

موسوعة العشائر العراقية

تأليف

ثامر عبدالحسن العامري

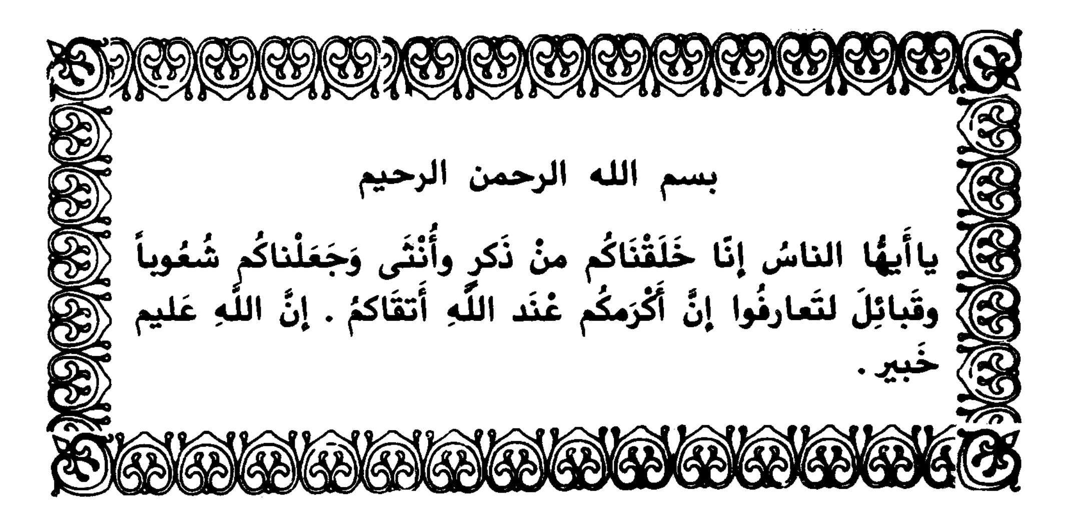
(الجزء السادس)



مكتبة الصفا والمروي
لندن







بسم الله الرحمن الرحيم

يا أَيهُا الناسُ إنّا خَلَقْنَاكُم منْ ذَكرٍ وأُنْثَى وَجَعَلْناكُم شُعُوباً وقَبائِلَ لتَعارفُوا إنَّ أَكْرَمكُم عِنَد اللَّهِ أَتقَاكمُ . إنَّ اللَّهِ عَليم خَبير.

القائد يثني على جهود باحث عراقي

■ بغداد /واع : الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه أهدى السيد ثامر عبدالحسن العامري الأجزاء الثلاثة الاولى المنجزة من (موسوعة العشائر العراقية) وجاء في ديباجة الإهداء الكلمات التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي العزيز الرئيس القائد صدام حسين المحترم

كل الحب والتقدير .. يشرفني جداً ان أضع بين يديكم الكريمتين هذا الجهد المتواضع كهدية من قلب يضمر كل الوفاء والولاء المطلق وأنقى المشاعر راجياً قبولها .. وفقكم الله للعراق العظيم .. انه سميع مجيب .

المؤلف

ثامر عبدالحسن العامري

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الآتية :

السيد ثامر عبدالحسن العامري المحترم

تحية وبعد ...

إطلع السيد الرئيس القائد حفظه الله على أجزاء موسوعتكم (موسوعة العشائر العراقية) وقد أمرني سيادته أن أبارك لكم هذا الجهد القيم الذي تعملون من خلاله على جمع وتوثيق المعلومات المتعلقة بأنساب أبناء العراق وعشائرهم الذين يمثلون تاريخاً يضم بين صفحاته مآثر وقيماً تروي مسيرة الاجيال فوق أديم هذه الارض الطيبة ..

راجين لكم التوفيق والنجاح في اتمام مشروعكم هذا .

عبدالجبار محسن

السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

نشرت في جميع الصحف يوم الاثنين ٢١/شوال/١٤١٣هـ المصادف ١٢ /نيسان/١٩٩٣ م

تصدير

بقلم
المفكر العراقي الكردي
مسعود محمد

جميل أن ينشط أحد ابناء العروبة الى الاعتناء بالعشائر الكردية الساكنة في عراق اليوم فيقوم بتناول احوالها وأوطانها وأصولها في اطار من منطلق (الأخوة العربية الكردية) وماماشد حاجتنا الى الأخوة وماماشد حاجة غيرنا من سكان الدول الأخرى ومن عامة البشر الى التآخي والتصافي فقد تم الشبع من بركات التخاصم والتذابح الى حد القرف وجاوزت فضائل الأنانية والأشعبية وتفضيل الذات حدود الأحتمال حتى فاض الكيل بالمكيل وسال الدم عوضاً عن ماء العينين ودفقات الينابيع تنساب بخيوط اللجين من الثلج الذائب في اكناف الجبال ...

وجميل منّى ، بل هو دين ثابت في ذمتي ، ان يكون تقديمي لهذا الجهد منبعثا من الحرص على وثاقة مواطىء الخطى لقلمي بتجنب الأنسياق الى نعومة الرمال المتحركة اللينة الملمس نحو كلام تتعشمه الأمنية والرغبة الخالصة على حين تدعو المصلحة الحقيقية الالتزام بالصدق على علّات الأحوال مهما تكن مراتبه من الحلاوة والمرارة وربما كان أمرّ الدواء أشفاهُ للداء وليس بعد الحق الا الضلال .

لم تعد الأروقة الكردية كما كانت قبل قرون من الزمان مستسرّةً في الخفاء مسربلةً بالأوشية الوهمية يحوكها الراوي والحاوي على حسب المزاج فينسبها الى الأصل الذي تفضله الجهة المستولية على مقاليد الأمور حتى وجدنا الرواية التي ترد أصل الكرد الى اختلاط البشر بالجان

فيالعظمة المؤرخ في نقله اسطورة تلغى اول ماتلغى عقل المؤرخ نفسه . فالبشر المتطور إن بلغ بل جاوز مرحلة فلق الذرة وغزو الفضاء لم يهمل مستغلقات التأريخ فقد فك رموز الخطوط الصورية والمسمارية وقرأ ايماء النقوش ودلالة اللقى الأثرية المهشمة فكان من نتائج جهوده خلال القرنين الاخيرين في هذا الميدان انكشاف الماضي السحيق للنظر الدقيق والميزان المستقيم وتم فرز الروايات الأسطورية عن الحقائق التأريخية في لوح تام التفصيل متناغم مع نفسه لايخطئه طالب المعرفة . ومن حسن حظ قراءة التأريخ أنها تمت على يد علماء تتساوى عندهم ان تكون نتيجة الكشف ما تكون فما يهمهم ان تكون أكباتانا للميديين أم للفرس الخامنشيين ويستحيل تواطؤهم على التلفيق فقد اختلفوا في كثير من القرآن أول أمرها حتى امكن في النهاية أن يتحدوا أو يتقاربوا في الرأى ... شاميليون الفرنسي يعكف على رموز (حجر رشيد) عشرين سنة غير مأجور على عمله حتى يفكها فيما يشبه عملا من اعمال الألهام فقد مضت الوف السنين على الكتابات الهيروغليفية وهي تقع تحت محو أثرها وقد ينشط بعضهم من نبغاء الكشفٍ والنبش الى سرقة الكنوز المدفونة في بطون اللحود والأهرام طامسين بذلك سطوراً لاتعوض من سفر التأريخ فياحظ أثر مكتوب أو مصبوغ أو منحوت يقع في يد عالم مهووس بحل الطلاسم فيسرقه الى بلده حيث يعكف عليه ثم يستقر في مأمن لاتمتد اليه يد حفار القبور فيبقى ذخراً حضارياً حماه الحرامى من عبث صاحب الدار ... وتلك احدى الكبر !!

فاليوم اذ نتكلم عن أصل وفصل قومية حية أو دائرة لانكون كحاطب ليل أو راجم غيب : ففي حالة مثل حالة القومية الكردية الحية والنابضة بالحياة رغم العقابيل والصعوبات الظاهرة والخفية يجرى الكلام في النور وفي اليقين فهي واحدة من القوميات المكونة من الفرع الشرقي للقبائل الهندية الأوربية التي انشطرت شطرين أنتشر شطرها الغربي في اوروبا ، وقد انشطر الشرقي منهما بدوره الى هندي وايراني فما كان منه هنديا

سميت لغته بالسانكريتية وأقدم مدوناتها هي الـ(ڤيدا) او (ريگ ڤيدا) ويقدر ميلادها في اواسط الألف الثاني قبل الميلاد [مقدمة فقه اللغة ايراني تأليف اي . م . أرانسكى - ترجمة كريم كشاورز الى الفارسية ص : ٤٤] . وأما الفرع الذي سمى ايرانيا فقد كان متكوناً من قبائل او مجموعات قبائل تتكلم لهجات متقاربة تباعدت بنسب متفاوتة حسب البعد والقرب المكاني ومقدار الاختلاط والتواصل بين بطونها وأفخاذها - ولفظة ايران لاتعنى (فارس) بحال من الاحوال فهي في مقام مصطلح (السامي) في اشتماله على جملة لغات وارومات ذات منشأ واحد قديم . فالفرس جزء من هذا الفرع الايراني ولم يكن اقوى او اظهر اجزائه قبل اواسط القرن السادس قبل الميلاد فلقد كان الميديون - اجداد الكرد ، اول قومية شكلت دولة وتوسعت لتصبح امبراطورية بعد قضائها بالتعاون مع البابليين على دولة اشور في ٦١٢ ق . م [فرهنگ ايران باستا لداوديور وغيره من مصادر كثيرة] والأثر المكتوب الخطير لهذه المجموعة الايرانية هو كتاب زرادشت الموسم (آڤيستا) ويعزى الى اوائل القرن السادس قبل الميلاد من جانب جماعة من علماء الاثار واللغات القديمة وان كان شبه اجماع حاصلا على ان اقساماً منه أقدم تأريخاً من ذلك بألف سنة او اكثر . وهناك قول للفيلسوف افلاطون يرجع بعهد زرادشت الى ستة الاف سنة قبل زمانه وهو من غرائب الاخبار التي لم أقع على تكييف او تفسير مقنع لها ولامجال هنا للخوض في عبابه . ونحن نعلم ان العلامة الفارقة للشعوب هي اللغة التي تتكلم بها فلايستطيع احد ان يبرهن على ان اصله هو عربي او تركي او روماني منذ خليقة الاولى فالثابت الذي لايأتيه الشك هو ان اصل الكثيرين ممن يعرفون على أنهم عرب او كرد او فرس هو من ارومة اخرى نزحت فسكنت موضعاً تخلقت بأخلاق سكانه وبدّلت لسانها بلسانهم فصارت منهم . والغالب ان يسود العنصر الحاكم بلسانه وثقافته وعاداته ومثله وعقيدته وقد رأينا رأى العين كثرة كاثرة بدلت ولاءها لما قبل تموز بولاء جديد لعبد الكريم قاسم ثم للعهد الذي بعده ... «تسقط الطير حيث يلتقط الحب ...»

فلاخفاء في أصل الأرومة الكردية وانتشارها في الشرق الأوسط لاسيما بعد سقوط آشور وزوال الموانع للانتشار .. وحديث ماذا يعني (العراق) قديما وحديثا وماذا كانت تشكيلة سكانه منذ ثلاثة الآف سنة حتى الفتح الاسلامي على عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب فذاك حديث يطول بمالايتسع له المجال واكتفى القول فيه بان تجاور الكرد والعرب حصل بعد انهيار دولة الساسانيين ، والملحوظ انه لم يحصل احتكاك ذو بال بين الفاتح المسلم وبين الكرد لسبب من منتهى الوضوح وهو ان الكرد كانوا مواطنين من الدرجة الثالثة والرابعة فلم يحصل من الفاتح الجديد توجس تجاههم فبقوا حيث كانوا ساكنين بل انتشروا في مواضع خلت بانحسار سكنتها من الفرس اثر انتقال حكومة يزدجرد الى نهاوند شرقي سلسلة زاجروس .. ونطوى الزمن حتى نصل يومنا هذا لنتكلم فيه عن الأخوة العربية الكردية ونحن نرددها على أنها بديهية مفروغ منها وهي ليست كذلك فلم تكن الأخوة بين الشعوب قط من الأمور السهلة البسيطة حتى أن الأخوة الكردية الكردية والأخوة العربية العربية او في اية امة اخرى عبر الأزمنة والأمكنة ليست قضية مسلمة ولاحالة دائمة فالمآسى التي تقع ضمن إطار المواطنة والتجاور والتشابك اقرب الى الأحتمال حتى ان الأخوين والجارين واهل المحلتين والعشيرتين اكثر استعدادا للخصومة على المصلحة او الطمع او ماتشتهيه النفس بسبب قرب المسافة ودوام الاحتكاك وحب الامتلاك ، اما البعيد الذي ليس لنا اتصال به فلاوجه للتخاصم معه فنحن لاشائبة بيننا وبين شعب آيسلنده وسكنة الجرينلند وهونولولو ، ويكون الاشتباك بالأجنبي في حالات الغزو والاكتساح سواء كانوا هم ام نحن المكتسحين ولعنة الله على القوم الظالمين ..

في ضوء ماتقدم يكون اختبار علائق الأخوة بين العرب والكرد وارداً في الاحوال التي كان فيها العرب والكرد عائشين ضمن تكوين واحد وقد كان ذلك حادثاً على ايام حكم الأمويين والعباسيين فقد كانوا حكاماً على مجموع البلدان التي دخلت في الاسلام والكرد كانوا احد المكونين لرعايا

دولة الاسلام .. ولايعتبر النصف الثاني لحكم العباسيين مختبراً للعلائق بين العرب والكرد لان الخلفاء لم يكونوا يملكون كثيرا من الأمر خلاله . وبعد سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ . خرج الحكم عن يد العرب حتى وقع في يد العثمانيين لقرون عدة وفي كل هذه العهود لم يكن العراق معروفاً على هيأته الحالية ولاكانت سكنته تعتبر من مواطني (العراق) وكان المصطلح يومئذ يشمل المساحة المنتهية بتكريت . وبعد الحرب الاولى تأسس العراق على النحو الذي نعرفه ولاتعتبر الفترة من اول تشكيل العراق حتى ١٤ تموز ١٩٥٨ مختبراً للعلائق بين الشعبين ، ونقول (الشعبين) مجازاً لان العلائق كانت تختبر بين الحاكم في بغداد وبين مجموع الناس العراقيين ومنهم الكرد . وبسبب هيمنة الانجليز لم يكن في امكان الحاكم العراقي أن يفعل مايشاء ولكن حدث الذي كان هذا فاصلا وجذريا بين ماكان وماصار فقد كانت ١٤ تموز قفزة الى الانطلاق من هيمنة جهة خارجية فصارت بغداد حرة فيما تفعل مع العربي ومع الكردي ومع غيرهما من الارومات والمذاهب ، فالأخوة العربية الكردية موضوعة في الأختبار منذ اليوم الذي قتل فيه نوري السعيد نانقطعت به جذور الماضي السياسي الرسمي وانتصب مكانه شيء جديد من كل وجه وفي كل حقل وجميع الميادين، ولسنا هنا بصدد الكلام في الأقتصاد وعموم السياسة والرؤى الاجتماعية فكلامنا يدور حول (الأخوة العربية الكردية) منذ اليوم الذي وجدت فيه نفسها موضع الأمتحان العملي وليس من منظور الصياغة المقبولة للنوايا الطيبة من جانبي او من جانب غيري ، ماكان متصورا ان يحدث اعتداء من البصرة على رواندوز او الموصل ولاكان في بال اهل الشورجة ان يتلاكموا مع تجار السليمانية او يقوم سكنة الكرخ بقلع شتلات التبغ في حرير وبيتوين وليس ذلك متصوراً اليوم او في غد فان اعتداء (الرعية) لايكون الا على رعية مجاورة لها وهو كلام يصدق في العراق وفي جزائر واق الواق العراق ، ويمكن ان نضيف الى ذلك حقيقة اخرى وهي ان الشعور العام لم يزل محتفظا بطابعه القديم في بعده عن ان يكون عدوانيا من جانب

الشارع العربي والشارع الكردي على حد سواء واستطيع التأكيد على اني لم ألمس خلال سكناي ببغداد منذ ١٤/٥/١٩٦٥ حتى يومي هذا في ١٢/٩/١٩٩٣ بأية مرارة في تعامل العربي معي بل أشهد أن قلوبهم ازدادت تفتحا لي بصورة مطردة . اقول ذلك تبياناً للحقيقة وتقريبا لمجمل الصورة في وضعها الى جانب ماحدث في لبنان خلال سنوات القتال الداخلي وهم معتبرون شعبا وأرومة واحدة وفي مراتب متقدمة من الحضارة .. وخلاصة القول ان الفترة بين اواسط تموز ١٩٥٨ ويومنا هذا هي المختبر الحقيقي للصلة بين العرب والكرد ولا أنوي الدخول في تفصيله ومايجب ومالايجب ولايجوز بل اترك موضوعه للقارىء يستعرضه في ضوء الحقائق المشروحة آنفا ...

وللعراق العزيز كل الأماني الطيبة والدعوات الصالحات ...

ولمؤلف الكتاب شكري على حسن ثقته بي وتمنياتي له بالتوفيق من اي مسعى صالح يتجشمه ...

بغداد :
١٢/٩/١٩٩٢

مسعود محمد جلى زاده

(المقدمة)

منذ ان وجد الانسان العراقي على وجه هذه البقعة من الارض واتخذ منها موطناً له على امتداد رقعتها الجغرافية ، صارت له المصدر الاساس لديمومة الحياة بما على سطحها من اثمار وأنهار.

وتمر العصور والانسان العراقي بكل قومياته المتاخية يشكل اسرة كبيرة توزعت مساكنها جنوباً وشمالا غرباً وشرقاً . الا ان البيت الكبير الذي يجمع ابناء هذه الاسرة المتحابة هو العراق العظيم وادي الرافدين الحبيب .

الذي اريد الوصول اليه ، هو أن الاشقاء في الدين والوطن والتاريخ واعني بهم اكراد العراق هم الشركاء في السراء والضراء وفي النعم والخيرات والعطاء . لهم مالاخوانهم العرب من حقوق وعليهم ماعلى اخوانهم العرب من واجبات ،

ان لشعبنا الكردي في العراق جذوره الغائرة في القدم ، وله تقاليده وقيمة وكياناته العشائرية كما هو الحال بالنسبة للعشائر العربية في العراق ، وبعد فراغي من تأليف الموسوعة العشائرية التي تتكون من ثمانية اجزاء كرستها للعشائر العربية المنتشرة في شتى مناطق العراق بعد زيارات ميدانية شاقة استغرقت مايزيد على العشر سنوات حافلة بالعناء والتقصي واللقاءات ومراجعة المصادر وتجاوز الاجتهادات واعتماد الدقة والامانة في التوثيق اقول بعد فراغي من كتابة الاجزاء السبعة المذكورة قررت القيام برحلة التعب اللذيذ من جديد لتوثيق عشائر شعبنا الكردي وان كنت من البداية قد فضلت ان أفرد لهذه العشائر الكردية جزءاً خاصاً بها لأنها واسعة ايضاً ومتشعبة وتحتاج عملية توثيقها الى جهد استثنائي يعتمد اللقاءات المباشرة مع ابرز رؤسائها ومعمريها في شتى مناطق كردستان العراق باوديتها وقراها واعالي قممها اضافة الى عدد من المترجمين لعلمي بان الاشقاء الاكراد يتكلمون باكثر من لهجة كردية ولدرجة أن بعض عشائرهم لاتفهم الا مفردات قليلة من

لهجة عشيرة اخرى . وهنا تكمن متاعب التوثيق ، لكني وبعد الاتكال على الله والثقة بالنفس وبدافع من الحرص والامانة ، تجاوزت العديد من المصاعب والمتاعب واتصلت بالعديد من رؤساء العشائر الكردية ونسابيها ومعمريها مع مراجعة المصادر المترجمة بالرغم من قدمها والهفوات الواردة فيها متخذاً منها مادة متواضعة لعملية التوثيق لادراكي بانها لاتواكب الزمن الحاضر بمضامينها المغرقة في القدم . ولانها لاتصلح ان تكون مصدراً يعطي لهذه العشائر حقها ولايعني المؤرخ او الموثق بالمعلومات الكافية التي تجعله يستغني عن بعض المتاعب المتمثلة بالزيارات الميدانية واللقاءات المباشرة . وهذا ماتأكد لي بعد قيامي بالرحلة المرهقة التي اوصلتني لجوهر الحقيقة وهذا كل ماكنت اتمناه ، لكنني في الوقت نفسه لم اعصم هذا الجزء الخاص من بعض الهفوات التي ربما كان البعض ممن التقيت بهم قد رحلها الى صفحات هذا الكتاب بدافع من حبه واعتزازه بأبناء عشيرته ، وفي هذه الحال ان وجدت مثل هذه الهفوات او الاجتهادات فالعشيرة اي عشيرة كردية هي ادرى بنسبها وحسبها وتاريخها .

لقد حاولت جهدي ان آتى على كل صغيرة وكبيرة تهم العشائر الكردية في العراق ضمن هذا الجزء الخاص . وان لااترك عشيرة او فرعاً او فخذاً لكي يكون التوثيق متكاملاً من كل الجوانب وان كانت هذه الدقة لاتخلو من الصعوبات الجمة التي صادفتني في البعض من صفحات الاجزاء الخمس السابقة وعذري ان الدقة تأتي عن طريق الرئيس الذي يفهم كل التفاصيل عن عشيرته ، وعن النساب الذي لايبالغ ولايخلط الاوراق وعن المصدر الامين الذي يعطي للموثق الحقائق الناصعة لتكون المرجع الصادق النقي لاجيال العشائر الكردية الصاعدة ، وانطلاقاً من هذه الحقيقة استميح ابناء عشائرنا الكردية عذراً ان لم يرد ذكر فرع او فخذ او مجاميع لها في هذا الكتاب المكرس لها . للأسباب انفة الذكر اضافة الى بعض الصعوبات التي جابهتني على امتداد عملية التوثيق والله من وراء القصد .

المؤلف

أصل العشائر الكردية في العراق

من البديهي جداً القول بان الاكراد في العراق ليسوا طارئين على هذا الوطن العريق ، وانما تاريخهم فيه كتاريخ العرب وقدمهم ، وهم كأشقائهم العرب الاوائل من حيث الحياة الاجتماعية القديمة ، فان معظم العشائر العربية في العراق القديم كانت عبارة عن مجتمعات بدوية دائمة الترحال وراء الكلأ والخصوبة ، وبمرور الزمن وتطور الحياة وتعدد اساليب العيش وظهور القرى والمدن التي كانت قريبة من الجداول والانهار ، استقرت معظم هذه العشائر وبدأت بالزراعة وتربية المواشي في بداية الأمر ، وكذلك الحال بالنسبة لاكراد العراق الذين كانوا فيما مضى من الزمن يجوبون بمواشيهم واغنامهم الوديان الشمالية ، ثم استقروا فيما بعد ايضاً وظهرت لهم قراهم ومدنهم القديمة .

ويتوسع معالم الحضارة والتمدن تشعبت وسائل الكسب وتعددت مسالك الحياة الاقتصادية والمعاشية للعرب والاكراد على حد سواء .

واذا اردنا العودة الى تاريخ الاكراد القديم ، بل الغائر في القدم . يعني ذلك العودة الى تاريخ العرب انفسهم في هذه الارض المعطاء . فعند ظهور الرسالة الاسلامية الانسانية بمبادئها واهدافها السامية ، لم تفرق بين الأجناس والقوميات على اختلاف لغاتها وتقاليدها وطقوسها المتبعة آنذاك ، وانما امتدت بنورها الألهي المقدس الى الجميع بلا أستثناء لتنقلهم من الظلمات الى النور ، وكما استجاب العرب لهذه الدعوة المحمدية الخالدة ، استجاب لها الاكراد ايضاً ، وبما ان كل من لايتكلم العربية اطلق عليه كتاب الله اسم (اعجمي) كالهنود والكرد والفرس والرومان وغيرهم ، فان الدين الاسلامي دعا كل هذه الشرائح الاعجمية الى الدخول في دين الله عز وجل وقد تساوى الجميع بالانضواء تحت راية الرسول الأعظم محمد (ﷺ) وقد جسدها بمقولته الخالدة (لافرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى) .

ومن هذا المنطلق الانساني العظيم نستطيع القول ان للاكراد في العراق نفس القيمة والحقوق التي يتمتع بها العربي وفق النظرة الاسلامية ، وعليهم ماعلى العرب من واجبات . ومازالت هذه النظرة قائمة حتى يومنا هذا ، ولابد من الاشارة هنا الى ان لكل الطوائف والقوميات الاخرى في العراق تحظى بنفس الرعاية والاهتمام .

لايستطيع اي مؤرخ او موثق ان ينفي عراقية الاكراد في بلاد الرافدين او يجتهد في جذورهم وتحديد الفترة الزمنية التي دخلوا فيها العراق ، واذا كانت لديه مثل هذه المحاولة فانه لايستطيع ان يفصل بين الحقب التاريخية التي توافد بها العرب من اليمن والجزيرة العربية، وتقاطر الاكراد معاً الى العراق ، ويكفي ان نقول ان للاكراد وجودهم في هذا الموقع من الارض منذ اقدم العصور مروراً بالعصر الجاهلي حتى ظهور الاسلام الذي اعتنقوه هم واخوانهم العرب على حد سواء .

واذا رجعنا الى اقدم المصادر التاريخية للبحث عن أصل الاكراد بامكاننا ان نتصفح اقدمها على الاطلاق واكثرها دقة وامانة علينا نراجع كتاب (سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب[١]) الذي افرد جانبا من صفحاته للاكراد انفسهم اذ جاء فيه مانصه (كرد - بالضم ، جبل معروف . الجمع اكراد ، فجد الاكراد . كرد هذا أبن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء .) واذا اردنا ان نعرف من هو عمرو هذا الملقب بـ(مزيقيا) نفتح الصفحة (١١٩) من كتاب(عنوان المجد) لمؤلفه (ابراهيم فصيح الحيدري البغدادي) حيث يقول مانصه (والاكراد كلهم على مافي القاموس من اولاد كرد بن عمرو بن عامر بن ماء السماء) واشار صاحب القاموس في مادة مزق (ان مزيقيا لقب عمرو بن عامر ملك اليمن ، كان يلبس كل يوم حلتين ويمزقها بالعشي فلذا لقب بـ(مزيقيا) وهناك العديد من المراجع الموثقة التي تؤكد على اصالة الاكراد وتشير الى جذورهم

---

(١) مروج الذهب ص ١٢٢ الجزء الثاني .. ابي الحسن علي بن الحسين المسعودي

التاريخية ودورهم الفعال في نصرة الاسلام ابان ظهوره كما ان هناك مصادر اخرى كرست للحديث عن أصل الاكراد وتقاليدهم وقيمهم التى لاتختلف في معظم اشكالها وطرقها عن تقاليد وقيم اشقائهم العرب وتلك هي من سمات الدين الاسلامي ومبادئه الخيرة التي غرسها في نفوس العرب والاكراد منذ ظهوره وبقيت متشابهه في العلاقات العامة والتعامل الاسلامي حتى يومنا هذا .

وجاء في كتاب (كردستان والاكراد)[1] .. ان الاكراد من سلالة قبائل (زاغروس) مثل (الغوتي واللولومي) وغيرها من القبائل التي استوطنت منطقة زاغروس في قديم الزمان .

وتشير بعض المصادر ان الاكراد هم احفاد الميديين ، وأن تأريخهم يبدأ بغزو مدينة نينوى عام ٦١٢ ق م . على يد (كياكسار) ملك الميديين .

وجاء في كتاب (عشائر الشام)[2] .. الشعب الكردي من الشعوب الاريه والفروع الايرانية فهم بذلك من دوحة الايرانيين والافغانيين والارمن ، ولا صلة لهم بالعربية والقحطانية ولا بالاشوريين والمديانيين القدماء ، كما يظنه بعضهم ، فهم عريقون في القدم منذ الاف السنين .

وذكر صاحب كتاب (خلاصة تاريخ الكرد وكردستان)[3] ... من اي سلالة انحدر الشعب الكردي ، ومن اين جاءوا .. ان الاثار الاسلامية والروايات والقصص الكردية لايعول عليها كثيرا في البحث عن اصل ومنشأ الكرد . فيقول المسعودي في كتابه (مروج الذهب) ان الكرد من سلالة هؤلاء الايرانيين الذين لجأوا الى تلال الجبال فرارا من ظلم وجبروت

---

(١) عشائر العراق جـ ٢ ص ٨ المحامي عباس العزاوي

(٢) الاكراد من فجر التاريخ الى سنة ١٩٢٠ رسالة مطبوعة عام ١٩٣٤ للاستاذ رفيق حلمي

(٣) تاريخ الكرد وكردستان ص ٣٧ .. العلامة محمد امين زكي

(الضحاك)[٤] السفاك . وهذه الرواية نفسها هي التي يذكرها الفردوسي .. وفي كتاب (الشاهنامه) الشهير ذكر العلامة (موريه) سنة ١٨١٢ في الرحلة الثانية ص ٣٥٧ بحثاً عن مهرجان (زماوند - دماوند) فقال انه في (٣١ اغسطس) من كل سنة كانت تقام حفلات شعبية كبيرة ، بمناسبة خلاص ايران من ظلم الضحاك (بيور آسب) السفاك ولايزال يطلق على هذا المهرجان اسم (جژن كردي - العيد الكردي)

ويرى بعض المستشرقين ان تلك الاسماء والاعلام المختلفة على ان هي الا كلمات متشابهة تدل على سبيل الترادف اللفظي ...

وقال المسعود[١]

وأما أجناس الاكراد وانواعهم فقد تنازع الناس في بدئهم ، فمنهم من رأى أنهم من (ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان) ، انفردوا في قديم الزمان ، وانضافوا الى الجبال والاودية ، دعتهم الى ذلك الأنفة ، وجاوروا من هنالك من الأمم الساكنة المدن والعمائر من الأعاجم والفرس ، فحالوا عن لسانهم ، صارت لغتهم أعجمية ، ولكل نوع من الأكراد لغة لهم بالكردية ، ومن الناس من رأى انهم من (مضر بن نزار) ، وأنهم من ولد (كرد بن مرد بن صعصعة بن هوازن) وانهم انفردوا في قديم الزمان لوقائع (ودماء) كانت بينهم وبين غسان ، ومنهم من رأى انهم من (ربيعة ومضر) - وقد

(٤) الضحاك (سوهاك) لقب الطاغية (بيوراسب) الذي ركب هواه واعمل سيف الغدر والفتك في الشعب الكردي او فرعه الجوراني (كوران) الخاضع له ، وقد قبض عليه العامل (كاوه) الحداد المستاء في ظلمه واستبداده بقيادة اولئك الفتيان الذين أنجبهم ذلك الشعب النبيل هذا وان كلمة (الضحاك) اما معربة من كلمة (دهآك - ديا آكو) ومعناها ذو عشرة عيون (الغدر - النفاق - الكذب - الخيانة - الجبن - الطيش - الغرور - الحمق ...) وإما من كلمة (أژدرها = أژديا = زوهاك = ضحاك) ومعناها التنين (الافعى الخبيثة) نسبة الى مرض (السرطان) المبتلى به ، او نسبة لطغيانه وخبثه ، او نسبة للتنينين اللذين كان يعبدهما -
[كتاب الشرفنامه ص ١٨]

اعتصموا في الجبال طلباً للمياه والمراعي فحالوا عن اللغة العربية لما جاورهم من الأمم .

وماقلنا من الاكراد فالأشهر عند الناس ، والأصح من انسابهم انهم من ولد (ربيعة بن نزار) ، فأما نوع من الاكراد - وهم الشوهجان ببلاد مابين الكوفة والبصرة ، وهي أرض الدنيور وهمذان فلاتناكر بينهم انهم من (ربيعة بن نزار بن معد) والماجردان - وهم من الكنكور بلاد اذربيجان والهلبانية والسراة وماحوى بلاد الجبال من الشادنجان واللزيه والمادنجان والمزدنكان والبارسان والخالية والجابارقية والجاوانية والمستكان ومن حلّ بلاد الشام من الدبابلة وغيرهم .

- فالمشهور فيهم أنهم من مضر بن نزار ، ومنهم اليعقوبية والجورقان وهم نصارى ، وديارهم مما يلي بلاد الموصل وجبل الجودي ...

ومن بين المراجع والمصادر التي تتحدث عن أصل الاكراد وقبائلهم ومآثرهم التاريخية وآثارهم ومسيرتهم عام (١٠٠٥ هـ) كتاب (شرف نامه)[١] . وماورد في الرسالة الموسومة بـ(الاكراد من فجر التاريخ الى سنة ١٩٢٠ م[٢]) ، ويجد الموثق او القارىء في هذين المصدرين مايسعفه من المعلومات ولايغنيه عن سواها من المصادر ، وخلاصة القول .

ان الاكراد في العراق لهم تاريخهم العريق واصل انتماءاتهم العشائرية منذ اقدم الحقب ، ولهم حضورهم في (الشام واليمن)[٣] وبعض الاقطار العربية والاجنبية ايضاً ، الا ان اكراد العراق لهم منزلتهم الخاصة وحقوقهم المعلنة والتصاقهم الحميم بالأرض ، وان منازلهم وتواجدهم ليس حصراً على مناطق كردستان العراق وحسب وانما تجدلهم حضوراً في شتى محافظات العراق جنوباً وغرباً وشرقاً اضافة الى كثافتهم في مدن وقرى الشمال ، وهذا مايبرهن ويؤكد على عراقيتهم الاصيلة واحساسهم بالوطن الواحد ، لكن هذا لايمنعنا من ان نفرد هذا الجزء من موسوعتنا (العشائر العراقية) الى توثيق عشائرنا الكردية الفاضلة ، وبدأنا الرحلة فكانت لها هذه الحصيلة الطيبة وشكرنا وتقديرنا لكل من امدنا

بالمعلومات من (أشقائنا شيوخ ورؤساء عشائر الاكراد في العراق خلال زياراتنا الميدانية المكثفة والله الموفق .)

أما عن مجموع الشعب الكردي مباشرة ، واما عن تلك العشائر العديدة بأسماء وعناوين مختلفة ، في الازمان القديمه حيث كانت أقسام كثيرة من الكرد تعيش في الازمان الغابرة ، تحت الاسماء الاتية :-

١ - كان الكرد لدى السومريين معروفين باسم .. (گوتي ، جوتي ، جودي)
٢ - كان الكرد لدى الاشوريين والاراميين معروفين باسم .. (گوتي ، كوتي ، كزرتي ، كاردان ، كاردو ، كارداكا ، كاردان ، كاركتان ، كارداك)
٣ - كان الكرد لدى الايرانيين معروفين باسم ... (كورتيوي ، سيرتي ، كوردراها)
٤ - كان الكرد لدى اليونان والرومان معروفين باسم ... (كاردو سوي ، كاردخوي ، كاردوك ، كردوكي ، كردوخي ، كاردويكاى)
٥ - كان الكرد لدى الارمن معروفين باسم .. (كوردوئين ، كورچيخ ، كورتيخ ، كرخي ، كورخي)
٦ - كان الكرد لدى العرب معروفين باسم ... (كردي ، كاردوي ، باكاردا ، كارتاويه ، جوردي ، جودي)

وهذا الرأي هو رأي كثير من المستشرقين والاختصاصيين امثال (المستر دريفر ، نولدكي ، هاوفمان ... وغيرهم)

يرى بعض الباحثين الكرد ان أصلهم ينحدر من الگوتيين ، والگوتيين شعب قديم سكن جبال زاجروس في حدود الالف الثالث قبل الميلاد وكان معاصراً للسومريين ، وقد أسس الگوتيون اول دولة لهم في بيت الزاب الاسفل ونهر ديالى عرفت في التاريخ القديم باسم مملكة گوتيام . وگوتيام تعني الاشورية (ارض المحاربين) ويعتبر الگوتيون السكان الاصليون لجبال زاجروس وقد أيد هذا الرأي العديد من الكتاب والباحثين نذكر على سبيل

المثال الاستاذ ايشاك سافر ستيان[1] والمرحوم العلامة احمد سوسة[2] .

وعندما وصلت الهجرات الهندو - اوربية الى جبال زاجروس اندمج الگويتون بالميديين الذين ظهرو في حدود الالف الاول قبل الميلاد ، واخذوا الكثير من خصائصهم وصفاتهم واصبحوا بعد ذلك التاريخ سلالة ميدية من حيث الشكل واللغة واللسان انتشرت بينهم صفات الشقرة بشكل واضح[3]

يقول الاستاذ (سايس) كان الميديون عشائر كردية تقطن شرق بلاد أشور حيث كانت حدود موطنها تمتد عبر جبال زاجروس وكان معظم هذا الشعب من أمم (هندو - اوربية) لغة ولساناً وعنصراً ، وان اللغة الميدية هي اساس اللغة الكردية الحالية[4] .

وعندما انهارت الامبراطورية الاشورية في حدود عام (٥١٢) ق . م امتدت حدود ميديا من نهر الهيزل (قزيل ايرمق) غرباً وحتى اقلم باختريانه (بخارى) شرقاً . وكانت تحاددها من الغرب المملكة الكلدانية وقليقله وليديا[5] ، وبعد انهيار الامبراطورية الميدية عام (٥٥٠) قاد سيطر الاخمينيون على جبال زاجروس وأطلق على الكرد في زمانهم اسم (كارد وخي) وهو الاسم الذي اطلقه القائد الاغريقي زينوفون عام ٤٠١ ق م[6]

---

(١) الكرد وكردستان ص ١٥ - ٢١ .. سافر ستيان - طبعة لندن عام ١٩٤٨
(٢) تاريخ حضارة وادي الرافدين - الجزء الثاني ص ٤٠٧ - ٤٠٨ ... احمد سوسة
٣ - تطور الجنس البشري ص ٢٦٢ - القاهرة عام ١٩٥٨ ... محمد السيد غلاب
٤ - تاريخ الكرد وكردستان ص ٦٩ - ٧٠ .. محمد امين زكي
٥ - الاكراد ص ٥٣ .. فؤاد حمه خورشيد .. بغداد ١٩٧١
٦ - زينوفون - حملة العشرة الآف - ترجمة يعقوب افرام منصور

لهجة العشائر الكردية

معنى كلمة اللهجة ... هي (اللغة التي جبل عليها الانسان فاعتادها ونشأ عليها) .. وقد اعتبرها البعض (جرس الكلام) واللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي الى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع افراد هذه البيئة .

وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات ، هي التي اصطلح على تسميتها باللغة . فالعلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العام والخاص . فاللغة تشتمل عادة على عدة لهجات ، فكل منها مايميزها وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة الصفات اللغوية . وعلى سبيل المثال ان اللهجات الشعبية المتداولة في المحافظات العراقية وبين العشائر العربية بصورة خاصة تختلف من مكان الى آخر فالحوار اليومي المتداول في محافظة نينوى يختلف كثيراً عن اللهجة الريفية المتداولة في جنوب العراق ، بل وتختلف حتى في الجنوب نفسه في بعض المفردات وهكذا بالنسبة للمنطقة الغربية ، الا أن اللغة العربية الفصحى تعتبر لغة التفاهم الاساسية بين الجميع وخاصة بين صفوف المثقفين ، وبأقتراب الريف من المدينة بفضل التطور الحاصل ودخول وسائل الحضارة الى الارياف والقرى وبأنتشار التوعية والمدارس ووسائل الاعلام المقروؤة والمسموعة والمنظورة اندرست الكثير من المفردات الشعبية في بغداد ونينوى وميسان والبصرة وذي قار ويضمنها القرى والارياف وبدأ الحوار يقترب من اللغة الأم ، وبفضل هذا التطور اللغوي بدأ ابن الجنوب يفهم ويستوعب حوار اخيه في نينوى والانبار وصلاح الدين والعكس صحيح ايضاً ، ولايفوتني ان اذكر بعض المهتمين بهذا الجانب امثال الشيخ العلامة محمد رضا الشبيبي الذي تناول في مؤلفاته اللهجة العامية البغدادية وكذلك الشيخ جلال الحنفي الذي كتب عدداً من المؤلفات حول اللهجة البغدادية . وبالنسبة الى اللهجة الموصلية فقد

تناولها الاستاذ محمد صديق الدملوجي ، وهناك العديد من المطبوعات التي اشبعت هذا الموضوع بحثاً ودراسة من كل جوانبه .

يعني علم اللغة الحديث بدراسة اللهجات عناية فائقة متوخياً بذلك الكشف عن حقبة مهمة من تاريخ اللغات العربية والكردية والفارسية والتركية ...الخ) وتطورها ، وقد أسهمت دراساتهم في تحديد ملامح لهجات عدة الا ان مجال تلك الدراسات كان واسعاً فشمل رقعة جغرافية شاسعة انتظمتها طائفة من القبائل واختصت كل عشيرة بخصائص لهجية لم تعرفها اللهجات الاخرى او اشتركت بها مع غيرها ، مما حفز جمهرة من الباحثين الى دراسة كل لهجة من هذه اللهجات والوقوف على خصائصها وصلتها باللهجات الاخرى وقد كتب الباحثين عن بعض لهجات القبائل العربية الا اني سأكتب في هذا الجزء من هذه الموسوعة عن لهجات العشائر الكردية معتمداً على ماكتبة الباحثين الاكراد في هذا الموضوع (اللغة الكردية) ولهجاتها المحلية المنتشرة انتشاراً واسعاً في كل المناطق الجبلية من العراق وحتى اخر منطقة من دول العالم يتكلم بها اكراد لغتهم الخاصة ، واللغة الكردية بهذا الامتداد الواسع ليست بمعزل عن المؤثرات اللغوية للغات المجاورة لها في جميع الاطراف – وهذا يعني ان اللغة الكردية تتداخل في مناطق وبشكل واضح مع اللغات التي تجاورها كالتركية والفارسية والارمنية والتركمانية .

اما بالنسبة للتوزيع الجغرافي[1] للهجات اللغة الكردية فهي تنقسم الى الاقسام التالية :

١ – اللهجة الكرمانجية الشمالية
٢ – اللهجة الكرمانجية الجنوبية
٣ – اللهجة الكرمانجية الوسطى
٤ – اللهجة الكورانية

(١) اللغة الكردية التوزيع الجغرافي للهجاتها ص ١٩ .. فؤاد حمه خورشيد

اولًا : اللهجة الكرمانجية الشمالية : من اكثر اللهجات انتشاراً وسعة اذ يفوق انتشار باقي اللهجات الكردية اذ يتكلم بها اكراد تركيا محافظات (بايزيد ومرعش - وسيواس - وارضروم وقارص) وكذلك اكراد الاتحاد السوفيتي في جنوب غرب ارمينيا وسكان محافظة دهوك ومناطق الزيبار والعمادية وسنجار ونظراً لانتشار هذه اللهجة الواسعة فقد تفرعت منها بعض اللهجات المحلية التي لاتختلف عن بعضها الا قليلًا ويمكن ملاحظة هذه اللهجات الفرعية بالترتيب التالي :

أ - لهجة البايزيدية - هؤلاء في تركيا وشرق بحيرة وان

ب - لهجة الحكارية - هؤلاء في تركيا جنوب وغرب بحيرة وان

جـ - لهجة البوتانية - هؤلاء في تركيا والعراق حول وادي بوتان - وسعرت - وأرتوش - وجزيرة وديار بكر.

د - لهجة الشمدينانية - هؤلاء في العراق وبعض مناطق تركيا شرقي الزاب الاعلى

هـ - لهجة البهدينانية - هؤلاء في العراق محافظة دهوك - وأقضية (الزيبار والعمادية وسنجار)

ز - اللهجة الغربية - هؤلاء في تركيا في خربوط - واورفه - ومرعش وعفرين

ثانياً : اللهجة الكرمانجية الجنوبية : وهي اللهجة التي يتكلم بها العشائر اللرية القاطنة في منطقة (للر) وهي لهجة كردية واسعة الانتشار اما كلمة (للر) جاءت من وجود مضيف يدعى بالهجة المحلية اسم (كول) وفي المضيق المذكور موضع يقال له (لر) وقد نشأت هذه القبائل في الاصل في هذا الموقع هذا ماذكره صاحب كتاب الشرفنامه[٢]

وعندما ازداد عدد سكان هذا الوادي واكتظ بالسكان نزحت عشائره الى

---

(٢) الشرفنامه في تاريخ الدول والامارات الكردية ص ٤٣ .. الامير شرف خان البدليسي

المناطق المجاورة له ، لذلك تعرف هذه العشائر بـ(اللر الاصلي) اما العشائر الكردية التي لم يكن لها مقام اصلي في تلك المنطقة اي في وادي كول فلا تعد من عشائر اللر الاصلية وعلى هذا الاساس فان العشائر اللرية تقسم الى فئتين هما :

١ - عشائر اللر الكبرى .. وهم عشائر (البختياري - والمامساني - والكوهگلو)

٢ - عشائر اللر الصغرى .. وهم عشائر (الدلفان - وسلسلة - وبالاگريوه - واماله - والفيلية)

وتتقسم اللهجة الكرمانجية الجنوبية الى الفروع التالية :-

أ - اللهجة اللرية الاصلية .. هي اللهجة التي تتكلم بها العشائر الكردية القاطنة في مناطق بشتى كوه - وبالاگريوه - اي في النصف الشمالي من اقليم لرستان

ب - اللهجة اللكية .. فهي اللهجة التي تتكلم بها العشائر الكردية المعروفة بنفس الاسم والقاطنة في منطقة پيش كوه من لرستان . ومن عشائرها (عشيرة خواجه -وەند - وعبدالمالكي وناداوەند - وشوجا - وخشان - وكاتاوەند)

جـ - اللهجة الكلهرية .. تتكلمها عشائر كلهر الكردية العريقة ، نصفهم مبعثر في ارجاء مختلفة من بلاد فارس والبقية يقيمون في حصونهم القديمة في احضان جبال زاگروس .

د - اللهجة البختيارية .. هي اللهجة التي تنطق بها عشائر البختياري الكردية الشهيرة ، وهي جزء هام من عشائر اللر الكبرى وتشير بعض المصادر ان هذه العشائر هاجرت في حدود عام (١١٠٦ م) الى لرستان ويقسم البختياريون الى طائفتين :-

١ - هه فت لنك (سبعة قبائل) وتضم هذه الطائفة الان خمس وخمسون فخذاً او عشيرة وغالبيتهم من الرحالة

٢ - جهار لنك (اربعة قبائل) وتضم هذه الطائفة في الوقت الحاضر اربع

وعشرين فخذاً ومعظمهم فلاحون مستقرون .
هـ - اللهجة المامساني .. وهي لهجة عشيرة مامساني الكردية المعروفة ، والتي تقطن الاطراف الجنوبية الشرقية من كردستان وتتفرع منها العشائر التالية :
١ - عشيرة بكشي .. وعدد افخاذها (١٧) فخذاً
٢ - عشيرة جوي او (جاويدي) .. وعدد افخاذها (١٦) فخذاً
٣ - عشيرة روستمي وتتكون من فئتين هما :
أ - خان علي خان
ب - امام قلي خان ولكل فئة من هذه الفئات مجموعة من الافخاذ .
و - اللهجة الكوهگلو .. وهي لهجة عشائر كوهگلو الكردية التي تقطن جنوب منطقة البختياري وحول جبل دينا ومنابع نهر جراهي حتى رام هرمز ويهبهان والى الغرب منهم يقطن عرب الاهواز وتقسم عشائر الكوهگلو الى مجموعتين :-
أ - مجموعة پشتي كوه
ب - مجموعة ژيتر كره ، ولكل فرع من هذه الفروع مجموعة من الافخاذ .
وتشير بعض المصادر ان كلمة (كرمانج) لايعرف اصلها فهل هي مركب من كلمة (كرد) او اسم اخر لعشيرة ميدية ام لا[٤]

رابعاً :- اللهجة الگورانية :-
يتكلم سكان منطقة كرند زهاو - وجوانرو - وكاكائية طاووق وبعض عشائر الزنكنه .
اما الهورامانية فهي لهجة غاية في اللطافة وحسن التأثير[٤] يتكلم بها سكان جبال هوارمان وپاوه وپلنكان وحواليهما وتقسم الهورامانيون الى شعبتين .

---
(٣) تاريخ السليمانية وانحائها ص ١٧٥ .. العلامة السيد محمد امين زكي
(٤) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ص ٣٣٥ .. العلامة السيد محمد امين زكي .

١ - عشائر اللهون .. ويسكنون غرب سلسلة جبال هورامان (اي في العراق)

٢ - عشائر التخت .. ويسكنون في شرق هذه السلسلة الجبلية .

اما الباجلانية فهي لهجة مبعثرة نلاحظ قسماً من الناطقين بها شرق الموصل ، ويعرفون بالشبك (الشبج) وفي زهاو - وشمأل لرستان - وقرب خانقين وفي قورة تو وهورين - وشيخان (ناحية ميدان) في العراق . ورغم تبعثر مناطق هذه اللهجة بهذا الشكل فان اللهجة التي يتكلم بها الباجلانيون هي لهجة متشابهة في جميع مناطقهم ولكن نظراً لاختلاط الباجلانية بالكرمانجية الوسطى فقد اصبح للاخير مؤثرات لغوية واضحة عليها .

وتعتبر الزازائية احد اللهجات الگورانية الفرعية ، ولكن الغريب في هذه اللهجة هو موقعها . فهي لاتتواجد ضمن اقليم اللهجة الگورانية . ان اللهجة الگورانية ، فقيرة لقلة عدد المتكلمين بها بالمقارنة الى سائر اللهجات الكردية الاخرى ، ولعدم توفر ما كتب بهذه اللهجة وندرته فقد عاشت عصرها الذهبي الوحيد الذي عاشته هذه اللهجة هو ذلك الازدهار الذي لاقته على يد الامراء الاردلانين الذين كانوا يشجعون في بلاطهم بحماس الشعراء والادباء الذين ينظمون ويكتبون بهذه اللهجة الا ان هذه اللهجة تدهورت عند سقوط هذه الامارة الكردية على يد القاجاريين عام ١٨٦٧ كما شجع الامراء البابانيون الاوائل وشعراء هذه اللهجة كذلك .

١ - اللهجات الشمالية والشمالية الغربية (الكرمانجية)
٢ - اللهجات الجنوبية (السورانية)
٣ - اللهجات الجنوبية الشرقية (سنەبي ، كرمنشاهي ، ولكي)

اضافة الى اللهجة الكورانية التي سنتحدث عنها بشكل مفصل . وهناك رأي اخر عن لهجات اللغة الكردية انها تقسم الى ثلاث لهجات رئيسية .

ثالثاً :- اللهجة الكرمانجية الوسطى :

لهجة كردية تتكلم بها عشائر كثيرة في المناطق الجبلية من القطر العراقي وغيره وتنقسم هذه اللهجة الى اربع لهجات محلية هي :-

١ - لهجة الموكريه .. تتكلم بها عشائر كثيرة ضمن المناطق الجبلية هي (شنو - نغده - مراغه - مياندواب - شاهين دز - سقز - بوكان - بانه - سردشت)

٢ - لهجة السورانية .. تتكلم بها عشائر محافظة اربيل عدا عشيرة الزيبار

٣ - لهجة الاردلانية .. تتكلم بها العشائر الكردية ضمن المناطق جوانرو - مركز مدينة سنترج

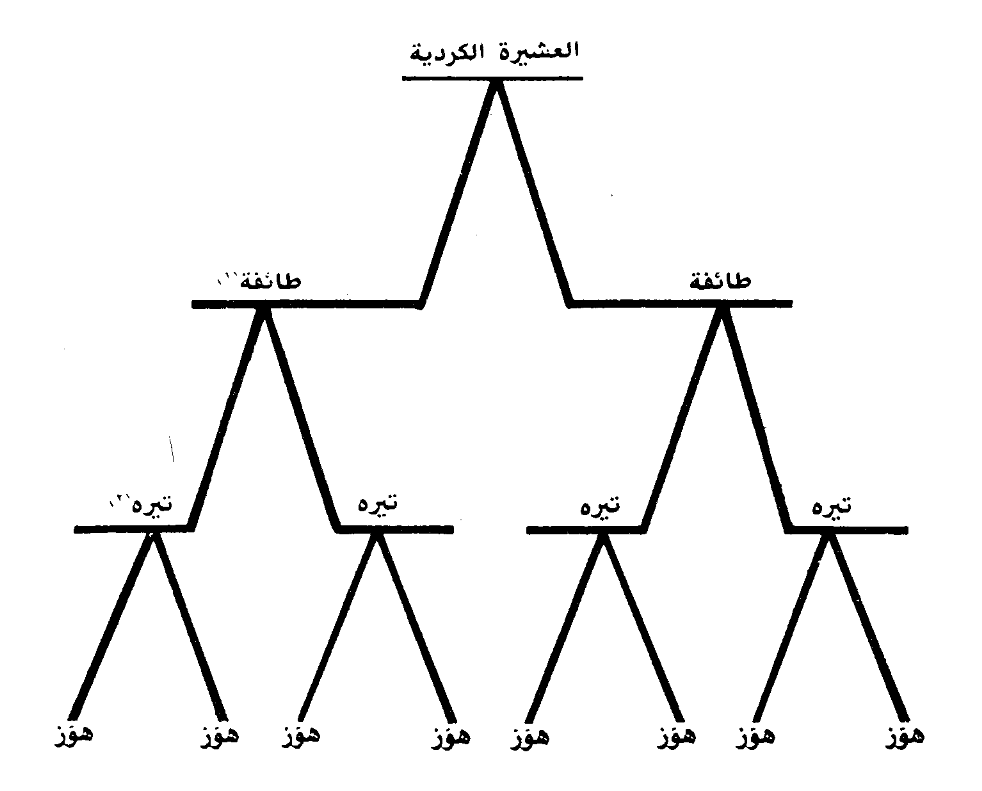
٤ - لهجة السليمانية .. تتكلم بها عشائر محافظة السليمانية مثل (الجاف - بشدر - الهماوند - اسماعيل عزيزي - جنكي الهاورامية - مريواني)[٣]

٥ - لهجة الكرميانية .. وهي لاتختلف كثيراً عن لهجة السليمانية ، مع ذلك اصبحت هذه اللهجة معروفة وخاصة في (كفري وقرەتبه وكركوك) .

---

(٥) اللغة الكردية التوزيع الجغرافي للهجاتها ص .. الدكتور فؤاد حمه خورشيد

(شكل نموذجي يوضح تفرعات العشيرة الكردية)



(١) الطائفة = الفخذ او البطن

(٢) التيره = الفندة - او البيت - او الرهط

(٣) الهوز = الاهل - او الحي

المصدر - فؤاد حمه خورشيد .. العشائر الكردية ... دراسة جغرافية ... مخطوطة

عشائر دهوك وضواحيها

لابد ، بل من الضروري جداً ان يتعرف كل مواطن على تاريخ مدنه على امتداد خارطة وطنه كجزء من الثقافة العامة . فلكل مدينة عراقية تاريخها واحداثها ورجالها الذين ظهروا على سطح التاريخ ، وان العودة الى الماضي لاتعني قطع الجسور مع الحاضر والمستقبل وانما جزء من التاريخ لايمكن اهماله او بتر صفحاته وحجبه عن الذاكرة . وبما ان (دهوك) من مدن العراق العريقة في شمال العراق ومن متممات خارطته الواسعة فلابد ان تكون لماضيها صورة واضحة في ذاكرة الاجيال ، وانطلاقا من هذه الحقيقة قررت توثيق تاريخها بشيء من الاقتضاب ..

ان لكلمة (دهوك) تفسيرات وآراء شتى ، منها .

١ - اسم دهوك مشتق من عبارة (ديهيهك[١] وتعني عربياً (القرية الصغيرة) ... اي (ديههك)

٢ - ان مدينة دهوك بنيت في مكان كانت فيه بيضتان كبيرتان لطائر ضخم كان يعيش في تلك البقعة وقد اقيمت دهوك في المكان الذي عاش فيه الطائر الغريب ولذلك سميت بهذا الاسم والذي يتكون من مقطعين هما (دو) وتعني اثنان و(هيك) وتعني (بيضة) .

٣ - رأي آخر يقول ان حاكم هذه المدينة في القرن الرابع الميلادي كان يأخذ مكيالين من المزارعين كضريبة ومثلها من القوافل التجارية المارة بالمنطقة ولهذا سميت (دهوك[٢]) .

٤ - وهناك تفسير آخر يقول ان اسم في شمال العراق يشكل باضافة صفة التصغير (وك) الى (ده) يعني (القرية الصغيرة[٣]) لقد كانت مدينة دهوك قصبة صغيرة واقعة على الطريق المؤدي الى مدينة العمادية . ودهوك

---

(١) اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ص ١٢٦ .. المحامي جمال بابان

(٢) مجلة الف باء لسنة ١٩٧٥ ص ٣٠ .. وزارة الثقافة والاعلام

(٣) مدينة دهوك دراسة في جغرافية المدن ص ٥ .. الدكتور هاشم خضير الجنابي

مدينة لها جذورها التاريخية العريقة وان المواقع القريبة منها تتصف بقيمها التاريخية مثل (تل معلث يا) الذي يبعد عن مركز مدينة دهوك مسافة خمسة كيلومترات وهو من بقايا الاطلال الآشورية ، ويعتقد البعض ان التل المذكور هو لمدينة (مالياني) الاشورية ويعني عربياً (المدخل او الممر) وكان كما تؤكد بعض المصادر التاريخية حصنا عسكرياً ذا اهمية كبرى في العهد الآشوري .

ان المصادر التي تشير الى مدينة دهوك كثيرة وذات محتوى تاريخي جدير بالتوثيق ، ومن هذه المصادر مايؤكد على ان مدينة دهوك كانت بعد سقوط الدولة العباسية تابعة ادارياً الى أمارة (بهدينان) العباسية التي استمرت من (١٢٥٨) الى عام ١٨٤٢) للميلاد .

ثم قامت الدولة العثمانية باستحداث وحدة ادارية جديدة لتحل محل نظام (الباشوات) في ادارة شؤون ومرافق الناحية المتخلفة وضمها لمحافظة نينوى (الموصل سابقاً) .

وفي عام (١٨٧٣) للميلاد تحولت دهوك من ناحية الى قائمقامية ، وعند تأسيس الحكومة العراقية سنة (١٩٢١ م) عين الشيخ فتاح بك قائمقاماً لها وذلك بتاريخ (١/٤/١٩٢٢ م) وبتاريخ (٢٧/٥/١٩٦٩ م) وبقرار من مجلس قيادة الثورة تحولت دهوك من قائمقامية الى محافظة وقد ارتبطت بها الاقضية والنواحي والقرى التالية .

١ - قضاء دهوك وتتبعه ناحيتان هما (زاويته - الدوسكي) مع ١٨٨ قرية

٢ - قضاء زاخو وتتبعه ثلاث نواحي هي (رزكاري - السندي - الكلي) مع ١٦٨ قرية

٣ - قضاء العمادية ويتبعه ثلاث نواحي هي (سرسنك - برواري بالا - نيروديكان) مع (٣٠١) قرية

٤ - قضاء سميل ويتبعه ثلاث نواحي هي (فايده - السليفاني - سميل) مع (١٦٥) قرية

ومجموع هذه الاقضية والنواحي والقرى التابعة لمحافظة دهوك هو (٤) اقضية و(١١) ناحية و(٨٢٢) قرية ، وتتميز هذه المحافظة بمواقعها السياحية الجميلة ومناظرها الخلابة وطبيعتها الساحرة اضافة الى طيبة اهليها من اشقائنا الاكراد .

تضم في ربوعها الجميلة مجموعة كبيرة من عشائرنا العراقية الكردية وهي :

١ - عشيرة الزيبار
٢ - عشيرة السندي
٣ - عشيرة الكلي
٤ - عشيرة السليفاني
٥ - عشيرة برواري
٦ - عشيرة المزوري
٧ - عشيرة الدوەسكي
٨ - عشيرة النيروه
٩ - عشيرة الريكان
١٠ - عشيرة الكوران (العشائر السبعة)
١١ - عشيرة السورجية
١٢ - عشيرة الهيركية
١٣ - عشيرة الشرفاني
١٤ - عشيرة الزيدكية
١٥ - عشيرة الكوجر
١٦ - عشيرة الميران
١٧ - عشيرة دقوريه
١٨ - عشيرة زەنگنه
١٩ - عشيرة النقشبندية

عشيرة الزيباريين

هناك تفسيران لتسمية (الزيبارين) بهذا الأسم ، يقول الأول ان هناك نهر يسمى (نهر الجنون) لسرعة جريانه وتعني كلمة (زي) نهر واما كلمة (بار) فتعني الضفة وجمعها (ضفاف النهر) او العشيرة القاطنة على الضفة وصارت كلمة (زي بار) تطلق على كل من يسكن هناك أي (زيباري)[1] وعشيرة الزيباريين من العشائر الكردية القديمة المعروفة بولائها للوطن . اما التفسير الثاني للأسم فيقول ان اصل التسمية تتألف من كلمتين هما (زيرو بار) وتعنى (حمل الذهب) اي القوافل ولهذه العشيرة امتدادات عشائرية في تركيا ولاية (حكاري) ومازالت الاتصالات مستمرة بينهم ، وفي تركيا قضاء يحمل اسمهم وهو قضاء (زيبار) مركزه (قرية بيرەكبره) وحالياً ناحية (مر) والزيباريون يطلقون اسماء المناطق على افخاذهم وليس باسماء الاجداد او الرؤساء منهم اما اهم مناطقهم فهي :

١ - منطقة البروش ، وتعني المنطقة المواجهة للشمس
٢ - منطقة نزار ، وتعني المعاكسة للشمس
٣ - منطقة دشت زي به ، وهي المنطقة الواقعة على احد فروع الزاب
٤ - منطقة نهله وتعني المنطقة المحصورة بين جبل بيرس وجبل سرعقره
٥ - منطقة بريني وتعني المنطقة الواقعة جنوب جبل عقره

وعلى امتداد هذه المناطق الخمس تقع كثافة عشيرة الزيباريين هذه العشيرة التي عرفت بالكرم والقيم الانسانية وحب الوطن في جميع مراحل تاريخها الطويل ، اما مساكنها في الوقت الراهن فتقع في كل من (قضاء عقره ونواحيها من محافظة دهوك وفي العمادية من اربيل (منطقة بروش) وهي كما اسلفنا من العشائر الكردية القديمة ويزيد عدد افرادها على (٣٥) الف نسمة في العراق ، ويقع في منطقة سكناهم اهم جبلين هما

١ - الشرفنامه ص ١٣٩ ومفصل جغرافية العراق ص ٤٤٤



الشيخ احمد الزيباري

(جبل بيرس) و(جبل شيرين) ومن مواقفهم الوطنية تصادمهم مع قوات الاحتلال البريطاني الامر الذي دفع الانكليز الى حرق قراهم[2] وذلك عام ١٩١٩ م .

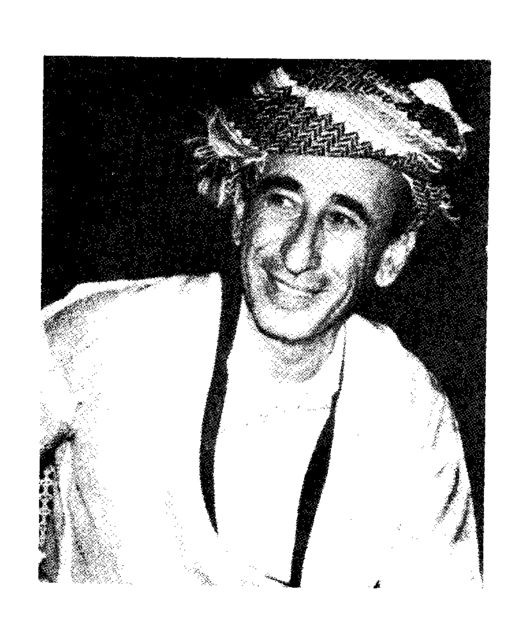
فاضطروا الى الهجرة الى تركيا وايران الا أنهم وبعد عام ١٩٢١ م عادوا الى قراهم ليستأنفو حياتهم الاعتيادية ويبنو قراهم من جديد .

وتشير بعض المصادر ان (امارة البادنان) العباسية والتي مقرها مركز العمادية كان لها سور يتألف من بابين ، يطلق على الاول (باب الزيبار[1] وعلى الثاني (باب الموصل) أو (باب المزوري) نسبة الى عشيرة (المزوريين) الكردية ، وهذا مايدل على قدم عشيرة الزيباريين في المنطقة ، ولنأخذ افخاذ هذه العشيرة التي تحمل اسماء المناطق كما اسلفنا وهي ...

---

١ - امارة بهدينان العباسية تأليف الشيخ العلامة محفوظ محمد عمر

٢ - افادني بهذه المعلومات الشيخ لطيف احمد الزيباري والشيخ ارشد الزيباري



الشيخ لطيف احمد الزيباري

١ - فخذ بيراكبره
٢ - فخذ هرن
٣ - فخذ دودي
٤ - فخذ باني
٥ - فخذ چابوت
٦ - فخذ حوكي
٧ - فخذ دوستكي
٨ - فخذ كافلكي
٩ - فخذ كاداني
١٠ - فخذ شوشي
١١ - فخذ نقبي
١٢ - فخذ شهي
١٣ - فخذ بكرماني

١٤ - فخذ چالي
١٥ - فخذ شني
١٦ - فخذ گرگاوي
١٧ - فخذ هناري
١٨ - فخذ نباخي
١٩ - فخذ سراني
٢٠ - فخذ خوشاني
٢١ - فخذ بازي

لقد كانت لعشيرة الزيباريين مواقفهم ومآثرهم ومشايخهم البارزين منذ القدم اما في الوقت الحاضر فان البارزين من رؤسائهم هم .

١ - الشيخ لطيف احمد محمد الزيباري[١]
٢ - الشيخ عاصف احمد الزيباري
٣ - الشيخ قدري احمد الزيباري

وتعددت الاراء في اصل لفظ (زيبار) ..

١ - تتكون من مقطعين هما .. (زي) ومعناه النهر و ...(بار) معناه الضفة في اللغة الكردية ، وبذلك يصبح معنى اللفظ ... (ضفة النهر .. او ضفة الزاب)

(٢) لقد ورد ذكر الزيبار في كتاب مسالك الابصار لفضل الله العمري المتوفي سنة ٧٤٩ هـ حيث قال وهو يتحدث عن مناطق سكنى الاكراد ..

---

١ - الشيخ لطيف الزيباري
هو الشيخ لطيف ابن الشيخ احمد بن محمد بن مصطفى من مواليد ١٩٣٢(الزيبار) شخصية عشائرية لامعة تتمثل بها الاريحية والطيبة والرأي السديد وصدق الكلمة ، ولقد عرفته عن كثب فوجدت فيه الشهامة والتعامل الانساني وروح الكرم والضيافة والهيبة والشجاعة ولمست في شخصيته الرجولة والنباهة والمنطق الرصين ويتمتع بحب عشيرته والعشائر الحميدة لسمعته الطيبة واخلاقه الرفيعة الى جانب مواقفه وخصاله الحميدة وتجاويه مع كل موقف سليم ، وهذا مالمسته من قبل الشيوخ من ابناء عشيرته الكريمة ايضاً .

(ويلي الجولمركية - عقرشوش - وبلاد العمادة - اماده - وبلاد الزيبار - وبلاد الحكار)

(٣) وذكر صاحب كتاب (صبح الاعشى) ابو العباس احمد القلقشندي عن الزيبارية .. (بلاد الدينار وهي بلاد الجولمركية وبها طائفة من الاكراد يقال لهم الدينارية نسبة الى بلدتهم)[١]

(٤) اما الاستاذ صديق الدملوجي فيقول (تسكن منطقة زيبار عشيرة تسمى بنفس الاسم وهي عشيرة الزيباريين وسمي المكان بهذا الاسم لاحاطة نهر الزاب الكبير به من الشمال والغرب[٢]

٥ - وكتب الاستاذ توفيق وهبي .. ان اسم زيبار ليس اسم عشيرة ، وانما هو اسم منطقة ، والعشيرة التي تسكن فيها سميت بـ(زيباري) اما كلمة (زيبار) فمعناها ارض متصلة بنهر الزاب كما ان كلمة (زريبار) وهي اسم البحيرة الواقعة شرقي السليمانية ومعناها (الارض المتصلة بالبحر) وتقابلها بالفارسية الحديثة كلمة (دريابار) وتسمى الارض المجاورة للنهر باللغة الايرانية (رودبار) ومعنى (روبار) باللغة الكردية الحالية (النهر)[٣]

---

(١) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ص ٣٦٧ محمد أمين زكي بك

(٢) امارة بهدينان ص ١٣٠ صديق الدملوجي

(٣) اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ص ١٩٧ الجزء الاول - المحامي جمال بابان

عشيرة السندي

تعتبر عشيرة السندي هذه من اكبر العشائر الكردية في محافظة دهوك وهي تتكلم اللهجة (البهدنانية) ويربو عدد نفوسها على مئة الف نسمة موزعة على خمسين قرية : تحدها شرقاً الحدود التركية وشمالًا منطقة (البرواري والدوسكي) وجنوباً عشيرة (سليفان) وتحدها غرباً الحدود السورية . وان ابرز مساكنهم في ناحية (دركار عجم - شرانش - باطوفا - داروزان - إسبنداروك) وان (نهر خابور) يمر عبر ضواحي هذه العشيرة حتى قصبة (زاخو) .

ان كلمة (سندي) جاءت في زمن امارة (بهدينان) العباسية وكان لهذه الامارة وزيراً من عشيرة (السندي) والتسمية في الاصل هي (صندي) وتعني ترجمتها عربياً (الوتد القوي الذي لايهتز) وهناك اراء اخرى حول جذور هذه العشيرة وهي .

١ - اعتبرهم البعض من السند

٢ - ارجعهم البعض الى الآريين

ان ثقل هذه العشيرة وكثافتها يقع ضمن قضاء زاخو ، وكان من ابرز كبارها هم (يعقوب اغا - وعبدي اغا بن يعقوب - وبشار صالح اغا - وحاج بدري بن عبدالله) يرأس العشيرة في الوقت الحاضر هو الشيخ (بشار اغا بن صالح اغا السندي ،) وفيمايلي تفرعات العشيرة .

١ - فخذ بس أغا يرأسه عبدي اغا بن يعقوب اغا

٢ - فخذ شيفرمنى يرأسه رباح عبدالله حاج بدري

٣ - فخذ مال عجم يرأسه حاج سعدو صالح وعبدالكريم حامد

٤ - فخذ بنس تاني يرأسه عبدالرحمن دينا

٥ - فخذ مام سديني يرأسه خالد شيخو

عشيرة الكلي

عشيرة لها كيانها وهي من تفرعات عشيرة السندي وتعتبر من اكبر فروعها وقد اطلق عليها لقب (كلي) نسبة الى (منطقة الگلي) ويربو عدد نفوسها على العشرين الف نسمة ومساكنهم في منطقة (باطوفه والكلي) المجاورة للحدود التركية ، كان يرأس هذه العشيرة سابقا (حاج صادق برو) ويرأسها حاليا (محمد طاهر بن صادق).

عشيرة السليفاني

من العشائر الكردية العراقية القديمة وان (السليفاني) تتألف من كلمتين وتعني عربياً (سهل الزراعة) وقد جاءت هذه التسمية نسبة الى المنطقة الخصبة التي تكثر فيها الزراعة في شمال العراق . ويقول الاب انستاس ماري الكرملي[1] ان سليفاني او سليفانية منسوبة الى سليفانا وهي تصحيف صليفانا ومعناها في اللغة الارامية الصليبي لان الباء تلفظ في لسان الكرد ڤاء مثلثة كالحرف الافرنجي .

ويؤكد ابناء هذه العشيرة بأنهم من سلالة الدولة الأموية وكنتيجة للخصومات والمنازعات التي حدثت بينهم وبين العباسيين نزحوا الى تركيا ومكثوا فيها ردحاً من الزمن غادروها فيما بعد متجهين الى شمال العراق متوزعين على عشيرتين بمرور الزمن الا انهم مازالوا يحملون نفس الأنتماء العشائرين الذي يوحد العشيرتين ، والجدير بالاشارة هو ان ابناء عشيرة (السليفاني) يعتبرون انفسهم من سلالة (مروان بن محمد) آخر خلفاء بني أمية ومن هنا يتضح لنا بان لهذه العشيرة جذورها الضاربة في القدم ، ومن لقاءآتي بالبارزين من رجالها لمست عن كثب مايتصفون به من مكانة رفيعة ومن بسالة وحسن ضيافة وبساطة ومآثر سامية .

وكما ذكرت آنفا ان عشيرة السليفاني تنقسم الى فرعين اساسيين هما .

١ - عشيرة الملا طيب

٢ - عشيرة بيت شميدين أغا

عشيرة الملا طيب

احد فرعي عشيرة السليفاني يحد منازلها من الشمال جبل (بي خير) ونهر دجلة من الجنوب ونهر (بيش خابور من الغرب ، ويحدها من الشرق قضاء سميل ، وجاء اسم هذا الفرع نسبة الى جده الاقدم الملا طيب وقد

---

(١) مجلة لغة العرب - الجزء الثامن ص ٤٧٧ المجلد (٥) لسنة ١٩٢٧ .. الاب انستاس ماري الكرملي

امتهن ابناء هذا الفرع من عشيرة السليفاني الزراعة وتربية المواشي ضمن (٢٨) قرية هي مناطق سكناهم . ويرأسهم حالياً الشيخ (سالم يوسف طابور الملا طيب وفيما يلي تفرعاتهم .



الشيخ سالم يوسف السليفاني

١ - فخذ قرية ترب سبي يرأسه علي عبوش عبدي غزاله
٢ - فخذ قرية بال قوس يرأسه بايز احمد رمضان علي افندي
٣ - فخذ قرية ارمشت يرأسه نصرت يوسف اسماعيل شيخ طه
٤ - فخذ قرية قصر ملاطيب يرأسه صبحي سليمان محمد يوسف افندي
٥ - فخذ قرية مال هسن يرأسه محمد غازي سامي عبدي غزاله
٦ - فخذ قرية ارمشت
٧ - فخذ قرية مال هسن يرأسه نوري علي خان عبدي غزاله
٨ - فخذ قرية كي زينا يرأسه نجيب محمد عبوش عبدي غزاله
٩ - فخذ قرية گر عابور

افادني بهذه المعلومات الشيخ سالم يوسف طابور الملا طيب بتاريخ ١٩٩٢/٣/١٠

عشيرة شميدين اغا

وهي الأخرى احد فرعي عشيرة السليفاني الا أن التسمية جاءت نسبة الى جدهم الأقدم (شميدين أغا) وهذا الفرع موزع على اكثر من ثلاثين قرية متقاربة بالنسبة للفرع الأول (الملا طيب) يجاورها من الشمال (جبل بي خير) وتحدها من الجنوب ضفاف نهر دجلة ومن الغرب (نهر بيش خابور) اما من الشرق فيحدها قضاء (سميلّ) يرأس فرع (شميدين اغا) في الوقت الحاضر الشيخ (فارس مصطفى بن صالح الفارس) وهذا الرجل - والحق يقال - ذو اخلاق سامية ومواقف انسانية ويتصف بالشجاعة والكبرياء وروح الكرم والضيافة ومن الرجال الاكفاء في ادارة شؤون ابناء عشيرته ، وفيما يلي تفرعات (شميدين أغا)

١ - فخذ قرية كوله يرأسه فوزي صديق سعيد
٢ - فخذ قرية گرعصمان يرأسه محمد علي رمضان
٣ - فخذ قرية كوله
٤ - فخذ قرية بيچك عليا يرأسه أمين احمد رشيد
٥ - فخذ قرية بيت شمدين يرأسه فرهاد حاجي شمدين
٦ - فخذ قرية قاديا يرأسه حسين عبدالكريم رشيد
٧ - فخذ قرية بيت شمدين يرأسه قيدار حازم شمدين
٨ - فخذ قرية كوله يرأسه عبدالله سعيد شمدين
٩ - فخذ قرية قاديا
١٠ - فخذ قرية ايملك يرأسه عبدالعزيز منير چلبي
١١ - فخذ قرية كرشي يرأسه محمد عبدالرحمن مسعود

---

(١) شمدين اغا - اسمه شمس الدين اغا

عشيرة المزوري

من العشائر الكردية العراقية الكبيرة التي تؤكد الكثير من المصادر على ان ابناء هذه العشيرة نزحوا من الجزيرة العربية على شكل موجات وذلك في غضون عام (١٠٨٠) ميلادي ويرجع نسبها الى قبائل مضر العربية الا أنها وكنتيجة طبيعية للمعايشة الطويلة والمصاهرة والتمازج الحاصل منذ القدم شب احفاد هذه العشيرة مع من شب من احفاد العوائل الكردية المحيطة بهم والمنصهرة معهم عبر الاعوام فتوحد الطرفين في نطق اللغة الكردية فتغيرت لفظة (المضري) الى المزري لأن اخوتنا الاكراد يلفظون حرف الضاد (بالزاء) لقد اتخذ ابناء عشيرة (المزوري) مساكنهم خلف (جبل شيرين) حتى الحدود التركية متجاورين مع عشيرة (الريكانيين) يميناً والى عشيرة (الشيروانيين) يساراً ولقد اكدت بعض المصادر بان اصل (المزوريين) من قبائل مضر العربية[١] وجاء في كتاب (الشرفنامه) مانصه (بأنها من عمدة عشائر العمادية ولم يتوضح اصلها[٢] وجاء في كتاب (عنوان المجد) مايلي[٣]

(قبائل مزوري كثيرة العدد ، نشأ منها اعلام فحول منهم العلامة النحرير جامع المنقول والمعقول حاوي الفروع والاصول الوالي الحافظ شيخي وسندي ، وشيخ مشايخ العراق بالاتفاق الشيخ يحي المزوري العمادي العمري النسب وله حاشية في تحفة العلامة بن حجر الهيثمي المكي طاب ثراه[٤]

تقسم المزوري الى جناحين اساسيين هما :

١ - مزوري عليا

٢ - مزوري سفلى

---

(١) مضر .. هو بن نزار بن معد بن عدنان .. قال في العبر (العلامة بن خلدون) وكانت مضر اهل الكثرة والغلبة بالحجاز من سائر بني عدنان ، وكانت لبني مضر هذه الرئاسة بمكة والحرم ، ومضر أول من سنَّ الحداء للابل وكان من أحسن الناس صوتاً ، قاله في المواهب

٢ - امارة بهدينان العباسية - محفوظ العباسي

٣ - عنوان المجد في احوال بغداد والبصرة ونجد - العلامة ابراهيم فصيح الحيدري

عشيرة مزوري بالا

والمقصود بهم (مزوري عليا) وهؤلاء من عشائر محافظة اربيل موزعين على اكثر من (٥٠) قرية ومناطقهم الاصلية هي الحدود التركية (شيفى – ميروس – كوزه – موكا – هركوش – سركه – اسطبيه – سبينداري – ديزو – بندرو – ناوكركه – بناوي – سينا – تويه – الروين – سلول – صومه – أيدلبه)

اما مساكنهم الحالية فهي المجمعات ضمن قضاء (ميرگهسور – قوش تبه – شاقولان – حرير) ان اول رئيس لعشيرة المزوري هو (مير بناني) وبعد وفاته اصبح (سليم محمد امين مير) ثم جاء من بعده (محمد امين سليم) ثم (انور سليمان مير) ولهم صلة وثيقة مع اخوانهم مزوري منطقة دهوك يرأسهم في الوقت الحاضر هما الشيخان (محمد امين سليم محمد امين المزوري) و(جعفر انور سليمان) وهذه العشيرة تقع حالياً ضمن منطقة برزان يتكلم ابناء هذه العشيرة اللهجة البهدنانية وفيمايلي تفرعاتهم .

١ – فخذ ميروس	يرأسه حسين جان كير
٢ – فخذ شيفى	يرأسه كاظم محمد امين
٣ – فخذ هركوشيه	يرأسه محمد سعيد عبدالرحمن اغا
٤ – فخذ بژيان	يرأسه رشيد حسين
٥ – فخذ بوسه	يرأسه رشيد صالح بوبير
٦ – فخذ كوزي	يرأسه محمود صالح بابكر
٧ – فخذ سيفي	يرأسه بحري قادر قادر
٨ – فخذ هركوش	يرأسه مرعان محمد رشيد
٩ – فخذ سلور	يرأسه شاكر حامد حكيم

افادني بهذه المعلومات الشيخ جعفر انور سليمان المزوري بتاريخ ١٩٩٣/١١/١٠



الشيخ جعفر أنور سليمان المزوري

١٠ - فخذ سومي	يرأسه اسماعيل محمود صالح
١١ - فخذ ديزو	يرأسه مجيد ابراهيم عزيز
١٢ - فخذ مواته وگرافه	يرأسه محمد سعيد عبدالرحمن
١٣ - فخذ بنان	يرأسه محمد شريف محمد امين لشكري
١٤ - فخذ بالاته	يرأسه توفيق كلحو رشيد

عشيرة مزوري زيري

انه الجناح الثاني من عشيرة مزوري والمقصود به (مزوري سفلى) وقد اتخذ هذا الفرع من قرية (بري فكان) اسماً لعائلتهم التي ترأس عشيرة المزوريين . ويبلغ عدد القرى التي يسكنونها مايربو على (٧٠) قرية في محافظة دهوك حتى منطقة (عقره) وتزيد نفوسهم على (١٥) الف نسمة توزعت منازلهم في (ناحية اتروش - زاويته - دهوك - شيخان - فائدة - سميل - سرسنك - زاخو - اربيل) ولقد برز منهم الكثير من الشخصيات والرجال البارزين ، ويرأسهم في الوقت الراهن الشيخ صديق[١] بن الشيخ نوري بن الشيخ عبدالجبار بن الشيخ عبدالقهار بن الشيخ عبدالله شقيق الشيخ نور الدين القطب المشهور بالقطبية وكان المرحوم نوري عبدالجبار البرفكاني والد الشيخ صديق نائباً في مجلس النواب العراقي منذ تأسيس الحكومة الوطنية حتى وفاته عام ١٩٤٤ م وكان صاحب تكية يؤمها الرجال الصالحين وكان صوفياً على الطريقة القادرية ولقد ورث عنه ولده الشيخ صديق الكثير من المزايا الصفات

---

(١) من المؤكد والثابت ان الشيخ صديق بن الشيخ نوري الذي يرأس عشيرة المزوري حالياً هو من بيت الرئاسة الذي يطلق عليهم (البرفكان) هم من السادة العلويين كما اطلعت بنفسي على شجرتهم ونسبهم الذي يرتقى الى امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (ع) وفيما يلي سلسلة نسبهم الجليل .

هو السيد (صديق بن السيد نور الدين بن الشيخ عبدالجبار بن السيد نوري بن السيد أبي بكر بن السيد زين العابدين بن السيد شمس الدين الخلواتي بن السيد عبدالكريم بن السيد موسى بن السيد سليمان بن السيد عبدالغني بن السيد اسحاق بن السيد بابا منصور بن السيد حسين الاخلاطي المتوفي في مصر سنة (٨٠٨ هـ) بن ابي الحسن علي بن السيد الحاج نظام الدين بن السيد احمد الاخلاطي بن السيد زين العابدين علي الهمداني المشهور بزورداني الملقب بالموحد الخراساني بن السيد صالح الهمداني بن السيد يوسف الهمداني بن السيد أبي مسلم سليم العراقي الهمداني بن السيد أبي يعقوب يوسف بن السيد أيوب الهمداني بن السيد محمد يوسف صدر الدين بن السيد حسين جلال الدين بن السيد زين العابدين بن علي أبي المؤيد الشهير بالواهرة ، وكذا بشعيب بن السيد جعفر ابو الحرث بن السيد محمد بن السيد محمود بن السيد احمد بن السيد عبدالله المنتخب بن السيد علي الهادي المختار بن الامام جعفر الصادق (ع)

الحميدة وفي مقدمتها الطيبة والشهامة والضيافة والبسالة والمنزلة الرفيعة وها هو اليوم يقوم بادراة ابناء عشيرته عن جدارة واقتدار وفي منتهى التعامل الانساني ، وفيما يلي تفرعات العشيرة .



الشيخ نوري البريفكاني

١ - فخذ قرية بريفكان	يرأسه عبدالقادر شيخ سعيد
٢- فخذ قرية زاويته	يرأسه ديندار عبدالعزيز محمد
٣ - فخذ قرية بابلو	يرأسه وليم اسماعيل بابلو
٤ - فخذ قرية أيمونكي	يرأسه ملا قاسم ايمونكي
٥ - فخذ قرية أيتوت	يرأسه علي يونس علي
٦ - فخذ قرية أفريك كبير	يرأسه صالح افريكي
٧ - فخذ قرية أفريك صغير	يرأسه حسن تيلي
٨ - فخذ قرية طلوه	يرأسه خالد طلوي
٩ - فخذ قرية باز يرك	يرأسه سيد عبدالله
١٠ - فخذ قرية چمان	يرأسه حمو اسماعيل

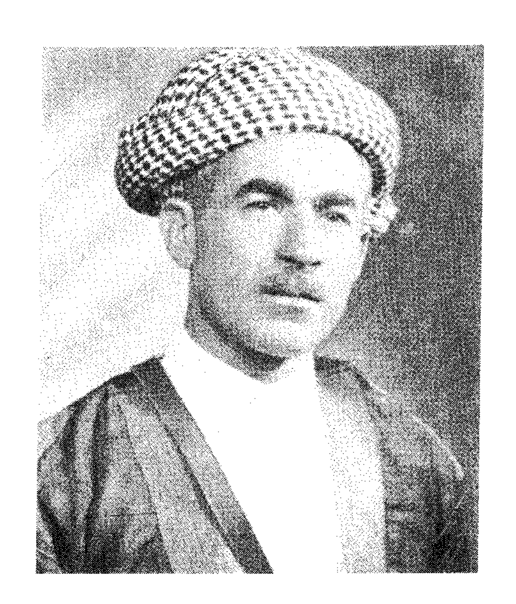
١١ - فخذ قرية كلي رمان يرأسه كل من
١ -عبدالله محمد حسن عبدالله
٢ - محمد شيخ احمد
١٢ - فخذ قرية بالطه يرأسه كل من
١ -أمين عبدالرحمن حمو
٢ - محمد صالح علي
١٣ - فخذ قرية پير موسى يرأسه حسين عز الدين محمد
١٤ - فخذ قرية باصوا يرأسه ياسين رشيد
١٥ - فخذ قرية خوركي يرأسه كل من
١ - سعيد حسن مصطو
٢ - سعيد حاجي محمد
١٦ - فخذ قرية شيخ حسن يرأسه كل من
١ - محمد علي عمر
٢ -امين عبوش علي
٣ - محمد سليم حسين
١٧ - فخذ قرية ماميز دينا يرأسه كل من
١ - صديق عبدالله علي
٢ - صالح حسن سليمان
٣ - علي حسو محمد
١٨ - فخذ قرية ديركي يرأسه محمد علي طاهر يونس
١٩ - فخذ قرية بريور سفلى يرأسه سعيد حسن موسى
٢٠ - فخذ قرية بريور عليا يرأسه محمد سعيد جادر
٢١ - فخذ قرية اشكفتنديان يرأسه كل من
١ -رشيد علي رشيد
٢ -محمد عبدالله محمد

٢٢ - فخذ قرية مغاره يرأسه حاجي يحيى محمد
٢٣ - فخذ قرية ركاڤه يرأسه حسن عارف حسن
٢٤ - فخذ قرية شهيه يرأسه أنور ملا احمد
٢٥ - فخذ قرية بلان يرأسه علي مجيد حسين آغا
٢٦ - فخذ قرية تله يرأسه إيشو حنا
٢٧ - فخذ قرية بيگه يرأسه حسن مصطفى يونس
٢٨ - فخذ قرية آساس يرأسه عيسى احمد
٢٩ - فخذ قرية بستاوه يرأسه جرجيس علي
٣٠ - فخذ قرية آتروش يرأسه كـل مـن

١ -يـونس جرجيس يونس اغا
٢ -ديـوالي ميـزرا
٣ - رشيـد يحيـى
٤ -رمضـان صـادق
٥ -
٦ -
٧ -

٣١ - فخذ قرية كلي ني يرأسه سينالي كلي ني
٣٢ - فخذ قرية دحلي نوي يرأسه يونس دحلي نوي
٣٣ - فخذ قرية بيبوزي يرأسه كينا بيبوزي
٣٤ - فخذ قرية الوكا يرأسه عارف احمد
٣٥ - فخذ قرية دزي يرأسه عزيز يونس
٣٦ - فخذ قرية بيده يرأسه غازي حاجي ملو
٣٧ - فخذ قرية كوره دير يرأسه حكمت عابد
٣٨ - فخذ قرية كزو يرأسه طارق جميل جاسم
٣٩ - فخذ قرية دير آلوش يرأسه محمد صالح ابراهيم
٤٠ - فخذ قرية خور بين يرأسه معروف محي الدين معروف

٤١ - فخذ قرية ريتكي	يرأسه	توفيق جعفر محمد
٤٢ - فخذ قرية نصره	يرأسه	عبدالله شيخ غني
٤٣ - فخذ قرية هسنكه	يرأسه	محمد علي عبدالله
٤٤ - فخذ قرية باني	يرأسه	خالد باني
٤٥ - فخذ قرية تلخشف كبير	يرأسه	حسين احمد سليم
٤٦ - فخذ قرية تلخشف صغير	يرأسه	محمد يحيى محمد
٤٧ - فخذ قرية سيتك	يرأسه	رمضان فتاح
٤٨ - فخذ قرية دوستكا	يرأسه	اسماعيل مختار
٤٩ - فخذ قرية صلاحيه	يرأسه	أمين احمد



الشيخ صديق الشيخ نوري البريفكاني

٥٠ - فخذ قرية كاني گلان	يرأسه	محمد اسماعيل يونس
٥١ - فخذ قرية وشتيان	يرأسه	رشيد عبدالرحمن

افادني بهذه المعلومات (الشيخ صديق بن الشيخ نوري بن الشيخ عبدالجبار البريفكاني) بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٢

٥٢ - فخذ قرية داشاوا يرأسه محمد اسماعيل حسين
٥٣ - فخذ قرية خورت يرأسه عمر مجيد آغا
٥٤ - فخذ قرية دكان يرأسه جهور سليمان
٥٥ - فخذ قرية باسفري يرأسه ابراهيم مجي محو
٥٦ - فخذ قرية بيري يرأسه كمال احمد
٥٧ - فخذ قرية كاني باسكا يرأسه عثمان اسكو
٥٨ - فخذ نرية گاب نيركي يرأسه رشيد مجي سعيد

(١) اللطف الداني ، من مناقب الشيخ نور الدين البرفكاني ص ٧ تاليف اكرم عبدالوهاب محمد امين .

عشيرة البروارية

من العشائر الكردية العراقية التي اتخذت لها من محافظة دهوك واطرافها موطناً منذو القدم ولها تاريخها الغائر في اعماق الحقب الزمنية السالفة ، وقبل مايزيد على الاربعمائة سنة خلت هاجرت من تركيا مجاميع من اكرادها لتنضم الى عشيرة البروارية وتصبح بمرور الزمن جزءاً منها .

لقد اجتهدت الاراء واختلفت في سبب تسميتها بهذا الأسم . فمن الاراء مايقول ان (البروارية) تعني (جبهة الوطن) ورأي آخر انها تعني (حراس الديار) ومهما يكن من أمر هذه التسمية وماتنطوي عليه من معان ، فان عشيرة (البروارية) هي عشيرة كبيرة قائمة بذاتها ولها بيوتها المنتشرة على امتداد (١٣٠) قرية من دهوك .

لقد امتهن ابناء عشيرة البروارية الزراعة وتربية المواشي حيث كانوا في ترحال دائم في موسمي الصيف والشتاء بين العراق وتركيا . والجدير بالاشارة ان هذه العشيرة كانت قد دخلت العراق قبل مجيء عشيرة الريكاني وتوطنها في شمال العراق ، وان عشيرة (البروارية) قد اتخذت من (البهدنانية) لهجة لها منذ البدء . ومن المعروف ان بعض العشائر الكردية تختلف في لهجاتها عن سواها في الكثير من المفردات ، ولكي نلقي مزيداً من الضوء على عشيرة البروارية نقول ان هذه العشيرة تنقسم الى قسمين وكمايلي :

١ - عشيرة بروارى باله .
٢ - عشيرة بروارى ژيري

افادني بهذه المعلومات الاستاذ (محمد سليم سواري) مدير الاذاعة الكردية
افادني بهذه المعلومات الاستاذ (جمال سليمان بروارى) بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١

عشيرة برواري بالا .

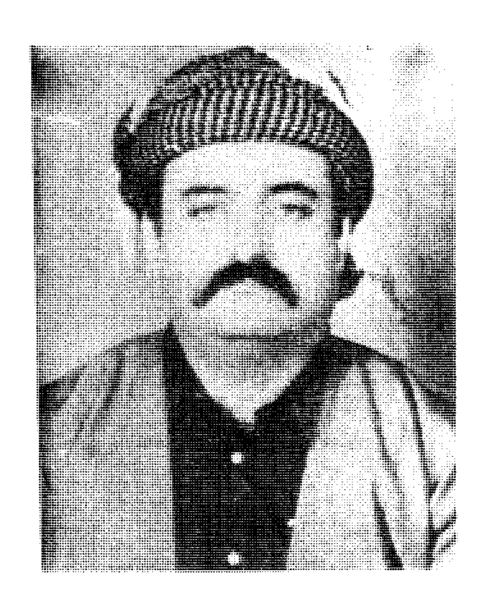
هذا القسم من عشيرة برواري له استقلاليته القائمة الان ان ابنائه يفتخرون ويلتقون بالاسم العام الذي يرتبط به القسمين . لقد توزعت مساكن ابناء عشيرة (برواري بالا) على امتداد رقعة من الارض تتألف من ثمانين قرية وهذا مايدل على حجم كثافتها البشرية التي اتخذت من (ناحية كاني ماسي) وقراها وأطرافها موطنا لها فهي تستوطن اقصى الشمال على الحدود العراقية التركية بين المنطقة المتاخمة للزاب الاعلى شرقاً الى نهر الخابور غرباً يقع في جنوبها جبل متين الشهير.

وتعني عبارة (برواري بالا) عربياً (برواري الشمالي) وكانت ترأسها منذ القدم عائلة الامير الشهير (زينل بك البرواري) الذي حكم فيها سنة ١٨٤٢ م في قلعة (بي تنور) حيث كانت مركزاً للعشيرة وهو الذي اشترك مع بدر خان بك امير بوتان في ثورة عارمة ضد الاحتلال العثماني حيث مازالت الاغاني الشعبية المتداولة بين الناس تمجد الشجاعة الفائقة للامير (زينل بك البرواري) في جميع انحاء المنطقة ، اما الرئيس الحالي هو الشيخ (طارق بك بن محمد نظيف بك بن علي بك بن عبداللطيف بك بن نعمان بك بن زينل بك البرواري) وأدناه تفرعاتها .

الفخذ	الرئيس
١ - فخذ مالا علي بك	يرأسه عصمت بك عارف بك علي بك
٢ - فخذ دركك	يرأسه ١ - موسى محمد ذياب بك ٢ - فريق عزيز بك
٣ - فخذ موسكا	يرأسه ١ - مجيد وليابك ٢ - عزالدين سليم بك
٤ - فخذ چمبلك	يرأسه عباس كلاييك
٥ - فخذ بازي	يرأسه احمد عبدالله بك البازي
٦ - فخذ مالا قسري	يرأسه محي الدين خورشيد بك
٧ - فخذ قمري	يرأسه طاهر عثمان بك

٨ - فخذ جديدك يرأسه ١ - فيصل ناظم بك
٢ - جعفر ناظم بك
٣ - رشيد زينل بك
٤ - فتاح مدحت بك

٩ - فخذ بيليزان يرأسه محمد احمد



الشيخ طارق بك محمد نظيف البرواري

١٠ - فخذ كاني مزني يرأسه ١ - عبدالله عبدالرزاق
٢ - عبدالرحمن نجاة

١١ - فخذ سفريا يرأسه مراد محمد بك
١ - محمد حسن

١٢ - فخذ أدن يرأسه ٢ - حسن برآشي

١٣ - فخذ كليكا يرأسه ١ - حازم محمد حسن
٢ - لطيف صالح

١٤ - فخذ بيشلي يرأسه احمد صالح

١٥ - فخذ شيلازا	يرأسه حمدي حيدر بك
١٦ - فخذ أيكماله	يرأسه رمضان عبدالله
١٧ - فخذ خرابه	يرأسه محمد عامر
١٨ - فخذ هيسه	يرأسه ١ - ايشو هيسي
١٩ - فخذ طروانش	يرأسه طيب حميد
٢٠ - فخذ جم سيدا	يرأسه ستار حامد
٢١ - فخذ خشخاشا	يرأسه ١ - سيد طاهر
	٢ - امين صديق
٢٢ - فخذ سرەرو	يرأسه حسين صديق
٢٣ - فخذ أورمان	يرأسه ١ - رمضان رشو
	٢ - حسن صالح رشو
٢٤ - فخذ آسهي	يرأسه حسن زينب
٢٥ - فخذ كركا	يرأسه حسين احمد
٢٦ - فخذ تشيش	١ - صادق شموئيل
	٢ - قشه بطرس
	يرأسه ٣ - يوسف يوحنا يوسف
٢٧ - فخذ هطرش	يرأسه ملا طه
	١ -ميرخان عزو
٢٨ - فخذ بريفكا	٢ - شريف مصطفى
٢٩ - فخذ چقلا	يرأسه ١ - يوخنا خوشو
	٢ - بولصى يوخنا
٣٠ - فخذ بتكار	يرأسه ١ - خليل علي
	٢ - اسماعيل بيرو
٣١ - فخذ كيسته	يرأسه ١ - سعيد حسن
	٢ - بدل يحيى
٣٢ - فخذ چلك	يرأسه شفيق حبيب

٣٤ - فخذ چلكي يرأسه خوشابه ملكو
٣٥ - فخذ هرور يرأسه ١ - رمضان حامد
٢ - ملا صديق
٣ - حسين حميد
٣٦ - فخذ أوره يرأسه ١ - فهمي صالح
٢ - محمد مام ﮔولي
٣ - بيتار اوري
٣٧ - فخذ راڤينا يرأسه ١ - عمر سعيد
٢ - محمد بيرموس
٣٨ - فخذ بناڤي يرأسه ١ - نوري مراد
٢ - حسين ملا علي
٣ - عبدالرزاق كرماڤي
٣٩ - فخذ خانكي يرأسه سيد فخر الدين
٤٠ - فخذ ديريشك يرأسه ياسين حسن
٤١ - فخذ تيشميك يرأسه ١ - صليوا داود
٢ - بنيامين مرابين
٤٢ - فخذ كاني سارك يرأسه ياسين عثمان
٤٣ - فخذ هدينه يرأسه ١ - سعد الله عمر
٢ - محمد حسن سلمان
٤٤ - فخذ بيك داود يرأسه صالح ولي
٤٥ - فخذ سرزير يرأسه ١ - حميد رشيد
٢ - طاهر سرزيري
٤٦ - فخذ كاره يرأسه عبدالله محمد تاج الدين
٤٧ - فخذ الكويشك يرأسه ملا نذير
٤٨ - فخذ باطوفه يرأسه محمد طاهر
٤٩ - فخذ سپيندار يرأسه حسن عمر

٥٠ - فخذ مائي	يرأسه برهان طيفور
٥١ - فخذ بيدو	يرأسه فاضل مصطفى
٥٢ - فخذ دركلك	يرأسه نجيب مسعود
٥٣ - فخذ بالوكا	خوشو بالوكي
	يرأسه خوشو ايشو
٥٤ - فخذ تولر	يرأسه ١ - زبير عبدالله
	٢ - نصر الدين حبيب
	٣ - ملا طه يحيى
	٤ - حميد داوتي
	٥ - امين طاهر
٥٥ - فخذ بريور	يرأسه محمد بريبري
٥٦ - فخذ ديرشيش	يرأسه سلام ملا علي
٥٧ - فخذ اورمه داود	يرأسه صالح
٥٨ - فخذ دشتان	يرأسه علو گرافي
٥٩ - فخذ كاني ماسي	١ - صوئيل شيبا شمعون
	يرأسه ٢ - بنيامين درويش داود
٦٠ - فخذ بقولكا	يرأسه صليوه اورها
٦١ - فخذ جديدكه	فرنسو اوديشو

افادني بهذه المعلومات الشيخ (طارق محمد نظيف البرواري) بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٥

(عشيرة برواري زيري)

وهذا الجناح الثاني من عشيرة البروارية له كيانه المستقل ايضاً مع احتفاظه بالاسم العام للعشيرة. والمقصود بكلمة (زيري) المضافة (برواري الجنوبي) اما مساكن ابناء هذا القسم الثاني ففي ناحية (سرسنك)[1] وهم موزعين على امتداد (٥٠) قرية، وترأسها عائلتي (حسين أنما وميرخان اغا) اما الرئاسة الحالية فهي للشيخين (فوزي عبدالرحمن سواري وغياث توفيق شكبراني) وفيما يلي تفرعاتها فهي :-

١ - عائلة يوسف سبنداري
٢ - عائلة حسن حجي عيسى سپنداري
٣ - عائلة همزينكي
٤ - عائلة عيسو كانيكي
٥ - عائلة ملبركي
٦ - عائلة زكري الشلي
٧ - عائلة خليل سلطان سوارب
٨ - عائلة محو كفركي

---

(١) سرسنك :- ناحية تابعة لقضاء العمادية ضمن محافظة دهوك تقع في سفح جبل (كاره) الوعر وفي الجانب جبل (متينا) وسرسنك من اهم المصايف المراقية واجملها يمتاز هذا المصيف بطقسه الهادىء وغزارة مياهه المنسابة من العيون المتدفقة الجميلة وتكثر فيه اشجار السرو والاسفندار ومختلف اصناف الفاكهه اما كلمة سرسنك فهي (سر) معناها القمة او الرأس و(سرسنك) فيعني الصخر او الثقل ويكون معنى سرسنك (رأس الجبل) وفي الواقع فان سرسنك تقع في صدر او سفح جبل كاره.

عشيرة الريكان

من العشائر الكردية العراقية القديمة البارزة ذات التاريخ الناصع المليء بالمواقف الوطنية منذ القدم وحتى يومنا هذا وان كلمة الريكان تعني بالعربية (طريق العين) ويطلق عليهم صاحب كتاب الشرفنامه اسم (رادگان) وقد توزعت كثافتها السكانية على (٦٧) قرية ضمن جغرافية قضاء العمادية من محافظة دهوك . وهي ممتدة بين منطقة (شمرين صو) ويطلق عليها في اللغة الكردية اسم (ري شين) وتعني (النهر الأزرق) شرقاً وتحدها غرباً (عشيرة ميروه العراقية . والحدود التركية شمالًا وتحدها منطقة (شيلادز) من الجنوب وتلامسها عشيرة (برزان) من الجنوب الشرقي ، ولابناء عشيرة (الريكان) تواجداً في العديد من القرى داخل الحدود التركية ، إلا أن لها تواصلًا حميماً مع اخوتهم وابناء عمومتهم في شمال العراق .



الشيخ محمد كلحي الريكاني

ان لهذه العشيرة العريقة جذورها التاريخية القديمة وكانت يرأسها منذ القدم عائلة (آل ظاهر) وهو أحد ابرز اجدادها القدامى وكان رجلًا فذاً مضيافاً وشجاعاً ويتحلى بسمو المكارم والرفعة والروح الوطنية المتميزة ، وقد تعاقبت على رئاسة هذه العشيرة كوكبة من احفاده الكرماء . وفي الثلاثينات من مطلع هذا القرن كرم رئيسها الشيخ كلحي اغا بن ظاهر اغا من قبل الحكومة الوطنية . فقد قلده الملك غازي الأول وسام الرافدين من الدرجة الرابعة ومن النوع المدني .

وجاء في صيغة التكريم مايلي .

بفضل الله وتوفيقه

نحن غازي الاول ملك العراق

بناء على ماتصف به (كلحي اغا الريكاني) من اخلاص ودراية ومابذله من مساع مبرورة وجهود صادقة فقد قلدناه بارادتنا هذه وسام الرافدين من الدرجة الرابعة ومن النوع المدني ، وامرنا باصدار هذه البراءة من ديواننا ايذاناً بذلك .

صدر من بلاطنا الملكي ببغداد في اليوم السادس والعشرين من شهر جمادي الآخرة سنة الف وثلثمائة وخمس وخمسين هجرية الموافق لليوم الثالث عشر من شهر ايلول سنة الف وتسعمائة وست وثلاثين ميلادية وفي السنة الرابعة من حكمنا

صدر بأمر مولاي الملك المعظم

رئيس الديوان

وفي عام ١٩٤٧ م كرمه الوصي على عرش العراق انذاك الأمير عبدالاله وسام الرافدين من الدرجة الثانية ومن النوع المدني ايضاً .

ويرأس هذه العشيرة في وقتنا الراهن الشيخ (محمد كلحي اغا الريكاني)[1] ولابد من الاشارة هنا بان عشيرة الريكاني مابرحت تفخر وتعتز بسلسلة الشيوخ الذين تعاقبوا على قيادتها العشائرية وتعتبرهم من رموزها البارزين الذين لم تطفى اسمائهم من ذاكرة العشيرة . اما تفرعاتهم فهي :

أ - فخذ قرية مشار يرأسه كل من ١ - محمد ذياب ذياب
٢ - ايوب طيار ميرزا
٣ - فاضل عبيد زبير

٢ - فخذ قرية هنش يرأسه كل من ١ - شابندر تنتر تاج الدين
٢ - عثمان حميد نعمان
٣ - علي يحيى علي
٤ - محمد ملحم

٣ - فخذ قرية ماميسا يرأسه حسن محمد اسعد
٤ - فخذ قرية بياري يرأسه حم عبدي طاهر
٥ - فخذ قرية خالكا يرأسه عبيد شكري داخاز
٦ - فخذ قرية سيته يرأسه عادل سعدالله خضر

---

(١) هو الشيخ محمد بن كلحي اغا بن ظاهر أغا بن فتاح أغا بن ظاهر اغا من مواليد (١٩٤٠ م) قضاء العمادية منطقة (نيروريكان) لقد ترأس العشيرة بعد وفاة والده عام (١٩٦١ م)

خلال زياراتي لمحافظة نينوى وجدت ان الكل يمتدح شخصية هذا الرجل الفذ في كل المواصفات الحسنة والمزايا الرفيعة وان كل من اتصلت به اثناء توثيقي لعشيرة الريكان . ابدى لي اعجابه الشديد بالسجايا التي يتمتع بها هذا الشيخ الكريم الشجاع الذي لايقل عمن سبقوه في رئاسة العشيرة من جود ومواقف وطنية وشهامة . وعند زياراتي المتكررة له شخصياً لمست فيه من المواصفات الحميدة كاكرم وطيبة النفس مما ضاعف من اعجابي به ، ووجدته كما وصفه لي الآخرين واكثر .

٧ - فخذ قرية قصرك   يرأسه رمضان شكري شهباز
٨ - فخذ قرية هيل   يرأسه صديق شيخو جوهر
٩ - فخذ قرية بيسبي   يرأسه عبدالله عثمان سليم
١٠ - فخذ قرية صوص   يرأسه عمر نصر الدين عبدالقادر
١١ - فخذ قرية بير افدل   يرأسه رشيدي محمد سعيد سفر
١٢ - فخذ قرية ورخل   يرأسه اقبال اقبال زيرو
١٣ - فخذ قرية كوكري   يرأسه ١ - فارس طاهر رشيد
٢ - تيلي توفيق رسول
١٤ - فخذ قرية رزكه   يرأسه كل من ١ -احمد كلحي طاهر
٢ - فتاح كلحي طاهر
١٥ - فخذ قرية بيده   يرأسه تيلي ابراهيم حسن
١٦ - فخذ قرية هيش.   يرأسه كل من ١ - ميخائيل هاجي
٢ - زيتو بابا
٣ -شاول نسطورس
١٧ - فخذ قرية بيزلي   يرأسه احمد طيب محمد
١٨ - فخذ قرية ريشمه   يرأسه شريف، حامد يونس
١٩ - فخذ قرية ميز   يرأسه صنعان ميكائيل محمد
٢٠ - فخذ قرية إستب   يرأسه چتو يوسف سفره
٢١ - فخذ قرية ميدان   يرأسه هرمز زيا بونان

افادني بهذه المعلومات الشيخ (محمد كلحي اغا الريكاني) بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٠

عشيرة الگيش

احد العشائر الكردية العريقة ذات التاريخ الغائر في القدم وتعتبر واحدة من العشائر السبعة وقد انتشرت مساكنها في كافة المحافظات الشمالية مثل التأميم ونينوى واربيل وديالى ألا ان مركزها الاداري والرئاسي في محافظة نينوى (قرية (دوبردان) في جبل مقلوب.

ويرأس عشيرة الكيش هذه كل من الشيخ صالح خضر اغا[1] والشيخ جمال خضر خالد اغا. ومنازلهم في محافظة نينوى قرية دوبردان وقضائي عقره والشيخان ومجمع (كلكچى)

لقد اتخذت هذه العشيرة من اسم قرية (دوبردان) لقباً لها ونتيجة لتوسع اسرة آل دو بردان منذ القدم وان اصل التسمية (دوبردان) هي كلمة اجنبية (يوغسلافية) وتعني (دوبرية) اي الشيء اللطيف او الجميل.

ان تفرعات عشيرة الكيش في محافظة نينوى هي:

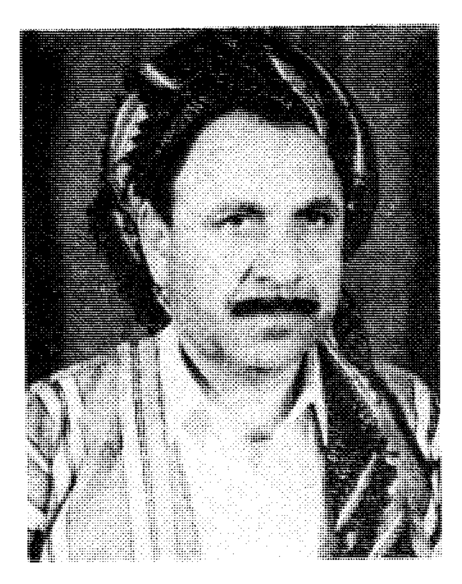
١ - فخذ بابيري وهو فخذ الرؤساء
٢ - فخذ شاباز يرأسه محمد طه محمد ومحمد قاسم احمد
٣ - فخذ در بازي يرأسه خليل حاج يوسف ابراهيم ومحمد رمضان
٤ - فخذ كناري يرأسه مصطفى صادق زيور ونوري صادق زيور
٥ - فخذ اومرشي يرأسه ظاهر عبدالرحمن يونس وعبدالسلام حسين
٦ - فخذ عساف يرأسه فارس سليمان فارس وطه فارس وحسن ابو زيد
٧ - فخذ جندي يرأسه زهدي محمد عثمان
٨ - فخذ الاحمدية يرأسه حميد محمد شرف حسين
٩ - فخذ المحمودية يرأسه انور رشيد صالح

---

(١) هو الشيخ صالح بن خضر بن خالد بن محمود بن حسين بن خالد أغا بن حاجي اغا بن احمد اغا بن مامسن اغا.

١٠ - فخذ الأمين　　يرأسه مجيد جادر يونس

١١ - فخذ بابيرن　　يرأسه فريق سليم الحاج خضر



الشيخ صالح خضر دوبردان

اما تفرعات هذه العشيرة في محافظة اربيل اي قصبة اربيل وناحية خه‌بات والذي يرأسهم (فاضل علي محمد الكيش) ويطلق عليهم (فخذ بكزاد)

وفي محافظة التأميم تركزت مساكنهم في منطقة (التون كبري) والقرى المجاورة لها ومركز المدينة يرأسهم (عبدالكريم محمد امين قيباش) رئيس فخذ البابيري .

واما في محافظة ديالى فكثافة ابناء هذه العشيرة اكثر منهم في بقية المحافظات وتمتد من ديالى الى السليمانية حتى الحدود الايرانية ومرجعهم ناحية (جباره) ومنطقة (نارين) و(جلولاء وكلر) ومجمع الصمود . واما تفرعاتهم فهي :-

---

افادني بهذه المعلومات الشيخ (صالح خضر دوبردان) بتاريخ ١٩٩٢/٢/١

١ - فخذ بابيري يرأسه نجاة حاج حسن احمد معروف
٢ - فخذ ورقي يرأسه حاج مدحت عزيز محمد عرب وجلال مجيد
٣ - فخذ ماكي يرأسه قادر خليل حمه‌خان
٤ - فخذ بكزاده يرأسه محمد كريم محمد - قرية فكه - قرة تبه

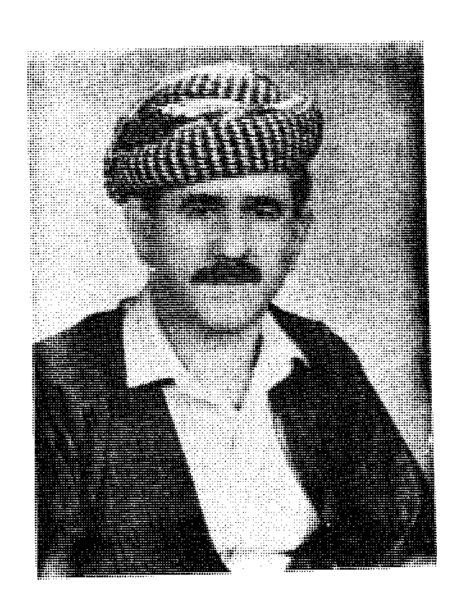
اما في جلولاء فهناك مجموعة كبيرة وآبرزهم (علي عباس الكيش) اما في محافظة السليمانية ينتشرون في منطقة كلار - ومجمع الصمود ودرب ندرخان - وبازيان - وچم جمال - ومن ابرز الوجوه هم
١ - الحاج خليل حسن ولي
٢ - عبدالله الحاج قادر
٣ - قادر كوخا جاسم

عشيرة الره‌شكريه

من العشائر الكردية القديمة والمضيافة الكريمة، اخذت اسمها العشائري من اسم قرية في منطقة رانيه تسمى (رشكري) وربما اطلق على هذه القرية اسم العشيرة واصل العشيرة من عشائر (بشدر)
تقول بعض الروايات ان اخوة اربعة هم (شاسوار وقنبر وچويان وميران) سكنوا المنطقة في عام ١٤٣٢ م ثم توزعوافي نفس التاريخ، وبمرور الحقب تكاثر ابنائهم واحفادهم وتوسعت قاعدتهم من الذرية حتى ظهر منها اربعة من العشائر وهذا مايتناقله ابناء العشيرة انفسهم الذين توزعت مساكنهم في منطقة الزاب المحاذية لعشيرة (السورچيه) ومنطقة (الكلك) ومقر ناحية (العشائر السبعة) ويرأس عشيرة الره‌شكرية الشيخ (فخري اسماعيل عبدالقادر أغا)[1]وهو من احفاد (ولي اغا) الذي توفي

---

١ - الشيخ فخري بن اسماعيل بن عبدالقادر بن عبدالكريم بن آمين بن صفر بن عاشور بن عبدالله بن عبدالكريم بن شاسوار.



الشيخ فخري اسماعيل عبدالقادر

سنة ١٤١٧ م في قرية (الرەشكري) الواقعة بين رانيه وراوندوز وفيما يلي تفرعات العشيرة .

١ - فخذ شاسوار يرأسه عبدالله عبدالقادر عبدالكريم اغا
٢ - فخذ قنبر يرأسه عاصم امين احمد اغا
٣ - فخذ چويان يرأسه محمد امين ياسين حجاج اغا
٤ - فخذ ميران يرأسه عبدالكريم اسماعيل عبدالكريم اغا

افادني بهذه المعلومات الشيخ (فخري اسماعيل عبدالقادر اغا) بتاريخ ١٩٩٣/٣/١ .

عشيرة السورجية

لهذه العشيرة الكردية حضورها المتميز بين العشائر الكردية في شمال العراق ، فهي عريقة في كيانها العشائري الغائر في العمق التاريخي وتشكل ثقلًا بشرياً لايستهان به . ولقد برز من بين صفوفها الكثير من العلماء الاعلام وفي مجالات شتى ، والمعروف عن عشيرة سورجي انها تميزت بالشجاعة والشهامة واختارت لها مكانة تليق بها كعشيرة لها قيمها ووزنها بين العشائر الكردية .

توزعت مساكن عشيرة سورجي في انحاء عقره بشكل خاص وفي (راوندوز) وان من ابرز رؤسائها القدامى (الشيخ رقيب والشيخ عبدالله والشيخ قيوم) وهولاء هم ابناء (الشيخ محمد البجلي) نسبة الى قرية (بجيل) القريبة من قضاء عقره التابع لمحافظة نينوى .

لقد راجعت العديد من المصادر والمخطوطات التي تهتم بالأنساب ، وقد اتضح لي ان معظم هذه المصادر لاتعطي للباحث او الموثق سوى لمحات مقتضبة جداً الا أن مالفت نظري بالنسبة لعشيرة سورجي ماجاء في كتاب الغلامي قوله .

(ومن الأسر التي يرجع اصلها الى خليفة رسول الله أبي بكر الصديق رضي الله عنه رؤساء عشيرة السورجية في قضاء عقره)[1] أذن ، فان لهذه العشيرة جذورها العربية والاسلامية ان اصح التعبير ومما يدعم هذا الاعتقاد هو ان فروعاً من عشيرة السورجي والتي تسكن في (راوندوز) من محافظة اربيل وفي قضاء عقره والمحسوبة من تفرعات عشيرة (السوران) ترجعها بعض المصادر الى قبيلة طيء العربية .

---

(١) عقرة .. مركز قضاء تابع الى محافظة نينوى يتبعه ثلاثة نواحي (السورجية والعشائر السبع ونهلة) ، ورد اسم عقرة في معجم البلدان لياقوت الحموي (بأنها قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي في شرقي الموصل تعرف بعقر الحميدية ، خرج منها طائفة من اهل القلم ...)

وان مايؤكد حجم هذه العشيرة الكبيرة هو كبر المساحة التي تسكنها والواقعة على ضفتي نهر الزاب الأعلى . وتأخذ عمقاً من الضفة اليسرى من شمال (باستورة) الى (كاني عثمان) ومعظم مساحة (دشتي حرير) ، وقد التقيت برأيسها الشيخ (صابر السورجي) الذي افادني بهذه المعلومات .



الشيخ (رقيب محمد السورچي)

هناك آراء اخرى موثقة ومختلفة في الوقت نفسه فمنها من يعتبر ابناء عشيرة (سورجي) هم من ذرية الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ورأى آخر يرجعهم الى اصول عربية ومن عشيرة (بجيله) العربية بالذات ، وان عبارة (سورچي) تعني عربياً (الارض المالحة) وهذا مايؤكد تمسكهم في الارض وحبهم لها ، والجدير بالذكر ان لرؤساء السورجيه امثال الشيخ رقيب[1] والشيخ عبيد الله والشيخ قيوم مواقف وطنية جليلة عندما ثاروا

---

(١) الشيخ رقيب بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ عبدال السورجي من مواليد ١٨٨٧ والمتوفي عام ١٩٥٣ والمدفون في مزار (كولكان) مع جده الشيخ احمد السورجي . شخصية عشائرية مرموقة عرف بالشجاعة والكرم وتوشح بكل الخصال الحميدة وبعد وفاته اصبح ولده الشيخ صابر شيخاً عاماً لكل السورجيه وصدق من قال (هذا الشبل من ذلك الاسد)

مع عشائرهم على سلطة الاحتلال البريطاني في سنة ١٩١٩ وأبلوا في المعارك التي خاضوها ضد القوات الانكليزية احسن البلاء ، ومن تلك المعارك المعركة التي وقعت في (كردسين) على مقربة من عقرة في يوم ٦ كانون الاول ١٩١٩ خسرت فيها القوات الانكليزية خمسمائة قتيل عدا من جرح منها[٢] .



الشيخ صابر رقيب سورجي

وان ابناء هذه العشيرة الذين يزيد عدد نفوسهم على (٢٥٠) الف نسمة موزعة مساكنهم في (٢٥٠) قرية وهم من العشائر المستقرة ، يتحاورون باللهجة (البهدنانية) وان عشرين بالمئة من مفردات لهجتهم من اللهجة (الصورانية) والجدير بالذكر هو ان مشيخة عشيرة (سورچي) في الوقت الحاضر يرأسها .

الشيخ (صابر رقيب محمد السورچي) وأدناه تفرعات العشيرة

---

(١) الانساب والاسر ص ٢٦١ الجزء الاول .. عبدالمنعم الغلامي
(٢) ثورتنا في شمال العراق مابين سنة ١٩١٩ - ١٩٢٠ ص ... عبدالمنعم الغلامي

١ - فخذ شيخان يرأسه حاتم حاجي
٢ - فخذ مام گرد يرأسه سوارو السورچي
٣ - فخذ مام أومر يرأسه حسين گافان
٤ - فخذ مام صاركي
٥ - فخذ أستي يرأسه نعمت صديق
٦ - فخذ سينا يرأسه عبدالله السورچي
٧ - فخذ چاريوتي يرأسه كره صور - شيخ مام عبدالله
٨ - فخذ كروچي يرأسه ناصر السورچي
٩ - فخذ مام صال يرأسه يوسف احمد
١٠ - فخذ وچاخ يرأسه اومر سلمان عمر
١١ - فخذ سەرمدي يرأسه رستم فقي
١٢ - فخذ بير بال يرأسه حسن شمزين
١٣ - فخذ تومحل يرأسه طه دسكو
١٤ - فخذ كاسا يرأسه محمود رسول
١٥ - فخذ قولارا يرأسه احمد دسكو
١٦ - فخذ مام رز يرأسه صديق ابراهيم
١٧ - فخذ مالەسين يرأسه قرطاس السورچي
١٨ - فخذ بلولوكا يرأسه جوهر طه - واحمد سليم
١٩ - فخذ تخمه شفان يرأسه ذكري السورچي
٢٠ - فخذ شكفتو يرأسه كمال خانه
٢١ - فخذ تخمه حنو يرأسه كريم خان
٢٢ - فخذ تخمه فاصك يرأسه مجيد خدر
٢٣ - فخذ تخمه فات يرأسه جميل حسن
٢٤ - فخذ تخمه ذياب يرأسه صالح عبدالله
٢٥ - فخذ سەر كفروك يرأسه اكرم شيخ حسن
٢٦ - فخذ خلانه يرأسه سور ارشد

٢٧ - فخذ تومكا يرأسه عبدالله مصطفى
٢٨ - فخذ بيكاشيرا يرأسه علي وهب
٢٩ - فخذ تخمه نيسي يرأسه علاء الدين
٣٠ - فخذ تخمه باين يرأسه ادريس بايز
٣١ - فخذ زركيتا يرأسه حاج عزيز السورچي
٣٢ - فخذ تخمه بالول يرأسه احمد السورچي
٣٣ - فخذ شيخ بزيني شيخ بزيتي السورچي
٣٤ - فخذ مال محمد
٣٥ - فخذ مان ديان
٣٦ - فخذ مال باص يرأسه حسين سورچي
٣٧ - فخذ مام سام يرأسه محمد - احمد السورجي
٣٨ - فخذ يوسف كاسكي يرأسه كاكو سورجي
٣٩ - فخذ மாممي يرأسه فقي السورچي
٤٠ - فخذ ماله ممند يرأسه الشيخ سلام السورجي
٤١ - فخذ شيخ زاوه يرأسه ميرو السورجي
٤٢ - فخذ وچاخ خباو يرأسه سيدوك السورچي
٤٣ - فخذ شكونه يرأسه شلك السورچي
٤٤ - فخذ شميزان يرأسه سوگا السورچي
٤٥ - فخذ كروماله‌بيربال يرأسه فارس السورچي
٤٦ - فخذ تاج الدين يرأسه سيد احمد السورچي
٤٧ - فخذ بايه‌جيجك يرأسه صباح باشا السورجي
٤٨ - فخذ ماله‌باشا يرأسه رسول أغا السورچي
٤٩ - فخذ چولمرك يرأسه سليمان السورجي
٥٠ - فخذ ستياوه يرأسه حاج بدر السورچي
٥١ - فخذ جوندا يرأسه عولا احمد
٥٢ - فخذ شيخر يرأسه محمد امين السورج

عشيرة الهركية

عشيرة كبيرة وعريقة وتعتبر من اقدم العشائر الكردية واكثرها نفوساً وشهرة ، اما التسمية فأنها نسبة الى جدهم الاقدم (هيركي والدبكر) واكثر الظن ان قرية (هركي) الواقعة في المثلث الحدودي للعراق وتركيا وايران قد اخذت تسميتها من العشيرة نفسها والعكس صحيح ايضاً الى حد ما .

لقد نزحت هذه العشيرة من الجزيرة العربية على حد زعم البارزين من شيوخها ووجهائها ، وهذا مايجعلنا نعتقد بان لهذه العشيرة جذوراً عربية ، وكان أول موقع لسكناها بعد النزوح في شمال العراق موزعين على محافظتي اربيل ونينوى ممتهنين الزراعة ، اما القسم الآخر منهم ظلوا في حالة ترحال دائم في الحدود العراقية من جهتي تركيا وايران سعياً وراء الكلأ والخصوبة لرعي اغنامهم ومواشيهم ، وان حالة الترحال هذه موجودة بين عرب الجزيرة العربية .

ويقي هذا القسم من عشيرة الهركية يجوب المناطق الخصبة في زمن العهد العثماني وفي المناطق التي اشرنا اليها ، وعندما رسمت الحدود الدولية لتأسيس الدولة العراقية بقي القسم الكبير من ابناء عشيرة الهركية في تركيا وايران وهم من اصل عراقي ، اما الذين مازالوا داخل العراق فيزيد عددهم على الاربعين الف عائلة موزعة في محافظات نينوى واربيل والسليمانية وعلى الشكل التالي ...

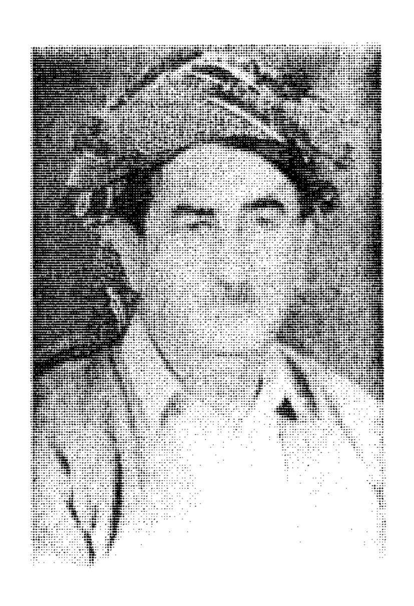
١ - في محافظة نينوى (قضاء عقره وناحية كردەسين وناحية العشائر السبعة)

٢ - في محافظة اربيل (ناحية جنات وناحية مصيف صلاح الدين وناحية عين كاوه) واطراف اربيل) .

٣ - في محافظة السليمانية (منطقة قرەچتان ومنطقة جرمكا)

ولابد من الأشارة الى ابناء عشيرة الهركية العراقيين الذين يسكنون في تركيا وايران واماكن سكناهم هناك .

أ - في ايران ، يسكنون في قضاء ملگور وقضاء تلگور ومنطقة دهشت بيل)
اما في تركيا ، يسكنون في منطقة (شمزينان ومنطقة هكاري) .
ولعشيرة الهركية مواقفها الوطنية المعروفة ضد الحكم العثماني والاحتلال البريطاني ، وهم اليوم يحمون العراق في احداقهم ويعتزون بتأخيهم مع اشقائهم العرب في العراق .
يرأس عشيرة الهركية في الوقت الحاضر الشيخ (اسعد جانكير اغاجانكير والشيخ جوهر محي جانكير اغا حاجي بن اغاشير بن بكر بن اغا



الشيخ اسعد جان كير اغا

وفيما يلي تفرعات الهركية .
١ - فخذ عائلة حاجي أغا
٢ - فخذ كاني سبي
٣ - فخذ ماله ظاهر
٤ - فخذ هابجبوري
٥ - فخذ ناوي

٦ - فخذ مالهشين
٧ - فخذ مالهحيد
٨ - فخذ مالهممدي
٩ - فخذ سمايلي
١٠ - فخذ مالهملا .
١١ - فخذ مالهپير
١٢ - فخذ مالهبد
١٣ - فخذ مام براهيما
١٤ - فخذ بيداوي
١٥ - فخذ مالهسوار
١٦ - فخذ هسني
١٧ - فخذ مالهكوي
١٨ - فخذ مام شيخا

١٩ - فخذ اوديا .
٢٠ - فخذ بابيزيني
٢١ - فخذ بدري
٢٢ - فخذ مشديني
٢٣ - فخذ شابي
٢٤ - فخذ مالهحسين
٢٥ - فخذ سيدا
٢٦ - فخذ أقويا
٢٧ - فخذ ميرزاشيخا
٢٨ - فخذ بيري
٢٩ - فخذ استوني
٣٠ - فخذ دري
٣١ - فخذ مالهحاج
٣٢ - فخذ مالهشم

عشيرة زەنگنە

يزعم رؤساء ووجهاء عشيرة زەنكنە من الذين التقيت بهم ، بان هذه العشيرة قد نزحت من البصرة قبل مايربو على (٦٣٠) سنة وكانت الكثافة السكانية هناك لبني أسد العربية في وقت لم يكن للعشائر الكردية اي كيان عشائري مستقل في جنوب العراق بشكل خاص .

المعروف عن هذه العشيرة وبعد نزوحها من البصرة نزلوا في العديد من المناطق الشمالية مثل (منطقة قادر كرم وكفري وكلار وناحية قره حسن وناحية شوان وناحية سنكاو وببات وقرية ايمام وفي كركوك وبعض القرى التابعة لها)

وكنتيجة حتمية للصراعات والمنازعات القبلية والعائلية انشطرت عشيرة زەنگنە الى قسمين . اطلق على القسم الاول (جماعة امير اسماعيل) واطلق على القسم الثاني (جماعة الخانجيين) نسبة الى ابراهيم خانجي وفي العهد العثماني توزعت العشيرة مابين موالٍ للسلطة ومعارض لها الأمر الذي دفع مجاميع كبيرة من ابناء العشيرة للهجرة الى ايران ليسكنوا في (كرمنشاه وصابلاغ وهمدان وسنندج وبعض القرى الاخرى ، ومجاميع غيرها توجهت الى تركيا ، ثم توزعت كيان العشيرة في كل من اربيل ونينوى وفي مناطق عديدة مثل قضاء عقره[1] وعشائر

---

(١) عقره :- ورد اسم عقرة في معجم البلدان (بانها قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي شرق الموصل تعرفه بعقر الحميدية ، خرج منها طائفة من اهل العلم ...
يقول الاستاذ شاكر فتاح .. ان تاريخ انشاء هذه البلدة يرجع الى القرن السابع قبل الميلاد . حيث كانت حكومة الماد (الميديين) تحكم اجزاء كبيرة من هذه المنطقة والمناطق المجاورة وذلك بعد استرجاعها من الاشوريين ، وان اسم (عقره) الذي هو في الاصل (ئاكرى) مشتق من (ئاكر - النار) التي تدل على النقاء والحب والبركة ثم حور الى (ئاكري) في عقره الا ان الاسم الاصلي (ئاكري) لايزال هو الذي يرد على لسان سكان المنطقة .. هذا ماورد في (مجلة هيوا في ٣ - ايلول ١٩٥٧) و(مجلة روژى نوى - تموز ١٩٦٠)

السبعة[٢] وقرى قضاء الحمدانية وقضاء الشيخان .

وتشير بعض المصادر ان عشيرة زنگنه أسست امارة[٣] دامت امداً غير وجيز وفي زمن الدولة الصفوية ثم توترت العلاقة بينها وبين الدولة الايرانية فانهارت ادارتها ، وهجرت ديارها



الشيخ احمد محي الدين بردەشي

ان عشيرة زەنگنه كبيرة ، وواسعة الانتشار ونفوسها كثيرة وان تقاليدها لاتختلف عن تقاليد العشائر العراقية العربية في الضيافة والكرم والبسالة ولمجاميعها في كل منطقة من يرأسها بشكل خاص وكما يلي:

العشائر السبعة .. احدى نواحي قضاء عقره عرفت بهذا الاسم منذ امد طويل نسبة الى العشائر السبع التي سكنت المنطقة والعشائر هي (١ - عشيرة الزنگنه ٢ - عشيرة البوط ٣ - عشيرة الرەشكريه ٤ - عشيرة الكيش ٥ - عشيرة الزيباري ٦ - عشيرة الخضري ٧ - عشيرة السورچي)

(٣) الشرفنامه في تاريخ الدول و الامارات الكردية ص ١٦ .. الامير شرف خان البدليسي .

في محافظتي اربيل ونينوى يرأسهم الشيخ (احمد محي الدين برده رش)[٤] وادناه تفرعاتهم :

١ - فخذ سماعيلي (نسبة الى امير اسماعيل)
٢ - فخذ خنجر باز
٣ - فخذ ملا محمودي
٤ - فخذ سيالي
٥ - فخذ آل رمضان
٦ - فخذ آل ويس
٧ - فخذ باب شوان
٨ - فخذ صالي تبه
٩ - فخذ البو حارث
١٠ - فخذ عبا باس
١١ - فخذ قايتوان
١٢ - فخذ شلوان شين

وبالنسبة لاربيل فان ابرز شيوخها هناك هو الشيخ وهاب رحمن محمد امين زەنگنه وبالنسبة للتأميم وديالى والسليمانية فان ابرز شيوخ عشيرة زەنگنه هم

١ - الشيخ محمد علي حسن اغا ،
٢ - الشيخ اسماعيل عزيز اغا
٣ - الشيخ فارس عبدالرحمن زەنگنه من قرية دوازده ايمام
٤ - الشيخ نامق امين أغا من قرية تبه علي

---

(٤) الشيخ احمد زنكنه .. بن الشيخ محي الدين بن احمد بن خليل بن ابراهيم بن مجيد بر شيخ محمد زنكنه من مواليد ١٩٤٨ ناحية العشائر السبعة قرية برده رش - في شخصيته تتجسد كل مقومات الشيخ البارز وقد عرف عنه بالكرم والثقافة واختير مرتين عضواً في المجلس الوطني وهو من الشخصيات الكردية المعروفة . اصبح رئيساً لعشيرة زنكنه بعد وفاة والده عام ١٩٨٤ وأستشهاد شقيقه الكبير عام ١٩٨٦ وله شقيق اسمه (سعد محي الدين زنكنه) عضواً في المجلس الوطني العراقي .

٥ - الشيخ احسان ميرزا رحيم   من منطقة كفري
٦ - الشيخ محمد جبار زەنگنه   من محافظة التأميم
٧ - الشيخ كيخو محمد كيخو ومجيد فقي ميرزا   من ناحية شوان
٨ - الشيخ عثمان حاجي محمد غريب زەنگنه ، رئيس فخذ آل رمضان
٩ - الشيخ حسن زەنگنه رئيس فخذ البو حارث .

وهناك اشارتان مهمتان حول عشيرة زەنگنه ، الاولى هي انني عندما التقيت بالشيخ ثعبان سالم الخيون شيخ مشايخ بني أسد اخبرني بان عشيرة زەنگنه هم من تفرعات بني أسد وكان يطلق عليهم (زناگين) بني اسد اي اغنياء العشيرة وقد هجروا البصرة قبل مئات السنين لينتشروا في شمال العراق . ومما يؤكد هذا الراي هو ماورد في ارجوزه نسب عشائر بني أسد للدكتور العلامة حسين علي محفوظ والتي ثبتها في الجزء الرابع من هذه الموسوعة ونقتطف منها البيت التالي .

(ومنهم الاكراد آل زنگنه   وشيجة لاتُستر معلنه)

عشيرة الشرفاني

لقد جاءت تسمية هذه العشيرة الكردية العراقية الواسعة نسبة الى جدها الاقدم (شريفان) وهو من الاسماء المتداولة عند العرب توزعت مساكن ابناء هذه العشيرة في الاراضي التركية والايرانية والعراقية وعند رسم الحدود بين ايران وتركيا ابان الحكم العثماني انتشرت هنا وهناك بمرور الزمن لتصبح عشائر مستقلة عن بعضها مع انها قبل الترسيم المذكور كانت عشيرة موحدة داخل حدود العراق .

ففي العراق توزعت منازل هذه العشيرة في العديد من القرى والقصبات التي سنأتي على ذكرها الا أن مركز كثافتها السكانية في منطقة (مريبة) التابعة لقضاء الشيخان وكذلك في (قرەتوك - ومجمع قصروك) وابناء هذه العشيرة موزعين على اكثر من (٥٠) قرية .



الشيخ عبدالله اغا الشرفاني

والجدير بالذكر ان هذه العشيرة عندما سكنت في منطقة الشيخان دخلت عشائر شمر الى تلك المنطقة وأستوطنتها وعند رجوعهم الى

الجزيرة ذهب قسم كبير من عشيرة الشرفاني معهم وسكنوا البادية واليوم يعرفون (بالشريفات) من شمر.

يرأسهم في الوقت الحاضر الشيخ (عبدالله اغا بن ابراهيم اغا بن عمر بن محمد بن احمد بن عيسى اغا) ويعد من الشخصيات الكردية المعروف بكرمه وشجاعته ومواقفه لابناء عشيرته وكان عضواً في المجلس النيابي العراقي ابان الحكم الملكي وفيما يلي تفرعاتهم :-

١ - فخذ قرية مريبة وهم الرؤساء
٢ - فخذ قرية سي كرك شرفان
٣ - فخذ قرية زيناوه غازي
٤ - فخذ قرية زيناوه ميري
٥ - فخذ قرية درين
٦ - فخذ قرية كمي
٧ - فخذ قرية ولك
٨ - فخذ قرية كفره صور
٩ - فخذ قرية كرزنكل
١٠ - فخذ قرية كوبي
١١ - فخذ قرية ملكوشان

افادني بهذه المعلومات الشيخ (خالد عبدالله اغا الشرفاني) بتاريخ ١٩٩٢/٥/١

عشيرة الزيدكيه

يتبادر للذهن لاول وهلة ، بان أسم هذه العشيرة الكردية الكبيرة يقترب كثيراً من الاسماء العربية وخاصة في النصف الاول منه ...

ان عشيرة (الزيدكية) عشيرة كردية لها كثافتها البشرية في شمال العراق وقد تناثرت مساكن ابنائها في كل من (دهوك - شيخان - مركز مدينة الموصل) وحصتهم من القرى (٢٠) قرية اما في تركيا فلهم منازلهم في (سلوبيا - شرنخ - وآنه) ويعتبرون من عشائر (الكوجر) الرحالة بين العراق وتركيا وهم بمثابة البدو الرحل .

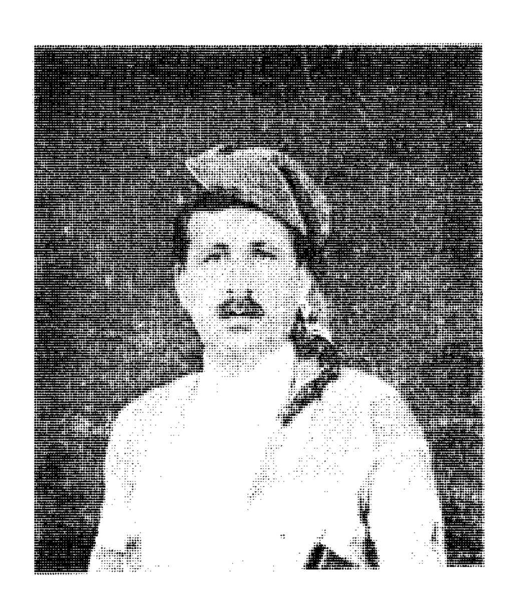
يرجع البعض عشيرة (الزيدكية) الى عشائر بني زيد العربية . ومما يعزز هذا الاعتقاد هو أن شيخ هذه العشيرة السابق (سمكو عبدي حسن) وجه دعوة الى رؤساء عشيرة بني زيد في الموصل وذلك في منتصف الخمسينات لغرض التعرف عليهم وشد الأواصر معهم ، كما ان شيخ العشيرة الحالي (لقمان اسماعيل عبدي) له نفس الرغبة في الاتصال بعشائر بني زيد وهذا دليل آخر على ان هذه العشيرة لها صلة رحم بعشائر بني زيد العربية مما يؤكد وجهة نظر بعض النسابة .

ومهما يكن من الأمر فان لعشيرة (الزيدكية) كيانها الواسع وتفرعاتهم المعروفة وكما يلي :

١ - فخذ الباراني وهم الرؤساء ويتفرعون الى :-

أ - فندة بيت چان گير يرأسهم برهان اسماعيل عبدي
ب - فندة بيت محمد يرأسهم وجدي يونس محمد
جـ - فندة بيت ممي يرأسهم غازي سليمان يوسف
د - فندة بيت صالح يرأسهم صالح رشيد صالح
هـ - فندة بيت عبدالله يرأسهم حجي عبدالله عبدالله
ز - فندة بيت حسين يرأسهم عكيد يوسف حسين

٢ - فخذ الگهاره يرأسه عارف صالح خالد



الشيخ لقمان اسماعيل الزيدكي

٣ - فخذ المير زهوريا يرأسه عبدي حاجي
٤ - فخذ الدوشان يرأسه عمر صالح عمر
٥ - فخذ كماليان يرأسه يوسف عبدالرحمن
٦ - فخذ نور دينا يرأسه محمد يعقوب
٧ - فخذ الماميك يرأسه علي ابو زيد حيدر
٨ - فخذ سادة مغاران يرأسه حاجي يحيىٰ محمد
٩ - فخذ الصيدا يرأسه عبدالقهار جان گير يعقوب
١٠ - فخذ كهوري يرأسه سعيد مولود
١١ - فخذ همه زدكي يرأسه اسماعيل اسبينداري
١٢ - فخذ عبورش يرأسه حسين سليمان عبو
١٣ - فخذ احمد كوكه يرأسه صالح سعيد عمر
١٤ - فخذ شمام يرأسه سالم ابراهيم صالح

افادني بهذه المعلومات الشيخ (لقمان اسماعيل عبدي) بتاريخ ١٩/١٠/١٩٩٢

عشيرة الدقورية

من العشائر الكردية الكبيرة وتذكر بعض المصادر بأن انحدار هذه العشيرة من أصل عربي ومن عشائر (الشكاك) بالذات وهي موزعة بين العراق وسورية وتركيا ، اما كثافة هذه العشيرة البشرية فانها في سورية (منطقة الجزيرة ناحية عموره والقامشلي والحسكة والشام) أما في العراق فقد توزعوا في (دهوك - زاخو - اربيل) واصلهم عن سنجار والمعروف عن ابناء عشيرة (الداقورية) انهم كانوا ومازالوا يرتدون الزي العربي لاختلاطها القديم مع العشائر العربية والجدير بالاشارة ان هذه العشيرة تتألف من عدة طوائف منها اليزيدي والمسلم والمسيحي والكردي والعربي .

يرأس هذه العشيرة في العراق (جلال أمين عبدالرحمن خضر) الملقب (امين عبدو)

وهناك رأي حول التسمية يقول ان الدقورية اصلها كلمة (دق) وتعني الرجل البارز او الوجيه او المنتقى ثم تحرفت بمرور الزمن الى (دقورية) وادناه تفرعاتها .

١ - فخذ آل ملا خضر يرأسه الشيخ جلال أمين عبدالرحمن ويتفرعون الى :-

أ - فندة آل محمد	يرأسه	حاج طه الحسن
ب - فندة آل احمد	يرأسه	اسود بكر
جـ - فندة آل يوسف	يرأسه	خلف بطوش
د - فندة آل يونس	يرأسه	علي عبدالرزاق
هـ - فندة آل الياس	يرأسه	صالح حيدر
و - فندة آل عبدو	يرأسه	عثمان محمود

وهؤلاء جميعاً اصلهم من سنجار ثم توزعو بين الموصل ودهوك واربيل وزاخو .

٢ - فخذ السادة	يرأسه	فرحان عزيز يوسف .. هؤلاء ثقلهم في ماردين قرب الحدود السورية ومنهم في الشام (عائلة عمر شميدين اغا) في الصالحية .
٣ - فخذ الاغوات	يرأسه	فهد محمد سعيد محمد اغا هؤلاء اصلهم من شكاك ويعتبر الرئيس الاعلى مكانة الدقورية وكان والده (سعيد اغا الدقوري) من الناس الذين يشار لهم بالبان لمواقفه الوطنية .
٤ - فخذ الحجاج	يرأسه	عبدالرحمن محمد ابراهيم - مساكنهم في منطقة عاموده في سوريا

افادني بهذه المعلومات الشيخ (جلال امين عبدالرحمن) بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٢

(عشيرة ميران)

من العشائر الكردية الواسعة الانتشار ضمن جغرافية ما يزيد على الاربعين قرية تمتد ما بين تركيا وسوريه والعراق بدأ من اسكي موصل[1] والى سنجار حتى سوريه ، وهم محاذين الى عشيرة شمر العربية ، وان تسميتهم بميران تعني الامير وهو مصطلح اطلقه العثمانيون على هذه العشيرة أبان عهدهم .

ان عشيرة (ميران) من العشائر البدوية الكردية في ترحالها ونزولها حتى ان بعض المصادر تشير الى هذه العشيرة على انها عربية الجذور وتنتمي الى عشيرة (عنزه) ومن بطن الحبلان بالذات ومما يدعم هذاالاعتقاد هو ان ابناء هذه العشيرة كانوا وما زالوا يرتدون (اليشماغ والعقال) ولهم في كل سنة رحلتان ففي موسم الشتاء يشدون الرحال الى ربيعه وسنجار واسكي موصل ، واما في الصيف تبدأ رحلتهم الثانية الى منطقة (سوزان) في تركيا .

ان عشيرة ميران هذه تجمعها (نخوة) واحدة هي (آه ميران) ومعناها (فزعتك وين) ؟ والجدير بالاشارة ان العهد العثماني شكل من ابناء هذه العشيرة أول فوج من المقاتلين لحماية الجزيرة . وان ما ذهبت اليه بعض المصادر على انهم ينحدرون من اصل عربي فان هناك مصادر أخرى تؤكد على ان هناك اكثر من عشيرة كردية يرجع نسبها الى احدى العشائر العربية وانها بمرور عقود طويلة من الزمن (استكردت) بحكم اختلاطها بالعشائر الكردية فورثت عنها اللغة والتقاليد أب عن جد حتى نست

---

(١) اسكي موصل ... منطقة تبعد ٤٠ كيلو متر شمال غرب الموصل ، على ضفة دجلة اليمنى وتقوم عند الخرائب المعروفة بهذا الاسم ، وهي بقايا مدينة (بلط) الاشورية التي ورد اسمها في كتابات سنحاريب (الملك الاشوري) .

وقامت هناك مدينة في العصر الاسلامي اسماها البلدانيون العرب (بلد) أو (بلط) وهي في موضع مدينة قديمة كان اسمها (شهراباد) واسمها الحالي (اسكي موصل) وهو اسم تركي بمعنى (الموصل العتيقة) .

لغتها الاساسية ، وعشيرة ميران هذه يميزها الزي العربي وتتجسد فيها الشهامة والبسالة والضيافة ويرأسها الشيخ (حمود عمر صالح تاج الدين) وللعشيرة ميران تفرعاتها الكثيرة التالية .



- الشيخ حمود عمر صالح الميراني

١ - فخذ بركلي   يرأسه عبدالحميد صالح
٢ - فخذ برزري   يرأسه حسو رش اغا
٣ - فخذ واراسري   يرأسه كل من
١ - محمد علي حسين
٢ - خشمان هسام شيخو
٣ - سعيد حسين قاسم

٤ -فخذ سينكه   يرأسه عبدالعزيز بني عمر
٥ - فخذ عليوگه   يرأسه عبدالعزيز ابراهيم محمد
٦ - فخذ ايسكان   يرأسه سليمان خالد علي

٧ - فخذ كوتولي يرأسه حبش رشيد فندي
٨ - فخذ ارمدله يرأسه ابراهيم محمود علي
٩ - فخذ كزكه يرأسه يوسف هسام محمد
١٠ - فخذ خيركه يرأسه عبدالرحمن صالح و عمرو محمد
١١ - فخذ طيه يرأسه جدوع عكيد محمد
١٢ - فخذ بوتبوكه يرأسه محمد حاجي ابراهيم
١٣ - فخذ أفدله يرأسه محمد بيناف علي
١٤ - فخذ عليا يرأسه رسول سليم ابراهيم
١٥ - فخذ جليا يرأسه ابراهيم علي ابراهيم
١٦ - فخذ جنوي يرأسه ابراهيم سعدو ابراهيم
١٧ - فخذ مارتال صور يرأسه علي تمر عثمان
١٨ - فخذ جيت بالكه يرأسه موسى خالد حسين
١٩ - فخذ شاخ رش يرأسه فرمان عبدو يوسف
٢٠ - فخذ سلوقي يرأسه عمر محمد درويش
٢١ - فخذ قمري يرأسه خالد عمر نعمت
٢٢ - مخذ الزوكريه يرأسه حاج علي حاج جان كير

افادني بهذه المعلومات الشيخ (حمود عمر صالح تاج الدين الميراني)

محافظة اربيل

لهذه المحافظة الشمالية العريقة في حضارتها وتاريخها الحافل بالكثير من الاحداث والمواقف ، ولمركزها المتميز وطبيعتها الجميلة اختيرت ان تكون العاصمة الصيفية للعراق ، ومركزاً للحكم الذاتي ، ومن مميزات هذه المحافظة الوديعة هي انها الصورة المشرقة لمنطقة كردستان العراق التي تسارعت فيها عجلة التطور وصار لها نصيبها الكبير من التقدم والازدهار .

تسمى اليوم اربيل بـ (اربيل ـ اوربل ـ اولير ـ ههولير) والصيغ الاخيرة الثلاث هي حسب نطق الاكراد لاسمها[1] ويسميها الاكراد باسم (ههولير) لعلها اشتقت من اربيل هكذا (اربيلا ... اربيل ـ اروبيل ـ ههولير) .

لقد اشتهرت اربيل في المصادر الاشورية بانها مركز الالهه البابلية الاشورية الشهيرة (عشتار) وقد سميت بـ (عشتار ـ اربائيلو) تمييزاً لها عن عشتار نينوى وعشتار مدينة اكد وعرف معبد عشتار في اربيل في النصوص المسمارية باسم (اي كشان كلاما) E – Gashan – Kalmma ويعني في اللغة السومريه (بيت سيدة القطر) واشتهر بانه كان من اشهر مراكز العرافه والفال ولا سيما العرافة بطريقة فحص الكبد (٢) .

جاء في المرشد (... لعل اربيل المدينة الاشورية الوحيدة التي ظلت مستوطنة ومحتفظة باسمها القديم الى يومنا هذا . والمرجح ان اقدم ذكر لها كان في كتابات الملك السومري شو لكي نحو ٢٠٠٠ سنة ق . م بصيغة اور بيلم ووردت ايضاً بهيئة ـ اربيلم وانها كانت ضمن امبراطورية سلالة اور الثالثة (٢٠٥٠ ـ ١٩٥٠) ق . م وجاء ذكرها ايضاً في الكتابات الاشورية والبابلية بصيغة اربا ـ ايلو التي تعني اربعة ـ الهه واشتهرت بكونها من مراكز عبادة الالهه الشهيرة عشتار التي نسبت اليها فعرفت باسم عشتار ـ اربلا . وورد اسم معبدها في الكتابات المسماريه

---

(١) مجلة سومر ـ الجزء (٨) لعام ١٩٥٢ .. بشير فرنسيس وكوركيس عواد .
(٢) من تراثنا اللغوي القديم ص ١٥٨ ... العلامه طه باقر .

بصيغة اي كشان ـ كلا ومعناه ـ بيت سيدة الاقليم ـ كما كان فيها معبد للالهه اشور ووجدت بعض الاثار المكتوبه في قلعة اربيل منها لوح مكتوب للملك اشور بانيبال وتمثال برونزي (٣) مكتوب يذكر الالهه عشتار والملك الاشوري اشور دان الثالث ٧٧٢ ـ ٧٥٤ ق . م .

وورد في نفس المصدر (ان مدينة اربيل التي تقع عن بعد متساو تقريباً من النهرين اللذين يعرف كل منهما باسم الزاب هي منذ القديم ، قصبه الاقليم الذي يحده من الشمال والجنوب هذان النهران ، وقديماً كان هذا الاقليم يسمى باسم العاصمة ، فكان يقال له ـ ادیابين Adiabin وحدياب عند اهل الشام ، وقد اطلقت كلمة ادیابين التي هي الاصل من كلمة حدياب مشتقة من كلمة زابين ، فان الزاب في اللغة الارامية يلفظ بشكل ذب فيكون معنى حدپاب او اديابين (اقليم الزابين) .

وجاء في كتاب العراق قديماً وحديثاً[٤] . (ان النقوش الفارسية المكتوبة بالخط المسماري اطلقت كلمة اربيرة (Arbela) على اربيل في حين سمتها المصادر اليونانية باسم اربيلا معروفه وهي التي وقعت بين الفرس واليونانيين في عهدي الاسكندر الاكبر وداريوس الثالث سنة ٣٣١ ق . م) .

لقد اطلقت المصادر العربية والبلدانيون العرب اسم اربيل على مدينة اربل وهذه الكلمة تفيد في العربية الارض الخضرة بعد نزول المطر وسمي البلدانيون العرب ايضا اربيل (حزه) ولعل هذه الكلمة مصحفة مع اختزال كلمة حدياب .

ولعل من ابرز المعالم التاريخية في اربيل القلعة التي احتفظت بشكلها ويكونها اهله بالسكان الى هذا اليوم . وليس غريباً ان يسمى تاديون اربيل بانها من اقدم المدن الحيه في العالم ، وقد ذكرها ياقوت الحموي[٥] بانها (لها خندق وسور يحيطان بالمدينة وفيها سوق عظيمه ومسجد عظيم لا زال موجود يقال له (مزكه وتي يه نجه) .

(٣) المرشد – الى مواطن الاثار والحضارة في العراق ٥٠٠ ص – ٣ .. العلامة طه باقر

(٤) العراق قديماً وحديثاً ص ٢٣٧ المؤرخ السيد عبد الرزاق الحسني

(٥) معجم البلدان ص ١٧٢ الجزء الاول ياقوت الحموي .

ان لمحافظة اربيل تاريخها الطويل المعروف ولسنا بصدده في هذا المجال ، وانما الذي يعنينا هو توثيق العشائر الموجودة في اربيل وكل ما يتبعها من اقضيه ونواحي وقرى شأنها شأن العشائر الكرديه الموجودة في كافة المحافظات الشمالية ، وفيما يلي عشائر اربيل الكرديه .

١ - عشيرة خوشناو
٢ - عشيرة سورچي
٣ - عشيرة هركي
٤ - عشيرة بارزان
٥ - عشيرة ديزەيى
٦ - عشيرة مزوري
٧ - عشيرة برادوست
٨ - عشيرة زراري
٩ - عشيرة خيلاني
١٠ - عشيرة شيرواني
١١ - عشيرة دورملي
١٢ - عشيرة بالك
١٣ - عشيرة سيان
١٤ - عشيرة گردي
١٥ - عشيرة حيدري

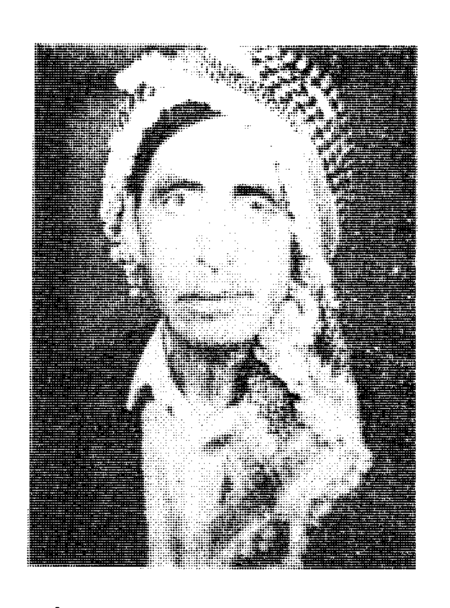
عشيرة خوشناو

من العشائر الكردية العراقية ذات التاريخ الطويل الحافل بكثير من المواقف والمآثر ، اما رؤساء هذه العشيرة فيدعون بانهم من ذرية القائد العربي (خالد بن الوليد) وان الغالب على ابناء هذه العشيرة هو الطابع الصوفي وقد جاء في بعض المصادر القديمة مثل (عنوان المجد)[1] منهم من ينتسب الى (الطريقة القادرية) ومنهم من يمارس طقوس (النقشبنديه) وهم الاكثرية وعشيرة خوشناو تعتبر من اكبر العشائر ضمن قاطع محافظة اربيل فهي تقع بين حدود العشائر اذ تحدها من الشمال عشيرة السورجي ومن الجنوب عشيرة كردي ومن الشرق الحدود الايرانية ومن الغرب محافظة اربيل .

توزعت مساكنهم الاساسية منذ القدم في كل من (كويسنجق - قضاء رانية - انحاء شقلاوة) وان كل فرع من فروع هذه العشيرة يسمى بأسم رئيسه اما اسم خوشناو فهو مؤلف من مقطعين خوش .. اي (جميل) او لطيف و(ناو) اي اسم فيكون (الاسم جميل) ان لعشيرة خوشناو في محافظة اربيل مكانتها المتميزة وان رجالها اتصفوا بالحكمة وحسن الادارة لعشيرتهم وفروعها . ويعتبر اليوم ان كل فرع من فروعها يضاهي اكبر عشيرة في حجم كثافته البشرية . وانهم من المتوطنين الذين لايعرفون الترحال منذ القدم وان مجاميع كبيرة منهم يمتهنون زراعة التبغ وغيره .

ان في محافظة اربيل وحدها في (شقلاوة وراوندوز) يسكنون في اكثر من (٥٠٠) قرية ، وفي قضاء رانيه من محافظة السليمانية يسكنون اكثر من (٢٥٠) قرية يرأسهم في الوقت الحاضر الشيخ (عثمان ميران قادر بك وغازي نور الدين ميران) وفيمايلي فرقهم وقراهم في أربيل واطرافها وفي (كويسنجق مع الاشارة الى العلماء الذين ظهروا من هذه الفرقة او تلك الى جانب اسماء اشهر رؤسائها القدامى وابناء عشيرة الخوشناو يتكلمون اللهجة البهدنانية اما تفرعات عشائرهم فهي :-

اولًا : عشيرة مير معمري يرأسهم الشيخ غازي نور الدين ميران
ثانياً : عشيرة مير روسي يرأسهم الشيخ انور رشيد بالسان
ثالثاً : عشيرة بشت گلي يرأسهم الشيخ انور بيت دانه



الشيخ غازي نور الدين ميران

اما تفرعات فرقهم وقراهم فهي :-

١ - فخذ قرية كورا	يرأسهم مشير مجيد أغا
٢ - فخذ قرية ملوك	يرأسهم اغا جميل بك
٣ - فخذ قرية بش سفين	يرأسهم كمال خورشيد بك
٤ - فخذ ماوران	يرأسهم حسن صالح اغا
٥ - فخذ قرية الحرير	يرأسهم عبدالرحمن سي ساوه
٦ - فخذ قرية هيران نازلين	يرأسهم شيخ ملا ساني
٧ - فخذ قرية بالسان	يرأسهم كريم بك بالسان
٨ - فخذ منطقة رانية	يرأسهم علي حمد بك
٩ - فخذ منطقة شقلاوة	يرأسهم دلدار غازي نور الدين

عشيرة بارزان

لقد اتضح لي من خلال البحث المتواصل والزيارات الميدانية واللقاءآت الطويلة المستمرة بان العديد من العشائر الكردية تأخذ لقبها العشائري من المنطقة التي تسكنها شأنها بذلك شأن بعض الأسر او بعض العشائر العربية الذي اخذوا القابهم من اسم المدينة او المحلة التي يسكنونها كالبصري والعماري والحلي او كالشيخلي والكرخي والاعظمي او يشتقون القابهم من الحرف والمهن كالحداد والنجار والساعاتي والى آخره .

ويعتقد البعض او الاكثرية من الناس بأن البرزانيين هم عشيرة مستقلة لها كيانها وتفرعاتها بينما الحقيقة تقول عكس ذلك فليست هناك عشيرة تحمل هذا الاسم ، وانما هناك قرية تقع ضمن جغرافية قضاء الزيبار تسمى (بارزان)[1] وتعني بالعربية (مقابل الشمس) وقد سكنها فيما مضى شيوخ النقشبندية وقد انتشرت دعوتهم بين سكانها وتمت لهم السيطرة على جميع العشائر الكردية المحيطة بتلك القرية حتى صار اسم قرية (بارزان) بمرور الزمن لقباً لكافة العشائر هناك وذلك لانتشار طريقة النقشبندية الصوفية بين ابناء العشائر المذكورة متباركين باسم تلك القرية وشيوخها الصوفيين حتى اصبح كل رئيس عشائري يتشرف بلقب الشيخ الفلاني البارزاني وبمرور الازمنة صار الاسم شاملًا للافراد والعشائر المنضوية تحت لواء شيوخ الطريقة الصوفية ...

ونستخلص من هذه الحقيقة ان البارزانيين مجاميع متكونة من عدة عشائر تربطها الطريقة النقشبندية وان اسم القرية صار بمرور الايام اللقب العشائري الموحد لها .

ان عشائر بارزان هي من عشائر الزيبار[2] وتقع مساكنها الاساسية في شمال الزاب الاعلى وامتهن ابنائها زراعة الرز والكروم والتبغ وغيرها من الحبوب .

---

(١) البارزانيون .. ص ١١ .. العميد الركن المتقاعد حسن مصطفى

(٢) عشائر العراق .. ص ١٩٦ .. المحامي عباس العزاوي

تغلب على مشاعر ابناء العشائر البارزانية النزعة الدينية متاثرين بشيوخهم الصوفيين الى حد كبير وكلهم يحملون البساطة والطيبة والانشداد الى السماء ، الا ان انصراف بعض وجهائهم ورؤسائهم التقليديين الى ممارسة السياسة وعشقهم الى الزعامة اثار بعض الضغائن والمتاعب في المنطقة الامر الذي اثار حفيظة شيوخ الطريقة النقشبندية واعتبروا ذلك خروجاً على طقوس الطريقة التي تدعو الى التآخي والوحدانية وتجنب النزعات بكل اشكالها ، لقد ورد في كتاب الشرفنامه[٣] كانت قلعة تحمل اسم بازيران ويعتقد البعض بانها منطقة بارزان وحرفت بمرور الزمن لقد كان رئيس هذه العشائر الديني الاعلى هو الشيخ احمد البرزاني ، أما الرئيس العشائري التقليدي فهو الملا مصطفى البارزاني[٤] وتلك مرحلة ذهبت زمانها ولسنا بصدد احداثها فالذي يهمنا هو التوثيق الأمين البعيد عن الاثارة والحساسية لاعتقادنا بان الدين لله عز وجل والوطن للجميع وان لجميع اكراد العراق مواقفهم الوطنية الصادقة وتضحياتهم في كل المعارك التي خاضها الشعب العراقي بعربه واكراده بصرف النظر عن الحالات الاستثنائية او الشاذة .

اشرنا آنفا ان قرية (بارزان) التي تعني بالعربية مقابل الشمس والتي اطلق اسمها على العشائر التي تسكنها والمحيطة بها وتحمل سمات لادينوية . والتي يطلق عليها العشائر البارزانية تتألف من اربع عشائر اساسية لايربطها انتماء عشائري واحد وانما اسم القرية والطريقة الصوفية ، وللقارىء الكريم عربيا كان ام كردياً استعراضاً لهذه العشائر الاربع .

١ - عشيرة .(بروش)

وهي من العشائر البارزانية المكملة للعشائر الاساسية والمنتشرة

---

(٣) الشرفنامه ... ص ١٣٩ ... الامير شرف خان البدليسي

(٤) امارة بهدينان العباسية .. ص ٢٠٣ .. الشيخ محفوظ محمد عمر العباسي

منازلها جنوب جبل (شيرين) وتعتبر قرية (بارزان) موطنها الاساسي ؛ ومن القرى الاخرى التي تسكنها (هوستان - بازي - بله) ويرأسها (   ) وتشكل هذه العشيرة وزناً كبيراً لكيان العشائر المذكورة وقد انبثقت منها العديد من التفرعات

٢ - عشيرة (شيروان)

وهي عشيرة بارزانية كبيرة ومتشعبة الفروع وقد توزعت منازل ابنائها على العديد من القرى ، ولها منزلتها المرموقة بين العشائر الأساسية لكثرة نفوسها وحجم نفوذها وتتمتع برأيها وكلمتها المسموعة وللمواقف البارزانيين من رجالها واهم قراها هي (ريزان - شروان مازن - مرگەسور)

٣ - عشيرة (مزوري بالا)

لقد جئنا على ذكر هذه العشيرة في مكان آخر من هذا الجزء الذي افردناه للعشائر الكردية العراقية وتحدثنا عنها باسهاب كعشيرة لها كيانها مع انها تشكل احدى العشائر البارزانية الأربع ، ولانرى ضرورة في اعادة ماكتبنا عنها مرتين في جزء واحد ، ولابد من الاشارة الى بعض المصادر التي تطرقت الى هذه العشيرة بما نصه .

(توجد ناحيتان بهذا الاسم . الأولى ، ناحية (مزوري بالا) التابعة الى قضاء الزيبار (ميرگەسور) في محافظة اربيل اما الثانية فهي ناحية مزوري التابعة لقضاء الشيخان التابع لمحافظة نينوى ، اما مركز عشيرة المزوري في محافظة اربيل فهو قرية (شيفي) التابعة لناحية (مزوري بالا) ويذكر المؤرخ المستشرق (اولمستيد)

(ان طائفة تدعى موسري التي هي اصل الطائفة المسماة الآن بعشيرة (موسوري - مزوري) كانت تسكن كما هي الآن في عهد الملك سنحاريب الآشوري فيما بين رافدي نهر خازر) هذا ماذكره المستشرق المذكور . وردنا

---

(٥) اسماء المدن والمواقع العراقية .. جـ ١ .. ص ٣١٣ .. المحامي جمال بابان

(٦) تاريخ الكرد .. ص ٧٣ .. ٣٨٨ نقلا عن تأريخ اشور ... ص ٣٣٢

عليه هو ان ابناء هذه العشيرة يؤكدون بانهم ينتسبون الى (مضر) والناس مؤتمنون على انسابهم ولهم القول الفصل .



الشيخ الملا مصطفى البارزاني

٤ - عشيرة (هيركي بناجي)

انها من العشائر البارزانية الاساسية الأربع ، وبما انها كذلك فيعني هذا انها تؤلف ثقلًا في هذا الرباعي العشائري لايستهان به ، وتشير بعض المصادر على ان هذه العشيرة هي من تفرعات عشائر (الهركية) التي تحدثنا عنها باسهاب في مكان آخر ، والمعروف عن عشيرة (هيركي بناجي) هي من العشائر المستقرة وان كلمة (بناجي) تعني بالعربية (المستوطن) وبالطبع ان لهذه العشيرة تفرعاتها كما هو الحال بالنسبة لسواها من العشائر الثلاث سالفة الذكر .

(عشيرة الهماوند)

من العشائر الكردية التي عرفت بالشجاعة والشهامة والمستقلة بكيانها الواسع . وان المؤسسين الاوائل لكيان هذه العشيرة هم ثلاثة من الاشقاء وقد انقسمت عشيرة الهماوند الى ثلاثة اجنحة كل جناح منها يحمل اسم احد هؤلاء الاشقاء وكما يلي :

١ - (رشوند) واطلق على جماعته فرقه (رش - رشيد) .

٢ - (رموند) وحملت فرقته اسم (رمه - رمضان) .

٣ - (صفروند) واخذت عنه فرقته اسم (صفر) .

ثم اندمجت معهم فرقة رابعة اطلق عليها (سيتابسر) وأصل الاخيرة من عشائر الجاف الا ان اختلاطها مع عشيرة (الهماوند) منذ ثلاثة قرون خلت جعلها تصبح جزءاً من العشيرة .

ان عشيرة (الهماوند) أحد فروع عشائر (الكرمانجي) التي هي من اللهجات الاربعة الكبيرة لشعبنا الكردي (اللر - الكلهر - الكوران - الكرمانج) .

ان لغة ابناء عشيرة الهماوند (كورانية) وليست (كرمانچية) وقد نزحت من اطراف (سنة - سنندج) قبل مئات السنين الى منطقة (بازيان)[1] وقد شاركت في محاربة (والي بغداد) العثماني سنة

---

(١) بازيان ... ناحية تابعة لقضاء مركز السليمانية ومركزها قرية (ته ينال) ، يوجد مضيق جبلي بهذا الاسم وهو (دربندي بازيان) في سلسلة جبال قره داغ وكان هذا المضيق البوابه العسكرية والاستراتيجية لمنطقة السليمانية .

تعددت الاراء حول اصل التسمية :-

اولاً - رأي يقول ... الاسم مؤلف من مقطعين (باز) بمعنى القفز أو طائر البازي و (بان) او بانه بمعنى عش او محل سكني باللهجة الهمورامانية والزنكنة ، فيكون المعنى هو عش او موقع طائر الباز .

ثانياً - ورد في بعض المصادر ... ان اسم بازيان بالكردية تعني التلول العالية .

ثالثاً - يقول الاستاذ المؤرخ الكردي محمد جميل الروز بياني - ان (بازيان)و (لازيان) كانتا عشيرتين من الاكراد ارتحلا في حقبة من التاريخ الى اليمن واستقرتا هناك ◄

(١٧٨٧ م) لنجدة حاكم (قره جوالان) أو (كلاچوالان)[1] (سليمان باشا بابان) بالمعونة والمساعدة الفعلية واستمرت بينهما وبين الاسرة (البابانية) هذه الاتفاقية حتى تشييد مدينة السليمانية عام (١٧٨٤ م).

وبالنسبة للمواقع التي تحد عشيرة (الهماوند) فمن الشمال تحدها سلسلة جبال (برزايد ـ تاسلوجه ـ طوقما) وتحدها جنوباً سلسلة تلول (سلباتو ـ جباري ـ قره حسن) ويحدها شرقاً نهير (باسره) اما من الجهة الغربية فيحدها (شواني بازيان ـ قلاسيوكه ـ شواني خاصة).

تؤكد المصادر على ان الهماونديين) الحقيقين يتالفون من ست فرق اساسية ومنها تفرعت الافخاذ والتقسيمات الاخرى.

وهذه الفرق هي:

١ ـ فرقة بكرادة
٢ ـ فرقة چلي
٣ ـ فرقة رشوند
٤ ـ فرقة رموند
٥ ـ فرقة صفروند
٦ ـ فرقة سيتابسر

اما عشائر (لادي لي) المنضوية تحت لواء عشيرة الهماوند فهي:

١ ـ عشيرة كافروشي
٢ ـ عشيرة پير يايي
٣ ـ عشيرة صوفيوند
٤ ـ عشيرة چنگنى

رابعاً ـ رأي الاستاذ المفكر الكردي مسعود محمد (ان بازيان هي بالاصل (به زيني يانه) ثم انتابها التبديل حتى صارت بازيان.

ومن يريد التعرف على معلومات اكثر حول اصل معنى بازيان عليه مراجعة كتاب (اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ص ٤٠). للمؤلف جمال بابان.

عشيرة زراري

من المعروف أن اخوتنا من ابناء العشائر الكردية يلفظون حرف (الزاء) بدلا عن حرف (الضاد) وان ابناء هذه العشيرة العريقة يؤكدون على انهم من العرب ومن ذرية (ضرار الصحابي) ويمكن القول ان (زراري) تعني (ضراري) نسبة الى بني ضرار الصحابي المشهور بـ(اخي خولة) .

ان مساكن ابناء عشيرة (زراري) تقع منذ القدم في ناحية (باتاس) في قرية (قبكيان) وعلى الطريق المؤدي الى (رواندوز) ومن رؤسائهم السابقين (علاء الدين بن احمد بك وفرحان أغا بن كريم بك واسعد اغا بن شيخ حسن اغا) اما في (مسالك الابصار) فقد ورد تفسيراً آخر لكلمة (زرارية) فيقول «الزرارية لفظه اعجمية معناها (ولد الذئب) وقد ورد في مصدر آخر[1] (وكان لهم أمير جامع لكلمتهم يسمى نجم الدين باساك وتلاهم بعده ولده المسمى جيده) وان الرئاسة لهذه العشيرة من قبل (مير باساك) كما جاء في نفس المصدر الثاني لإعتقاده بان (نجم الدين باساك) كان اميراً للعشيرة كما اسلفنا .

لقد اظهر الكثير من العلماء والوجهاء من صفوف عشيرة (زراري) هذا الى جانب العديد من الرؤساء البارزين الذي توالت رئاستهم للعشيرة ولهم عدداً كبيراً من القرى الشمالية اضافة الى التي ورد ذكرها . ومهما اختلفت الآراء حول تسميتها فان ابناء العشيرة نفسها ادرى من غيرهم بجذور العشيرة ونسبها واسباب تسميتها .

ان شيخ العشيرة في الوقت الراهن هو الشيخ (كمال احمد علاء الدين الزراري) وفيما يلي اسماء قراها وتفرعاتها والرجال الذين يرأسون هذه التفرعات .

١ - مجاميع رشاغه يرأسه فارس احمد علاء الدين

٢ - مجاميع باس يرأسه سعيد يوسف اسعد الزراري

---

(١) عشائر العراق الكردية ج ٢ ص ١٥٤

اما تواجد هذه العشيرة فهي موزعة بين العراق وايران وتركيا ادناه تفرعات هذه العشيرة داخل العراق .

١ - فخذ باو خلان   يرأسه مامل سليم عثمان

٢ - جرك زوي   يرأسه مصطفى مولود تاج الدين

٣ - فخذ مام خلان   يرأسه سعيد يوسف اسعد



الشيخ فارس علاء الدين الزراري

٤ - فخذ رشوان   يرأسه كريم محمد صادق

٥ - فخذ خالوان   يرأسه مامل فرحان

٦ - فخذ كوبال   يرأسه اسماعيل احمد علاء الدين

٧ - فخذ چره   يرأسه شيخو احمد

٨ - فخذ منداوه   يرأسه بحري مامل

٩ - فخذ كرو دلالان   يرأسه مجيد موسى

١٠ - فخذ وسو مليان   يرأسه اسعد يوسف

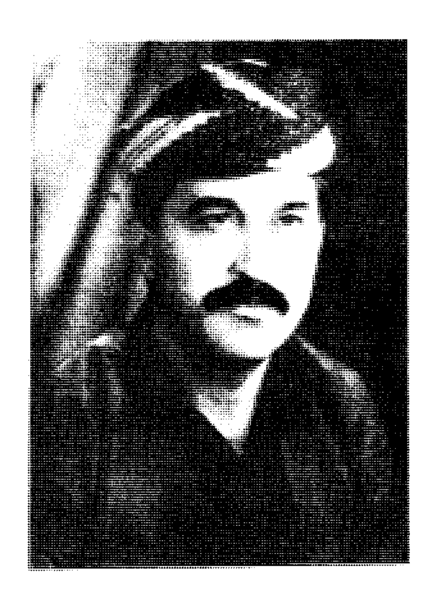
١١ - فخذ گودريان وهبابايرأسه علي حما اغا

١٢ - فخذ توه يرأسه تمر خان احمد
١٣ - فخذ قره قاجين يرأسه محمد مرزا
١٤ - فخذ زروار يرأسه سليم مصطفى
١٥ - فخذ كردي ماوان يرأسه عباس اسعد
١٦ - فخذ سركور يرأسه احمد مصطفى
١٧ - فخذ سرسوليا يرأسه ستار طه
١٨ - فخذ كاوانيان يرأسه اسعد ملا علي
١٩ - فخذ مامون دان يرأسه حمزة حسين

افادني بهذه المعلومات الشيخ (كمال احمد علاء الدين الزراري)

(عشيرة شكاك)

لو رجعنا الى جذور هذه العشيرة لادركنا بانها من العشائر الكردية التركية في الاساس ، وانها دخلت العراق قبل ما يزيد على ستمائه سنة خلت ، اما التسمية فانها جاءت نسبة الى جدها الاقدم (اسماعيل شكاكي) وهو أحد ابرز رؤسائها القدامى وقد اعلن تمرده على النظام الايراني انذاك لامور لسنا بصددها .



الشيخ جلال محمد طاهر

ان عشيرة (شكاك) هذه توزعت مجاميعها الثلاث في كل من تركيا وايران والعراق ، ففي العراق تناثرت مساكنها في (اربيل والسليمانية وشيخان ومنطقة العشائر السبعة) ومن المؤكد ان عشيرة شكاك هي من العشائر الكبيرة والواسعة الانتشار ولها كيانها المستقل وثقلها المعروف بين العشائر الكردية في شمال العراق وهي بالرغم من انحدارها التركي تعتز بمواقعها في العراق واصبحت جزءاً من العشائر الكردية العراقية

لانها تناسلت وتكاثرت خلال حقب طويلة في احضان العراق الشمالية .

لقد كان يرأسها سابقاً الشيخ (محمد طاهر زيناوي) وبعد رحيله عام (١٩٩١ م) اخذ عنه الرئاسة ولده (جلال محمد طاهر) ولنستعرض معاً تفرعات عشيرة (شكاك) التالية .

١ - فخذ شران	يرأسه ابراهيم علي فقي
٢ - فخذ شارك	يرأسه اسعد كتو ظاهر
٣ - فخذ شكري	
٤ - فخذ دري	
٥ - فخذ كار داري	
٦ - فخذ هناري	يرأسه سمكو مصطفى حميد
٧ - فخذ عبدوي	يرأسه حسين قادر علي
٨ - فخذ سيرمو	يرأسه سليم جوزل مرزا
٩ - فخذ شكاك	يرأسه جواد خورشيد محمد

افادني بهذه المعلومات الشيخ (جلال محمد طاهر زيناوي) بتاريخ ١٩/٩/١٩٩٢

(عشيرة گردي)

من العشائر الكردية الكبيرة التي نزحت من تركيا منذ قرون لتستقر في بداية الامر في منطقة (برزان ومركەسور) وقد عرفت هذه العشيرة بالشجاعة والاقدام وامتهنت الزراعة .

أما كلمة (گردي) فتعني عربياً (الضياء الاول من الفجر) وقد انتقلت مجاميع كبيرة من هذه العشيرة لتسكن في قرى (بحركة)[1] وكانت مركزاً لها . وان عشيرة (گردي) وعشيرة (بيشدر) يتصلون بجد اقدم واحد هو (نور الديني) وينتمون في الاصل الى عشائر بني خالد العربية المنسوبة الى القائد العربي (خالد بن الوليد) وكان يرأس الجميع قديماً (جميل أغا بن كاكل أغا بن شيخ محمد أغا بن عباس بن حسن أغا بن مولود اغا بن عباس أغا بن ميرزين الدين) . والاخير هو أبن شقيق (ميراودل البيشدري) اما حالياً فيرأس عشيرة (گردي) الشيخ (بايز جميل كاكل اغا گردي) الساكن في قرية (بحرگه) التابعة لمحافظة اربيل .

ان القرى التي يسكنها ابناء هذه العشيرة تربو على الثمانين قرية . ومعظم قراهم تابعة الى ناحية (عينكاوه)[2] وفيما يلي تفرعات العشيرة .

١ - فخذ قرية جشينكان يرأسه فاضل ابا بكر اغا
٢ - فخذ قرية كرد آرق يرأسه عصمان حسن اغا

---

(١) بحركة ... منطقة تابعة الى ناحية عينكاوه في محافظة اربيل في هذه المنطقة عين ماء يجتمع ماؤها في بركة كبيرة كالبحيرة ، فسماها الاكراد (بحركه) وهو تصغير بحر ، لان (كه) علامة التصغير عند الاكراد ويقصد بها (البحر الصغير) .

(٢) عينكاوه ... منطقة تبعد اربع كيلو مترات من مدينة اربيل ، معظم سكانها من الكلدان ، يتكون اسم عينكاوه من لفظين (عين) بمعنى (عين ماء) و (كاوه) اسم شخص وهناك رأي يقول ان كاوه هو الحداد البطل الاسطوري الذي قضى على (الضحاك) وأنقذ الشعب الكردي من مظالمه .

٣ – فخذ قرية كرد جوتيار   يرأسه عباس كاكل اغا
٤ – فخذ قرية شيخه‌شل   يرأسه عصمان جميل اغا
٥ – فخذ قرية بستورا   يرأسه همزه ابا بكر اغا
وقره موجيان وكوره‌سور
٦ – فخذ قرية وبربيتان   يرأسه احمد كردي اغا
٧ – فخذ قرية قرموزجان   يرأسه قادري اغا ٠

افادني بهذه المعلومات الشيخ (بايز جميل كاكل اغا كردي) بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٩

عشائر دزەیی

يحدثنا التاريخ عن هذه العشيرة الكردية الثقيلة في كيانها والكثيرة جداً في تفرعاتها ، على أنها كانت قبل قرون تسكن الخيام وكانت لها اماراتها الواسعة وتلفظ (ديزەيى) .

لقد سكنت هذه العشيرة في بداية الأمر في (گردملا) من أربيل وان معظم ابنائها امتنهت الزراعة فيما مضى وهم اليوم يمارسون ويمتهنون شتى الوظائف والمهن وتحولت الخيام الى بيوت عامرة ويعيشون كسواهم من العشائر الكردية الاخرى حياة حضارية متطورة ، اما بالنسبة الى لغتهم فبينها وبين اللغة المتداولة بين ابناء محافظة السليمانية بعض الفروق القليلة فأبناء ، هذه العشيرة يتكلمون اللغة (السورانية) ، اما رؤساء عشيرة (ديزەيى) فهم عشيرة (قرنى أغا) وقد بدأ التحول في حياة هذه العشيرة في عهد (تقي الدين باشا) حيث اخذت مساراً جديداً اوضح معالم مكانتها بين عشائر العراق الكردية وجاء في كتاب عنوان المجد مانصه[1] (هي كثيرة جداً ، ذات اقدام ، ولهم المخالطة التامة مع طيء ، يتكلمون بالعربية ، لايفرقهم السامع من طيء لساناً وهيئة)

هذا وكانت عشائر طي صاحبة الكلمة في محافظة اربيل الا ان قوة هذه العشيرة وأنضمام عشائر كردية اليها .. جعل سلطتها تمتد الى الاطراف ، ولازالت في تقدم حتى زاحمة (طيء) وتسلطت على مواطنها ، ومن ثم قويت وصارت تعد من اكبر عشائر محافظة اربيل .

اما تفرعات الديزەيى فهي :

١ - فخذ حسن اغايى .. ومنهم من يسكن قضاء مخمور ويتفرعون الى

أ - احمد باشا من آل حسين اغا يرأسهم خضر بك

ب - بايزاغا (بايس) يرأسهم حسين ملا

٢ - فخذ مام زين الديني يرأسه بابه بن عمر قادر اغا

٣ - فخذ محمود اغايى ... ويتفرعون الى :-

---

(١) عنوان المجد ص ١٦٥ .. العلامة ابراهيم فصيح الحيدري

أ - فارس اغا يرأسهم معروف اغا
ب - كاكه خان يرأسهم علي اغا

٤ - فخذ ابراهيم اغايي يرأسه عثمان بن صمد كاملا

اما قرى قوش تپه وأغلبها تابع لرؤساء (الديزەيي) فهي :- (قوش تپه الكبير - قوش تپه الصغير - برايم لك - گوسكه - بلنگەنادر - مير غوزار - پير داود - دوسره فتاح - دوسره جبار - سوريش كاكا الله - سوريش خضر - سوريش حويز - سوريجه - دوغان - گرد عازبان - علياوه - هيلاوه آود لوك - جديده - يدي قزلر - كسنزان - مناره - باقرطه - ترپه سپيان - دوكرد كان - دوكله - قورشاقلو قاضيخانه - باش تپه - كرده شينه - كرد لانكلاي مجيد - كرد لانكلاي سعيد - شيخان - مخشومه - ملحوالى - خسرو وتسمى بركاني - أوچر مامكه - تاتاراوه - دولەسزه - بيرەعاريان - قولتپه رشيد - قولتپه يابه - سەبيران - جيلەبشه - بالاني - كرزور - برايم اودلان مورتكه الكبيرة - مورتكه الصغيرة - قره چناغه - آلاجه الكبيرة كرديش - حمزه بك - بونكينه (بونجينه) - سرمزره - دوشيوان - ميرەكاني الكبيرة - لوركه - كاني بزره - يوريجه - ايلنجاغ - همزه كور - دوله بكره - سيناله - امراوه گردسور - آزيانه - قشقه - قورخور - پلكانه - سيقوچان - صارى چم الكبيرة - صارى چم الصغيرة - طوبزاوه - كرەشيخان - اومره سور - ميرەكاني الصغيرة - شيراوه - صوفي بيرايم - حسن مطرب - بستانه الكبيرة - بستانه الصغيرة - بيره جينه - النجه الصغيرة - ميرزا اغا - گومه گرو - گردمك - وهذه القرى منها مايعود الى عشيرة (سورجي) او (اللك) ومن قرى ديزەيى في قضاء مخمور هي :-

١ - قرية عرلا گوجيلان
٢ - قرية ديمەكار
٣ - قرية چالتوك

وفيما يلي العشائر التابعة الى ديزەيي :

عشيرة سيان

عشيرة كردية نمت اغصانها وترعرعت في شمال العراق منذ القدم واخذت مكانتها تحت قرص الشمس العراقية جيلا بعد جيل وتعتبر من العشائر الكردية الاصيلة التي اتخذت من محافظة اربيل واطرافها من نواح وقرى مواقعاً لمساكنها مثل (قضاء مخمور[1] - قراج - كندي ناوه - مل كيه) التابعة لناحية (قش طابه) وغيرها .

وحول هذه العشيرة تعددت آراء الكتاب والموثقين ، فمنهم من اعاد اصلها الى طيء العربية ومنهم من ارجع نسبها الى اللهيب العربية ايضاً .

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قمت بها لمقابلة معظم رؤساء العشائر الكردية وبالاخص رئيس عشيرة سيان الشيخ طلعت الذي ورث المشيخة عن ابيه الراحل الشيخ (هادي احمد اغا) عرفت بان (سيان) هي من العشائر الكردية الكبيرة المتفرعة عن العشيرة الأم (ديزەيي) التي اختلطت مع طيء ردحاً طويلا من الزمن حتى اصبحت وكأنها الوجه الثاني لها لتجسيدها نفس القيم والتقاليد العربية .

وفيما يلي تفرعاتها

١ - فخذ وتك ويتفرعون الى الفند التالية :

أ - فندة رسول أغايى

ب - فندة حاجي تاج ديني

جـ - فندة بري روته

د - فندة سالم مي

هـ - فندة كرباريك

و - فندة أسدي كري

---

(١) مخمور .. مركز قضاء بنفس الاسم في محافظة اربيل يقع بين الزابين وبين سلسلتي الجبال الواطئة حمرين وقره جوغ تعددت الاراء حول اصل تسمية مخمور فمنهم من اعتبرهم من اصل اشوري الا اني اثناء لقائي ببعض ساكني هذه المنطقة اكدو لي بان التسمية نسبة الى ازدهار سهل مخمور في موسم الربيع وهطول الامطار يكسب هذا السهل الواناً زاهية كلون قماش المخمر المزركش ومن هذه الطبيعة الجميلة اكتسب اسم مخمور .

٢ - فخذ شمزيني ويتفرعون الى الفند التالية :

أ - فندة سوره مو

ب - فندة كاجي

جـ - فندة بيرەسني

٣ - فخذ دم سوري

عشيرة مامەسيني

وهي من العشائر الكردية العريقة ولو رجعنا الى جذور هذه العشيرة لادركنا بأنها من العشائر الكردية المتجمعة لكثرتها وسعة نفوذها وكثرت تفرعاتها ومن هذا يعرف تداخل العشائر وأختلاطها وكلها او اكثرها لاعلاقة لها بـ(ديزەيي) ولكن هذه العشائر تجمعت منذ أمد بعيد جداً وتولى امراء (ديزەيي) رياستها العامة والمعروف عنها انها خليط من عدة عشائر كردية او عربية وأستكردت او من **طوائف** مسيحية وغيرها وفيمايلي تفرعاتها .

١ - فخذ مامەسيني ... يرأسه (ابراهيم احمد اغا) ويتفرعون الى :

أ - فندة فقيه اسماعيلي

ب - فندة بامتد

٢ - فخذ آلى كوچكي .. ويسمى آلي كوتكي يرأسه (اسماعيل اغا بن حسن اغا)

٣ - فخذ فقي ملكي يرأسه الشيخ (عمر اغا بن رضا) و(كوخه كريم بن كوخه رضا)

٤ - فخذ شيرواني مزن يرأسه (طاهر كوخه سليم)

٥ - فخذ مرزان يرأسه خضر احمد

٦ - فخذ پوكەسري

٧ - فخذ ممان

٨ - فخذ گودوان ... او (گوردوان)

٩ - فخذ كاكەسيني
١٠ - فخذ ممّوند يرأسه اسماعيل ملحم
١١ - فخذ سنجاوي
١٢ - فخذ روژبياني ومنهم العلامة (محمد جميل بندي الروژبياني)
١٣ - فخذ عمر بل
١٤ - فخذ كارشي .. او (كارش)
١٥ - فخذ لك
١٦ - فخذ نانه گلي
١٧ - فخذ كروار .. او (كرور)
١٨ - فخذ بامن
١٩ - فخذ بيله بابي
٢٠ - فخذ كوران
٢١ - فخذ بنديان
٢٢ - فخذ گنتوله ... او (بنتوله)
٢٣ - فخذ رژي كري
٢٤ - فخذ فخذ هو لمزيار
٢٦ - فخذ سال ممي
٢٧ - فخذ كراني
٢٨ - فخذ مغ بايزه

عشيرة الدوستكيه

من اقدم العشائر الكردية واكبرها كياناً واكثرها نفوساً وتقع منازلها على امتداد المثلث الحدودي الا ان كثافتها السكانية تركزت بين العراق وتركيا والحديث عن هذه العشيرة العريقة لابد من معرفة نبذة مختصرة عن تاريخ الدولة الدوستكيه[1]

تعددت الاراء حول اصل هذه التسمية فمنهم من انسبهم الى مؤسس الدولة الدوستكيه وهو الامير (باد بن دوستك الحار بختي)[2]الذي ينتمي الى قبيلة (حار بخت) ومعناها (حار) اي (الاصلي) او (الحقيقي) و(البخت) هو الاسم التاريخي المشهور لمقاطعة بوتان وهناك رأي اخر يقول ان الاصل هو (دوست) وتعني عربياً (الصديق) ثم تحرفت الى دوستكي بمرور الزمن وكان يطلق عليها (دو دوست) وتعني مصافحة الصديق .

تشير بعض المصادر[3] الى ان تأسيس الامارة الدوستكيه في سنة ٩٨٢ م وقد شملت هذه الامارة الاراضي الواقعة في ولايات (ديار بكر - وماردين - وسعرد (سيرت) وبدليس وقسم من ولاية موش بالاضافة الى قضاء ارديش التابع لولاية (وان) واجزاء من ولاية (آلزك) وولاية (اورفا) وقسم من منطقة الجزيرة في سوريا من منطقة رأس العين حتى نهر دجلة الذي تقع عليه الان مدن (دربيسيه) (عاموده) قامشلي وديرك . اما العاصمة هي (ميا فارقين)

---

(١) جاء في كتاب الشرفنامه ص ٣٠ مايلي (ان هذه الدولة قامت على انقاض الحكومة الدوستكية التي أسسها (دوستك - دوشتيك) احد امراء عشيرة (حميدي - حمودي) الكردية حوالي سنة ٩٣١ م ووسعها بعده ولده الامير ابو عبدالله حسين الملقب (الباز) هذا ، وذاع صيت شهامته ، وضربت بجوده وكرمه الامثال الى جانب اقدامه وشجاعته .

(٢) الكامل في التاريخ ص ١٣ جـ ٩ للامام العلامة أبي الحسن علي المعروف بابن الاثير

(٣) الدولة الدوستكية في كردستان الوسطى ص ٨٢ .. عبدالرقيب يوسف

لقد كانت منطقة (دو دوست) مركزاً عاماً للدراسات الدينية في معظم المناطق الشمالية ، واذا عرفنا بان ابناء عشيرة الدوستكي موزعون حالياً على اكثر من (٣٠٠) قرية لأتضح لنا مدى كثافتها السكانية التي تتجاوز في تعدادها (٢٥٠) الف نسمة ، كما ان لها تواجدها الواسع في (سرسنك ومانگيش) ضمن محافظة دهوك وقضاء العمادية .

يحد عشيرة الدوستكي من الشرق عشيرة (البرواري بالا) ومن الجنوب عشيرة (المزوري) ومن الشمال والغرب (الكلي والسندي) ومن اقصى الغرب عشيرة (السليفاني) وهناك قلعة اثرية موجودة في المنطقة قبل احتلال الدولة العثمانية للمنطقة وفرض هيمنتها عليها وهي تؤكد قدم عشيرة الدوسكي في المنطقة ، ان ابناء هذه العشيرة يتكلمون اللهجة (البهدنانية) وكان يرأسهم فيما مضى الشيخ (سعيد اغا الدوستكي) اما في وقتنا الراهن فقد اصبح لكل فرع من فروعها رئيسه الخاص به والذي يتولى شؤونه ، لقد ظهر من بين ابناء عشيرة الدوستكي الكثير من الوجهاء والاعلام امثال (بكر بك الازري وعبدالقادر الكوفلي) وغيرهما ... وفيما يلي تفرعاتها .

١ - فخذ چياي	يرأسه	سعيد ديوالي بن سعيد اغا
٢ - فخذ هم بي	يرأسه	جعفر اغا بن سليم
٣ - فخذ ارتيس	يرأسه	لازكين فريق اغا
٤ - فخذ كاتولي	يرأسه	محمد ياسين اغا
٥ - فخذ كرمانج	يرأسه	محمد اغا الدوسكي

افادني بهذه المعلومات (ابراهيم حسين ابراهيم الازري) بتاريخ ١٩٩٢/١١/١ .

عشيرة صوران

من العشائر الكردية العراقية الغائرة في القدم ،وان التسمية جاءت نسبة الى منطقة في محافظة اربيل ثم توسعت بمرور الزمن حتى صار الاسم لهذه المنطقة يطلق على منطقة ما بين الزابين وكـــان لقبهم السابق هــو (سنك سرخي) ثم تحرف مع الايام ليصبح (سهر) فاطلق عليهم (السهرانيين)ومن ثم تحور هذا الاسم ليصبح (سوران) ثم (سهران وصهران) واخيراً (صوران) .

وجاء ذكرها في نصوص تاريخية قديمة اقدم بكثير مما بينه صاحب كتاب الشرفنامه ،فقد ورد في الكتب العربية (سحر) ... مروج الذهب للمسعودي .

ذكر صاحب كتاب الشرفنامه[1] تحليل لفظها وقال : ـ

(ان احد ابناء العرب في بغداد وهو كلوس كان قد سكن قــرية هـوديان من نواحي اوان من اعمال سهـــران .وكان مصطلــح اولئك القــوم ان من سقطت اسنانه الاماميه (ثناياه ورباعياتــه او احداهمـا) يقال لــه (كلوس) وقــد استخدم راعياً .وكان من اولاده (عيسى) قد تبعه جماعه من الاوباش لما رأوا فيه من سخاء وميل الى الاماره وبسبب عدائه لامير تلك الانحاء قد اتفقوا على ان يكون اميرهم فاجتمع حوله كثيرون ،فتوجه نحو(بالكان) ،فقبلوا امارته .

وكانت في أنحائها الصخور حمراء وصاروا يلقبونهم بـ (سنك سرخي) ومن كثـرة الاستعمـال بلهجـة الاكـراد ان سرخ يقــــال لــه (سهـــر) واشتهــروا بـ (السهرانيين) ،داخل هذا اللفظ التحوير على مرور الايام فقيل (سوران) او (صوران) ،و (سهران) او (صهران) .

ومن هنا تولدت الاماره وعلا سعدها .ولا شك ان صاحب الشرفنامه يقصد الاماره التالية لسابقتها ،وتوالى منها امراء منهم (شــاه علي بـك) واستمر حكمهم حتى ايام السلطان سليمان القانوني الذي امر بقتل الامير (عز الدين شير) الذي قام باعمال مخالفه لتوجيهات السلطان .

ومن ذلك التاريخ اي سنة ٩٤١ هـ اختلت امور الصهرانيــين الا انهم لم يخلو من جدال ومن استعادة لملكهم او بعض اجزائه ،وقد اوضح صاحب كتاب

---

(١) الشرفنامه ص ٣٥٣ ... الامير شرف خان البديسي

الشرفنامه احوالهم الى سنة (١٠٠٥) هـ وعين ما حصل من مقارعات بينهم وبين اليزيدية وكان من اواخر أمرائهم هو (علي بك بن سليمان بك) وهكذا لم ينقطع حكمهم الا انه كان في نطاق ضيق لا سيما ايام البابانيين ثم ظهر (محمد باشا الراوندوزي) ببسالة لا يزال الكرد يتغنون بها .

وتشير بعض المصادر ان الدولة العثمانية تمكنت من القضاء على (الرواندوزي) كما قضت على امراء العماديه وامراء بابان ولا تزال بقايا هذه الامارات .

وجاء في كتاب عنوان المجد[٢] بما نصه (عشيرة الصهران) هي في الاصل اميرة جميع الاكراد ، والصهران من طي نسباً ، ومنهم حكام كويسنجق اولاد عثمان باشا . وقد انقرض هؤلاء الحكام وبقي منهم بعض الضعفاء بعد ان كانو ملوك الاكراد . والاكراد يعترفون بذلك هذا وتسمى اليوم عشيرة (ميران بكي))[٣] .

(٢) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص ١٦٥ ابراهيم فصيح الحيدري
(٣) العشائر العراقية الجزء الثاني ص ١٥٧ المحامي عباس العزاوي

(عشيرة غفوري)

لقد جاءت تسمية هذه العشيرة الكردية العراقية الواسعة نسبة الى جدها الاقدم (غفوري) وهو من الاسماء المتداوله عند العرب .

سكنت هذه العشيرة شمال العراق منذ اقدم العصور ،وعندما توسعت وكثرت نفوسها بمرور الزمن انقسمت الى ثلاث عشائر توزعت على اراضي ايران وتركيا والعراق الذي هو موطنها الاصلي ،ففي العراق توزعت منازل هذه العشيرة الام في العديد من القرى والقصبات التي سنأتي على ذكرها الا ان مركز كثافتها السكانية في (كويسنجق)[1] و (بادنان) ضمن (ثلاث وستين) قرية .وعشيرة غفوري هذه تتكلم اللهجة (السورانيه) وان جميع العشائر الكردية التي تتكلم بهذه اللهجة يطلق عليها العشائر (السورانية) نسبة الى اللهجة الموحدة التي يتحاورون بها .

اما المناطق الاخرى التي يسكنها ابناء عشيرة غفوري فهي (رانية - قلعة دزه- ورقه - هيران - نازنين - خدران - كوره - شقلاوه- صلاح الدين - جنران - موجه - خلكان - دشت كوا)

ومنها مجاميع كثيرة في محافظتي اربيل والسليمانية .ومن هنا يتضح لنا ما لهذه العشيرة من ثقل كبير بين عشائر العراق الكردية التي انقسمت الى ثلاث عشائر واسعة في العراق وخارجه كما اسلفنا .

يرأس عشيرة غفوري في الوقت الراهن الشيخ (قاسم فارس طاهر أغا) ومن اسرة الاغوات ،وفيما يلي تفرعات العشيرة .

---

(١) كويسنجق ... مركز قضاء تابع الى محافظة اربيل ... تعددت الاراء حول اصل التسميه :-

اولاً : -كان الاسم اثناء الفتوحات الاسلامية (كومسار) ويعني المنطقة الجبلية .

ثانياً : -يقال ان الاسم كان في الاصل (كوثار) الا انه اصبح (كويسنجق) بعد الفتوحات الاسلامية حيث ان المسلمين رفعو (آلا - قالا اي سنجق) اي العلم الشريف للنبي على القلعة القديمة المشهورة بقلعة (قوج باشا) .

المصطلحات المتداولة في شمال العراق

كما ان للعشائر العربية في العراق مصطلحاتها العشائرية في الالقاب والتسميات كذلك ان للعشائر الكردية في شمال العراق القابها وتسمياتها العشائرية المتفق عليها . واتماما للفائدة وجدت من الضروري الاشارة اليها ووضع المعاني ازاء كل مفردة من هذه التسميات . وكما يلي .

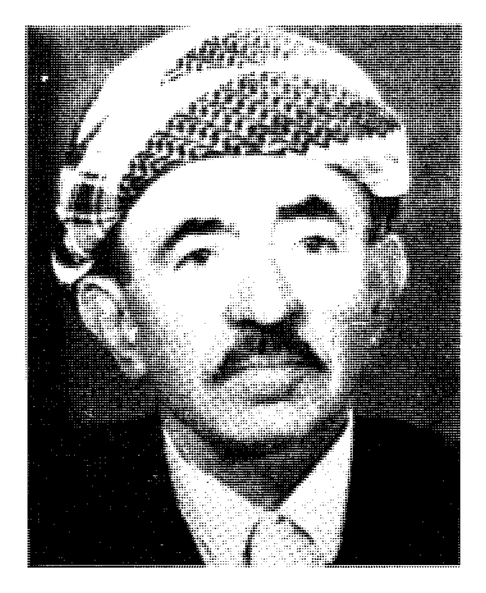
١ - الاغا - وتعني رئيس العشيرة . يقابله شيخ العشيرة العربية
٢ - الشيخ ، وهو لقب يحمله رئيس العشيرة الديني
٣ - الكوخه ، وتعني بمثابة ، رئيس فخذ اومسؤول عن عدد من المخاتير
٤ - مير ، ويقابلها عربيا الأمير بالنسبة للقومية العربية مثل امير ربيعه وامير المنتفك وامير الشيخان وامير زبيد وغيرهم .
٥ - بگ ، وهي درجة اجتماعية توازي المير (الأمير) وتعني ابن الباشا
٦ - باشا ، كلمة تركية تعني الزعامة الاجتماعية المطلقة ، وهي اعلى درجة لزعامة امارة ومصدر منحها الخليفة العثماني .

عشيرة الشيرواني

من العشائر الكردية المستقرة التي توطنت في ناحية (شيروانه) ضمن قضاء (ميرگەسور) منذ أمد بعيد ثم توسعت بمرور الزمن حتى اصبح لها ثقلها العشائري في المنطقة .

لقد نزحت هذه العشيرة من منطقة (أسد وانه) التركية لتحط الرحال في (شيروانه) التي صارت فيما بعد لقباً للعشيرة ، وكانوا ابان العهد العثماني أمراء للشيروانية ومقرها انذاك قرية (ككله) وكان اميرهم في تلك المرحلة هو (حسن بك بن مرعان آغا) .

تحد منطقة شيروانه من الشرق عشيرة (البرادوستي) ومن الغرب عشيرة (مزوري) وتحدها من الشمال الحدود التركية ومن الجنوب عشائر (برزان والسورچية) .



الشيخ رشيد حمد امين الشيرواني

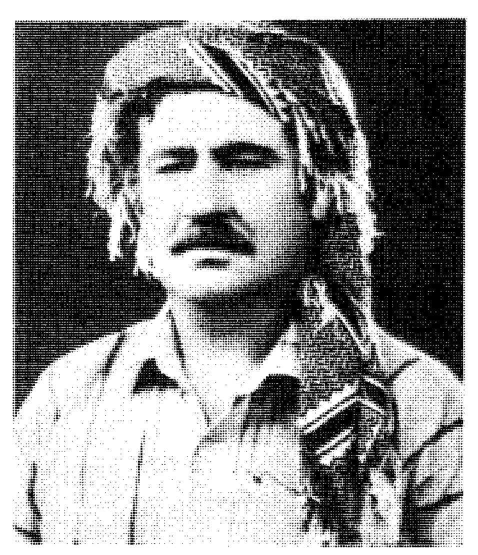
افادني بهذه المعلومات الشيخ (رشيد حمد امين عزيز مير ملا) بتاريخ ١٩٩٢/١١/١

يبلغ عدد القرى التي يسكنها ابناء عشيرة الشيرواني اكثر من (٢٠٠) قريةوكان يرأسهم سابقاً الشيخ (مير ملا) اما في الوقت الحاضر فيرأسهم الشيخ (رشيد محمد امين عزيز مير ملا) وفيمايلي فروع العشيرة .

١ - فخذ مران يرأسه محمد رشيد حمد امين الشيرواني
٢ - فخذ بيران يرأسه حيدر رشيد حمد امين الشيرواني
٣ - فخذ كولهكا يرأسه عبدالله رشيد حمد امين الشيرواني
٤ - فخذ شيروان مازن يرأسه سوار حمد امين سوار الشيرواني
٥ - فخذ بير سياو يرأسه محسن رشيد حمد امين الشيرواني
٦ - فخذ ميركه سور يرأسه شيرزاد رشيد محمد الشيرواني
٧ - فخذ بيرارون يرأسه سلطان خورشيد حمد امين ابن الشيرواني
٨ - فخذ كانيه بوت يرأسه تحسين رشيد حمد امين الشيرواني

عشيرة البوتاني

من العشائر الكردية المستقرة التي امتهنت الزراعة وتربية المواشي ولها ثقلها بين العشائر الكردية ، ويحدثنا تاريخ هذه العشيرة على ان مجاميع كبيرة من الاكراد نزحت من جزيرة (بوتان) في تركيا واتجهت الى سورية والسويد واستقر القسم الاكبر منها في شمال العراق منذ أمد بعيد وبالتحديد في زمن (بدرخان بك) أحد اجداد هذه العشيرة واتخذوا مواطنهم في منطقة (عقره) والعشائر السبعة وتوزعت منازلهم في اكثر من عشرين قرية في شمال العراق ومنها (اسكي كلك) وان ثقل العشائر السبعة هو لعشائر (الرەشكريه والكيش والبوتان وتسمى (البوطان) ايضاً .



الشيخ عبدالرزاق محمد نجم

يحد عشيرة البوتان من الجنوب عشيرة (الگيش) ومن الشمال عشيرة (الرەشكرية) ويحدها من الغرب (الحمدانية) ومن الشرق محافظة اربيل

افادني بهذه المعلومات الشيخ (عبدالرزاق محمد نجم) بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٥

يرأس العشيرة حالياً الشيخ (عبدالرزاق محمد نجم البوتاني) ومن البديهي ان هذه العشيرة كسواها من العشائر توسعت بمرور الزمن وتكاثرت نفوسها ولها تفرعاتها التالية .

١ - فخذ الاغوات	وهم	الرؤساء ومنهم الشيخ عبدالرزاق محمد نجم وعددهم اكثر من ٥٠٠ رج
٢ - فخذ اللولكيه	يرأسه	عبدالكريم طالب عزيز
٣ - فخذ الخمانيه	يرأسه	عثمان عبدالرحمن
٤ - فخذ خوتلي	يرأسه	طاهر جرجيس حاجي
٥ - فخذ كزي	يرأسه	سليمان محمد اسماعيل
٦ - فخذ البالانيه	يرأسه	محمد جبرائيل

عشائر السليمانية

من محافظات شمال العراق الجميلة التي كساها الله ثوب الطبيعة الساحرة والمناظر الخلابة والنسيم العذب وتعد من مرابعنا الزاهية الغافية في سفوح جبالنا الشماء التي تكسو قممها ثلوج الشتاء البيضاء وترتدي حلتها الخضراء صيفاً ، هذه المحافظة الشمالية الزاهية التي وضع (ابراهيم باشا بابان) الحجر الاساس لها سنة ١٧٨٤ م ونقل اليها مركز الامارة البابانية ، وعلى الرغم من أن بعض الخرائط العائدة للعصر الآشوري تشير الى وجود قرية قديمة في موقع مدينة السليمانية تحمل اسم (آساري) الا ان السليمانية مايزال اسمها الحضاري يقترن بالامارة البابانية كما اشرنا .

ويقول المرحوم (محمد امين زكي) ان (ابراهيم باشا بابان) قد ترعرع منذ نعومة اظفاره في بغداد حيث شاهد معالم المدينة والحضارة لذا لم يستطع العيش في بلدة متأخرة مثل قلعة (چوالان) وخاصة بعد تسلمه زمام الحكم .

اما لماذا اطلق على مدينة السليمانية هذا الاسم فهناك الكثير من الآراء حول هذه التسمية ومن هذه الاراء . ان احد اجداد ابراهيم باشا يدعى سليمان باشا بابان فاطلق على السليمانية اسم ذلك الجد ، وهناك رأي أخر يقترن من الاسطورة يقول ، ان العمال عندما بدأوا العمل في حفر اسس المدينة عثروا على خاتم نقش عليه اسم سليمان قسماها ابراهيم باشا على هذا الاساس (السليمانية) تيمنا بأسم سليمان النبي الذي كان يمتلك الخاتم السحري ، ورأى ثالث يقول ان السليمانية بناها محمود باشا بن خالد باشا بابان بأمر من سليمان باشا الجليلي والي الموصل سنة (١١٩٦ هـ) والحقيقة ان ابراهيم باشا بابان هو المؤسس لمدينة السليمانية ، وهناك الكثير من الاراء والاجتهادات بهذا الصدد .

والجدير بالذكر ان منطقة السليمانية في بعض العهود العثمانية وفي عهد الامارة البابانية كانت تسمى (ولاية بابان) وسميت بعد ذلك (ولاية

شهرزور) اما لماذا اختار ابراهيم باشا بابان هذا الموقع ليشييد عليه مدينة السليمانية بدلا من مركز الامارة الذي كان موجوداً في قلعة (چوالان) ؟

والجواب هو ان الاختيار تم لعدة اعتبارات ومبررات ومنها ان قلعة (چوالان) كانت معرضة بين حين وآخر لهجمات من جانب ايران للاعتداء على امارة بابان المحاذية للحدود الايرانية ، ولان قلعة (جوالان) تقع في موقع ضيق ومنزوي غير مهيء للتوسع وبعيد عن طريق المواصلات ..

وفي وقتنا الحاضر توسعت محافظة السليمانية واصبحت من المدن الحديثة التي دخلت اليها كل وسائل الحضارة من آداب وعلوم وثقافة وفنون اضافة الى المصانع والمؤسسات الخدمية والمباني والشوارع العصرية التي جعلتها تضاهي احدث المدن بعد أن تغيرت معالمها القديمة وصار لها وجهها الحضاري الجميل .

اعتقد ان هذه السطور المقتضبة تعطينا الدليل الكافي على اهمية هذه المدينة العريقة والتي تضم في ربوعها الخضر مجموعة من عشائرنا العراقية الكردية وهي على التوالي :

١ - عشائر الجاف
٢ - عشائر بشدر
٣ - عشيرة الهماوند
٤ - عشيرة السادة الزهدية
٥ - عشيرة جنگي
٦ - عشيرة البرزنجية
٧ - عشيرة مريواني
٨ - عشيرة اسماعيل عزيزي
٩ - السادة الكسنزانية
١٠ - عشائر الهاورامية
١١ - امارة آل بابان

عشائر الجاف

لاشك ان عشائر الجاف هي من كبريات العشائر الكردية في العراق وخارجه اما اصل كلمة (الجاف) فقد كثرت حولها الآراء والاجتهادات والتفسيرات ، ومن الآراء مايبتعد او يقترب من المعنى ، ولا بأس من ان ندرج الاراء المتباينة ولابد أن يكون من بينها الرأي الصائب والصحيح .

الرأي الاول .. هو ماأصر عليه الاستاذ علاء الدين السجادي[1] في كتابه .. تأريخ الادب الكردي اذ يقول (ان كلمة الجاف مأخوذة من (جعفر) حيث ان جدهم الاعلى هو (جعفر) وان كلمة الجعفر تلفظ عند بعض العشائر الكردية بـ(جافر) أو (جافه) كما هو معروف بان بعض الأسماء الكردية تلفظ وتتغاير على هذه الشاكلة حيث يقال لـ(مارف) ... (مارا) أو (عارف) ... (عارا) اذن ان كلمة جاف مأخوذة من جعفر .

الرأي الثاني .. هو رأي المرحوم (كريم بك بن فتاح بك الجاف) رئيس عشائر الجاف والذي كان ضليعاً بنسب عشائر الجاف وتفرعاتها في داخل القطر وخارجه وهو من النسابة الاكراد المعروفين . فهو يعتقد ان كلمة الجاف مشتقة من عبارة (جفاكيش) وتعني (من يتحمل المشقة) حيث كانت عشائر الجاف طلائع جيش بعض الامارات الكردية وتتحمل اعباء القتال في سالف الازمنة لانها تقف في المقدمة واطلق عليها (جفاكيش) اي متحملي المشقة) وهذا مايبرهن على ان عشائر الجاف تميزت على سواها في الشجاعة وقوة البأس وقد تغيرت او تحرفت كلمة (جفا) بمرور الزمن لتصبح (جاف) .. ا

الرأي الثالث ... يعتقد بعض المؤرخين بان كلمة (جاف) مأخوذة من كلمة الجاف العربية وجمعها جفاف او جف الشيء اي (نشف) .

الرأي الرابع .. يعتقد بعض علماء الأنساب بان كلمة الجاف مأخوذة من عشيرة (جاوان)[2][3] الكردية التي اسست مدينة الحلة مع عشائر

---

(١) تاريخ الادب الكردي ص ٤٧٠

(٢) العلامة جميل بندي روز بياتي .. بحث منشور في مؤتمر الاستشراق

(٣) جاوان ... العشيرة الكردية المنسية كتيب .. العلامة مصطفى جواد

بني اسد العربية ومن خلال تتبعي الى المصادر الكردية الكثيرة التي اطلعت عليها اتضح لي بشيء من القناعة بان عشيرة (الجاوان) كانت تقطن في منطقة (دماوند) الايرانية والتي هي جزء من ناحية (ابرشيوا) الا انها تركت منطقة الجبال في ايران لاحداث مجهولة وغير موثقة وتوجهت نحو غربي ايران لتقطن منطقة (جوان رو) الكردية وذلك في غضون القرن الرابع الهجري .

تؤكد بعض المصادر بان كلمة (جوان رو) هي في الاصل (جاوانرود) أي (نهر الجوانيين) ، ثم توجهت الى مناطق وسط العراق ليسهموا في تأسيس مدينة الحلة مع عشيرة بني اسد كما اسلفنا وذلك في مرحلة حكم الأمير (مزيد الأسدي) فشكلوا امارة قوية استمرت عشرات السنين ثم عادوا بعدها الى اوطانهم الاساسية اثناء هجوم (تيمورلنك) على العراق والجاف كما ذكرنا تعد من اكبر العشائر الكردية في المنطقة الشمالية من العراق ومن اكثرها انتشاراً وللعشائر المنضوية تحت لوائها العديد من الفروع والافخاذ ولنستعرض معاً عشائر الجاف .

١ - عشيرة روغزادي
٢ - عشيرة ترخاني
٣ - عشيرة شاطري
٤ - عشيرة هاروني
٥ - عشيرة نورولي
٦ - عشيرة كمالهبي
٧ - عشيرة باشكي
٨ - عشيرة ميكائيلي
٩ - عشيرة بداخى
١٠ - عشيرة سداني
١١ - عشيرة عهمهله
١٢ - عشيرة گلالي
١٣ - عشيرة يزدان بخشي

ومن هذه العشائر التابعة الى الجاف تتفرع العديد من الافخاذ كما هو الحال بالنسبة للعشائر العربية وسنأتي عليها تباعاً .

لقد كانت عشائر الجاف تقطن في منطقة (جوانرود) في عهد الامارة الأردلانية المعروفة وكانت تتمتع باستقلالية تامة في ادارة شؤونها الذاتية في ظل حكم الامارة الاردلانية ، وبسبب الخلافات التي نشبت بين امراء اردلان ورؤساء عشائر الجاف ترسخ العداء بين الجانبين فقام الاردلانيون بحملة كبيرة على عشائر الجاف الامر الذي ادى الى قتل عدد كبير من الجاف وفي مقدمتهم رئيس عشائر الجاف نفسه (ظاهر بگ) ، وعلى اثر هذه الحادثة المؤسفة فر عدد كبير من الزعماء ورؤساء الافخاذ ليحتموا بالباشا (البابان) ويقي عدد غير قليل من اسلافهم في منطقة (جوانرو) متحملين جور وتعسف الاردلانيين .

اما العشائر التي بقيت في منطقة (جوانرود) الايرانية فهي ...

١ - عشيرة روستم بكي
٢ - عشيرة قبادي
٣ - عشيرة باوجاني
٤ - عشيرة ايناخي
٥ - عشيرة أي مامي
٦ - عشيرة ست باري
٧ - عشيرة زردوئي
٨ - عشيرة ولد بكي
٩ - عشيرة شمشيري

لقد بدأ ظهور الجاف في منطقة (شهرزور) على أثر هجرة شخص يدعى (ظاهر بك)[٤] وهو رئيس عشائر الجاف المهاجر من (جوانرود) والتي سكنت منطقة (باني خيلان) الواقعة على الضفة الغربية من نهر

---

(٤) العشائر الكردية ص ٧٩ ، ترجمة وعلق عليه فؤاد خورشيد دائرة الحكم الذاتي في بغداد

(سيوان) وذلك في زمن (احمد باشا الباباني) ثم قتل (ظاهر بك)) وقد اختلفت اراء المؤرخين باسباب قتله ، واطلق على العشيرة التي تسكن في شمال العراق لقب (جاف مرادي) نسبة الى السلطان مراد الرابع لانهم ساندوه في فتح بغداد وكرمهم بأعطائهم لقبه او اسمه (مراد) وكانت تعتبر ميزة كبيرة لهذه العشيرة التي تمكنت من بسط نفوذها على منطقة شاسعة في (شهرزور) وغيرها من مناطق السليمانية حتى امتدت طلائعهم لتصل الى منطقة (بشدر) وسميت هناك (جاف رشكه نسبة الى خيامهم السود المصنوعة من شعر المعز الاسود ...)



الامير محمد باشا الجاف

ولاتزال عشائر الجاف مستوطنة في منطقة (سورداش) ودوكان حتى منطقة (رانيه) ويرأسهم حاليا (الشيخ كوخا اسماعيل تلان) .

والجدير بالذكر ان منطقة (شهرزور) كانت قبل نزوح (ظاهر بك) وجماعته من (جاف المرادي) اليها موطنا لعدد من العشائر اهمها .

١ - عشيرة جلالي

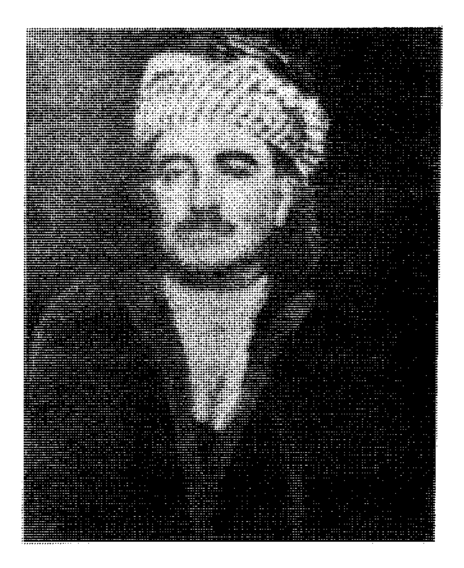
٢ - عشيرة شيخ اسماعيلي
٣ - عشيرة بيسري
٤ - عشيرة چوچاني
٥ - عشيرة كلهور
٦ - عشيرة قويلاوي
٧ - عشيرة اسماعيل عزيري
٨ - عشيرة شنكي
٩ - عشيرة كافروشي
١٠ - عشيرة بلباس
١١ - عشيرة تي لكو
١٢ - عشيرة كل باخي
١٣ - عشيرة منمي

الا انه نتيجة الحرب التي شنها قادر بك بن ظاهر بك ، ضد (الشهرزوريين) فقد تشتت شملهم وخضع (الجلالي) الذين كانوا من اقوى العشائر في منطقة (شهرزور) في حينه ، وبذلك تمكن الجاف المهاجرين من احتواء العشائر المذكورة في هذه المنطقة واخضعوها لنفوذهم فاصبحوا ضمن عشائر الجاف بمرور الزمن .

اما بالنسبة لرئاسة عشائر الجاف ، فان تاريخها يبدأ من عام ١٠٤٨ هـ وفي ايام الامير ظاهر بك ، ثم توالت رئاسة الجاف الى أولاده واحفاده تباعاً اذ كان بعده ابنه قادر بك ثم سليمان بك ومن بعده كي خسرو وتلاه محمد باشا ثم محمود باشا واعقبه كريم بك بن فتاح بك ومن بعده داود بك الجاف .

اما في وقتنا الحاضر فيرأس عشائر الجاف الشيخ (مصطفى كريم الجاف) والشيخ (سرداد داود الجاف) واما دور الجاف الوطني ايام العهد العثماني فانهم لم يخضعوا بصورة كاملة الى سلطة الدولة العثمانية ، وقد حاول الايرانيون ايضاً الاستفادة منهم في الصراع الدائر

بينهم وبين الدولة العثمانية لكن امراء الجاف - وخاصة في عهد محمد باشا بن كي خسرو بك الجاف لم يخضعوا كلياً للدولتين المتصارعتين ، وحاول محمد باشا انشاء أمارة على انقاض (امارة بابان) التي قضى عليها العثمانيين عام ١٨٥٠ م وكنتيجة لضعف الدولتين وتركهم الخصومات بينهم اتفقوا على القضاء على اية قوة كردية تظهر على مسرح الاقاليم التابعة لهم وبذلك قضوا على (محمد باشا الجاف بعد ان حرضوا عليه بعض مناصريهم لاغتياله ونخص بالذكر عشيرة (كرم ويسي) الكردية .



الأمير كريم بك بن فتاح بك الجاف

اما موقف عشائر الجاف من الاحتلال البريطاني فأن رئيس عشائر الجاف محمود باشا بن محمد باشا الجاف كانت سياسته ضد الأنكليز لدوافع دينية وسياسية وكذلك لامور شخصية ولكبر سنه ، ولم يتعاون

من مقال منشور للدكتور (حسن الجاف) تحت عنوان ... دور عشائر الجاف في تاريخ الاكراد في ظل عدد من رؤسائه .

محمود باشا الجاف مع ثورات الشيخ (محمود حفيد زاده) لاختلاف على النفوذ لتصدر السيطرة على العشائر الكردية .

وعند ظهور الحكم الوطني عام ١٩٢١ م استقرت عشائر الجاف وتركت حياة الترحال وجنحت الى السكينة ولم تشترك ضد الحكومات الا ماندر وهذا شأنها لحد الآن ، واما تفرعات عشائر الجاف فهي ....



الشيخ مصطفى بك بن كريم بك الجاف

اما امراء الجاف الحاليين هم :-

١ - مصطفى بك بن كريم بك الجاف
٢ - سردار بك بن داود بك بن فتاح الجاف
٣ - فتاح بك بن كريم بك بن محمد باشا الجاف
٤ - سيروان بك بن عبدالله حسين الجاف

عشيرة روغزادي

وتعتبر هذه العشيرة احد فروع الجاف الأصلية الكبرى وهم يصرحون كسائر الفرق الاخرى بان اصلهم من قبائل (عنزة) العربية وان التسمية جاءت نسبة الى جدهم الاعلى (روغزادي) وكان يرأسهم فيما مضى الشيخ (محمود بن رستم بن محمد بن محمود بن رستم بن حمه جان بن علي بن روغزاد) ومن الاخير جاءت التسمية كما ذكرنا وتلفظ (روغزايي) ايضاً ، وهي من صميم قبائل الجاف الكردية ومن اكثر الفروع . تقرباً اليها ، وقد توزعت مساكنها في القرى التالية : (سركل - ژاله - خلوة - كومزر - كافحل - بلهوشك - تپهچرمو - وارگهقولا - كاكهبرا - سماق - سهخرن - كلهچو - ناوه - پلهوش)

اما رؤسائهم اتخذ من مقاطعة سر قلعة وسماق التابعة لناحية شيروانه[1] مقراً لهم يرأسهم في الوقت الحاضر الشيخ (حسن احمد رستم)

وفيما يلي تفرعاتهم

١ - فخذ حمهجاني يرأسهم كل من ١ - محمود المذكور
٢ - سليمان محمد جان
٣ - اسعد محمد محمود
٤ - رستم حمهجان

٢ - فخذ اسماعيلي يرأسه كل من ١ - مدحت صالح
٢ - رستم حمه فتاح

٣ - فخذ سرحد يرأسه خليفه يونس

٤ - فخذ شاويسي يرأسه ١ - شاهسوار عزيز
٢ - حسن كاكه احمد

٥ - فخذ روغزاد يرأسه كل من ١ - فتاح كامران
٢ - عثمان امين

٦ - فخذ شيخ علي ويسي يرأسه محمد امين قادر شيخ

والجدير بالذكر ان في عشيرة روغزادي كوچر (رحل) وأهل قرى وهؤلاء يقيمون في سر قلعة واما الرحل فيذهبون الى ايران صيفاً ولهؤلاء اهتمام متميز في الزراعة وتربية المواشي اما قراهم فهي :- (سركل - ژاله - خلوه - كومزر - كافحل - پلهوشك - تپهچرمو - واركهقولا - كاكهبرا - سماق - سهخرن - كلهجو - ناوه - پلهوش)

(عشيرة ترخاني)

فرع من فروع عشائر الجاف الواسعة وتعد من الفروع الكبيرة وتلفظ (ترُخاني) وتعني المعاناة من التكاليف وهي من المصطلحات المغولية التي دخلت العراق اثناء هيمنة المغول بعد سقوط الدولة العباسية عام ٦٥٦ هـ. على يد المجرم هولاكو. واذا أردنا التعمق بأصل (الترخاي) لأتضح لنا انها من (روغزاوي) الا أنها استقلت وصارت عشيرة لها كيانها المستقل القائم بحد ذاته، ومساكن ابناء هذه العشيرة كان فيما مضى حصراً عن ناحية (شيروانه)[1] في اراضي (سر قلعة) يرأسهم في الوقت الحاضر(دارا حمه رهشيد - وحمه خان حاجي - ورفعت محمد حسن)

---

(١) شيروانه ... اسم ناحية ضمن قضاء كلار من توابع محافظة السليمانية تعددت الاراء حول اصل التسمية فمنهم من يقول :-

١ - الاستاذ مكرم الطالباني ... (ان هذه الكلمة تعني (عرين الاسد) او ماخوذة من اسم الملك (انو شيروان)

ويضيف قائلاً ... اما قلعة شيروانه فهي قلعة حجرية مبنية على تل يشرف من الشرق على نهر سيروان ومن الغرب عن سهل شيروانه فهي ذات ثلاثة طوابق وطابق ارضي (سرداب) اتخذ كسجن

٢ - اما السيد حامد الجاف ... له رأي في اصل التسمية حيث يقول ... اسم شيروانه هو (شيره وان) ومعناه (مدرب او مربي الاسد) وهم جماعة انيطت بهم عملية تدريب الاسود الخاصة بالشاه الذي كان مقره (شاكهل) اي (قمة الشاه) القريبة من هذا الموضع.

ولهذه العشيرة فروعها التالية كما ان لكل فرع رئيسه الخاص
١ - فخذ آلك يرأسه كل من :-
١ - محمد حسن (حمه حسين) ابن محمد پيرويسي
٢ - محمد شاهسوار (حمة ساهسوار)
٢ - فخذ باويسي يرأسه محمد حسن ميرويس
٣ - فخذ حسن علي يرأسه محمد صالح رستم
٤ - فخذ قرآني الي جان يرأسه عبدالقادر احمد الي جان
اما بقية افخاذ عشيرة (الطرخاني) او (ترخاني) فهي :-

(عشيرة شاطري)

وتعد هذه العشيرة من كبار العشائر المتفرعة عن الجاف وتلفظ بـ (شاتري) ولها عدد كبير من الفروع وكان لها في السابق اكثر من رئيس ابرزهم الشيخ (محمد بن محمود بن محمد بن ابراهيم بن منصور آبن آخه)

توزعت مساكن وفروع هذه العشيرة في (اراضي زالة - وباوه نور - وناحية شيروانه - وانحاء قضاء حلبجه[1])

ومجاميع منهم تسكن في (قره تبه) وكانوا من الرحل وسكنة القرى وهم اصحاب مواشي ويعتمدون في عيشهم على الزراعة

---

(١) قضاء حلبجه (هه له بجه) :- من اقضية محافظة السليمانية وهناك عديد الاراء حول أصل اسم حلبجه
اولاً : ان حلبجه اصلها (هه له بجه - او - هه لوجه - او - هه لوزه) اي ان الاسم مشتق من (هەلوزه - الاجاص) نسبة الى بعض اشجار الاجاص التي وجدت اثناء انشاء البلدة
ثانياً : هناك رأي يقول ... هذا الاسم مشتق من (عجب - جا) اي المكان المثير او العجيب
ثالثاً .. البعض اعتبرها تيمناً باسم مدينة حلب فسميت حلبجه بصورة مصغرة
رابعاً .. ورأي اخر يقول .. اصل التسمية هو (الب - جا) . اما (الب) فهو (لب ارسلان) او الملك ارسلان الذي استولى في يوم من الايام عن هذه المنطقة ، و (جا - جيگا) اي (المكان او المقر) وهذا التفسير يعني (مقر الملك الب ارسلان)

يرأسهم في الوقت الحاضر الشيخ (الحاج ابراهيم محمد)
هذه العشيرة لها عديد من الفروع توزع رؤساؤها عن الفروع التالية :-

١ ـ فخذ ابراهيمي يرأسه محمد المذكور
٢ ـ فخذ ميروميسي يرأسه احمد محمد فرج
٣ ـ فخذ وردة شاطري ويتفروعون الى

ا ـ فندة الكي يرأسهم فرج محمد رسول
ب ـ فندة شمشير ويرأسهم محمد امين شاويسي
جـ ـ فندة علي ميره يرأسهم حسين حاجي محمد
د ـ فندة شاطري

٤ - فخذ يوسف جاني .. هؤلاء فرقة كبيرة لها عدة فروع الا انها تعتبر من ضمن عشيرة شاطري وفيما يلي تفرعاتهم :-

أ - فندة خلكي يرأسهم محمد علي محمود ديپرويسي
ب - فندة جرمل يرأسهم احمد قادر
جـ - فندة باوجاني يرأسهم احمد قادر المذكور

٥ - فخذ ولي يرأسه محمد قادر
٦ - فخذ كروەيى يرأسه محمد قادر
٧ - فخذ نثرويني
٨ - فخذ هان

عشيرة الهاروني

احدى تفرعات قبائل الجاف الكردية الا ان المصادر الكثيرة التي راجعتها ومن خلال العديد من زياراتي الميدانية لم أجد مايشير بشكل قاطع على سبب التسمية ، فالبعض من ابناء هذا الفرع يعتقد من باب الاجتهاد بان عشيرة الهاروني تمتد جذورها الى الخليفة العباسي هارون الرشيد ، والبعض الآخر يعتقد من باب الاجتهاد ايضاً بان التسمية جاءت ربما نسبة الى اسم احد اجداد العشيرة ، وهذا الاجتهاد اقرب الى الواقع .

ان مساكن ابناء عشيرة الهاروني تناثرت في مناطق (كلر - بيباس - دربندخان - حلبچة - سيد صادق - شهرزور - سيروان - مجمع الصمود - مجمع زراين - مجمع باريكه) ضمن محافظة السليمانية وكانوا يسكنون فيما مضى باكثر من (٢٠٠) قرية وان معظمهم يمتهنون الزراعة وتربية المواشي كان يرأس هذه العشيرة الشيخ (محمد علي حمه امين) وبعد وفاته حل مكانه ولده (الشيخ علي) الذي يقيم في منطقة كرميان في (بي باز)[1] اما في الوقت الراهن فيرأس العشيرة الشيخ (محمد سعيد احمد محمد الهاروني) وفيما يلي الافخاذ المتفرعة عن عشيرة الهاروني .

١ - فخذ هاروني يرأسه علي احمد محمد

---

(١) بي باز .. مركز ناحية تابع الى قضاء كلار يقع بين جلولاء والسليمانية اما اصل اسم بيباز فهناك عدة اراء اهمها .

أ - مركبة من (بي) اي قدم و(باز) موطىء وتلفظ موطىء اقدام العشائر وخاصة عشائر الجاف الرحالة ومنها (شاتري ، هاروني ، روغزايي)

ب - رأي اخر يعتبر هذا الاسم (بي باز) بمعنى القفز على الاقدام لأن لفظة (بي) بالكردية تعني القدم و(بزار) تعني القفز ويدلل صاحب هذا الرأي على ان هذه المنطقة ذات مسالك صعبة لوعورة اراضيها

جـ - ورأي ثالث يقول ان اصل الاسم ينسب الى (بهواز) الذي كان يعتقد انه كان اسماً لاحد الامراء القدماء ثم صحف الاسم بمرور الزمن اي (پي - واز)

٢ - فخذ سليمي او (سليم) يرأسه محمد علي محمد امين الهاروني
٣ - فخذ القهرەمان يرأسه نوري محمود حمه امين
٤ - فخذ قادر يرأسه محمد محمود قادر
٥ - فخذ گولان يرأسه جبار محمود فرج
٦ - فخذ النيرژي يرأسه علي كريم محمد
٧ - فخذ البياطي يرأسه علي صالح دولت يار
٨ - فخذ العلياوي يرأسه عمر فتاح محمد
٩ - فخذ كاني شيخ يرأسه محمد صالح رشيد محمد امين
١٠ - فخذ قاچر يرأسه مصطفى محمد محمود
١١ - فخذ قدەفري غضنفري
١٢ - فخذ زالەبي
١٣ - فخذ زورشهي
١٤ - فخذ خلامي

عشيرة يزدان بخشي

من العشائر المتفرعة عن (الجاف) تنضوي تحت جناحها الأساس العديد من التفرعات وقد توطنت في (شميران) التابعة (لحلبچة) ويرأسها في الوقت الحاضر (الشيخ عبدالكريم بك بن عبدالرحمن) وادناه فروعها

١ - فخذ يزدان بخشي يرأسه محمد سلطان احمد
٢ - فخذ بكزاده يرأسه محمود بك بن عبدالرحمن بك
٣ - فخذ سلطان احمد يرأسه محمد سان احمد
٤ - فخذ مامه شەيى يرأسه عبدالكريم محمد ياويس

افادني بهذه المعلومات (علي احمد محمد الهاروني) بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٥

اما تفرعاتهم فهي ضمن القرى التي يسكنها ابناء هذه العشيرة وهي كالاتي :-

١ - فخذ قرية كاني كوه
٢ - فخذ قرية شميران
٣ - فخذ قرية توله ديان
٤ - فخذ قرية دلف
٥ - فخذ قرية حمه‌رش
٦ - فخذ قرية ول ور
٧ - فخذ قرية وزمان
٨ - فخذ قرية زمناكو
٩ - فخذ قرية شك ميدان
١٠ - فخذ قرية كوي كنم
١١ - فخذ قرية بشي پيرك

عشيرة ميكايلي

تعتبر هذه العشيرة من اكبر الفروع المنبثقة عن قبائل الجاف الكردية ، وتشير بعض المصادر الى ان هذه العشيرة تعود بنسبها الى الامويين ، والى الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بالذات ، وان التسمية جاءت نسبة الى جدها الاقدم (ميكائيل) وهو كما معروف عنه بين العشائر الكردية صاحب الاصابع الست (شش انگشت) ويتصل ميكائيل من جانب الأم بـ(پير خضر) الفاطمي ، وينتسب الى هذه العشيرة الشيخ خالد النقشبندي[1]) وقد برز من بين ابناء هذه العشيرة الكثير من الادباء والوجهاء والشعراء ومنهم الشاعر الكردي المشهور بـ(نالي) كما تفرعت عنها العديد من الفروع الكبيرة .

لقد توزعت مساكن ابناء عشيرة ميكايلي في المناطق التالية .
يرأسهم في الوقت الحاضر الشيخ حمه حمه رشيد

١ - فخذ رشو بوري يرأسه ١ - حارث عزيز
٢ - محمد خان سليمان
٢ - فخذ شو انكاره يرأسه رمضان وسعيد بخشا
٣ - فخذ آلي بكي (علي بكي)يرأسه كل من ١ - خورشيد شاهسوار
٢ - محمد طالب شاهسوار ومنهم
٤ - فخذ ميرەيي يرأسه الشيخ خالد النقشبندي
٥ - فخذ حمه ألي ويس يرأسه وهذا الفخذ اكبر افخاذ عشيرة ميكايلي
٦ - فخذ رژدەيی يرأسه كل من ١ - رستم حسن
٢ - علي الحاج قادر
٧ - فخذ كاكلي يرأسه احمد فتاح
٨ - فخذ آخه سوري يرأسه ويعتبر هذا الفخذ من آلى بيكي

(١) الحديقة الندية في الطريقة النقشبندية بخط مؤلفها محمد بن سليمان بن مراد البغدادي بتاريخ (١٢٣٦ هـ) وطبعت بمصر

٩ - فخذ صوفياني

وهذا من الافخاذ المتفرعة الفروع وهو من افخاذ الميكايلي وكان يبالغ في كرمهم هذا مارواه لي الشيخ فتاح كريم فتاح اثناء احدى لقاأتي به .

عشيرة باخي

وهي احد تفرعات عشائر الجاف وتكاد ان تكون من اصغر فروع الجاف توزعت مساكنهم في (قوره تو ، وفي باوه نور) من ناحية شيروانه وقسم في (حلبجه) في خور مال

يرأسهم سابقاً الشيخ (محمد علي مرادخان) ويرأسهم حالياً الشيخ (كاظم محمد علي مراد خان)

والمعروف عن ابناء هذه العشيرة انهم رحّل واهل قرعى . وينطقون اسم عشيرتهم بـ(باداغي)[1] كما في خلاصة تأريخ الكرد .

اما عدد قراهم فهي كثيرة ضمن المناطق التي اشرت اليها الا ان المتميز منها القرى التالية :ـ

١ ـ فخذ قرية مستكان ... في خورمال في مقاطعة قرەتيه (عليا وسفلى)

٢ ـ فخذ قرية دولاش

٣ ـ فخذ قرية قاجره

٤ ـ فخذ قرية حاجي عبدالله

٥ ـ فخذ قرية باوه نور ... هؤلاء داخل ناحية شيروانه

٦ ـ فخذ قرية محمد علي مراد حان

اما فرقهم فهي تابعة الى رئيس العشيرة وتتكون من فرقتين

ا ـ فرقة بداخي

ب ـ فرقة ايرنگه بي

---

(١) خلاصة تاريخ الكرد ص ٤٠٣ العلامة محمد امين زكي

عشيرة كه‌ماڵه‌یی

ان مايدل على حجم الجاف واتساع رقعتها الجغرافية هو هذا العدد الكبير من العشائر التابعة لها ويضمنها عشيرة (كمال بي) هذه ، والتي كان معظم ابنائها بين رحل ومتوطنون ، وقد اشتهروا بالشجاعة وقوة البأس والكبرياء وتطغي عليهم روح البداوة الكردية ولكنهم الى جانب ذلك ملتزمون بالطقوس الدينية الى حد كبير ، ولكثافتها السكانية استقلت عنها بعض الفروع التابعة لها ، والمعروف عن هذه العشيرة انها تنفر من تارك الصلاة وتستقبحه ، ومساكن عشيرة (كمال بي) في (گويان) من ناحية (شيروانه) في كفري[1] ويرأسها حاليا الشيخ حسين فتاح روستم وادناه تفرعاتها

١ - فخذ شرواني	يرأسه محمود المذكور
٢ - فخذ سوسكي	يرأسه فتاح كريم
٣ - فخذ كچلي	يرأسه حسين محمد عيسى
٤ - فخذ محمود خاتي	يرأسه محمد حسن
٥ - فخذ شاويسي	يرأسه سمين الجاف

---

(١) كفري .. يسمى ايام العثمانيين (صلاحية) هذا القضاء لايزيد عمره على (١٧٠) سنة انتقلوا اليه من (اسكي كفري) اي كفري القديمة والتي هي محطة للقطار في الوقت الحاضر .

يقول الاستاذ مكرم الطالباني .. انها سميت بـ(كفري) لوجود شجرة (كفر) بكثرة على ضفتي الوادي ، ويقول .. انها سميت بهذا الاسم لوجود مادة (الكفر) فيها وهي مادة تشبه القار او الفحم الحجري التي يوجد الكثير في التلول الواقعة شرقي البلدة .
وهناك رأي اخر اذ يقول .. لعل كفري تمثل المستوطن القديم الذي جاء ذكرها في المدونات المسمارية في عهد سلالة اور الثالثة بصيغة (كيماش) ومن يريد الزيادة في المعلومات عليه مراجعة ص ٢٥٥ من كتاب اصول اسماء المدن والمواقع العراقية تاليف المحامي جمال بابان .

عشيرة سداني

وهي الأخرى احدى عشائر الجاف الكبرى ، ويقال ان اصلها من (سهان) وهو موقع بالقرب من (جوان رود) كما ويطلق عليهم (صياني) ايضاً اما اسم (سداني)[1] فهم انفسهم يلفظونها ومعني ذلك انه الاسم الأصح ، وهو نفس الأسم الذي ورد في تقرير الحدود ، ومعظم ابناء هذه العشيرة في (ناحية قورەتو)[2] وناحية شيروانه وناحية خورمال) من قضاء (حلبچه) ويرأسها في الوقت الحاضر (عزيز موشير آغا ريكان) وادناه توابعها من الفروع

١ - فخذ صداني يرأسه عبدالله رستم

٢ - فخذ سيد مرادي يرأسه خسرو مصطفى

٣ - فخذ ناوديري يرأسه كل من ١ - عبدالله محمد جان
٢ - محمد علي فرج رستم

اما قراهم وكثافتهم فهي في المناطق التالية :-

١ - فخذ قرية چقلاوه
٢ - فخذ قرية كلكني
٣ - فخذ قرية كيلەك
٤ - فخذ قرية شيرەمر
٥ - فخذ قرية شيخ موسى
٦ - فخذ قرية آموره
٧ - فخذ قرية ولك سينان
٨ - فخذ قرية قرەچم

---

(١) جاء في (خلاصة تاريخ الكرد بلفظ (ساداني) ص ٤٠٣ مترجمة من كتب الانكليز

(٢) قورەتو .. مركز ناحية .. تعددت الاراء حول اصل التسمية فمنهم من
أ - اعتبرها انها كلمة تركية ماخوذة من (قورى) اي الجاف و(اتو) الحشيش ومجمل المعنى الحشيش اليابس او الهشم .
ب - وقيل ان (قرەتو) من لفظة (قرەاوت) ومعناها الهشيم ايضاً وزعموا ان سبب تسميتها بهذا الاسم هو ان جيشاً تركيا نزل هذه المنطقة فلم يجد الجند في وقت نزولهم فيها كلاء لرعي خيولهم لاقلاء السماء وجفاف الارض سوى اضغاث الهشيم قزعا قزعاً لا تقيم لهم مرعي فقال قائدهم عندما وقع نظره على الهشيم (قره اوت) اي الكلا الجاف، فاصبحت هذه الكلمة علما على هذه المنطقة .

٩ - فخذ قرية علي پكان	١١ - فخذ قرية بانهبور
١٠ - فخذ قرية خرخر	١٢ - فخذ قرية معروف خزان

عشيرة كافروشي

من العشائر الكردية الكبيرة وهي احد عشائر الجاف التي لها ثقلها في العراق وايران وتعتبر من اكبر العشائر الكردية واوسعها واكثرها عدداً وتتألف من مجموعة من العشائر تزيد على الثلاثين عشيرة ومنها عشيرة كافروشي ، وتعني عبارة كافروشي عربيا (بائع التبن) وهذا مايؤكد امتهانهم للزراعة منذ القدم ، واصل هذه العشيرة من عشائر (الكوچر) الرحالة ..

ان لعشيرة كافروشي وزنها وحجمها العشائري وبأنتمائها الى عشائر الجاف اكسبتها منزلة متميزة بين العشائر الكردية . وقد كان يرأسها سابقاً (الشيخ الحاج فتاح قادر محمد) الساكن في قرية (سرچاوه) وانتقلت الرئاسة بعد وفاته الى (الشيخ جلال اسعد رضا أغا چرمگه) وتوزعت مساكنها على اكثر من عشرين قرية ولهم تواجدهم الكثيف بين كركوك والسليمانية .

يدعى البعض من كبار عشيرة كافروشي بان اصلهم من عشائر العبيد العربية وهم اعرف بنسبهم ، اما اللهجة التي يتكلمون بها فهي اللهجة السورانية وادناه فروعهم .

١ - فخذ قاراجي	يرأسه	مولود محمد امين قادر
٢ - فخذ بابكر	يرأسه	نادر بابكر قادر
٣ - فخذ نوروزي	يرأسه	رحمن حاج فتاح قادر
٤ - فخذ سوجن گران	يرأسه	عزيز رشيد محمد

افادني بهذه المعلومات (مولود محمد امين قادر) بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٦

عشيرة السادات (الزاهدية)

من سلالة جليلة ولها انتشارها الواسع في شمال العراق وتعد من اكبر العشائر هناك لكثرة ابنائها ، وعندما نستعرض تاريخها القديم لابد من المرور على مآثر جدها الاقدم الامام محمد الزاهد(1) من متصوفي بغداد قديماً ويرجع نسبه الى الامام موسى الكاظم (ع) ففي سنة (٦٢٠) للهجرة ، غادر الامام محمد الزاهد بغداد متجهاً الى الشمال بغية الارشاد الديني والموعظة وسكن في بداية الامر قرية (قوتولاوه) من منطقة (باوه) التي تقع على الحدود العراقية الايرانية ، ولما علم بمقدمه الأمير احمد مقرب الدين اراد ان يختبر ايمان الامام محمد الزاهد ويتعرف على صدق نواياه فطلب من رجاله ان يجمعوا كميات كبيرة من الحطب ، ثم وضعه بين غابة مما جمع اتباعه من الحطب واضرم النار به ، وبعد أن اتت النار على آخر ، عود من الحطب ثم انطفأت ، خرج الأمام الزاهد منها برداً وسلاماً فاندهش الأمير واتباعه وادركوا قوة ايمانه فما كان من الامير الا ان اعطى القرية للامام واسماها بأسمه وامر قومه بان يطيعوه ويكرموه وصار اسم القرية (بيرەخضر شاهو) ذلك لان الارض التي اوقدوا النار عليها تحولت الى بقعة خضراء واطلقت عليها (بير خضر شاهو) وهذه التسمية اطلقها الامير (مقرب الدين معنا (بير) .. اي شايب - وخضر معناها ... اصبح مكان النار ... خضار والشاهو ... مااطلقه الامير على السيد (محمد الزاهد) بقوله انا ليس بالشاه وانما السيد محمد الزاهد

---

(١) وهو الامام محمد الزاهد بن السيد محمود بن السيد جعفر بن السيد حسين بن السيد محمد الينبوعي الملقب (عاصم) بن السيد رحمة الله بن السيد موسى بن الشيخ حسين الصامت بن السيد هلال بن السيد خلف بن السيد منهال بن السيد ماجد بن السيد عبدالرحمن بن السيد قاسم بن السيد ادريس بن السيد سلطان جعفر بن السيد علي التقي بن السيد محمد التقي بن الامام علي الرضا بن الامام موسى الكاظم (ع)

هو الشاه ومن هذا الكلام اشتهرت هذه التسمية ، ومما تجدر الاشارة اليه هو ان النسبب الرئيس من ذهاب الشيخ محمد الزاهد كان لارشاد الدين الاسلامي ونشر الطريقة (السهروردية) وهي من الطرائق الصوفية التي تشد الانسان الى السماء بالنقاء الديني والايمان المطلق ،

ويمرور الزمن توسعت ذرية هذا الأمام الصوفي الجليل وانتشر احفاده وهم من كبار رجال الدين والعلماء ليشكلوا اوسع قاعدة واكبر تجمع

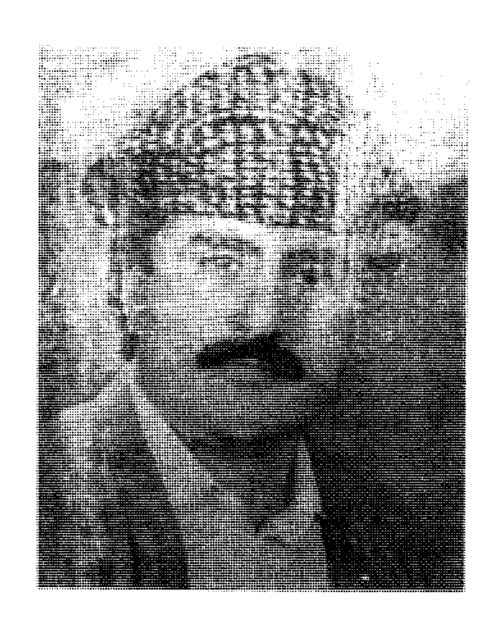


السيد احمد السيد عثمان الزاهدي

عشائري في شمال العراق ويرأس عشيرة السادة (السيد احمد الملقب السيد احمد الكبير بن السيد عثمان) هذا الشيخ جليل الحسب والنسب يتمتع بالوقار ونقاء القلب والطيبة وهو ذو شخصية متميزة بالمنطق وصاحب كرامات وعالم ديني كبير توفي في ريعانة شبابه عام ١٩٦٣

افادني بهذه المعلومات الشيخ عزيز بن السيد احمد بن السيد عثمان بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٠ وقد اطلعت على مشجرة نسب السادة التي وثقتها في صفحة اخرى من هذه الموسوعة .

ومرقده في قرية (كوردي) وله مزار معروف - وبعد وفاته رحمة الله اصبح ولده الكبير الشيخ عزيز[1] رئيساً لعشيرة السادة الزاهدية ، وقد تناثرت منازل هذه العشيرة الواسعة في السليمانية وبازيان وجمچمال وگورەدی وسوسه وشهرزور وحاوت وچاورته وقلعة دزه وقلعة زورانيه وغيرها .



الشيخ عزيز السيد احمد

١ - فخذ سادات گەورەدي يرأسهم كل من :

١ -الشيخ اكرم الشيخ عبدالله

٢ - الشيخ وهاب شيخ رسول

---

(٢) السيد عزيز بن السيد احمد الكبير بن السيد عثمان بن السيد احمد بن السيد يوسف بن السيد اسحاق بن السيد اسماعيل بن السيد محمد بن السيد عبدالله بن السيد عبدالكريم بن السيد عبدالرحيم بن السيد عبدالواحد بن السيد هاشم بن السيد قاسم بن السيد عبدالله بن السيد شمس الدين بن السيد محمود بن السيد رحمة الله بن السيد موسى بن السيد محمد الزاهد

٣ - كمال شيخ خالد
٤ - الشيخ احمد الشيخ فتاح

٢ - فخذ سادات چولك يرأسهم كـل من :
١ - باهـر مصطفى الشيخ احمد
٢ - الشيخ اميد الشيخ نجم الدين
٣ - الشيخ لقمان الشيخ سلام
٤ - الشيخ صمد الشيخ احمد
٥ - الشيخ محمد الشيخ احمد

٣ - فخذ سادات عودالان يرأسه الشيخ هادي الشيخ عثمان
٤ - فخذ سادات مورتكه يرأسه الشيخ علي الشيخ عبدالله
٥ - فخذ سادات ابراهيم اوى يرأسه الشيخ طاهر الشيخ محمد
٦ - فخذ سادات چوارتا يرأسه الشيخ محمود الشيخ فرج
٧ - فخذ سادات حلبچه يرأسه الشيخ محمد جمال الشيخ حسين
٨ - فخذ سادات حولة يرأسه الشيخ محمد الشيخ رووف
٩ - فخذ سادات چم چمال يرأسه دلشار الشيخ محمد الشيخ احمد
١٠ - فخذ سادات باخ يرأسه ملا الشيخ محمد الشيخ خالد
١١ - فخذ سادات چولك يرأسهم كل من :
١ - طيفور السيد رووف الشيخ غفور
٢ - الشيخ عبدالقادر الشيخ عبدالكريم
١٢ - فخذ سادات توكل يرأسه السيد كول السيد احمد
١٣ - فخذ سادات چناره يرأسهم كل من :
١ - الشيخ فائق الشيخ رشيد
٢ - الشيخ جمال الشيخ محمد

١٤ - فخذ سادات رانية يرأسهم كل من :

١ - الشيخ مصطفى الشيخ رسول

٢ - الشيخ سعيد الشيخ محمد

١٥ - فخذ السيد عبدالرحيم (المولوي) المشهور بالتايجوزي

١٦ - فخذ سادات باخچه مساكنهم ناحية قره داغ

١٧ - فخذ ملا معروف القاضي مساكنهم السليمانية

١٨ - فخذ ملا خضر جوارتائي مساكنهم قضاء شهربازر

١٩ - فخذ سادات خروقرش مساكنهم قضاء شهربازر

٢٠ - فخذ سادات بالن تران مساكنهم سيد صادق

٢١ - فخذ سادات البلحه ونوتي واريت مساكنهم قره داغ وشهرزور

٢٢ - فخذ السيد احمد ناو جافمساكنهم قضاء كفري

٢٣ - فخذ السادة الملائية مساكنهم شهرزور

٢٤ - فخذ السيد مصطفى مساكنهم شهرزور

٢٥ - فخذ الملا صديق مساكنهم قضاء كفري

٢٦ - فخذ الرو غزاوي يرأسه السيد احمد السيد عنايت

بيشدر أو - پيژدر

وقد ورد ذكرها في (معجم البلدان)[1] بأسم (بشتير) وهي قرية ينتسب اليها (الشيخ عبدالقادر الكيلاني) (قدس الله سره) ويعني اسم هذه القرية (ماوراء المضيق) وقبائل (پيشدر) من القبائل الكردية التي توسعت بمرور الأحقاب وانبثقت عنها الكثير من التفرعات وظهر من بين صفوفها العديد من الاعلام والوجهاء ومنهم (حسين افندي اليژدري) المتوفي عام (١٩٠٥ م) وكان من اساتذة مدرسة الامام الاعظم ببغداد .

ويطلق على ابناء هذه القبائل لقب (خالدي) على انهم ينتسبون الى بني خالد[2] او الى (خالد بن الوليد) وبرز من قبائل (پيشدر) امراء (بانه البكراده) ، ومساكنهم في (معمورة الحميدية) ابان العهد العثماني وتمتد الى (سردشت) وكان مركز قضائها (قلعة دزه) .

أن قبائل (پيشدر)اخذت لقبها من المنطقة التي سكنوها[3] والتي تحمل نفس الاسم وربما العكس هو الصحيح ، وتعد هذه القبائل من اقوى عشائر الكرد وكان يرأسها فيما مضى (عباس اغا بن محمود أغا) تجاورهم بعض العشائر الكردية ومنها (آكو - وسن - رمك - پيران) .

ذكرنا اعلاه ان بشدر (پشدور) اسم لقضاء تابع لمحافظة السليمانية . وتسكن منطقة (بشدر) عشائر تحمل نفس الاسم . اما رؤساء العشيرة فيطلق عليهم (ميراو دلي) اي انهم ينتسبون الى الامير (اودل - ابدال - عودال - عبدالله) والذي ورد في بعض المصادر انه ينتمي الى الاسرة (البابانية) اما المؤرخ الراحل محمد امين زكي فيقول (بان الميراودلين) ينتسبون الى عشائر كري[4] .

---

(١) معجم البلدان .. الجزء الاول .. ص ٣٠٨ .. الامام شهاب الدين ياقوت الحموي البغدادي

(٢) بنو خالد ص ٣٠٢ .. الجزء الرابع .. موسوعة العشائر العراقية .. المؤلف

(٣) پيشدر .. اسم قضاء في محافظة السليمانية.. مركزها (قلعة دزه) تسكن منطقة بشدر عشائر تسمى بنفس الاسم .

(٤) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان .. محمد أمين زكي بك

وفي تفسير اسم (بشدر) يقول الاستاذ غالب الطالباني (انه لايستبعد ان يكون الاسم في الأصل (پشت دەر) وتعني بالعربية (ماوراء الحدود) ويعلل رأيه بوقوع المنطقة على الحدود بين العراق وايران.

ومهما يكن من الامر والاراء والاجتهادات فان اسم (بشدەر) قديم جداً ويرجع الى ماقبل الاسلام وقد ورد بصيغة (شيدر) في كتاب (كردستان والدين الاسلامي المترجم الى اللغة الكردية)[٥]

والجدير بالذكر ان (پيشدر) هو احد الأقضية التابعة لمحافظة السليمانية، ولهذه القبائل مجاميع اخرى في محافظة اربيل وخارج الحدود العراقية، وكان ابناء قبائل (پيشدر) الى وقت قريب بين رحل وسكان قرى، ولكنهم الآن توطنوا في المدن ومارسوا شتى المهن والحرف والوظائف ولهم منزلتهم الكبيرة بين العشائر الكردية في شمال العراق ولهم العديد من الرؤساء الذين سنأتي على ذكرهم تباعاً مع الاشارة الى فرقة الرؤساء، وفيما يلي استعراضاً لتفرعات قبائل (پيشدر)

---

(٥) كوردستان وئايني اسلام، مطبعة الجامعة ١٩٧٠ بغداد

عشيرة ميراو دلي

من العشائر الكردية الواسعة الانتشار والكثافة البشرية والتي توزعت مساكنها في اكثر من (١٥٠) قرية ضمن (السليمانية واربيل وچوأرته وقلعة دزه) وهم اغوات عشيرة (بشدەر) الكبيرة ويزيد عدد عوائل الاغوات على الألفين عائلة . ولهذه العشيرة كيانها الكبير في ايران ايضاً .

لقد كان يرأس عشيرة (ميراو دلي) في شمال العراق الشيخ (بابكر أغا بن سليم أغا) ثم انتقلت رئاسة العشيرة بعد وفاته الى (الشيخ حمزه بابير بابكر) أما تفرعاتها فقد توزعت على رؤوس الطوائف (الافخاذ) اما التسمية فهي نسبة الى جدهم الاقدم (ميراو دلي) وفيمايلي طوائفها ...

١ - فخذ هومر أغا	يرأسه	عبدالله رسول محمد اغا
٢ - فخذ بابكر اغا	يرأسه	مامند باير اغا
٣ - فخذ محمود اغا	يرأسه	حاجي محمود اغا
٤ - فخذ رسول أغا	يرأسه	بابكر خضر اغا
٥ - فخذ احمد أغا	يرأسه	مهندس احمد أغا
٦ - فخذ بگزاده	يرأسه	صالح برايم اغا - واحمد كابني اغا
٧ - فخذ علي أغا	يرأسه	محمود احمد اغا
٨ - فخذ وسو أغا	يرأسه	محمود رسول مارف اغا
٩ - فخذ سليم أغا	يرأسه	بابكر سليم اغا

افادني بهذه المعلومات (عبدالله رسول محمد اغا) بتاريخ ١٨/١١/١٩٩٢

(عشيرة آكو)

عشيرة كردية كبيرة يؤكد المنقول عنها على انها انفصلت من عهد بعيد من (بلباس) وصار لها كيانها المستقل وقد ورد ذكرها في سياحتنامه على انها موزعة على (٤٣) قرية . وان مركز كثافتها في قضاء رانية من محافظة اربيل : وان عدداً من افراد هذه العشيرة يسكن في منطقة (ناودشت) على مقربة من (بيشدر) وكان يرأسهم (غفور خان) بالقرب من جبل (قنديل) وهؤلاء اخذوا تسميتهم من منطقة (ناودشت) .

ان عشيرة (آكو) موزعة على مناطق عديدة لا يمكن حصرها وذلك لكثرتها ، كما ان لكل فرع من فروعها رئيسه الخاص ومن اشهرهم قديماً (كابني اغا بن بالواغا ومامند اغا) وولده (ابراهيم أغا) ومن رؤسائهم القدامى ايضاً (بهلول اغا) في قرية (كرم كندال) القريبة من قضاء رانية[1] .

فيما يلي تفرعات عشيرة (آكو) والاماكن التي تقطنها :

١ ـ فرع مندهمرا يرأسه الشيخ (كابني اغا بن بالو اغا)
يسكنون في ثلاث قرى من (ناورش)
يجاورهم (نور الدين ومنگور)

---

(١) رانية .. مركز قضاء ضمن محافظة السليمانية تشير بعض المصادر انها مدينة تاريخية قديمة يرجع عهدها الى ماقبل الاسلام .

يفسر البعض هذا الاسم بدليل الطريق ذلك لان (را ـ ريگا) هو الطريق و (نياه) مشتق من (نيگاه) اي المنظر ، والكلمة الاولى تعني لدى عشائر (الزنكنه والروزبيانيه) ... الاراء او الشخوص وورد اسم رانية في مصدر اخر بصيغة (رايميه) .

اما الاستاذ شاكر فتاح يفسر كلمة رانية انها مركبة في الاصل من كلمتين (ران) و (يه) وتعني في اللغة الكردية (مرعى الاغنام) او (مكان الاغنام) ويقول ان رانية تقع في منطقة من الاراضي السهلية والمتموجه وترعى فيها الاغنام بكثرة ثم يضيف فيقول ان الاسم بالاصل (ران يان) اي بيت الاغنام ثم حرف (ران يا) ثم حرف (ران يه) واخيراً اصبح (رانية)

ويقول الاستاذ المحامي جمال بابان ان اسم رانيه هو اسم قديم ولعله من الاسماء الاشورية .

٢ ـ فرع باش اغاييى يرأسه (مامند اغا) هؤلاء شمال بتوين من رانية ومن افخاذ هذه التفرعات ..

ا ـ فخذ رژي گري مساكنهم في عقره ـ ناحية العشائر السبعة .

ب ـ فخذ بردو

جـ ـ فخذ چوك ...

د ـ فخذ محك .

لقد جاء في (الشرفنامه) «ان امراء آكو من الكورانيين ، قال واصح الروايات انهم من الحسنوية»[٢] .

(٢) الشرفنامه ص ٣٨٢ .... الامير شرف خان البدليسي .

(عشيرة الكلالية)

عشيرة كردية كبيرة لها وزنها بين العشائر الكردية الموجودة في شمال العراق منذ اقدم العصور وجاءت التسمية نسبة الى منطقــة في (شهرزور)[1] تسمى (دول كلال) وقد كان لهذه العشيرة شأنهــا ومواقفهـا الا ان موجـة التاتــار الهمجية الحقت بها اضراراً فادحة في الارواح والاموال . لكنها وبمرور الزمن استعادت مكانتها وكيانها وتعد اليوم واحدة من العشائر الكردية البــارزة في شمال العراق .

لقد عاش ابناء هذه العشيرة مع (الجاف) ردحاً طويلا من الزمن ويعتبرهم البعض من تفرعات الجاف وهم ليسوا كذلك ، فان لعشيره الكلالية استقلالها العشائري ومكانتها المرموقة .

ان للكلالية فرقها التالية :

١ ـ فرقة الاغوات	وهم	رؤساء عشيرة الكلالية
٢ ـ فرقة خدرويسي	يرأسهم	حاجي كريم ويسي
٣ ـ فرقة سركسچ	يرأسهم	حسين بن حسن
٤ ـ فرقة كرم وني	يرأسهم	محمد رحيم
٥ ـ فرقة بيشدري	هؤلاء	اصلهم من عشــيرة بشــدر سكنــه مـع

---

(١) شهرزور ... تطلق التسمية على منطقة في محافظة السليمانية التي تشمل منخفضاً من الارض يؤلف القسم الجنوبي لوادي ـ تانجه روو يمتد هذا المنخفض من جنوب بلدة (عربت) الى خورمال والى اطراف حلبجة وتقدر مساحة هذا السهل (٦٥٦) كم٢ .

كانت شهرزور مدينة تاريخيه كبيرة ولا تزال التنقيبات الاثرية مستمرة فيها فهي من مدن (المدينة) التاريخية .

لقد ورد اسم شهرزور في كثير من الكتب وعلى لسان المؤرخين فقد ورد في كتاب الشرفنامه اسم (شهرزول) وذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان اذ قال (هي كوره واسعة في الجبال بين اربل وهمدان احدثها (زور بن ضحاك) .

ان لفظة شهرزور تتكون من مقطعين هي (شهر) او (شار) وتعني المدينة اما كلمة (زور) ومعناه القوة ـ ويقصد بها (مدينة القوة) وهناك عديد من اراء حول اصل تسمية هذه المدينة وللزيادة في المعلومات مراجعة كتاب (اصول اسماء المدن والمواقع العراقية) ص ١٨١ تاليف المحامي جمال بابان .

الكلالية واعتبروا جزءاً منهم

٦ ـ فرقة سيزه يرأسهم حاجي قادر نورس
٧ ـ فرقة لوته بي يرأسهم كريم محمد
٨ ـ فرقة بوره يرأسهم محمود

لقد ظهر من عشيرة الكلاليه العديد من الاعلام امثال العلامة الزاهد الاستاذ الملا احمد الكلالي ، ويرأس هذه العشيرة حالياً الشيخ (عبد الفتـاح مامند عبد الفتاح) .

(عشيرة هاورامان)

توزعت مساكن ابناء هذه العشيرة بين ايران والعراق عند رسم الحدود بين ايران وتركيا ابان الحكم العثماني فتوسعت هنا وهناك بمرور الزمن لتصبح عشائر مستقلة عن بعضها مع انها قبل الترسيم المذكور كانت عشيرة موحدة داخل حدود العراق ، وقد كانت لها اماراتها التي اصابها الانحلال ايام الشاه (حسين الصفوي) ثم استعادت كيانها وكان آخر اميرلها هو (جعفر سلطان بن محمد سعيد سلطان) .

ان عشيرة (هاورامان) اتخذت اسمها هذا من مدينة تحمل نفس الاسم وقد توزعت مساكنها في ثماني عشرة) قرية تسكن احداها مجاميع من الاكراد يطلق عليهم اسم (الگورانين) اي (المقيمون) وقد اتينا على ذكرهم في مكان آخر من هذا الجزء من الموسوعة العشائرية ، وقرية اخرى يطلق عليهم اسم (هاوار) تسكنها مجاميع على عقيدة (الكاكائية) ومنهم على الطريقة (النقشبنديه) والبعض الاخر على الطريقة (القادريه) وقد اشرنا الى هذه الطرائق والعشائر التي تمارس طقوسها في صفحات اخرى من هذا الجزء الذي افردناه للعشائر الكردية في العراق ، ومما نجدر الاشارة اليه هو ان مجاميع كبيرة من عشيرة (هاورامان) الكردية العراقية تسكن في ناحية (خورمال)[1] من قضاء (حلبچه) واما مجاميع (هاورامان) الذي يطلق عليهم (هورامان جوانرود) فهم ضمن القرى الايرانية الحدودية) التي كانت ضمن جغرافية العراق قبل الترسيم الذي اشرنا اليه آنفاً ، هذا وان لابناء هذه العشيرة لغتهم الخاصة وان

---

(١) خورمال .... ص ١٤٥ مركز الناحية بنفس الاسم في قضاء حلبجه يقول الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس عواد ان اصل اسم خورمال هو (كلعنبر) ومعناه ورد العنبر وتطور من كلعنبر الى (گرمبال) و (گرمال) و (خورمال) على ما هو في اربيل .

وجاء في كتاب العراق الشمالي معنى ...خورمال ...اي (بيت الشمس) سميت بذلك لمقابلتها مغرب الشمس ، وورد فيه ايضاً .... وقيل ان معناها تراب الحيه لكثره ما كان فيها من الحيات وتلفظ حينئذ (خورمار) وكانت فيما مضى تسمى (كلعنبر) اي ورد العنبر ، ويقال في سبب ذلك ان فتاة من سريات الاكراد كانت تسمى (گلعنبر) ملكت خورمال زمنا فسميت باسمها ومن خلال ما طالعته وحققته عن هذه المدينة اتضح لي ان تفسير خورمال بيت الشمس او خورمال بتراب الحيه هي الترجمة الحرفيه للفظتين .

الرئيس الحالي لعشيرة (هاورامان) في شمال العراق هو الشيخ (يحيى أغا بن مشير أغا) وفيما يلي اسماء القرى الشماليه التي يسكنها ابناء هذه العشيرة .

١ ـ فخذ قرية طويلة
٢ ـ فخذ قرية سوسه‌كان
٣ ـ فخذ قرية بلخه
٤ ـ فخذ قرية دركاش خان
٥ ـ فخذ قرية بالانبا
٦ ـ فخذ قرية خاركيلان
٧ ـ فخذ قرية هوار
٨ ـ فخذ قرية دره‌نفي
٩ ـ فخذ قرية كريدانه
١٠ ـ فخذ قرية بدين
١١ ـ فخذ قرية بياره
١٢ ـ فخذ قرية تاريخه
١٣ ـ فخذ قرية كلپ
١٤ ـ فخذ قرية پنجودره
١٥ ـ فخذ قرية ناويره
١٦ ـ فخذ قرية سركف
١٧ ـ فخذ قرية هانه وند
١٨ ـ فخذ قرية وزه مر

عشيرة جاوان

من يحاول ان يبذل جهوداً مضافة وصادقة ويكون جاداً واميناً في البحث والتنقيب وينفض غبار النسيان والاهمال عن صفحات مطوية ومنسية في تاريخ العشائر سيجد مالا يجد غيره من الموثقين الذين يكتفون بالنقل والاجتهاد والسماع دون ان يبذلوا اي جهد من اجل تدوين الحقائق للأجيال الصاعدة التي تهمها سيرة الاجداد وشجرة العشيرة التي ينتسبون اليها .

ان عشيرة (جاوان) الكردية القديمة ، هي من العشائر التي اهملها المؤرخون والموثقون حتى كاد اسمها ان يندرس ويضيع تحت ركام النسيان لولا مبادرة العلامة الراحل الدكتور مصطفى جواد رحمه الله التي ابداها في احياء اسم ومنزلة عشيرة (جاوان) هذه العشيرة التي تعتبر من اشهر القبائل الكردية واعظمها مقاماً واكثرها شهرة في الحقب الزمنية المنصرمة .

لقد سررت جداً وانا اتصفح الكتيب الذي وضعه العلامة مصطفى جواد والموسوم بـ(جاوان - القبيلة الكردية المنسية) ودوافع سروري - هي انني عثرت على هذا الكتيب الثمين قبل أن ادفع الجزء السادس من موسوعتي العشائرية الى الطبع وهو الجزء الذي افردته للعشائر الكردية العراقية .

ان عشيرة (جاوان) الكردية هي من ذرية (ربيعة بن نزار بن معد) كما تؤكد بعض المصادر القديمة ، ففي النص المنقول عن مروج الذهب دليل على ان قبيلة جاوان كانت في اواسط القرن الرابع الهجري من اشهر القبائل الكردية . وقد جاء ذكرها في القرن السادس للهجرة على لسان (العمادالاصطهاني من خلال تطرقه لسيرة بعض امرائها اذ يقول (الأمير ابو شجاع عاصم بن ابي النجم الكردي) من اعيان الاكراد (الجاوانية)[1]

---

(١) خريده القصر - نسخة باريس ٣٣٢٧ الورقة ١٥٢ - ٣

وتطرق اليها (الفيروز ابادي) بقوله (وجاوان قبيلة من الاكراد سكنوا الحلة المزيدية بالعراق منهم الفقيه (محمد بن علي الجاواني) ولهذه القبيلة محلة في مدينة الحلة تسمى محلة الاكراد مازالت تحتفظ بأسمها حتى يومنا هذا .

وقبيلة (جاوان) كما تشير المعلومات التاريخية التي اوردها العلامة مصطفى جواد في مؤلفه المذكور كانت حليفة لقبيلة بني أسد ولذلك تعتبر عشيرة جاوان من مؤسسي الحلة وسكنوها منذ أواخر القرن الخامس للهجرة .

في سنة (٤٢٠ هـ) اندفعت سيول الترك الغزاة بقيادة السلجوقيين على العراق فاجتمعت العرب والاكراد لصدهم[٢] فالعرب كانوا بقيادة (قرواش بن المقلد العقيلي) امير الموصل وماواليها من الجنوب و(دبيس بن مزيد الاسدي) امير العرب في الفرات الأوسط والاكراد بقيادة الامير (ابي الفتح بن ورام الجاواني) وحسام الدولة (ابي الشوك بن محمد بن عناز الكردي الشاذنجاني) ونشب القتال بينهم شمال الموصل فدحروا الغزاة وامرائهم السلجوقين واستولوا على خيامهم واموالهم . وهذا مايدلل تلاحم العرب والاكراد ووقوفهم وقفة رجل واحد في وجه كل الغزاة الذين حاولوا النيل من كرامة العراق منذ اقدم العصور لأحساسهم بانهم اخوة في السراء والضراء وان العراق مهد حضارتهم وموطن آبائهم واجدادهم ، وان الدفاع عنه من اقدس الواجبات الوطنية .

ومما يسعدني هو انني افردت هذه الصفحات لعشيرة (جاوان) الكردية العريقة لتأخذ مكانتها بين العشائر الكردية الاخرى مع انني اختصرت الكثير من صفحات تاريخها الحافل بالمآثر والمواقف الوطنية والانسانية .

---

(٢) جاوان القبيلة الكردية المنسية .. العلامة الدكتور مصطفى جواد

السادة الكسنزانية

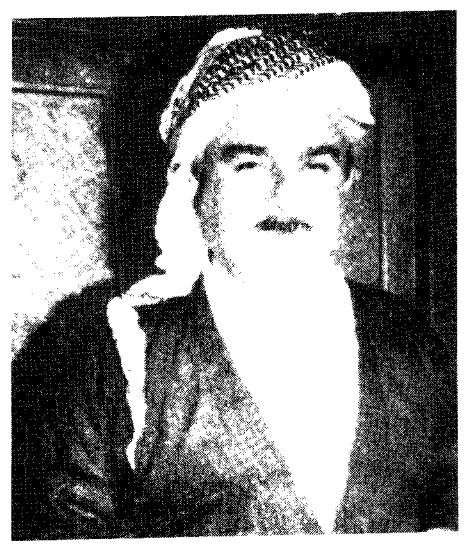
ان كلمة (كسنزان) اصلها كردية وتعني (السر الخفي) أو غير المعروف ، والمقصود به سر الطريقة الصوفية التي يعتنقها هؤلاء السادة ، وهم اساتذتها والمنتسبين اليها .

وفي هذهِ الطريقة من الأمور او الممارسات والطقوس مايدعو الى الرهبة والخشوع والدهشة والذهول في آن واحد وان بعض طقوسهم الصوفية مايرسخ الايمان في القلوب ويجعلها تسمو فوق ماديات الحياة الدنيا ، وترتقي الى الروحانيات العليا وتجعل المرء امام حالة من الطهر والرفعة والايمان المطلق بالسماء .

والطريقة (الكسنزانية) هي سلسلة متصلة الحلقات بالرسول الاعظم محمد (ﷺ) ثم الى الامام علي بن ابي طالب (ع) لتأخذ طريقها الى يد الشيخ حسن البصري ومنه تمر عبر سلسلة كبيرة من المشايخ لتصل الى الشيخ عبدالقادر الكيلاني (قدس الله سره) وتمر عبر سلسلة اخرى من المشايخ لتجسد في شخصية السيد الشيخ اسماعيل الولياني (قدس الله سره) ثم الى حضرة السيد الشيخ عبدالكريم شاه الكسنزاني (قدس الله سره) ويرثه عنه ولده السيد الشيخ عبدالقادر الكسنزاني (قدس الله سره) ليأخذها عنه ابنه السيد الشيخ حسين الكسنزاني (قدس الله سره) ثم الى اخيه حضرة السيد الشيخ عبدالكريم الكسنزاني (قدس الله سره) فيرثها عنه ولده السيد الشيخ محمد الكسنزاني (قدس الله سره)[1] وهو

(١) السيد الشيخ محمد الكسنزاني .
هو الشيخ محمد الكسنزاني بن السيد الشيخ عبدالكريم الكسنزاني بن
لقد شوقني الى زيارته العلامة الاديب عبدالحميد العلوچي بعد ان حدثني عن سيرته الجليلة فزرته في بداية عام (١٩٩٣ م) فعرفت عن كثب مايتمتع به من صفات روحية وانسانية تبعث على الاعجاب والتقدير ولمست ذلك الرجل التقي المؤمن الذي تتجسد في شخصيته الفذة روح الانسان الكريم الى ابعد حدود الكرم والذي يمد للاخرين يد المساعدة بكل سخاء الى جانب سمو الاخلاق والمنزلة الرفيعة النادرة .

استاذ الطريقة العلية القادرية الكسنزانية في العالم ، ومكانته الرئيسة (التكية القادرية الكسنزانية في بغداد وله مريدين من (الدراويش) المنتشرين في كافة انحاء العالم ، كما ان له الملايين من المريدين في العراق وملايين المريدين في مناطق كردستان ايران وله اعداد غفيرة اخرى من المريدين في الدولة الاسيوية والافريقية الاسلامية وغير الاسلامية في الصين وروسيا واوربا وباقي انحاء المعمورة .



السيد الشيخ محمد الكسنزاني

انه لهذه الطريقة نهجها الخاص بها في ممارسة الطقوس الصوفية والتي يتتلمذ عليها السالك ليجتاز قناطر السلوك وصولًا الى المراتب الروحية ، ومن مميزات هذه الطريقة ابتعادها كليا عن المذهبية المقيتة التي من شأنها تفرقة وحدة المسلمين ، فالمريد السالك يأخذ نهجه وسلوكه من مبدأ تقليد استاذه ، الروحي وهو شيخ الطريقة .

والجدير بالذكر ان العديد من الذين يعتنقون الديانات الاخرى قد تأثروا بهذا المنهج الصوفي الروحي فاعتنقوا الاسلام واصبحوا من المريدين لهذه الطريقة .

ولابد من الاشارة هنا الى ان قرية (كسنزان) التابعة لناحية (قرداغ)[1] من محافظة السليمانية قد اخذت اسمها من اصحاب هذه الطريقة الصوفية الذين يمتد نسبهم الى الامام زين العابدين بن الامام الحسين (عليهما السلام)

(١) قرهداغ ... ناحية تابعة ادارياً لمحافظة السليمانية .. ومعنى قرهداغ باللغة التركية (الجبل الاسود) الا ان الاسم في الاصل هو (زەردیاوا) اي القرية التي عمرها المدعو (زەردي) .

اما سلسلة الجبال المعروفة باسم قرهداغ فتبتدىء بـ(دربندي بازيان) وتنتهي بـ(دربندي خان) وتوجد في هذه السلسلة عدة فتحات وممرات هي من الغرب الى الشرق (سكرمه) و(جعفران) و(گوشان) و(دارى زەرد) و(ئەستيل) و(گاوور) و(تكيه) وتسمى هذه الفتحات بـ(دربند) ومعناها المضيق .

لقد ورد اسم (قرهداغ) في كتابات يرتقي زمنها الى القرن الاول قبل الميلاد وتقع (منحوتة گاوور) اي (منحوته المسيحي) كما يسميها اهالي المنطقة في المضيق المسمى بنفس الاسم ويرجع عهد المنحوته الى زمن الملك الاكدي (نارام سين) الذي يرجع تاريخه الى عدة قرون قبل الميلاد .

عشيرة الفيلية

بما اننا افردنا كتاب خاصاً لتوثيق جميع العشائر الكردية في العراق فلابدان نأتي على ذكر عشائر الفيلية ، وان الكثير من الناس يجهلون تاريخ (الفيلية) وانحدارها ومواقع سكناها في العراق ، ونحن بصرف النظر عن هويتها وانتمائها رأينا من الواجب التوثيق ان ندرجها ضمن العشائر الكردية في العراق اتماماً للفائدة وعلى اعتبارها من العشائر المحسوية على الاكراد وان لقب (الفيلية) كان يطلق بشكل عام على مجموعة عشائر (اللر)[1] في منطقتي (بيش كوه - بشتي كوه) وكانوا ينعتونهم بـ(فيلي لور) الا ان هذا اللقب يطلق فقط على (الفيلية) من سكنة منطقة

---

(١) اللر .. او لرستان .. هو احد اقاليم بلاد فارس .. يقع ضمن الزاوية الجنوبية الغربية من ايران تقطنه مجموعة من العشائر الرحالة وشبه الرحالة تدعى بـ(اللر)[1]
ويطلق اسم لرستان في ايران على الجزء من سلسلة جبال (زاكروس) الممتد الى الجنوب من مدينة كرمنشاه وشمال مدينة دزفول ، في حين ان اقليم لرستان من الناحية الجغرافية يمتد جنوباً على امتداد سلاسل جبال زاكروس حتى مدينة كازيرون ومرفأ حصار عند شواطيء الخليج العربي الشمالية الشرقية ليضم بهذا الامتداد مناطق (البختياري - والكوهكلو - والمامساني) وهي من العشائر اللريه الكردية
وتعددت الاراء في معنى اصل اللر
١ - ذكر كيرزن(curzon) ... ان مصطلح (اللر) يستخدم من قبل الفرس الذين يَكرهون (اللر) كرديف ريفي او فلاح
٢ - لقد اشار ولسن(wilson) ... ان كلمة (لر) عند الفرس وعند اللر أنفسهم تترادف ومعنى كلمة (لص) او (فض) وهي لقب للاحتقار
٣ - اما هاريسن(Hamlson) ... فقد ذكر ان كلمة (لر) ترمز الى معنى اللصوص اذ لايوجد اساس فلولوجي لهذه الكلمة .
٤ - وهناك رأي ومصدر اخر يعتبر (اللر)[٣] هم الفجر
٥ - ان آبرز وأصدق مصدر تاريخي يدلنا على حقيقة كلمة (اللر) هو كتاب الشرفنامه[٤] المكتوب عام (١٥٩٦) م ..ان (اللر) يشكلون فروعاً هامة من فروع الشعب الكردي الاربعة
وان السبب في اطلاق اسم (اللر) على هذا الفرع ، هو ان في (ملاية مانرود) كانت هناك قرية تسمى (كرد) وكان يقع على مقربة من تخومها مضيق يدعى بـ(كول) وفي ذلك المضيق كان ثمة موضع يقال له (لر) ولما كان أسلاف هذا الفرع الكردي قد نشأ وترعرع وتناسل في ذلك الموضع ثم نزحت جماعات منه الى المناطق المحيطة به فقد نسبوا جميعا اليه فقيل لهم (اللر)[٥] وأصبحوا يعرفون بهذا الاسم نسبة الى الموضع الذي ترعرعوا فيه ...

(پشتي كوه) لوحدهم . ويبدو ان مصطلح (الفيلية) هو مصطلح عام يشير لكافة (اللر) وبخاصة فرع (اللر الصغير) منهم . ويذكر (كيرزن) ان لقب (الفيلية) أصبح يذكر في الاستعمالات الشعبية الى عشائر منطقة (پشتي كوه) حيث يشكل (الفيلية)معظم سكان قرى سفوحها الشرقية والغربية ، وان والي هذه المنطقة قديماً كان يعرف بأسم (الفيلي) وان مدينة (خرم اباد) كانت تعرف ايام حكم (حسين قلي خان) كان قائداً للفيلية بأسم (خرم آبادي فيلي[٢]) هذا بالنسبة الى عموم (الفيلية) واما (الفيلية) في العراق بشكل خاص فان قبائلهم وفروعها منتشرة في مختلف ربوع العراق وخاصة في محافظات ديالى وبغداد وواسط وميسان والبصرة ، ومعظمهم مال الى المدن والقرى ، وفي بعض المناطق استقرت منهم مجاميع كبيرة ولم تكن بوضع قبلي . وقد احترف اكثرهم المهن الشعبية المختلفة ، والجدير بالاشارة ان الكثير من مجاميع (الفيلية) انظمت الى العديد من العشائر العراقية العربية او كما يطلق عليه شعبياً (ذبابة جرش) مع عشائر ربيعة وبني لام وبني كعب والبو محمد والسراي وغيرها من العشائر العربية الكبيرة انطلاقا من احساسهم بحماية هذه العشائر لهم .

وتقسم العشائر اللرية الى مجموعتين رئيستين هما :-
١ - عشائر اللر الصغرى   ٢ - عشائر اللر الكبرى

(٢) اللر سكان الاقليم الجنوبي لاكراد ايران - مجلة المثقف الجديد (الكردية) العدد ١٠٦ لسنة ١٩٨٥ ص ١٠٠ - ١٠١ فؤاد حمه خورشيد

(١) شمس كوردستان ص ٩ - العدد ٦٦ اذار ١٩٨٤ مقالة (لرستان) .. الدكتور فؤاد حمه خورشيد
(٢) كيرزن - مستشرق انكليزي كتب كتاباً (فارس والمسألة الفارسية) بمجلدين باللغة الانكليزية في لندن عام ١٨٩٢ وأهتم بالتقسيمات (الاثنوغرافية لشعوب ايران)
(٣) جان - بول كليير (الفجر) ترجمة لطفي الخوري ص ١٢ - الى ٤٠
(٤) الشرفنامه ص ٢٠ .. شرف خان البدليسي .. ترجمة ملا جميل روژبياني
(٥) نفس المصدر اعلاه ص ٤٣

امارة آل بابان

في تاريخنا القديم الذي سبق انبثاق الحكم الوطني في العراق صفحات دبجتها اقلام المتنفذين من أساطين العهد العثماني ومنها خلق الامارات المتنافرة على امتداد خارطة العراق .

كالامارات التالية

١ - امارة المنتفك
٢ - امارة اعباده
٣ - امارة خفاجه
٤ - امارة الفضول الطائية
٥ - امارة الخزاعل
٦ - امارة زبيد
٧ - امارة ربيعة

في المناطق الجنوبية والفراتية والوسطى من العراق كذلك خلقت امارات مماثلة في شمال العراق ومنها الامارت التالية

١ - امارة (آل بابان)
٢ - امارة بهدينان
٣ - امارة شمدينان (الحكارية)
٤ - امارة بوتان
٥ - امارة الاردلانية

وكانت تلك الامارات لاتملك مقومات الدولة الرسمية ضمن قوانين علمية مبنية على اسس تراعي كل الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها وانما اعتمدت التعاليم العثمانية مضافاً اليها القيم والتقاليد العشائرية السائدة تلافياً للاحراج او المساس بالمشاعر العشائرية .

وللحق نقول ، أن الغزاة والمحتلين استخدموا شعار (فرق تسد) بين عشائر العراق للاحتفاظ بمصالحهم والبقاء على هيمنتهم في الشمال والجنوب وبقية مناطق العراق الأخرى . حتى ان الكثير من النزاعات والصراعات التي حدثت بين تلك الامارات انذاك كانت بدافع من هذا التوزيع الهوجائي الذي ادى الى تفكك تلك الامارات واندثارها لانها كانت وليدة نظام عثماني متخلف تحكم في رقاب وشؤون العراقيين الذين تمردوا عليه في الكثير من صفحات التاريخ العراقي .

وامارة بابان التي نحن بصددها . كانت ضمن تلك السياقات التي اشرنا اليها .

لم تكن (بابان) في يوم من الايام عشيرة بين العشائر الكردية . فلم تكن عشيرة لها افخاذ وبطون . بل ان (بابان) كانت اسرة حاكمة تحكم جزءاً من المنطقة الكردية في ايران وجزء كبير من كردستان العراق كما سيأتي تفصيل ذلك .

أن هذه الاسرة انطلقت في البداية من قلب منطقة (شهرزور)[1] الى انحاء (پشدەر)[2] ومن هناك برزت هذه الاسرة ، فانطلق بعض افرادها الى ايران فكونوا في المنطقة الكردية من ايران امارتى كردستان وموكريان والبعض الاخر الذين استقروا في منطقة (پشدەر) كونوا هناك الامارة البابانية كما سيأتي ذلك .

---

(١) شهرزور ومعناها التاريخي (المدينة الواطئة) راجع اصول اسماء المدن والمواقع العراقية لمؤلفه جمال بابان . مطبعة الاجيال بغداد ١٩٨٩ ص ١٨١ وشهرزور سهل واسع يقع شرق مدينة السليمانية وعلى بعد (٢٠) كيلومترا .

(٢) اسم قضاء تابع لمحافظة السليمانية مركزه (قلعة دزه) تسكنها عشيرة (نور الدين) اما الاغوات او الرؤساء فهم الميراودليين نسبة الى (ميرابدال مير عبدال) راجع المصدر السابق ص ٥٤ - ٥٥

معنى كلمة (بابان) او (بەبە)

أن (بابان) كلمة كردية ، لذا يقتضى ان نستبعد معناها الذي يفيد في اللغة العربية (باباً) كمفرد و(بابان) كتثنيه في حالة الرفع و(بابين) في حالة النصب والجر والذي يعنى (المدخل) او غيره كما تفسره القواميس .

وبالرغم من وجود تخريجات عديدة لتفسير معنى الكلمة في الأوساط الكردية الّا ان الحقيقة هي ان هذه الكلمة وردت اصلا من تصحيف كلمة (بابا) او (بابه) التي تعنى (الاب) بالمعنى الحقيقي و(الرجل المحترم او كبير القوم) بالمعنى المجازي ، وصحف بمرور الزمن الى بابان . ولاتزال هذه الكلمة لاصقة ببعض الأسماء التي تعتبر اكثرها اسماء تاريخية لاشخاص لعبوا دورا بارزا في ميدان السياسة والدين والادب وغيرها مثل (بابا سليمان)[٣] و(بابا علي)[٤] و(بابا طاهر)[٥] ... وغيرهم كثيرون .

تاريخ الاسرة والامارة البابانية

كنت اود أن اضع حداً فاصلًا بين تاريخ هذه الاسرة وتاريخ الامارات البابانية المتلاحقة الواحدة تلو الاخرى ، الا انني لم اتمكن من عمل ذلك بصورة دقيقة وسليمة . ذلك ان ماعثرت عليه في بطون الكتب التاريخية والمصادر المختلفة تشير جميعها الى البابانيين كامراء الى ان انتهى دورهم كحكام سنة ١٨٥٠ م عند سقوط الامارة البابانية في السليمانية ، الا ان هذا لاينفى بروز شخصيات شهيرة ومعروفة من بينها (سواء اكان في القرون الماضية او السنوات التي تلت سقوط الامارة) من الذين لعبوا ادوارا خطيرة في الدولة العثمانية وفي تركيا الحالية وفي كل من العراق

---

(٣) بابا سليمان ابن فقى احمد مؤسس الاسرة البابانية الخامسة[٤] بابا علي الهمداني من علماء القرن الثامن الهجري الذي خلف الشيخ عيسى والشيخ موسى وهم جد السادة البرزنجيون . انظر المصدر السابق ص ٥٣ (٥) بابا طاهر هو الشاعر المتصوف بابا طاهر العريان

وايران كما سيأتي ذكر ذلك . ومع ذلك واستنادا الى بعض المصادر يمكن الاشارة بصورة مختصرة الى البابان كأسرة ، حيث اشارت اليها دائرة المعارف البريطانية (الانسكلوبيديا) لسنة ١٩٥٠ في مادة (الكرد KURD) كما يؤكد كتاب اخر باللغة الفارسية عنوانه (تاريخ وجغرافية كردستان - سير الاكراد) (تأليف عبدالقادر روستم باباني) بان (هذه الاسرة اشتهرت في المنطقة الكردية سواء اكان ذلك من حيث العدد او من النواحي الاخرى في ايام حكم ملوك (كيان)[٦] و(اشكانيان)[٧] ولاسيما (بنى ساسان)[٨] وان بابان كانت اسرة من اكثر الاسر عددا وعدة وقد كانوا اقوياء في شهرزور بحيث انهم تمكنوا من الاستيلاء على الحدود القريبة من (همدان) و(كرمنشاه) في ايام حكم (اردشير بابكان)[٩] .

وقد أورد **العلامة** (الملا عبدالكريم المدرس)[١٠] في كتابيه (بنه ماله‌ى زانياران - اسرة العلماء) و(علماؤنا في خدمة العلم والدين) بحثا عن (الامير حمزة بابان) الذي كان ذا قوة وسيطرة والذي حارب الجلائريين في سنة (٨٠٠ هـ - ١٣٩٧/١٣٩٦ م) فاستولى على عدد من المدن - وقد جمع عساكره في سفح جبل (برقلا في مريوان) وكوّن جيشا قويا لمحاربته الاتراك . كما ورد اسماء كل من الامراء البابانيين (الامير عبدالكريم) و(الامير احمد خان) و(الامير سعد الله) وقد حكموا المنطقة نفسها قبل سنة (٦٠٠ هـ - ١٢٠٣/١٢٠٢ م) .

يظهر مما تقدم ان البابانيين كانوا في ايران (اطراف مريوان وسنندج) قبل حوالي ثماني مئة سنة وان اثارهم التي تركوها بخاصة

---

(٦) السلسلة الثانية من الحكام الاسطوريين في ايران ويعتبرهم بعض المستشرقين حقيقيين لاسطوريين واسرتهم المالكة تبدأ من (كيقباد) وينتهى بـ(دار يوش الثاني) الذي هزمه اسكندر

(٧) وينتمون الى جدهم الاكبر (ارشك - ارشاك) وهم سلسلة ملوك (پرت) في خراسان (٢٥٠ ق . م - ٢٢٦ م) .

(٨) حكموا جنوب غرب ايران في منطقة فارس من سنة ٢٢٦ م - ٦٥٢ م .

(٩) ان (بابك) هو مؤسس الاسرة المالكة الساسانية (٢٢٦ - ٣٢٤١) .

(١٠) رئيس رابطة علماء الدين في العراق

مزگەوتی سوور - المسجد الاحمر) في المنطقة شاهد على ذلك .

وفي (كتاب الشرفنامة)[١١] الذي الفه شرفخان البدليسى سنة (١٠٠٥ هـ/١٥٩٦ م) يذكر المؤلف بعض الامراء البابانيين المعاصرين له ويشير الى احدى الحروب التى خاضها والد المؤلف (الامير شمس الدين) جنبا الى جنب مع القوات البابانية بأمر من السلطان العثماني . ويرجع هذا التاريخ في رأيى الى السنوات (١٥٣٤ - ١٥٥٩) اي ماقبل (٤٥٠ - ٥٠٠) سنة .

فاذا كان لهذه العائلة هذا التاريخ الطويل وهذا الشأن الكبير ، فمن الطبيعي جدا ان يكون افرادها قد لعبوا دورا كبيراً في احداث المنطقة باسرها بصورة عامة وفي كردستان بصورة خاصة . وقد سجلت المصادر التاريخية احداثاً جساما نتيجة ذلك . الا ان السياسة الدولية وبخاصة سياسة الدولتين المجاورتين العثمانية والفارسية (الايرانية) والطبيعة الجغرافية لم تترك البابانيين ولا كردستان ينعمون بالامن والاستقرار . لذا لم تتمكن الامارة البابانية ان تنهض بما هو واجب عليها بصورة كاملة .

حكم البابانيين في العراق

اولًا : الحكم الباباني في مناطق پشدەر وشهرزور وقلعة چوالان

يقول الامير شرفخان في (الشرفنامه) : ان الاسرة البابانية - ببه - كانت اكثر الاسر من امراء الاكراد اتباعا اعوانا واشياعا الا انها لم تتمتع بالحياة فانها انقرضت بوفاة (بير بوداق ببه وابن اخيه)

يعتبر العلامة محمد امين زكي من مرت اسماؤهم من الاسرة البابانية الاولى وقد امتدت منطقة حكمهم الى (لاهيجان) و(سيوى) و(سلدوز) و(قلعة ماران) وكلها في ايران . اما عن الاسرة الثانية فيقول العلامة امين زكي : اهم امراء هذه الاسرة كان (پير نظرين بارام) ويقول عنه : انه كان

(١١) اهم واقدم واوسع مصدر مكتوب عن تاريخ الكرد .

جوادا مبسوط اليدين ، باسلاشهما محبوبا من الجيش ومن سكان البلاد البابانية . اما عن الاسرتين الثالثة والرابعة فيضيف امين زكي نقلا عن الشرفنامه ان البلاد البابانية خضعت لحكم الامير سليمان والامير ابراهيم وبعد وفاتهما تكونت اسرتان من اولاد الاميرين تنازعا وتقاتلا فيما بينهما الى ان جاء عهد السلطان سليمان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ/١٥١٩ - ١٥٦٦ م) ولم يكن قد تبقى في حوزة ابناء هذه الاسرة سوى سنجق (مركه)[١٣] الذي كان يحكمه طفل يدعى (خضر بك ابن الامير حسين بن سليمان بك) .

اما الاسرة الخامسة فتبدأ من (فقى احمد دارەشمانه) الذي هو ابن (بابامير) وقد برز من انحاء بشدەر في قرية (دارەشمانه) وكان طفلا فربته امه بعد مقتل ابيه ، الى ان شب وكبر فاستولى على منطقة (بشدەر) ويقول (امين زكي) انه ينتمي الى عشيرة (نور الدين)[١٤] احدى بطون قبائل بشدەر وهناك روايات تلوكها الالسن خلاصتها ان الفقيه احمد تمكن من حشد اناس كثيرين حوله فعلا شأنه وزادت شوكته ثم خلفه ابنه (بابا سليمان) وسلك مسلك ابيه في نشر لواء النهضة والتقدم حتى اعتبر بحق المؤسس البارز للامارة ، فأنتزع بعض البلاد من حكومة اردلان عام ١١٠٦ هـ (١٦٩٤ م) وبعد مضى عام هزمه الاردلانيون فالتجأ الى استامبول فعينه الباب العالي متصرفا ثم توفي عام ١١١٥ هـ/١٧٠٣ م) .

ومن الامراء الذين حكموا بلاد بابان بعد (فقى احمد) (بكر بك - بكرەسوور - بكر الأحمر) الذي فتح (جدول بكرەجۆ المسمى باسمه) وسمى (تل بكراوا قرب حلبجه) باسمه ايضا وهو الذي توسعت حدود البلاد البابانية على عهده كثيرا .

---

(١٣) قرية في منطقة پشدەر كانت مركزا للناحية سابقاً وتعنى في اللغة الكردية (المرج) راجع المصدر السابق ٢٧٧ - ٢٧٨ .

(١٤) نور الدين هم سكان منطقة پشدەر الاصليين اما الميراودليين فهم الاغاوات الذين نزحوا بموجب بعض المصادر من جزيرة (ابن عمر) .

وكذلك الامير (سليمان باشا الكبير او سليمان باشا المقتول) الذي حكم في قلعة چوالان وكان رجلا ورعا وتقياً للغاية وكان من اعاظم الرجال في الاسرة البابانية ولبث زهاء اربع عشرة سنة متسنما كرسى الامارة وهو الذي راودته فكرة انشاء مدينة جديدة ونقل مركز الامارة البابانية من (قلعة چوالان) .



- حكمت بك بن مصطفى باشا بابان
ممثل السليمانية في مجلس المبعوثان العثماني

ثانيا : الحكم الباباني في السليمانية

ومن الامراء النابهين او بالاحرى المشهورين بين البابانيين هو (ابراهيم باشا بن احمد باشا) الذي تخلى عن (قلعة چوالان) مركز الامارة البابانية وهو الذي فاز اعجاب الامراء واولياء الامور في بغداد ولاسيما سليمان باشا الوالي في بغداد . ولما كان هذا الامير قد امضى شطرا من حياته في بغداد ، كان يصبو الى حياة الحضارة ويصعب عليه العيش في قلعة چوالان وينفر من الحياة منها . فكرس جهده في تنظيم شوؤن الامارة ونشر روح العدل فيها فلم يكد ينتهى عام ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٤ م حتى

اكمل بناء المدينة الحديثة ونقل اليها مركز امارته من قلعة چوالان وسماها السليمانية .

ويأتى بعده من الامراء المشهورين (عبدالرحمن باشا) الذي اتصف بالحزم والاقدام والجرأة والنظر الثاقب ، فاجتمعت فيه مزايا الحاكم القوي الناجح . وهو الذي تولى منصب ولاية بابان في فترات متقطعة من سنة ١٧٨٩ - ١٨١٣ . وقد عرض عليه مرة من المرات منصب ولاية بغداد الا انه اعتذر وقال (لاجرم اني اغدو وزيرا رفيع الشأن ولكن مناظر جبال منطقتي المتوجة بالثلوج اغلى واعز عندي من الملكية نفسها ...)

لقد عزل هذا الرجل مثل غيره من الامراء البابانيين من منصب الامارة واعيد اليه ستة مرات من قبل الولاة العثمانيين ، ولاشك ان ذلك تنم عن كيفية دوران دولاب الدولة العثمانية وعن تفكير رجالها واسلوب ادارتهم ودماغهم الخالي من الفضائل وعن وزن الامور وفن الادارة . فقد وصل عبدالرحمن الى درجة انه هو الذي نصب (عبدالله اغا) (واليا) على بغداد فأصبح بذلك عبدالله باشا (١٨١٠ - ١٨١٣) الا انه سرعان ماقلب لعبدالرحمن ظهر المجن فاغار على كردستان لأسباب تافهة جداً .

تولى بعد عبدالرحمن باشا ابنه محمود باشا (١٨١٣ - ١٨٣٤) وهو الذي كان اميرا عندما زار (كلو ديوس جيمس ريچ) المقيم الانكليزي في بغداد انذاك ، السليمانية وكتب مذكراته عن تلك الرحلة تحت عنوان (رحلة ريچ في العراق سنة ١٨٢٠ ترجمها اللواء بهاء الدين نوري الى العربية وفي تلك المذكرات وصف مفصل وشرح مسهب للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كردستان وسلوك الولاة العثمانيين وتدخلات الايرانيين المستمرة في امور كردستان .

تولى سليمان باشا الامارة بعد اخيه محمود سنة ١٨٣٥ وبعده ابنه احمد باشا تولى الامارة سنة ١٨٣٩ وفي عهده سقطت الامارة البابانية بين سنوات ١٨٤٧ - ١٨٥١ وكان أحمد يعتبر بدوره من اشهر الامراء البابانيين واشجعهم .

الحدود الجغرافية لامارة بابان

وهي كما رواه المستر ريج ونقل عنه محمد امين زكي في (تاريخ السليمانية وانحائها) ابتداء من حدود بغداد (الداودة، الدلو ، الزنكنه، كوم (مملحة) ، زند (زنداباد) ، شيخان ، نوره ، چم جمال ، چياسوز ، كوچماله ، شوان ، چبوق قلا ، عسكر ، قلاسيوكه ، گردخيڕ ، بازيان)

اما عن انحاء قره داغ فانها تتصل غربا وشمالا بالـ(دلو) والزنكنه وتنتهي جنوبا بديالى (سيروان) ... وهي منطقة واسعة لها نواح كثيرة احداها (بانى خيلان) وتقع (گەورەقلا - القلعة الفخمة) بضمنها و(وارماوا) و(سرچنار وتقع السليمانية ضمن هذه المنطقة وسورداش ومرگه وپشدەر ، وگلاله وماوەت وآلان وسيويل وشهربازار وسروچك وگولعنبر وحلبجه وشميران وقزلجه وقره حسن وليلان وشوان ، وكانت تمتد احياناً حتى (زنگاباد) والى مندلى وبدره وجصان ، كما كانت (التون كوبرى) و(اربيل) تخضعان لنفوذها ، وفي عهود اخرى كانت تخضع لها منطقة (سنة - سنندج) الايرانية ايضاً ،

مراكز الامارة البابانية في العراق :-

١ - (مرگه - مەرگه) في منطقة پشدەر في السليمانية في حوالي ١٥٩٦ (٩٧٤ هـ)
٢ - (دارەشمانه) في منطقة پشدەر في عهد (فقى احمد مؤسس الاسرة البابانية الاخيرة) .
٣ - (ماوەت) في منطقة شهربازار . في عهد بكرەسور (بكريك الاحمر)
٤ - قلعة بكراوا : في سهل شهرزور . في عهد بكرەسور ايضا .
٥ - (قلعة چوالان) وكانت مركزا للامارة بين سنوات (١٠٨٠ - ١١٩٩ هـ) (١٦٦٩ - ١٧٨٤ م) اي لمدة (١١٤) سنة .

يصف العلامة الشيخ محمد الخال في كتابه (الشيخ معروف النودهي

البرزنجي) قلعة چوالان بانها كانت (... مدينة العلم والعلماء ، وكان الدارسون يقصدونها من جميع نواحي كردستان ، وكانت متعددة المساجد والمدارس ، فيها ابنية الامارة ودور الامراء والوجهاء والعلماء والاغنياء وفيها المكتبة البابانية الشهيرة التي تقدر محتوياتها بستة الاف مجلد من نوادر الكتب . وفيها مخطوطات كثيرة بخط مؤلفيها. وكان امراء بابان وحكامها يحبون العلم ويمجدون الشعر والادب ويساعدون العلماء والشعراء ويشيدون المساجد ويوسعون دائرة المعارف .. ولقد نبغ فيها جماعة من اكابر العلماء والادباء ...) لحين سقوط الامارة البابانية بين سنوات ١٨٤٧ - ١٨٥١ .

اسباب سقوط الامارة البابانية

اولًا : معاهدة ارضروم : ان الامارة البابانية وبحكم موقعها الجغرافي الكائن على الحدود العراقية (العثمانية) الايرانية خاصة ، فان العراق كان من اهم الممالك التي تقابل فيها الخصمان مرارا وذلك لمجاورته لايران ومايتمتع به من موقع جغرافي ممتاز ولوجود العتبات المقدسة التي كثيرا ماتخذت ايران منها ذريعة للتدخل بحجة المحافظة عليها وتأمين زيارة الايرانيين لها ولم تكن نتائج هذا الصراع سوى الدمار والتخريب الى ان استطاع السلطان مراد الرابع من فتح بغداد سنة ١٦٣٨ واعادتها الى حظيرة الدولة العثمانية وبغية وضع حد لهذا الصراع بين الدولتين الجارتين ، بذلت محاولات عديدة لايقاف الدولتين من تدخل احدهما في شؤون الاخرى . فعقدت عدة محاولات منها معاهدة (زهاب) المعقودة سنة ١٦٣٩ ومعاهدة الصلح لسنة ١٧٤٦ ومعاهدة ارضروم لسنة ١٨٢٣ ومن ثم معاهدة ارضروم الاخيرة لسنة ١٨٤٧ . فأصبح الاتجاه في الاونة الاخيرة لحل القضايا المعلقة اجراء اتصالات على مستوى كبار المسؤولين وتبادل الزيارات والمذكرات والسفراء بدلا من الالتجاء الى القوة وتوجيه الجيوش والقيام بحركات عسكرية او تحريض الامارة البابانية او

السورانية او البادينانية ضد هذا وذاك ...

فلم تبق حاجة حقيقية الى بقاء واستمرار الامارة البابانية التي كهلت هى بدورها وحملت معها اسباب زوالها ..

هذا هو السبب الرئيسي والحقيقي لانهاء الامارات الكردية المختلفة . اما الاسباب الاخرى فهي .

ثانيا : معاكسة الاوضاع الجغرافية . فمنطقة السليمانية تقع من سؤ حظها على الحدود الايرانية ، مما سهل في كل الادوار وجميع الاوقات تدخل الايرانيين في امورها وتحريض هذا الامير ضد ذاك بالاضافة الى ارسال المخربين والجواسيس لالحاق الاذى والاضرار بالمنشئات المختلفة ... وغيرها من اعمال الغدر والتخريب التي لم **تنقطع** يوما ما ولحد الان .

ثالثاً : سياسة فرق تسد : وهي السياسة المتقلبة ذات الوجهين التي اتبعها الولاة العثمانيون في كردستان وتجاه الامراء البابانيين والبعيدة كل البعد عن معاني الشرف والرجولة والصدق والمتقلبة حسب اهواء الوالي وبطانته السيئة المرتشية والجاهلة بامور السياسة والادارة .

رابعاً : انانية بعض الامراء البابانيين : هذا البعض الذي تهالك على السلطة للوصول الى مواقع الحكم مهما كلفهم ذلك من أمر ودون الالتفات الى مصلحة الوطن وابناء الشعب . وقد باع هذا البعض ضميره وكرامته للاجنبي بغية الأستئثار بالسلطة . ونحمد الله ان عدد هؤلاء كانوا قلة لايتجاوزون اصابع اليد الواحدة .

خامساً : تكوين الجيوش العصرية : قام بعض الامراء البابانيين (مثل عبدالرحمن باشا وحفيده احمد باشا بن سليمان باشا وهو آخر امير باباني) بتكوين وتدريب الجيوش العصرية وتزويدهم باسلحة منطورة بالنسبة الى ذلك الوقت ، ثم استقدموا خبراء اجانب من روسيا ومن فرنسة لتنظيم وتدريب هذا الجيش ولفتح معامل لصنع الاسلحة والمعدات الحربية . مما ولد لدى الولاة ولدى الاستانة شعورا بالحذر والخوف من استفحال الامر في النتيجة .. فاسرعوا الى الغاء الامارة

سادساً : الحالة الاقتصادية : ان الاوضاع السياسية غير المستقرة وخاصة في (قلعة چوالان) التي استمرت فترة الحكم فيها حوالي (١١٤) سنة ثم في السليمانية (١٧٨٤ - ١٨٥١) ادت بطبيعة الحال الى تأخر الحالة الاقتصادية ، بالاضافة الى عدم توفر طرق المواصلات وفقدان الامن .. مما ادى الى عدم ازدهار الزراعة وسوء الانتاج وأعاقة التجارة .



حمدي بك بن محمد پاشا بابان

الامارات الكردية المعاصرة لامارة بابان

هذه الامارات التي عاصرتها في بدايتها او اثناء اوجها وتألقها او في نهاية دورها هي :

١ - الامارة البهدينانية : نشأت في القرن الرابع عشر الميلادي الى الشمال من نهر الزاب الكبير وتمكنت من ضم مقاطعات العمادية ودهوك وزاخو اليها . وكانت عاصمتها العمادية وبقيت هي ايضا تحت الهيمنة العثمانية تابعة لولاية بغداد .

٢ - الامارة السورانية : اسسها رجل يدعى (كلوس) في القرن الثاني عشر الميلادي وتمكن ابنه عيسى من توسيع رقعة الامارة واتخذ من (حرير) ثم شقلاوة مركزا لها وفي العهود اللاحقة استقر المركز في (راوندوز) . ان هذه الامارة كغيرها من الامارات الكردية نكبت بالصراعات الاسرية بين امرائها من أجل تولى منصب الامارة ... ولم تستطع ان تتخلص من ذلك الصراع الا على يد أميرها محمد باشا المشهور بالاعور (كوره باشا) لفقدان احدى عينيه الذي تولى السلطة بعد وفاة ابيه مصطفى بك عام ١٨٢٦ م . فقد تمكن هذا الامير من القضاء على معارضيه في داخل الامارة ثم باشر بالفتوحات الخارجية فطرد حكام البابان من مقاطعتي كويسنجق وحرير ، كما استولى على رانيه والتون كوبرى وقام بمحاصرة عقرة وطرد حاكمها البهدينانى ، كما اخضع دهوك وزاخو لسلطته ثم غزا منطقة سنجار واحتل جزيرة ابن عمر وهدد مقاطعة (نصيبين وماردين) التركيتين ، فأصبحت بعد هذه الفتوحات امارة قوية واسعة يشار اليها بالبنان .

٣ - الامارة الحكارية (شمدينان) : يظهر ان هذه الامارة انشأت على يد اسرة اسم جدها (شمس الدين) في كردستان الوسطى (في تركيا) وكان احياء الامارة للمرة الثانية على يد (اسد الدين الكلابي) الذي اشتهر بـ(زيرين چنگ - ذو الكف الذهبي) وبعد وفاته قام باعباء الامارة (الملك عز الدين شير - يزدان شير (أسد الله) وقد بقيت ذرية هذه الاسرة تحكم البلاد حتى القرن التاسع عشر الميلادي وكان نور الله بك حاكم البختان اخر حكام هذه الاسرة . وقد فقد امارته اثر ثورة بدرخان بك الشهير . ويظهر ان انتهاء الامارة كان في سنة ١٨٤٥ م .

٤ - امارة بوتان - الامارة البدرخانية : وتشكلت في جزيرة ابن عمر العائدة لتركيا حاليا . انحدر اسم الامارة من اسم العشيرة المشهورة والمعروفة باسم بوتان التي امتازت بالشجاعة . برزت هذه الامارة على المسرح السياسي بعد ان تسلم مقاليدها الامير بدرخان باشا عام

١٨٢١ م الذي عمل على انقاذ كردستان من الخصومات القائمة بين الامراء انفسهم والامارات الكردية فيما بينها وحاول تخليصها من السيطرة العثمانية .

٥ - الامارة الاردلانية : اسسها (بابا اردلان) في الاراضي الفارسية في الجهة الشرقية من الحدود العراقية . في حوالي القرن الثامن عشر الميلادي واتخذت من مدينة (سنة - سنندج) مقراً لها . وقد استمرت في الحكم وبمساعدة الحكومة الفارسية حتى القرن التاسع عشر . وقد استغل الفرس موقع الامارة القريب من الحدود العراقية للتدخل في شؤون كردستان وذلك خلال الفترة التي كانت الامارة البابانية تحكم منطقة السليمانية وشهرزور . ولم تسلم هذه الامارة ايضاً من الصراع الاسرى من اجل منصب الامارة مما اتاح الفرصة للدولة العثمانية التدخل في شوؤنها .

بعض
(مشاهير البابانيين)

١ - ابراهيم باشا بن احمد باشا وهو الذي انشأ مدينة السليمانية سنة ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٤ م .

٢ - احمد باشا بن سليمان باشا . الذي سقطت الامارة البابانية في عهده ، هذا في الوقت الذي انشأ معسكرا للجيش في (سرچنار) قرب السليمانية وجلب الخبراء من فرنسا وروسيا لتدريب الجيش ولصنع المدافع اسوة بمحمد باشا الراوندوزي الذي ارسل بعض المهرة من الصناع الى روسيا للتدرب على صنع المدافع . وقد برز (اسطة رجب) بين هؤلاء وعند عودته الى راوندوز صنع المدافع المختلفة الاحجام توجد نماذج منها في المتحف العسكري في بغداد وعليها اسم صانعها (اسطة رجب في عهد محمد باشا الزاهر) .

بعد سقوط الامارة البابانية وابعاد احمد باشا واقربائه الاخرين الى

الاستانة . صدر الأمر من الباب العالي بتعينه واليا على اليمن سنة ١٨٥٥ ، ثم في الحجاز ، ثم في انحاء مختلفة من الدولة العثمانية بمرتبة وزير .

وهو الذي وسع المكتبة البابانية الشهيرة ، وهو الذي وضع لبنة الاساس لمحلة چوارباخ في السليمانية (البساتين الاربعة) وهي محلة كبيرة في الوقت الحاضر غرب مدينة السليمانية .



- جلال بك بابان

احمد مختار بابان (١٩٠١ - ١٩٧٦)

ابن حسين بك بن فتاح بك بن عبدالقادر بك بن خانه بك الذي هو احد احفاد خالد باشا بابان .

تخرج من كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٢٦ . عين حاكما في محاكم الصلح في حدود سنة ١٩٢٨ ثم مدعيا عاما سنة ١٩٣٥ ثم متصرفا للواء كربلاء . ثم استوزر لاول مرة في وزارة نوري السعيد المشكلة بتاريخ ٩/١٠/١٩٤٢ ثم اشترك في سبعة وزارات اخرى بالاضافة الى تسنمه

منصب رئيس الديوان الملكي لفترة طويلة ، الى ان كلف بتشكيل الوزارة . فشكلها في ١٩/٥/١٩٥٨ ضمن وزارة الاتحاد الهاشمي التي سقطت بنشوب ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . توفي سنة ١٩٧٦ في المانيا ودفن هناك

اسماعيل حقي بابان : ابن مصطفى ذهني باشا بن حسين بك بن محمد باشا بن خالد باشا بابان كان في بداية الامر من اركان الاتحاد والترقى سنة ١٣٢٤ رومية ، الا انه انفصل عندما تبين له تطرفهم القومي واراؤهم الفاشية . كان خطيبا قويا وحقوقيا بارعا واستاذا في الجامعة . تولى منصب وزارة المعارف في الدولة العثمانية . توفي سنة ١٣٢٩ رومية .

كان كاتبا قديرا . الف بالاشتراك مع الكاتب والمؤرخ التركي على رشاد بك كتابين احدهما (حياة بسمارك السياسية) والثاني (قضية دريفوس) وله عدا ذلك تصنيفان اخران وهما (الحقوق الاساسية) و(رسائل العراق) وكل هذه المؤلفات باللغة التركية .

جلال بابان : ابن رستم لامع بك بن اسماعيل بك بن سليمان باشا بن ابراهيم باشا باني السليمانية ، ولد سنة ١٨٩٣ في الكوت . اكمل الكلية الحربية في الاستانة سنة ١٩١٢ . تدرج في مناصب عديدة في الجيش العثماني ووصل الى رتبة نقيب وبعد عودته الى الوطن اشترك كعضو في الجمعيات الوطنية . واسس مع كل من شاكر محمود ومحي الدين السهروردي وعارف حكمة ومحمود رامز وناجي شوكت وعلى البزركان ومحمد الصدر وجعفر ابو التمن وغيرهم من الوطنين (جمعية حرس الاستقلال) .

عندما دخل سلك الوظائف الحكومية . عين لاول مرة في الوظائف الادارية . منها قائمقاما لقضاء خانقين فمندلي ، ثم عين متصرفا في كربلاء فالناصرية فأربيل ثم استوزر لاول مرة في وزارة ناجي شوكت المؤلفة في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ كوزير للاقتصاد والمواصلات ومن ثم اشترك في

ثمانية وزارات اخرى ، وانتخب نائبا سنة ١٩٣٤ عن اربيل ثم اختير عينا في مجلس الاعيان اكثر من مرة . وبعد تشكيل مجلس الاعمار العراقي عين عضوا في الهيئة التنفيذية للمجلس الذي كان برئاسة رئيس الوزراء . كان شغوفا بتاريخ العائلة بصورة خاصة وتاريخ البلاد بصورة عامة وكان يمتلك مكتبة عامرة في بيته .

انتقل الى جوار ربه في اواخر سنة ١٩٧٠ في بيروت بلبنان فدفن في المقبرة الاسلامية هناك بناء على وصيته .

جمال بابان

ابن رشيد بك بن عبدالله بك بن خالد باشا بن احمد باشا .

ولد في حدود ١٨٩٣ وتخرج من كلية الحقوق سنة ١٩١٤ فاستدعى الى خدمة الاحتياط . اشترك في معارك الجيش العثماني في دمشق وساهم في معركة القدس فأسرته القوات الانكليزية في فلسطين فنفته الى الهند اثناء الحرب العالمية الاولى . بعد تسريحه من الجيش دخل سلك القضاء فعين حاكما في محاكم السليمانية وخلال وجوده ساهم في انشاء جمعية مكافحة الامية الذائعة الصيت (زانستى) وقد اختير نائبا لرئيس الجمعية وكان رئيسها متصرف اللواء (المحافظ) وسبق له ان اصدر مجلة باللغتين الكردية والتركية (بانگ كرد - نداء الكرد) وهي مجلة ادبية اصدرها في بغداد وصدر العدد الاول منها في ٢٦ كانون الاول سنة ١٩١٣ وبعد صدور عددها الخامس توقفت بسبب اندلاع الحرب العالمية الاولى . دخل معترك السياسة بعد انتخابه نائبا عن اربيل سنة ١٩٢٨ وقد استوزر لاول مرة في وزارة نوري السعيد التي شكلت في ٢٣ اذار سنة ١٩٣٠ كوزير للعدل ثم اشترك في سبعة وزارات اخرى كوزير ونائب لرئيس الوزراء واختير نائباً في ثمانية دورات نيابية عن المنطقة الكردية في الموصل وعن اربيل والسليمانية ، ثم اختير عضوا في مجلس الاعيان . بعد

ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ترك المترجم له العراق وقضي بقية ايام حياته في لبنان الى ان انتقل الى جوار ربه في سنة ١٩٦٦ فورى جثمانه الثرى هناك .

خليل خالد بك

هو الابن الاكبر لاحمد باشا اخر حكام (بهبه) ولد سنة ١٨٤٠ في السليمانية وعندما ابعد والده الى استامبول دخل هناك المدرسة الحربية وبعد ان تخرج ضابطا سنة ١٨٦٠ . تقلد وظائف مختلفة في الدولة العثمانية . وفي استانبول كان يدرس الامير (رشاد - السلطان رشاد فيما بعد) وفي سنة ١٢٩٦ روميه عين سفيرا للدولة العثمانية في (چيتنه) عاصمة الجبل الاسود وبعد ذلك ارسل الى بلغراد بنفس الوظيفة ثم عين كسفير فوق العادة في طهران وفي سنة ١٨٨٥ م اعطى المرتبة الاولى من الصف الاول مع وسام المجيدي . وبعد ذلك تقلد وظائف ادارية عديدة . الى ان توفى سنة ١٨٩٩ في القيصري .

عبدالرحمن بك بابان

ولد في السليمانية سنة ١٨٨٠ وهو ابن احمد بك بن خالد بك بن سليمان باشا بن ابراهيم باشا . (تخلصه في الشعر بابا - اي الاب) يعتبر عبدالرحمن بك احد الشعراء مع (الشيخ نوري الشيخ صالح) و(عبدالله كوران) الذين طوروا الشعر الكردي وتحت تأثير نشريات (جمعية الفجر الاتى في الدولة العثمانية) دفعوا الشعر الكردي الى التجديد بحيث يمكن ان يعبر عن الام واحاسيس قائله بصورة جلية ودون غموض .

كان (بابا) صريحا في شعره ذو احساس مرهف ، وبسبب من سعة اطلاعة الثقافي والتاريخي وصل الى قناعة وهي بان العراق يتقدم على يد شخصين معلومين متعاونين وهما (عربي مخلص) و(كردي مخلص) فاذا

ضاع هذا التعاون اصاب الجسم العراقي الشلل التام . فهذا هو يقول :
كاكى عەرەب تۆ لەگەل من عەهدو پەیمانت هدیە : اخی العربي لك معي عهد
تو بە هەست وهێزی من بڕواو ئیمانت هەیە : انك تشعر بشعوري وتؤمن بقوتي
وابەدە ستوور قەومی وەك من دۆستی هاوشانت هدیە : والآن اصبحت لك ندا دستوريا
بۆ لە کوردوستانی من پارێزو پەنهانت هەیە ؟ فلماذا تتوجس (خيفة) من (كردستان) ي
دوو براین لەم خاکەدا من نیشتمانی خۆم هەیە : اننا شقيقان على هذه الارض . لي انا وطني
من عیراقیم بەڵام تەرزی ژیانی خۆم هەیە : نعم انا عراقي ، لكن لي منهاجي الخاص في الحياة .
ئەم قەڵاگە ورەی عیراقە ، وا لەسەر دوو پایەیە : هذه القلعة العراقية الشامخة تقف على ركيزتين
کوردوعەرەب هەریەکە یەك پایەیی پڕمایەیە : الكرد والعرب وهما جديران بهذا الشموخ

افادني بهذه المعلومات الاستاذ المحامي (جمال بابان) بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣

السادة البرزنجية

ان للسادة البرزنجية في شمال العراق حجمهم البشري الواسع وهم من اكبر العشائر واكثرها شهرة ، وتعتبر من السادة العلوية ذات المكانة الرفيعة ، وهي تحظى باحترام كافة العشائر لما لها من منزلة دينية كريمة ، وان تاريخ عشيرة هؤلاء السادة يحدثنا عن الكثير من جوانب سيرتهم الحافلة بالمكارم عبر طريقتهم الصوفية ، ومن هنا فان جميع السادة في محافظتي السليمانية والتأميم ينتمون الى الشيخ عيسى وهو احد الاولاد الثلاثة للسيد (باب علي الهمداني) وهو من مشاهير العلماء في غضون القرن الثامن الهجري . ومن اولاده اضافة للشيخ عيسى ، (السيد محمد النور بخشي) و(الشيخ موسى) ..

وتضيف المصادر ، ان الاخوين (الشيخ موسى والشيخ عيسى) نزحا الى هذه القرية عام (٧٦٠ هـ ١٣٥٩ م) اما الابن الثالث وهو الشيخ (محمد النور بخشي) فقد اخذ طريقه الى (هرات) في افغانستان وذلك في عهد والدهم السيد (بابا علي الهمداني) ...

لقد كان في القرية التي سكنها الاخوين (موسى وعيسى) كوخاً ويطلق عليه في اللغة الكردية (زنج) وامام هذا الكوخ شيدا الأخوان مسجداً للعبادة اطلق عليه (برزنجه) وتعني عربياً (امام الكوخ) فاصبحت عبارة (برزنجه) أسماً للسادة البرزنجية . ومازال المكان والسادة يحملان نفس التسمية حتى يومنا هذا ..

والجدير بالذكر ان للشيخين الجليلين مرقدين في نفس قرية (برزنجه) يتبارك الناس بهما من كل المنطقة الشمالية وغيرها . لما لها من قدسية .. وفيما يلي استعراضاً موجزاً لتاريخ السادة البرزنجية .

لقد طافا الشيخان (عيسى وموسى) في العديد من الاقطار الاسلامية والتقيا بالكثير من العلماء فيها ورشفا من مناهلهم اصول الدين الاسلامي وشريعته السمحاء وقاما بزيارة جدهم في الحجاز اكثر من مرة ، ثم نزحا

الى ايران ومنها الى شمال العراق ليستقرا في منطقة (برزنجه) التي كانت انذاك مشتى لمواشي الشيخ خالد الذي كان من الرجال الصالحين .. وكان وصولهم لهذه المنطقة اثناء غروب الشمس ، فاخبرا الرعاة التابعين للشيخ المذكور بأنهما قادمين من جولة طويلة في البلدان الاسلامية آخرها زيارة جدهما المصطفى (ﷺ) فرحب الرعاة بهم وضيفوهما بكثير من التقدير والاحترام وفي تلك الليلة رأى الاخوان في عالم الرؤيا حلماً واحداً لافرق في تفاصيله وهو أن جدهما النبي محمد (ﷺ) قد خطط مساحة من المنطقة . وامرهما ان يعمروها . واخبرهما بان ذريتهما ستكون مباركة ودعا لهما وللمنطقة بالخير العميم . ثم اخذ بيديهما الى المكان الذي شيدا فيه المسجد والتكية ، ثم ذهب الى عين الماء الشحيحة ، فوضع قدميه الطاهرتين عليها فتدفق الماء بغزارة ..

وعندما استيقظا صباحاً روى كل منهما للآخر واذا بالحلمين متطابقين .. وعندما ذهبا الى المكان وجدوه مخططا لبناء المسجد وان ماء العين قد تضاعف وراح يتدفق بشكل غير معهود من قبل ...

بدأ الاخون بتنفيذ ماامرهما به جدهما (ﷺ) وقاما ببناء الجامع فذهب الرعاة الى الشيخ خالد واخبروه بأمر هؤلاء الشيخين (موسى وعيسى) وعلى انهما يدعيان من احفاد الرسول (ﷺ).. فاستغرب الشيخ خالد واصر على اختبارهما لمعرفة الحقيقة ، فذهب اليهما فوق ظهر أسد طلب من الله عز وجل ان يسخره له لاكتشاف حقيقة هذين الشيخين والوقوف على حقيقة مايدعيان وكان الشيخان في هذه الاثناء يقفان على جدار المسجد وهو في مرحلة البناء ، فلما شاهدا الشيخ خالد على هذه الصورة ، طلبا من ربهما ان يمدهما بفضل من عنده بشيء من الخوارق الآلهية ، فتحرك الجدار بهما باتجاه الشيخ خالد واستقبلاه بهذه الطريقة المعجزة .. فرفع الشيخ خالد رأسه الى السماء قائلًا (جلت قدرتك يارب) ثم ترجل من على ظهر الأسد وبارك مقدميهما الى المنطقة وقدم لهما العون لتكملة مشروعي الجامع والتكية ، وللتكية هذه معجزة

آلهية اخرى .. فلقد كانت اعمدة سقفها قصيرة لاتكفي لتغطيته ، فسحب كل واحد منهما طرفي الاعمدة فأمتدت بقدرته ووصلت الى الجدارين المتقابلين .. وعن هذه المعجزة الربانية قال الشاعر السيد محمد المدني الابيات التالية .

جذعان فخري يشهدان بمجدي جذع هناك قد كان لجدي
وثان ببرزنجة بمسجدها الذي عيسى وموسى اسساه بجد
جدي وعمي امتد في ايدهما اعظم نجارف جذعنا الممتد
من لم يصدق **فليسل من هنا** **من اهل بلدتنا** فيكسب ودي



الشيخ محمود الحفيد البرزنجي

الجدير بالذكر .. ان هاتين الروايتين وردتا في حديثنا عن عشيرة (الكاكائيه) وعند متابعتنا ومراجعتنا للمصادر التاريخية ومن خلال زياراتنا الميدانية اتضح لنا بان المنطقة التي نزلا بها الشيخان (موسى وعيسى) كان معظم سكناها من (الكاكائية) وهذا مايؤكد حدوث الرواتين

المذكورتين ويدعم التقارب الروحي بين العشيرتين (البرزنجية والكاكائية). والترابط القديم بينهما ..

لشدة اعجاب الشيخ خالد بالشيخين الاخوين وزيادة في تقديرهما والتقرب اليهما زوج ابنته (مريم خاتون) للشيخ موسى باعتباره الاكبر سناً ولم ينجب منها .. وبعد وفاته تزوجها اخيه الشيخ عيسى فانجبت له اثنى عشرة ولداً . وهم على التوالي ..

١ - السيد محمد الصادق ، وقد توفي في منطقة (شهرزور) فاخذت عنه المنطقة اسمها (سيد صادق)

٢ - السيد محمد يادگار الذي دفن في منطقة (هورامان) وتدعي الكاكائيه بانها من ذريته ، ومن اولاده السيد محمد روخاته والشيخ وصال والشيخ جمال والشيخ كمال المدفونين في قرية (گله زەردة) والشيخ عباس المدفون في جنوب السليمانية والشيخ سلطان اسحاق المدفون في (هورامان) لقد كان هؤلاء الشيوخ جميعا من المرشدين الصالحين للطريقة والشريعة الاسلامية واخص منهم (الشيخ عبدالكريم البرزنجي بن الشيخ عيسى) والذي برز كمرشد وواعظ بعد وفاة والده سنة (٧٤٥ هـ) .

وهكذا انتشرت ذرية السادة البرزنجية في العديد من البقاع الاسلامية مثل تركيا وايران وفي المدينة المنورة وخاصة السيد محمد المدني بن بابا رسول الكبير البرزنجي الذي اصبح مفتيا للحرمين ومازالت ذريته هناك .

ومن ذرية بابا رسول الكبير البرزنجي يسكنون حي الرشيدية في الموصل ومنهم من يسكن في الغالبية (ناحية هب هب) من قضاء الخالص ، ومن هؤلاء السادة من يقطن في منطقتي (حرير وباتاس) من محافظة اربيل وهم من اولاد (السيد ياسين السيد قلندر) وهم من عشيرة (الخبلانية) ومنهم عشيرة (الشيخان) الساكنين في ناحية (قادر كرم) وضمن (١٨)

قرية وكان يرأسهم (السيد محي الدين بن الشيخ عبدالكريم القطب شقيق الشيخ حسن قرچيوار) ثم انتقلت الرئاسة فيما بعد الى الشيخ (عبدالكريم بن الشيخ حسين البرزنجي) اما السادة الذين برزوا وحصلوا على درجة الولاية الكبرى في الطريقة والشريعة فهم

١ - الشيخ عيسى البرزنجي وضريحه في منطقة (برزنجه)
٢ - الشيخ عبدالكريم بن الشيخ عيسى .
٣ - السيد بايزيد بن السيد عبدالكريم البرزنجي
٤ ـ السيد بابا رسول الكبير بن السيد عبدالسيد
٥ ـ الشيخ اسماعيل الولياني بن السيد محمد النورهي المشهور بالكبريت الاحمر وبالغوث الثاني ، وهو الذي قام بنشر الطريقة القادرية بارجاء شمال العراق وبعد وفاته دفن في قرية روقية في منطقة عقرة بالذات .

ومن السادة الاولياء المشهورين الشيخ (معروف النودهي) الذي كان عالماً بارزاً وله مؤلفات كثيرة في الشريعة الاسلامية والعلوم الدينية والمدفون في مقبرة (گرد سيوان) من محافظة السليمانية ، وابنه الشيخ كاك أحمد المدفون في السليمانية ايضاً . وخليفته الشيخ حسن قرچيوار ومرقده في منطقة (قادر كرم)

اما الشيخ عبدالكريم الكسنزاني من اولاد الشيخ اسماعيل الولياني والشيخ قادر والشيخ حسين الكسنزاني فان مراقدهم في قرية (كريجه) وهناك عدد لا حصر له من الرجال الصالحين المرشدين الاتقياء الذين ظهروا من بين السادة البرزنجية واحفادهم ولهم مراقدهم المصانة ومن بينهم الشيخ (محمود الحفيد) الذي كان علما بارزاً في الدين والوطنية ومن المجاهدين الذين حفل تاريخهم بالمآثر الوطنية ، فقد لعب هذا الشيخ الجليل دوراً بارزاً في مقارعته للأحتلال البريطاني عندما دخلت الجيوش البريطانية الى البصرة منطقة (الشعبية) وقد اشترك العرب والاكراد معاً في محاربة المحتلين الانكليز وقد برز من المقاتلين الشيخ (محمود الحفيد)

في شجاعته ووطنيته الفذة انذاك .

وتجدر الاشارة هنا الى ان السيد محود نور بخشي وهو الشقيق الثالث للسيدين موسى وعيسى فقد انتهى به المطاف في افغانستان وكانت له المنزلة الجليلة هناك من خلال نشره للطريقة القادرية وما زالت ذريته الواسعة هناك كما ان له مرقداً يؤمه المسلمون في افغانشتان ويعتبرونه من الاولياء المقدسين .

لقد اطلعت على شجرة نسب السادة البرزنجية المحفوظة لدى (الشيخ جعفر بن الشيخ عبدالكريم البرزنجي)[1] الذي يعتبر في الوقت الحاضر الشيخ العام لعشيرة السادة البرزنجية وهي كما مثبتة ادناه .

الشيخ جعفر عبدالكريم البرزنجي

---

(١) الشيخ جعفر البرزنجي بن الشيخ عبدالكريم البرزنجي من الشخصيات الوطنية البارزة التي يشار لها بالبنان ، فهو الرجل المثقف المتواضع يتمتع بالطيبة ونكران الذات والشهامة وله مآثره ومواقفه الجليلة ، وقد تسنم عدة مناصب في الدولة منها كان محافظاً للسليمانية ثم رئيساً للمجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي في الوقت الحاضر لتضلعه في الادارة المثلى وتحليه بالنزاهة والاعتدال واعتزازه بوحدة العراق ارضا وشعباً .

(السيد بابا علي بن السيد يوسف الهمداني بن السيد منصور بن السيد عبدالعزيز بن السيد عبدالله بن السيد اسماعيل المحدث بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن طالب (عليهم السلام)

ولا بد من القول بهذا الصدد بان لعشيرة السادة البرزنجية حضورهم الواسع في العديد من الاقطار الاسلامية كما اسلفنا الإ ان كثافتهم السكانية في الشمال وفي العديد من مناطق العراق الأخرى ، وان البارزين من شيوخهم الاجلاء في الوقت الراهن هم .

١ ـ الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ عبدالكريم البرزنجي

٢ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبدالكريم الكسنزاني

٣ ـ الشيخ كاك بن الشيخ عبدالكريم البرزنجي يسكن في محافظة اربيل

(*) بهده المعلومات الشيخ جعفر عبدالكريم البرزنجي بتاريخ ١٩٩٢/٣/١

عشيرة النقشبندية

النقشبندية في الاساس طريقة صوفية كسائر الطرق الاخرى مثل (القادرية والرفاعية والكزنزانية) وغيرها من الطرق الصوفية وهي تضم مجاميع كبيرة من العوائل المنحدرة من عدة عشائر الا أن اعتناقها للطريقة النقشبندية وحدها وجعلها تبدو وكأنها من عشيرة واحدة وقد غلب عليها اسم الطريقة .

والنقشبندية مأخوذة من أسم مؤسسها (الشاه نقشبند) وقد انتقلت هذه الطريقة الى العراق عن طريق أحد خلفائه المعروف بـ(مولانا خالد) وهو من ابناء (السليمانية) وقد توفي بعد انتشار الطريقة النقشبندية اثناء وجوده في الشام .

والمعروف ان للنقشبندية وجودها الواسع في معظم الاقطار الاسلامية ومنها العراق ، ولهم حضورهم في بغداد والبصرة والموصل واربيل اضافة الى (دير الزور) في الشام ، وان البعض يرجع النقشبندية الى (خالد بن الوليد) القائد العربي . وهناك من يرجعهم الى الخليفة عثمان بن عفان

---

(١) الشيخ خالد .. من عشيرة ميكايلي احد فروع عشائر الجاف من فخذ آلى بكي .. اي (علي بكي) وتنتسب هذه الفرقة الى الخليفة الراشد (عثمان بن عفان) (رض) فهي من سلالة الامويين ، وميكائل هذا پير ميكائيل صاحب الاصابع الست المعروف بـ(شش انگشت) والشيخ (خالد هو ابن احمد بن حسين) وكان ممن درس العلوم الفقهية واللغوية ولد سنة ١١٩٠ هـ تقريباً ، وتوفي ليلة الجمعة ١٣ ذي العقدة سنة ١٢٤٢ هـ - ١٨١٧ م في دمشق بمرض الطاعون ، ودفن في الصالحية وله ديوان مطبوع وكتب عديدة مطبوعة ايضاً ، وقد أخذ عنه كثيرون من العلماء والفقهاء في بغداد وشمال العراق ومنهم :

١ - الشيخ عثمان الطويلة
٢ - الشيخ قرەحسن چيوان
٣ - الشيخ اسماعيل البرزنجي
٤ - الملا عبدالغفور الكردي الكركوكي

وهؤلاء الشيوخ هم خلفاء الشيخ خالد النقشبندي الذين نشروا افكار هذا العالم في المحافظات الشمالية لأنه كان من اهل الصلاح والتقوى ومن آرباب العلم في الدين . حاول ان يصرف الناس الى العبادة والعلم .

(رض) والبعض يرجعهم الى الخليفة عمر بن الخطاب (رض) .

تؤكد بعض المصادر ان الشيخ طاهر الذي كان يسكن في العمادية وله (تكية) فبها ، قد استدعاه والي الموصل التركي (محمد باشا انجير اقدار) وطلب منه المجيء الى مدينة الموصل وشيد له (التكية النقشبندية) كما طلب منه البقاء في المدينة وذلك في سنة (١٢٢٤ هـ) حتى وافته المنية في سنة (١٢٥٢ هـ) عن عمر يناهز السبعين سنة ودفن في المقبرة الخاصة للعائلة في جامع النبي شيت (ع) في مدينة الموصل ..

وقد اطلعت بنفسي على الشطر الشعري الذي يؤرخ سنة وفاته وهو (مهبط الوحي قبة القطب طاهر) ولو جمعنا كلمات هذا الشطر وفق حسابات المؤرخين من الشعراء لعرفنا انه يقصد سنة (١٢٥٤) وكذلك الشطر الثاني الذي يقول (شيدو تكية بحب محمد) ويعني تاريخ تشييد (التكية) .

بعد رحيل الشيخ طاهر العمادي خلفه ابنه (محمد) في تولي شؤون (التكية) والاستمرار في طقوسها . وكان يتنقل خلال السنة بين الموصل وقرية (بامرني) التي شيد فيها (تكية) اخرى . فكان يقضي الصيف في (بامرني) ويقضي الشتاء في مدينة الموصل للاشراف على (التكيتين) ثم خلفه من بعده ولده الشيخ بهاء الدين في الاشراف على (تكية بامرني) اما في الموصل فقد تولى شؤون التكية فيها الشيخ محمد سليم .

بعد رحيل الشيخ بهاء الدين تولى ادارة (تكية بامرني) ولده الشيخ مسعود وبعد رحيل الشيخ محمد سليم انتقلت مشيخة (تكية الموصل) الى حفيده الشيخ محمد طاهر بن جمال الدين بن الشيخ محمد سليم .

وبعد انتشار الطريقة النقشبندية على نطاق اوسع اعتنقها الكثير من العرب ايضاً الى جانب الاكراد واخذوا نفس اللقب ، وعلى سبيل المثال هناك ثلاثة عوائل كبيرة في اربيل يطلق عليها النقشبندية ولكن لاتوجد بينها اي صلة عشائرية ولاتربطهم صلة القربى . وانما غلبت عليهم

الطريقة ذاتها فالتصق بهم اسمها . ومنهم الشيخ عبدالله بن الشيخ مصطفى النقشبندي الذي كان وزيراً للمالية في فترة من الزمن . وكذلك الشيخ عبدالرحمن بن محمد أمين احد علماء الجامع الازهر في مصر واصله من محافظة اربيل ، ومن النقشبندية ايضاً ، اما في القطر السوري فهناك السيد عبدالخالق النقشبندي الذي كان وزيراً ، وكذلك الشيخ محمد عمر العربي الذي اصبح مفتياً لدير الزور وقد ظهرت من عائلة الشيخ طاهر النقشبندي الكثير من الاسماء اللامعة امثال الشيخ غياث الدين بن الشيخ بهاء الدين النقشبندي الذي رشح نائباً لعدة دورات في المجلس النيابي ابان العهد الملكي ثم خلفه ابنه علي الذي اصبح نائباً هو الآخر ومن بعده اخيه الشيخ مصلح الدين بن الشيخ بهاء الدين الذي عين وزيراً للعدل .

اما بالنسبة للشيخ محمد طاهر حفيد الشيخ محمد سليم فقد رشح نائباً عن مدينة الموصل ، وهذا مايؤكد على اصالة الانتماء للوطن ويبرهن على عدم التفرقة بين العرب والاكراد مع ان الموصل مدينة عربية ..

ومن النقشبندية الشيخ خالد النقشبندي بن الشيخ عبدالغفار بن الشيخ محمد الذي انيطت به عضوية مجلس السيادة بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ .

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ محمد طاهر هو ابن جمال الدين بن محمد سليم بن الشيخ محمد بن الشيخ طاهر العمادي بن حاجي بن بير موسى .

ليست للنقشبندية تفرعات كما هو الحال بالنسبة للعشائر الاخرى وانما مجاميعها التي تسكن في العديد من مناطق العراق اشبه بالافخاذ التابعة لها لأن النقشبندية كما اسلفنا تتألف من عدة عوائل لها انتماءاتها لعشائر متفرقة من الاكراد والعرب على اختلاف عشائرهم .

الذي بهذه المعلومات الشيخ (محمد طاهر بن جمال الدين بن محمد سليم بن الشيخ محمد بن الشيخ طاهر العمادي بن حاجي بن بير موسى)

عشيرة آل الطالباني

بالرغم من كل الاراء والاجتهادات التي نسجت حول هذه العشيرة من قبل بعض المؤرخين والموثقين فانها تظل من العشائر الكردية الكبيرة التي تميزت بكثير من الامور وفي مقدمتها الطقوس الدينية ، اذ أنها اعتمدت الطريقة القادرية كنهج صوفي لها ، ومن الاخطاء الشائعة التي يتبعها البسطاء من الناس هي انهم يعتبرون الطرائق الصوفية من السادة العلوية او الحسينية وغيرهما ، ومن هذا المنطلق ، ومن خلال تراكم الاخطاء كثرت الاراء حول عشيرة (آل الطالباني) وان مايلفت نظر المتتبع للانساب هو التناقض الذي ورد على لسان احد المؤلفين[١] اذ يعتبر هذه العشيرة من صلب عشيرة بني أسد العربية ، وينسبها في الوقت نفسه الى السادة العلوية ولست ادري ماهو الخيط الذي يجمع بين العلوية وبني أسد ، فالسادة العلوية من ذرية سيد الكائنات الرسول الاعظم محمد (ﷺ) واما عشيرة بني أسد فانها ترجع بنسبها الى (خزيمة بن عدنان) وان كانت عشيرة (آل الطلباني) من تفرعات عشيرة (زنگنه) فان الاخيرة كما تؤكد الكثير من المصادر جذرها التاريخي يرتبط بعشيرة بني أسد ، وليس هناك مايؤكد انتماء بني اسد للدوحة النبوية الشريفة كما اسلفنا .

رب سائل من اين جاءت تسمية هذه العشيرة ؟ ولا رد لنا سوى الاستعانة بما ورد في بعض المصادر التي تقول : ان التسمية جاءت نسبة الى تل قريب من القرية التي تسكنها عشيرة (آل الطالباني) تميز في النباتات الموسمية التي تحمل اوراقاً اطلق عليها اسم (طاله) تليها كلمة (بان) التي تعني عربياً (تل) فكلمة (طالبان) أذن تعني (نبتة طال)[٢]

---

١ - القبائل والبيوتات والاعلام في شمال العراق ... الشيخ يونس السامرائي ص ١٤
٢ - اصول اسماء المدن والمواقع العراقية .. المحامي جمال بابان ص ١٩٣

وهذا مايدلل على ان العشيرة قد اخذت لقبها من الموقع الذي توطنت به شأنها شأن البعض من العشائر الكردية الاخرى .

ومن خلال لقائي بالعلامة الدكتور حسين علي محفوظ المولع جداً الانساب فقد أكد لي بان عشيرة الطالباني هي فرع من فروع (الزنكنه) المعروفة بجذورها العربي التابع لبني اسد . وقد ثبت هذه الحقيقة من خلال ارجوزته الخاصة بعشائر بني اسد العربية المطبوعة في الجزء الرابع من موسوعة العشائر العراقية الصفحة (٢٤١) واقتطف الابيات التالية التي ركز بها على العشائر الكردية في شمال العراق والتي لها انتماءات عربية وهي :-

(ومنـــهـــا الاكـــراد آل زنكنـــه   وشيجـــة لاتستـــر مـعلنـــة
ومنهم (بيت النفطچي)[1] عـلا   مناهم وعـانقـو هـام العـلا
و(الطالباني) اخو الفضل رضا   وهو جـواد سابق ابـو مضا
شيـد في الشعر صروحـاً اربعة   بـاريع من اللغى مـابـدعـه

وعند مقابلتي للشيخ (يوسف بن الشيخ علي بن الشيخ محمد جميل) الشيخ الديني لعشيرة الطالباني افادني بمعلومات اضاءت لي الكثير من الحقائق عن تاريخ عشيرته وها انا اوثقها بكل امانة .

وعند مقابلتي للشيخ الديني لعشيرة (الطالباني) الشيخ (يوسف بن الشيخ علي بن الشيخ محمد جميل) سلط الضوء على كثير من المعلومات التي افادني بها اذ جاء على لسانه بان الجد الاعلى لهذه العشيرة هو الشيخ (محمود زنكنه) الذي سكن في بداية الأمر منطقة (قرداغ) قبل مايربو على (٣٠٠) سنة خلت ثم انتقلت فيما بعد الى منطقتي (قرهخ وطالبان) ، وللشيخ (محمود زنكنه) زوجة من عشيرة (زنكنه) وهي بنت (بابا طاهر الهمداني) رئيس عشيرة (زنكنه) فالتصق به لقب العشيرة . ولان الابن البكر للشيخ محمود زنكنه الشيخ احمد قد ولد في منطقة

(١) بيت النفطچي .. عائلة عريقة تسكن مدينة كركوك لها منزلتها . المرموقة وسمعتها الرفيعة ، وقد حصلت على لقبي الباشا والبيك وبرز منها المرحوم ناظم بك بن صالح باشا النفطچي .

(طالبان) فقد أخذ لقبه منها حتى اصبح فيما بعد اللقب الرسمي لعشيرة (الطالبان) وللشيخ احمد بن الشيخ محمود زنكنه تسعة من الاولاد هم على التوالي (الشيخ عبدالرحمن والشيخ حسين والشيخ عبدالفتاح والشيخ محمد عارف والشيخ عبدالغفور والشيخ عبدالكريم والشيخ عبدالعزيز والشيخ محمد صالح والشيخ محي الدين) وقد انتشر هؤلاء الاخوة التسعة في العديد من المناطق الشمالية حتى اصبح لكل واحد منهم فخذه التابع له .



الشيخ سعاد فيض الله الطالباني

وماتجدر الاشارة اليه هو ان الطريقة القادرية ورثها الابناء والاحفاد عن جدهم الاقدم الشيخ محمود زنكنه الذي اخذها بدوره عن (السيد احمد هندي اللآهوري) الذي جاء من هندستان) واتصل به وسلمه الطريقة واجاز له ممارسة طقوسها وفي العهد العثماني اعطى السلطان عبدالمجيد (فرماناً) أي مايعتبر وساماً الى الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمود زنكنه وطلب منه ان يبني (تكية) للطريقة القادرية وكان آنذاك الوالي العثماني في كركوك من رواد هذه (التكية) ومن المعروف ان لعشيرة

(الطالبان) اثنان من الشيوخ فالشيخ الديني لادارة الشؤون الدينية هو الشيخ (يوسف بن الشيخ علي بن الشيخ محمد جميل بن الشيخ محمد علي بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ احمد الطالباني بن الشيخ محمود زنگنه) اما الشيخ المسؤول عن ادارة الشؤون العشائرية فهو (الشيخ سعاد بن الشيخ فيض الله بن الشيخ عز الدين بن الشيخ عبدالقادر بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ احمد الطالباني بن الشيخ محمود زنكنه) ، وان كافة ابناء عشيرة الطالباني) يرتادون (التكية) المذكورة التي تضم رفاة اجدادهم التسعة في الجامع الكبير في مدينة كركوك وتعتبر مرجعهم الأساس ، والجدير بالاشارة هنا ، هو ان المرجع الديني لعشيرة (الطالباني) الذي مر ذكره قد اخبرني بان اصل هذه العشيرة يرجع الى السادة الحسينية لكنني لم اطلع على اية وثيقة او مخطوطة تدعم هذا الادعاء او تؤكده .. والذي عرفته ان مساكن ابناء عشيرة الطالباني موزعة في العديد من المناطق الشمالية وان لها كثافتها في (كركوك - كفري - خانقين - داقوق - ليلان - السليمانية - اربيل - كويسنجق - بغداد) وفي اماكن متفرقة وفيما يلي تفرعات عشيرة الطالباني .

١ - فخذ آل الشيخ عبدالرحمن يرأسه الشيخ الدكتور مكرم الطالباني
٢ - فخذ آل الشيخ حسين يرأسه الشيخ حبيب الشيخ عبدالقادر
٣ - فخذ آل الشيخ عبدالفتاح
٤ - فخذ آل الشيخ محمد عارف
٥ - فخذ آل الشيخ عبدالكريم
٦ - فخذ آل الشيخ عبدالغفور
٧ - فخذ آل الشيخ محمد صالح
٨ - فخذ آل الشيخ محي الدين
٩ - فخذ آل الشيخ عبدالعزيز

افادني بهذه المعلومات الشيخ (يوسف الشيخ علي الشيخ محمد جميل الطالباني) بتاريخ ١٩٩٢/١٠/١

عشيرة الصالحي ..

ويطلق عليها اسم (سالەي) ، وهي عشيرة مترامية الاطراف في مساكنها وموزعة في عدد من المحافظات والقرى ، وقد تعددت الآراء حول تسمية العشيرة بهذا الاسم . فالبعض يدعي انهم من اولاد (الشيخ صالح الاعمى بن الشيخ جميل) والبعض الاخر يرجع بنسب هذه العشيرة الى عشيرة البو صالح اكبر عشائر بني مالك وهم مصدر الرئاسة ومنهم الشيخ الكريمْ المعروف (بدر الرميض) ..

من المعروف ، ان لعشيرة الصالحي جذورها العربية القديمة كما تؤكد بعض الاضاءات التاريخية ، اما اللغات التي يتكلم بها ابناء هذه العشيرة فهي العربية والتركمانية والكردية على ضوء المحافظات الموزعين عليها .

١ ـ ففي محافظة نينوى يتكلمون العربية ويدعون بانهم رواد طريقة صوفيه .

٢ ـ وفي محافظة التاميم يتكلمون التركمانية .

٣ ـ اما في محافظة اربيل فيتكلمون الكرديه (الصورانية) ويدعون شيوخ واغوات . ومنذ اكثر من (٣٠٠) سنة خلت كان ابناء هذه العشيرة بين كركوك وسامراء تسمى منطقة (تل المهجر) .

ويحدثنا التاريخ بان معارك طاحنة دارت بين عشيرة العبيد وعشيرة بني جميل الطائية القحطانية وفي احدى المعارك قتل شيخ عشيرة بني جميل المدعو (مهيجر) الذي دفن في تل يقع في شمال غرب سامراء فاطلق عليه (تل مهيجر) ثم تفرق ابناء عشيرة بني جميل بعد مقتل شيخهم وانقسموا الى شطرين منهم من نزح الى جنوب سامراء وسكنوا مناطق قضاء بلد ، والقسم الثاني نزح الى المنطقة الشمالية من العراق واطلق عليهم هناك اسم (الصالحي) وفي احدى زياراتي الميدانية اتصلت بوجهاء هذه العشيرة وعلمت منهم بانهم على صلة وثيقة بعشيرة البو صالح والزيارات ما زالت متبادلة بينهم وتربطهم الكثير من الوشائج

وهذا ما يدلل على جذورهم العربية ، يرأس العشيرة في الوقت الراهن (الشيخ عبد القادر بن نجم الدين بن السيد كريم بن السيد سليمان) وللسيد سليمان مرقده المزار في عقره ، ولقد توزعت مساكن عشيرة الصالحي في كل من (التاميم ـ نينوى ـ صلاح الدين ـ اربيل ـ السليمانية ـ ديالى) اما كثافتهم السكانية فتكثر في منطقة (التون كبري) والمعروفه بسهل (سالەي) موزعة ضمن اكثر من (٧٠) قرية في المنطقة الشمالية ، ومن اشهر قراها هي (سربيل ـ گلوزي ـ بير اصفهان العليا ـ بير اصفهان السفلى ـ شيتخەي ـ چياچرمك ـ كتكا ـ بني ئاوا قادر باغر ـ گروەني) وغيرها ...

ان شيوخ عشيرة الصالحي يدعون الطريقة القادرية ، وقد برز من اجدادهم الشيخ (محمد اغا الصالحي) الذي انضم الى قافلة المجاهدين عام ١٩١٨ لمحاربة المحتلين الانكليز واشترك معه كل من الشيخ محمود الحفيد البرزنجي والشيخ احمد خانقه الى جانب اخوانهم العرب دفاعاً

عن تربة العراق واستقلاله ، وقد استشهد في احدى المجابهات الشيخ محمود اغا الصالحي . احد اجداد العشيرة . وفيما يلي تفرعاتها الشيخ عبد القادر نجم الدين الصالحي .

١ - فخذ الشيوخ	يرأسه الشيخ عبدالقادر نجم الدين
٢ - فخذ ابو عگازات الذهب (گوّچان زيرين)	يرأسه حميد محمد مولود اغا وأبو بكر فقي محمد مولود
٣ - فخذ الاحمدي	يرأسه نوري يابه الاحمدي
٤ - فخذ الشريف (بير اصفهان)	يرأسه عبدالستار طاهر شريف
٥ - فخذ الكوخوات	يرأسه مصطفى كوخا محمود
٦ - فخذ الدرويش	يرأسه احمد سمين عزيز
٧ - فخذ قشلان	يرأسه احمد محمد قشلاني
٨ - فخذ صوالح تپه سوس	يرأسه ملا فاتح جاسم محمد
٩ - فخذ احمد سيادي	يرأسه علي احمد
١٠ - فخذ الامين	يرأسه عبدالستار محمود امين
١١ - فخذ نبي اوى	يرأسه حاج علي فقي محمد
١٢ - فخذ كتكه	يرأسه فتاح قادر الصالحي
١٣ - فخذ الشيوخ	يرأسه محمد احمد علي (هؤلاء في الدبس.
فخذ العلي	يرأسه صابر شريف العلي
فخذ البايز	يرأسه محمد حاج بايز
١٦ - فخذ ترجل	يرأسه كوخا كريم
١٧ - فخذ مامشه	يرأسه ملا علي الصالحي

افادني بهذه المعلومات (ابو بكر فقي محمد مولود الصالحي) بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٨

عشيرة الكاكائية

من العشائر العراقية الكردية الواسعة الانتشار وان كثافتها السكانية تقع في كركوك ، اما سبب التسمية فلها قصة واقعية توارثها ابناء العشيرة عن اجدادهم ، ومفادها ، ان الاخوين الشيخ عيسى والشيخ موسى عندما ارادا تسقيف التكية التي أمر بتشييدها شيخ البرزنجية في غضون سنة (٦١٠ هـ) اتضح ان اخشاب السقف كانت قصيرة ولاتكفي لتغطية السقف فراح كل من الاخوين ينادي اخيه بكلمة (كاكه) ويطلب منه سحب الاخشاب ، فتمددت الاخشاب بتكريم من الله عز وجل لهما .. وكلمة (كاكه) تعني (اخي) لقد كتب الكثير من الموثقين والمؤرخين عن عشيرة الكاكائة : فلقد كانت تسمى (الفتوة) في ايام الخليفة العباسي (الناصر لدين الله) وفي القرنين العاشر والحادي عشر الميلادي اطلق عليها لقب (نحله) ويقول الاستاذ (أنستاس ماري الكرملي) في الصفحة (٢٦٤) من المجلد السادس من مجلة لغة العرب مانصه (الكاكائية طائفة خفية المعتقد والمذهب مبثوثة في كركوك وانحائها) . وجاء في نفس المصدر (الكاكائية فرقة دينية منتشرة في انحاء كركوك منذ قديم العهد ولها اسرار غامضة لايبوح اصحابها بها الى غير اخوانهم ، ولهم الفاظ خاصة بهم يتعارفون بها) .

وجاء في مفصل جغرافية العراق مانصه[٢] (قبيلة الكاكائية خاضعة لنفوذ السادة البرزنجية تسكن الساحة الواسعة بين جبل برادان وخاصة جانبي (جدول خاصة) وتعيش على الزراعة) .

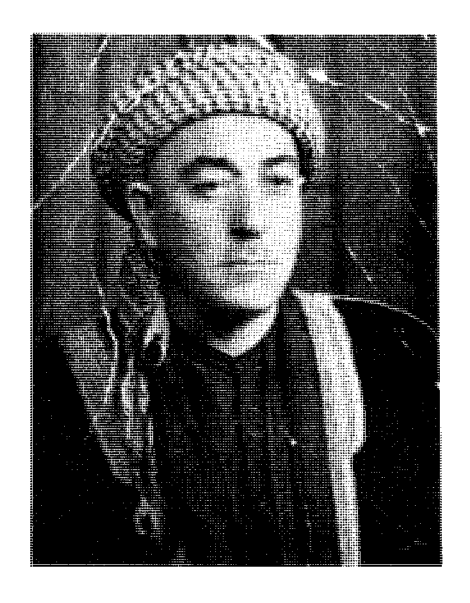
ان رؤساء (الكاكائية) هم من السادة البرزنجية ومن ذرية الامام موسى الكاظم (ع) ولهم ثقلهم الكبير في كل من تركيا وايران وبعض الدول الاخرى ، وكان يرأسهم فيما مضى الشيخ (فتاح بن السيد خليل بن

---

١ - مجلة لغة العرب الجزء السادس ص ٢٦٤ العلامة انستاس ماري الكرملي
٢ - مفصل جغرافية العراق ص ٢٤٢ لفخامة السيد طه الهاشمي .

السيد محمد بن السيد ابراهيم) ثم انتقلت الرئاسة حالياً الى ابنه (السيد عدنان بن السيد فتاح).

ولابد من الاشارة هنا الى ان (الكاكائيه) ليست مغلقة على نفسها او غامضة العقيدة ولها اسرارها الخاصة كما ورد في بعض المصادر - وانما هي واضحة ومن حق اي انسان ان يدخل (الكاكائية) ويتعرف بسهولة على طقوسها وتقاليدها. وقد اطلعت بنفسي على شجرة نسب (الكاكائية) المحفوظة لدى (السيد جلال اغا بن السيد رفيق بن السيد ولد) والمخطوطة عام (١٢١٥) للميلاد والموقعة حديثاً من قبل (السيد جواد كليدار الامام العباس والسيد عبدالله النقيب والسيد موسى دده الكليدار والسيد شاهين بابا) واشراف مدينة كركوك وشهرزور. والمخطوطة المذكورة تؤكد على ان ابناء (الكاكائية) هم من ذرية **الامام** موسى الكاظم



الشيخ فتاح اغا سيد خليل

وقد جاء في ديباجة المحظوظة مانصه (وهم ابناء السيد ابراهيم بن السيد رستم بن السيد ابراهيم بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد

خليل بن السيد عليخان بن السيد رضا بن السيد ابراهيم بن السيد ميره بن السيد شاليخان بن السيد چراغ بن السيد جعفر خان بن السيد ميره بن السيد ابراهيم شاه بن السيد زياد الدين بن السيد اسحق بن السيد عيسى البرزنچي بن السيد بابا علي همداني بن السيد يوسف بن السيد منصور بن السيد عبدالعزيز بن السيد عبدالله بن السيد اسماعيل بن السيد الامام الهمام موسى الكاظم (ع).

والمعروف عن ابناء الكاكائيه انهم يتكلمون في اللهجة (الهورامية) وقد تميز رجالها بطول الشاربين. اما مساكنهم فهي منتشرة في كل من (كركوك - اربيل - السليمانية - الانبار - ديالى) وفي مناطق (خانقين - تلعفر - دلي عباس - الحويجة) ومناطق أخرى. وادناه تفرعاتهاوهم :-

١ - فخذ السادة	ويمثلهم الشيخ ادهم محمد سليمان
٢ - فخذ مام	يرأسه تكين مظهر مدحت
٣ - فخذ لك	يرأسه سرتيب اسعد ولي
٤ - فخذ قرەحسن	يرأسه نزار فارس يادكار
٥ - فخذ هفته خاري	هؤلاء علاقتهم مع الشيخ عدنان السيد فتاح
٦ - فخذ چولكي	هؤلاء علاقتهم مع الشيخ عدنان السيد فتاح
٧ - فخذ بغداد	يرأسه علاء عبداللطيف
٨ - فخذ اربيل	يرأسه السيد طاهر السيد حسن
٩ - فخذ السليمانية	يرأسه صباح سعيد الهواري
١٠ - فخذ خانقين	يرأسه سيروان طاهر عزيزوقطب سيد توفيق
١١ - فخذ الانبار	يرأسه حسين مام علي
١٢ - فخذ باوه	

افادني بهذه المعلومات الشيخ (جلال رفيق ولد الكاكائي) والسيد (ادهم محمد سليمان السيد ولد) بتاريخ ١/١٠/١٩٩٢

وهؤلاء جميعاً يسكنون في اراضي (داقوق[1]- وحاجي قره وعلي سراي) وغيرها من المناطق اما مساكن الرؤساء فيما مضى ففي قرية (هاوار)

---

(١) داقوق .. - بلدة قديمة تقع على الجانب الايسر من نهر روخانه - جاء في قاموس المحيط وفي تاج العروس .. (دقوق) بين بغداد - اربيل له ذكر في الفتوح وبه كانت وقعة للخوارج وذكر فيها ثلاث لغات هي (دقوق ، داقوق ، دقوقاء) والان تسمى داقوق .
اما سبب تسميتها فينسبها البعض الى قصة (قابيل لما قتل اخاه هابيل - بدق رأسه بحجر) جاء فسكن هذه المنطقة فسميت (دقوق) وهناك رأي للمرحوم العلامة مصطفى جواد الذي يقول .. واسم داقوق لتكرر القاف فيها ، ولكونها عن الاوزان السامية المتأخرة ، يبعد ان يكون اشوريا . الا ان هذه التسمية وسببها مجهولاً عندنا ، وكل مايتبادر الى الذهن انها موضع دق الحبوب واستخراجها من سنابلها واكمامها .
ويقرب من هذا الفحوى ان القلقشندي كان قد سماها (داقوق الناقة)

اليزيدية

قبل الالف الرابع للميلاد كان لليزيدية حضورها وكيانها الا ان التسمية تعتبر حديثة العهد قياساً للعمق التاريخي . وقد اجتهد الكثير من المؤرخين والموثقين في اصلها وتقاليدها وديانتها وطقوسها الا ان المتعارف عليه بين ابناء هذه الطائفة لايتفق مع العديد من هذه الاجتهادات وان اقترب بعضها من الواقع . وبأعتقادي ان كل عملية توثيق من هذا النوع تكون مبتورة وهامشية ان لم تعتمد الزيارات الميدانية واللقاءات المباشرة وهذا ماحفزني للقيام بهذه المهمة التي لاتخلو من الصعوبة الى جانب مراجعة بعض المصادر على قلتها ، ولو رجعنا الى الصفحات القديمة من التاريخ لتأكد لنا بان العمق الزمني لهذه الطائفة يمتد الى العهود الأولى للسومريين ، واذا كانت بعض المصادر تدعى بان اليزيديين من انحدار مجوسى فان الاحداث التاريخية تنفي هذا الاعتقاد بدليل ان المجوس خلال نفوذهم ايام الدولة الساسانية وهيمنتهم على بلاد الرافدين قاموا باضطهاد كافة الديانات ومنها المسيحية واليزيدية وعبادة الالهة البابلية الاشورية التي كان يعتنقها الاجداد الاقدمون لشتى الديانات القديمة ومنها اليزيدية قبل ان تتبلور هذه الديانة بالشكل المعروف في ايامنا هذه .

يرجع امراء الطائفة اليزيدية الى الشيخ عدي الثاني الملقب بأبي المفاخر ابن الشيخ ابي البركات صخر الذي يرتبط بالجد الخامس ، (مروان بن الحكم) رابع الخلفاء الأمويين ، وباعتقاد الشيوخ انفسهم أنهم من سلالة يزيد بن معاوية وهولاء هم عائلة الأمارة او المشايخ .

يقول اليزيديون انهم ينقسمون الى ثلاثة أصول رئيسة هي :

١ - اداني وتتالف من ستة فروع : واداني هذه تعني (عدناني)

٢ - قاتاني وهي من فرعين ، وتعني (قحطاني)

٣ - شمساني وتتألف من سبعة فروع ، والمقصود بها (عبدة الشمس) وهذا مايؤكد على ان اليزيديين من انحدارين اساسيين هما (قحطاني وعدناني) وهذان النسبان هما الشجرتان اللتان تفرعت منهما معظم القبائل العربية .

من الرموز التي يقدسها ابناء الطائفة اليزيدية هو (الشيخ عدي) او كما يسميه اليزيديون (ادي) ويلفظونه (شيخادي) ، لقد قدم هذا الشيخ من بعلبك في لبنان الى بغداد أواخر القرن الخامس الهجري وكان متصوفاً وقد صحب كبار رجال التصوف أمثال الشيخ حماد الدباس وعقيل المنبجي وعبد القادر الجيلي وغيرهم .

اما نسبه فهو الشيخ عدي بن مسافر بك اسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان[١] .

وهناك مصدر آخر وضع نسبه كما يليَ (الشيخ شرف الدين ابو الفضائل عدي بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم[٢] .

وهناك مصدر آخر يرجع نسبه الى الملوك المروانيين وهو أموي قرشي فهو (عدي بن مسافر بن موسى بن مروان بن الحكم ـ وقيل بن مسافر بن اسماعيل بن مروان الاموي بن الحسن بن مروان بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم[٣] .

لقد اختلفت الاراء في اصل تسمية اليزيديين بهذا الاسم ، فمنهم من اعتبرها نسبة الى (ايزد) أو (ايزدين) الذي كانوا يعتبرونه قديماً (آله الخير) ومنهم من ارجع نسبهم الى (مدينة يزد) الفارسية التي كانت مركزاً للديانه (الزرداشتية) .

ومن تاريخ اليزيدية القديم كما تشير بعض المصادر ان الزعامة في

---

١ - وفيات الاعيان الجزء الاول ص ٤٤٨ ... أبن خلكان
٢ - تتمة المختصر في اخبار البشر الجزء الثاني ص ٦٤
٣ - كتاب اليزيدية ... محمد صديق الدملوجي

اليزيدية قبل مجيء الشيخ عدي كانت تناط في الزعيم الديني الذي يمثل (آله الشمس) ولم تكن هذه الاناطة وراثية ، وربما اصبحت وراثية بعد اختلاطها بالديانات البابليه ، وعند ازاحة الزعامة من الاسرة الشمسانيه استلمها خلفاء الشيخ عدي ، بعد ان اختاروا من بين الاسرة الشمسانية وزيراً لينوب عن لقب الشمساني .

اما في كتاب الانساب للسمعاني فقد جاء ما نصه (اعتقاد اليزيديون بامامة يزيد بن معاويه وكونه على حق) اما محمد صديق الدملوجي وفي الصفحه (١٦٣) من كتابه (اليزيديه) مانصه (اليزيديون الذين ينتمون الى الشيخ عدي يرجعون الى اصل (مجوسي) وبعد ان اسلموا اخذوا يعتقدون لا بامامة يزيد بل ـ بالوهيته . واضاموا اليه الهة آخرين وعكفوا على عبادتهم) .

لا شك ان لليزيدين وجودهم في كل من تركيا وسوريا وارمينا من روسيا وفي المانيا وايران ومركزهم العراق في منطقتى (باعذره)[1] (وشيخان)[2] شمال مدينه الموصل ، وهم ان كانوا يتقنون لغة كل بلد من البلدان المذكورة الا ان لهم لغتهم الموحدة الخاصة بهم .

لقد سكنت عائلة الامارة في كل من باعذره وشيخان سنة (٥٦١ هـ) بعد وفاة (عدي بن مسافر) الذي اوصى بان يكون سكناهم هناك بعد رحيله بخمس سنوات .

---

(١) باعذرا ... وتسمى باعذرة وهي من مناطق قضاء الشيخان وتقع على مسافة (١٠) كيلو مترات من عين سفني في محافظة نينوى .
اسمها آرامي يعني (بيت العماد والعون والمساعدة) ، وكانت منطقة مشهورة في تاريخ النساطرة الكلدانيين وهي الان من مراكز اليزيدية المهمة وفيها مقر رئيس الطائفة .
وهناك رأي يقول ان بيت عذري قرية يزيدية تقع على مسافة (٣) ساعات شرقي القوش ، ومعناها (بيت عوني)

(٢) شيخان .. اسم قضاء في محافظة نينوى مركزها عين سفني تتبعها ناحيتا القوش ومزوري ، ومحلاتها هي (كاوا ، السلام ، والعدوية)
يسكنها اليزيديون الذين يسمون رئيسهم الزمني الاعلى (مير شيخان - اي أمير الشيخان) فأسمت الحكومة القضاء الذي يضم قرى اليزيدية في شمال شرقي الموصل (قضاء الشيخان) باسمهم وجعلت قرية عين سفني ، قرية مشايخ اليزيدية مركزاً لهذا القضاء .

من طقوس اليزيديين هي ان لهم (عدة أعيادة منها) عيد اربعانية الصيف وعيد الجماعة ، فالعيد الاول يتألف من ثلاثة ايام يبدأ من تاريخ يوم (٢) أو (٣) من شهر آب من كل عام . واما العيد الثاني فيتألف من سبعة ايام يبدأ بتاريخ (٥/١٠) أو (٦/١٠) من كل عام ايضاً ومن تقاليد اليزيديين انهم يقدسون يوم الاربعاء من كل اسبوع كما يقدس المسلمون يوم الجمعة . وفي موسم الحج لضريح (عدي) يتقاطر ابناء هذا الطائفة من كل بقاع العالم لاداء هذه الفريضة في منطقة (كلى لا لش) وفيها المرقد المذكور .



الامير تحسين بك بن سعيد بك
امير الطائفة اليزيدية في العراق والعالم

وخلال زياراتي الميدانية ولقاءاتي المباشرة مع ابرز شخصياتهم كالامير وممن حوله وحتى ابسط انسان فيهم وبعد معايشة في بيوتهم طرحت سؤالًا كنت اعتبره محرجاً بالنسبة لي ولهم على حد سواء ، لكن الاجابة كانت بكل تواضع وبساطة .

وكان السؤال هو هل ان اليزيديين يعبدون الشيطان كما يشاع . وكان الجواب انهم يعبدون الله قبل كل شيء ، وان عقيدتهم لاتسمح لهم بشتمه او شتم غيره ، وانهم يقدسون الانبياء ابراهيم الخليل وعيسى وموسى ومحمد (ﷺ) وكذلك الامام علي بن ابي طالب (ع) اما مايقال عن (الشيطان) فهناك مصدر يشير الى هذا الموضوع[٣] بما نصه (ومما قالوه ان طاووس ملك كان كبير الملائكة فعصى امر ربه فطرده ولعنه واستشهدوا بالآية الكريمة «واذا للملائكة اسجدوا لآدم الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين) فقالوا ان ابليس أبى السجود لغير الله فهو اول الموحدين . لذلك يعبده اليزيدية ، وبما انهم يتبعون طريقة صوفية تمنع اللعن فتحول منع اللعن الى محبة وعبادة) .

وتنص العقيدة اليزيدية على ان (طاؤوس ملك) وهو كبير الملائكة يعتبر قسم مقدس ، واما الكتب الدينية لهذه الطائفة فهي (الجلوة) و(مصحف رش) يتألفان من بضعة سطور ولايكفيان ان يكونا مادة للبحث والتقصي ، واما بالنسبة للصوم ، فهم يمارسونه في بداية شهر كانون الشرقي من كل عام .

ولليزيدية سبعة من التماثيل ترمز الى (طاؤوس ملك) يطلق على كل واحد منها اسم (سنجق) وعلى هيئة الشمعدان يقف عليه طائر وبجانب ذلك مايشبه الكأس[٣] . وشعائرهم الدينية : هي مزيج من عادات وتقاليد مستمدة من ديانات مختلفة عاصرتها اليزيدية ، فمن بين هذه العشائر تشاهد شيئا ليس بالقليل من المجوسية ، كالسجود للشمس والقمر ، وأخرى من الاسرائيلية كتحريم بعض الاطعمة ، وغيره من المسيحية ، كالايقاعات الموسيقية في الحفلات الدينية .. وكثيرا من العادات الاسلامية كالصوم والصلاة والحج الى مرقد الشيخ عدي والزكاة والضحية والختان ، ولو انها تختلف في اسلوب تأديتها .

---

(٣) اليزيدية بقايا دين قديم ص ٦٣ جورج حبيب

ومما حدثني به الاستاذ المؤرخ عبدالجبار العمر انه يرجح ان اليزيدية الذين لايبعدون عن مدينة الحضر هم عرب وهم اهل مدينة الحضر وسكانها القدماء بغض النظر عن اللغة والدين اللذين تأثرا بجيرانهم من سكان الجبال ويستشهد على رأيه بيت شعر قديم قاله شاعر عربي لغرض العبرة والاتعاظ بمصير الحضر ..

[بمقتل ضيزن[1] وبني ابيه وافناء القبائل من يزيد[2]] ويتمنى لو قام بعض المختصين بدراسة شاملة بين اليزيدية وبين المتبقي من اثار الحضر ولاسيما مايخص من منحوتات فهو يرى وجود ملامح متشابهة بين اليزيدية بهيئتهم التقليدية وبين الكثير من التماثيل الحضرية وربما تعتبر مثل هذه الدراسة من ترسبات لغوية بين اليزيدية والحضر.

الجدير بالذكر هو ان أمير اليزيدية ليس هو المسؤول الديني أو الروحي وانما هذه الامور تناط بشخص آخر يرشح من قبل الامير هذه المهمة. ولابد من القول هنا ، ان مايهمني هو توثيق عشائر اليزيدية وليس السرد التاريخي لمسيرتها ، لهذا اكتفي بهذا القدر من البحث لاتناول العشائر التي تنضوي تحت راية اليزيدية .

---

(١) الضيزن بن معاوية بن الاجرام بن سعد بن سليم ... ص ٣٣١

(٢) في رواية من تزيدي

(٣) امارة بهدينان العباسية ص ٢١٩ محفوظ العباسي . (المقتضب من كتاب جمهرة النسب ... د . ناجي حسن)

عشائر اليزيدية

من خلال معايشتي لليزيديين لمست فيهم الأباء والشهامة والضيافة وكل الخصال والقيم العربية الأصيلة مثل النخوة والمروؤة والكرم وغيرها من السجايا الكريمة ، وادركت ايضاً ان اليزيديين يتألفون من عشائر مختلفة ، وبينهم بطون من عشائر عربية عديدة مثل (العبيد وطيء وعنزة وشهوان والجنابيين وجحيشن وغيرهم . ومنازل ابناء هذه العشائر اليزيدية تقع في قضائي الشيخان وسنجار من محافظة نينوى وفي قريتي بعشيقة[1] وبحزاني ، وقرية (باعذراء) هي مقر الامارة او المشيخة .. ويطلق على من يتولاها منهم اسم (مير الشيخان) وتعني أمير الشيخان ، اما اميرهم الحالي فهو (تحسين سعيد علي) وفيما يلي عشائرهم .

عشيرة الهكارية

انها العشيرة الاساسية التي تفرعت عنها كافة العشائر اليزيدية . وقد تأكد لي من خلال مراجعتي لكافة المصادر بان الشيخ (عدي بن مسافر) هو من صلب هذه العشيرة الكريمة ، وتعتبر عشيرة الهكارية يزيدية الجذور في اصلها عربية في قيمها وتتمتع بمنزلة كبيرة ومكانة مرموقة وهي كبيرة ومترامية الاطراف ولها تاريخها الحافل بالمآثر والمكارم وتعتبر من

---

(١) باعشيقا .. او بعشيقة كما تسمى الآن ، وهي بليدة تقع على بعد (٢٥) كيلو مترا شرقي الموصل ، ومركز لناحية باعشيقا .

لقد ورد ذكر بعشيقا في كتب البلدانيين (كمعجم البلدان) لياقوت الحموي - وتاريخ ابن الاثير (الكامل)

وتشير بعض المصادر ان اسم بعشيقا آرامي ويعني بيت عشيقا ويحتمل ان يكون معناه بيت المظلومين .

ويقول الاستاذ كوركيس عواد (باعشيقا ، ويسميها الناس في وقتنا بعشيقة وبحشيقة لفظة سريانية بيت عشيقا ، بمعنى بيت الظالم او الفاسد او المتسامح او لعلها من بيت شحيقي اي بيت المنكوبين)

العشائر الكبيرة ذات الثقل المعروف بين عشائر العراق ، وقد سميت بالهكارية نسبة الى الجد الاعلى للعشيرة (هكاري) وعشيرة الهكارية هي المصدر الاساس لكل اليزيدية وان جميع امراء اليزيدية من هذه العشيرة[٢] التي هي بمثابة مشايخ الشجرة الرئيسة التي ترجع اليها كل الاغصان الاخرى التي تتكون منها عشائر اليزيدية وفيما يلي تفرعاتها :

١ - فخذ آل مجيور	يرأسه	حيدر درويش مجيور
٢ - فخذ آل لاسو	يرأسه	سلو خضر حجي
٣ - فخذ آل قاسم	يرأسه	كريث رشو قاسم
٤ - فخذ آل بيرخان	يرأسه	حسن علي سلو
٥ - فخذ آل بير	يرأسه	عبدال چوقي
٦ - فخذ آل بصمير	يرأسه	علي رشيد ميرزه
٧ - فخذ بيت صادق	يرأسه	حسين علي صادق
٨ - فخذ آل بير عثمان	يرأسه	حجي بيبو عثمان
٩ - فخذ آل شيخ حسن	يرأسه	رشيد حسين هفند

وجاء في كتاب الانساب[١] .. الهكاري : بفتح الهاء والكاف المشددة وفي أخره الراء . هذه النسبة الى الهكارية وهي بلدة وناحية عند جبل ، وقيل : جبال وقرى كثيرة فوق الموصل من الجزيرة .. والمشهورة منها : ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة بن المأمون بن المؤمل بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عتبة بن ابي سفيان سخر بن حرب بن أمية .. الهكاري .. الملقب بشيخ الاسلام .. تفرد مدة بطاعة الله في الجبال .

---

(٢) الانساب ص ٦٤٥ الجزء الخامس ... الامام ابي سعد عبدالكريم السمعاني

افادني بهذه المعلومات الشيخ (فاروق سعيد علي) نائب امير اليزيدية في العراق بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢

عشيرة الهويرية

عشيرة يزيدية كبيرة سكنت منطقتي (سنجار وباعذراء ، واصل انحدراها من تركيا وارمينيا ولها منازلها في قرى دير بون تربطها صلة القرابة بالدروز في سورية ، وكان يرأسها في مامضى حسن شرف الهويري ، اما الآن فقد توزعت الرئاسة على الافخاذ فقط ، وعشيرة الهويرية هذه لها قيمها وتقاليدها التي تعتز بها كما ان لها طقوسها التي هي طقوس جميع العشائر اليزيدية وفيما يلي تفرعاتها :

١ - فخذ تعلكا	يرأسه	معاوية سعيد مامبين
٢ - فخذ بيركا	يرأسه	بوحسن حمو
٣ - فخذ دالوك	يرأسه	تمر زلفي تمر
٤ - فخذ عيسى يا	يرأسه	سعيد يوسف حسن وهو رئيس العشيرة الحالية
٥ - فخذ بليسكا	يرأسه	الشيخ شامو شيخو نعمو
٦ - فخذ شهابكا		
٧ - فخذ ايسكا		

عشيرة الشاه ميري

يتواجد ابناء هذه العشيرة اليزيدية في معظم المناطق التي تسكنها العشائر اليزيدية وليس لهم تجمعا خاصاً ، اما التسمية فهي نسبة الى جد هذه العشيرة (شاه ميري) ويرأسها حالياً (حجي كوجي) وهي لاتختلف عن سواها في تقاليدها وطقوسها ، وكانت من العشائر ذات الكثافة السكانية العالية ومركزها (زمار) وفي السنوات الماضية تشتت أبناء هذه العشيرة مع بقية عشائر اليزيدية .

افادني بهذه المعلومات (الشيخ رشو حسين عبد) و(حيدر درويش مجيور) و(اسماعيل الياس سمو)

عشيرة الدومبليه (او الدومليه)

هي الاخرى من العشائر اليزيدية ايضا ، يرأسها كريت علو ويشرف على شؤونها امير اليزيدية نفسه في معظم الحالات وهي طوع أمره بالدرجة الاساس توزعت مساكن ابناء هذه العشيرة في مجمع مهد والشيخان وفي قرية خوشابا واماكن اخرى من محافظة نينوى وفيما يلي تفرعاتها :

١ - فخذ آل علو يرأسه كريت علو
٢ - فخذ القوالين يرأسه قوال سليمان سقو
٣ - فخذ آل سيتو يرأسه داود سيتو
٤ - فخذ الدومليه يرأسه رشوا اودي
٥ - فخذ الدومليه

عشيرة الرشكان

من العشائر اليزيدية الكبيرة ذات الكثافة السكانية في دهوك وسنجار ومجمع خانك ، كان يرأسها سابقاً شيخو سلي نمر اما في الوقت الراهن فان الرئاسة موزعة على الافخاذ فقط ولهذه العشيرة تجمع آخر في قرية (زينات) وادناه فروعها .

١ - فخذ الهسنات يرأسه علي سلي نمر
٢ - فخذ مام رشان يرأسه بروقورو دولمس
٣ - فخذ الهمكان
٤ - فخذ القادرية
٥ - فخذ المال بات
٦ - فخذ بيت المنده يرأسه حسن حبش مساكنهم في سنجار

عشيرة الماموسية

عشيرة يزيدية كبيرة ومعروفة وتشكل ثقلًا بين العشائر اليزيدية ولهذه العشيرة كثافتها السكانية في الشيخان وقرية بحزاني ومجمع مهد ومنطقة بعشيقة ، يرأسها كل من محمد خضر عثمان وحسين عبدالله وادناه تفرعاتها .

١ - فخذ آل عبدالله يرأسه حسين عبدالله
٢ - فخذ آل حيدر يرأسه الياس حيدر
٣ - فخذ القوالين يرأسه رزكان قوال باسي
٤ - فخذ البو زيد يرأسه سالم عبو ابو زيد
٥ - فخذ بيت خلو يرأسه خيرو محمود
٦ - فخذ بيت حمكو يرأسه عمر خضر (الياس سمو)

عشيرة الخطارية

عشيرة الخطارية هذه هي من العشائر اليزيدية أيضاً ، وان كثافتها السكانية في منطقة (خطاره) التي اخذت اسم العشيرة ولابناء الخطارية منازلهم في الشيخان ومجمع مهد ومنطقة بعشيقة ، ويرأس هذه العشيرة مجلس يتألف من سبعة وجهاء كبيرهم (سلو جندي حجي) و(مشكو زيدو نعموا) وفيما يلي تفرعاتهم :

١ - فخذ الخطارية يرأسه بشير الياس مراد
٢ - فخذ بيت حمادي يرأسه حكمت حسن خضر
٣ - فخذ آل كركو يرأسه عبدي سليم كركو
٤ - فخذ آل حسين يرأسه سليمان حجي العبيدي

عشيرة الترك

عشيرة يزيدية توزعت مساكن ابناؤها في الشيخان ومجمع مهد وقد جاءت التسمية نسبة الى جدهما (تركي)، كان يرأسها فيما مضى (خيرو مادو علي) اما في الوقت الراهن فيرأسها (جندو عمرو كانو) وادناه فروعها :

١ - فخذ البو غزالة يرأسه جوقي جندي عبو
٢ - فخذ آل كانو يرأسه كانو مراد
٣ - فخذ آل جول رشن يرأسه جيجو بركات

عشيرة دناني

من العشائر اليزيدية التي تسكن في دهوك ومجمع (خانك) يرأسها كل من الشيخ نجمان الشيخ زين دين شمو وحسين رشو حسين وعيدو كني جهور وهي تتألف من مجموعة افخاذ، من العشائر المتماسكة فيما بينها ولكنها لاتختلف عن بقية العشائر اليزيدية من حيث القيم والتقاليد وادناه فروعها .

١ - فخذ النعمانية يرأسه عيدو كني جهور
٢ - فخذ الروينشتيه يرأسه
٣ - فخذ الدومليه يرأسه
٤ - فخذ البريممية يرأسه عجيل شروا
٥ - فخذ الباسطامية يرأسه جاسم جندي

عشيرة خيسكي

من العشائر اليزيدية لكنهم من (الختارية) تناثرت منازلهم في شيخان ومجمع مهد ، اما التسمية فهي نسبة الى جد العشيرة الاقدم (خيسكي) يرأس عشيرة خيسكا هذه (سمو حاجي لاسو) وادناه تفرعاتها .

١ - فخذ آل لاسو يرأسه سمو حاجي لاسو
٢ - فخذ آل آودي يرأسه علي اودي حسن

عشيرة القايدية

عشيرة يزيدية تربطها رابطة الاخوة مع عشيرتي (الترك والماموسي) وتعتبر هي وهذين العشيرتين من سلالة جد واحد . وتقع منازلهم في محافظة دهوك و(سينا وشيخ خضر وشارية وبوزان) ويرأسها حالياً (بشير خليل حسين أغا) وهي ترتبط بالعشيرة الام كبقية العشائر اليزيدية .

اما بالنسبة لعشائر اليزيدية في (سنجار) فلهم كثافتهم من الفروع والافخاذ ولهم ثقلهم في المنطقة ، اما العشائر التابعة لهم فهي :

١ - عشيرة الفقراء
٢ - عشيرة القيران

سنجار ..من اكبر اقضية محافظة نينوى كان اهالي هذا القضاء يطلقون عليه (شنكال ـ سه نكال ـ او شه نكار) اما (شنك ـ شه نك) فمعناها جميل و(آل) فتعني (الاحمر) او(الجهة والطرف) او(الراية) وعن هذا الاسم فإن معنى (شنكار) يقصد به (الجهة الجميلة) او (الطرف الجميل) او(الراية الجميلة) .
وهناك رأي اخر يقول .. ان اصل الاسم (زه نكار) نسبة الى الجبل القريب من سنجار .
ورأي آخر .. من المحتمل ان يكون اسم سنجار (سنگ جار) اي موضع الحجر اما الأستاذ شاكر فتاح فيقول (شنگال) هكذا يتلفظ الاسم اهالي قضاء الشيخان اليزيديون ويعتقد ان كلمة (ار) يقصد بها (الارض) فمعنى (شنگار) هي الارض الجميلة .

٣ - عشيرة السموقة
٤ - عشيرة الهسكان
٥ - عشيرة آل دخي
٦ - عشيرة جلسكا
٧ - عشيرة الحراقية
٨ - عشيرة الباستكي
٩ - عشيرة بيدا
١٠ - عشيرة باصا
١١ - عشيرة الجفرية
١٢ - عشيرة الحليقية
١٣ - عشيرة المندكان
١٤ - عشيرة الهبابات
١٥ - عشيرة مهر كان
١٦ - عشيرة مالاخالتي
١٧ - عشيرة المسقورا
١٨ - عشيرة الخالتي

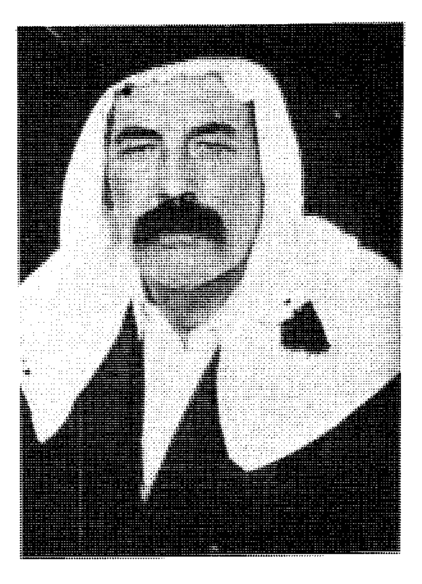
عشيرة خالتي

لهذه العشيرة اليزيدية مكانتها المرموقة بين العشائر ولها كيانها الواسع المستقل وقد سكنت تركيا منذ الفتوحات الاسلامية وهي اصلًا من انحدار عربي ، وقد دخلت هذه العشيرة الى العراق ايام العهد العثماني ، حتى اخذت السلطة العثمانية تضغط عليهم عن طريق الدين الامر الذي دفع ابنائها الى الهجرة ليسكنوا قرية (دلب بازلان) و(باخدمه سرطنك من محافظة دهوك) .

لقد حدثني الشيخ (درويش سلمان الشيخ كالو) بان اهل هذه العشيرة من عشائر بني خالد العربية الا انهم اعتنقوا اليزيدية ، ويطلق عليهم حاليا (بني خالد أو بيت خالد) او (الخالتي) وفق اللهجة المتداولة بينهم ، ومن خلال لقاءآتي المكتضة بالمعمرين والشخصيات المتبحرة في انساب اليزيدية ادركت بان ابناء هذه العشيرة هم من سلالة (عبد شمس بن الوليد بن المغيرة) شقيق القائد العربي خالد بن الوليد ، وعلمت منهم

بانهم لم يعتنقوا الدين الاسلامي بل ظلوا على عقيدتهم اليزيدية التي اعتنقوها منذ القدم ، وانهم يقدسون الشمس تيمنا باسم (عبد شمس) وانهم ينحرون ذبائحهم بعد ان يوجهونها الى جهة الشمس عند شروقها . وتلك بعض طقوسهم المعتمدة وفيما يلي تفرعاتهم :

١ - فخذ النقيبية	يرأسه	الشيخ درويش سلمان وهم فخذ الرؤساء
٢ - فخذ القزلة	يرأسه	حسن زيد /ومساكنهم الشيخان
٣ - فخذ خندقه	يرأسه	كارس درويش
٤ - فخذ دريبسي	يرأسه	رشو يونس



الشيخ درويش سليمان كالو

افادني بهذه المعلومات الشيخ (درويش سليمان كالو) بتاريخ ١٩٩٣/٣/٣

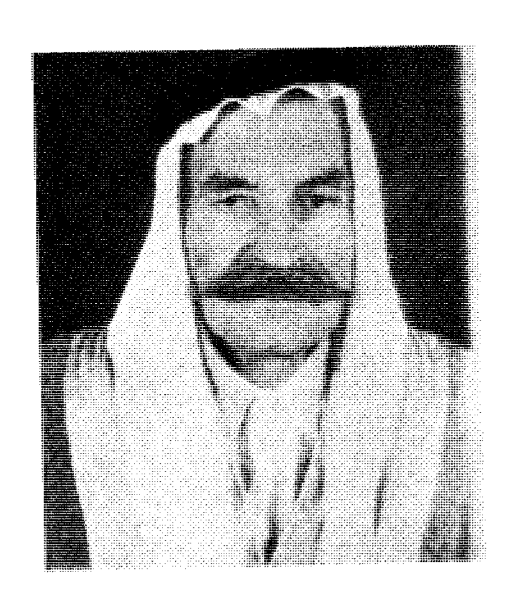
عشيرة الهبابات

احد العشائر اليزيدية المعروفة في جبل سنجار والتي قدم اليها جد العشيرة (هبو) قبل اكثر من تسعمائة سنة ، وان (هبو) تسمية كردية معناها عربياً (حبيب) وبعد ان استقر هذا الجد في المنطقة المذكورة تزوج امرأة من عشيرة (العلاجة) اليزيدية فانجبت له مولوداً اسماه (آدي) وحين بلغ سن الرشد تزوج هو الآخر فانجبت له زوجته خمسة من الاولاد هم (هنو - عمر - سينا - بيلو - علي) فاصبح هؤلاء الابناء الخمسة فيما بعد هم الرؤساء للعشائر اليزيدية ، وكانت منازلهم في قرية (تحتي) من جبل سنجار ، وكانت عشيرة الجحيش تسكن في منطقة (صولاخ) قرية (دبا - تپا) وكانت هذه العائلة تتعايش مع الجحيش وكان بينهما الوفاق والتعاون ، وتشير بعض المصادر الى ان (آدي) والد الابناء الخمسة الذين اشرنا اليهم بأنه من عشيرة الجحيش الزبيدية اصلًا ، وقديماً نشبت معركة بين عشيرة (المهركان اليزيدية) وبين عشيرة الجحيش فوقف اولاد (آدي) الخمسة الى جانب الجحيش واصبحوا حماية لشيخ عشيرة الجحيش طيلة سنوات المعركة السبعة ، وحين اعجب باخلاصهم له ولعشيرته قال عنهم انهم اولادنا وابناء عمومتنا . وعندها غضبت عشيرة (المهركان) على هؤلاء الاشقاء الخمسة واعلنت بأنهم لو لم يكونوا من الجحيش لما وقفوا ضدنا .

ثم استمرت العلاقة الحميمة بين الجحيش والهبابات منذ مئات السنين : والهبابات في وقتنا الراهن يتمتعون بكيان عشائري له وزنه الكبير في المنطقة ولهم من القرى التي يسكنونها (ثلاثون) قرية وكانت الرئاسة لبيت (عطو) منذ القدم ويرأسهم في الوقت الحاضر (حاجي مراد بن عطو بن علي بن خضر بن عبدو بن عطو) وفيمايلي تفرعاتهم :-

١ - فخذ دقو خضر محما يرأسه جلال معمي دقو
٢ - فخذ الياس خضر يرأسه حجي احمد مطو خلف

٣ - فخذ شيبو خضر يرأسه ابراهيم اوصمان شيبو
٤ - فخذ حجي خضر يرأسه قاسم حجي خضر
٥ - فخذ عربو يرأسه داود عربو خضر
٦ - فخذ فارس علي يرأسه خضر سعدو علي
٧ - فخذ الكيچله يرأسه شاهر علي عرب
٨ - فخذ هبي يرأسه قاسم خلف كتي
٩ - فخذ الخالتيه يرأسه سيلم احمد علو
١٠ - فخذ كتي يرأسه سليمان رشو كتي



الشيخ حاجي مراد عطو

١١ - فخذ احمد علي يرأسه بيوات بير زكير
١٢ - فخذ جنديان يرأسه صالح قولو عربو
١٣ - فخذ خلي يرأسه حميد حما قاسكي
١٤ - فخذ قاسو يرأسه هافند خضر قاسو

١٥ - فخذ سينه يرأسه خضر مراد عطو ويتفرعون الى :

أ - فندة بيت ادي بدل ازدين

٢ - فندة بيت حجي اسكندر عطو

١٦ - فخذ العمر يرأسه قاسم خضر صالحوك

١٧ - فخذ خدر يرأسه حسن سعيد خدر

١٨ - فخذ العيدو يرأسه مراد رفو

١٩ - فخذ بيت شيلو يرأسه بدل موسو

٢٠ - فخذ الاسود يرأسه عيسى عرب يوسف

٢١ - فخذ عمروك يرأسه مطو برجس خدر

٢٢ - فخذ الادي يرأسه شمو جولي مراد

٢٣ - فخذ العلاجه يرأسه جارو قولو دريو

٢٤ - فخذ الدلكان يرأسه الياس حجي خلف

٢٥ - فخذ كزا يرأسه علو خضر يزدو

علماً ان الروحاني لهذه العشيرة الشيخ (على الشيخ خضر زين الدين) وهو يرجع من اصل عشيرة الهكارية .

علماً ان الروحاني لهذه العشيرة الشيخ علي الشيخ خضر زين الدين وهو يرجع من اصل عشيرة الهكارية

عشيرة المهركان

وتعتبر هذه العشيرة اقوى العشائر في منطقة سنجار ولها ثقلها ونفوذها وكيانها الواسع ، وان كثافتها البشرية كبيرة جداً وان عبارة (المهركان) هي عبارة كردية تعني ترجمتها عربياً (هذا الرجل الزين الجيد) .

وكما يقول نسابة هذه العشيرة بانها من تفرعات عشائر (اجميلة) العربية ، و(اجميلة) في الاساس من تفرعات العشائر القيسية العربية ، وفي سنجار قرية تحمل اسم هذه العشيرة ، كما ان لهم حضورهم الكثيف في (الزد دخان - زواريه - التابعة الى مجمع العروبة ، ولعشيرة (المهركان) طبائعها وتقاليدها العربية ، ويرأس العشيرة الشيخ عيسى بن هادي بن داود بن عيسى) والمعروف هو ان آل عيسى هم رؤساء عشيرة (المهركان) منذ القدم ، وفيمايلي تفرعاتها .

١ - فخذ العمو	يرأسه	علي مراد عمو
٢ - فخذ عطي جعدان	يرأسه	قاسم خضر ادو
٣ - فخذ العنزي	يرأسه	بابير خديدا علي
٤ - فخذ الرفاعي	يرأسه	رشو علو بكو الرفاعي
٥ - فخذ الهافند	يرأسه	خيروا علي هافن
٦ - فخذ العلي فرا	يرأسه	سكفان سيدو عبدال
٧ - فخذ كول كان	يرأسه	يزدين خلف خديدا حطو
٨ - فخذ بكران	يرأسه	ادو سيدو خلف
٩ - فخذ الاوسه	يرأسه	بابير قاسم
١٠ - فخذ چوچره	يرأسه	الياس حسين حسين
١١ - فخذ بيت نمر	يرأسه	قولو نمر حسن

افادني بهذه المعلومات (علي مراد عمو) بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٢

عشيرة الهسكان

من العشائر اليزيدية القديمة والتي يمتد تاريخها الى العصر الأموي ، وان لهذه العشيرة موقعها بين اليزيديين منذ القدم ، فابناء هذه العشيرة القدامىكانوا من المعاصرين الى (عدي بن مسافر الأموي) الذي أغنى العقيدة اليزيدية بأفكاره واجتهاداته حتى أصبح بمثابة المنظر لها ، وعشيرة الهسكان هذه قدمت من (الحسكة) في سورية منذ القدم و(الحسكة) تلفظ بالنسبة لليزيدين بـ(هسكان) وفق اللهجة المتداولة بينهم ، وان مساكن ابناء هذه العشيرة موزعة في القرى التابعة لقضاء سنجار وهي (قرية همدان - الكرانية - ديلوخان - نميله - باجاسا - هريكو) ويرأسها الشيخ (عزت قاسم حسو) وفيمايلي تفرعاتها :-

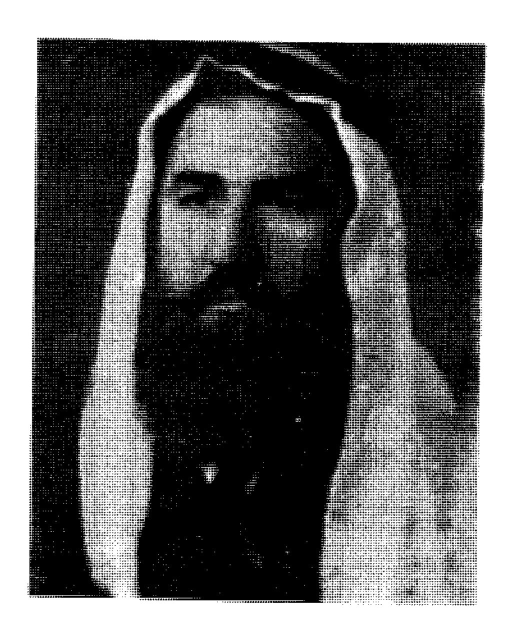
١ -فخذ بيت ازدو	يرأسه	ابراهيم خلف ازدو
٢ - فخذ بيت غانم	يرأسه	خيرو مراد قاسم
٣ - فخذ قاسو كلي	يرأسه	ايلاس قاسو خلف
٤ - فخذ قاسو علي	يرأسه	خضر عمر خلف
٥ - فخذ النميله	يرأسه	قاسم سعدو علي
٦ - فخذ البالي	يرأسه	علي داود بالي
٧ - فخذ القطري	يرأسه	خضر عيدو
٨ - فخذ علي شيرو	يرأسه	فارس بركات

افادني بهذه المعلومات (ابراهيم خلف ازدو) بحضور الامير تحسين بك بتاريخ ١٠/٢٢

عشيرة الفقراء

وابناء هذه العشيرة يحترفون الدروشة حسب طقوس العقيدة اليزيدية وكانوا فيما مضى من الزمن من افقر الناس وينظر اليهم بعين الأحتقار ولا احد يحترمهم وانما كانوا يعيشون حياة الاذلال والمهانة والبؤس المدقع ولا يرتدون من الثياب غير الخرق البالية وهم خليط من عدة عشائر يزيدية وعند ظهور (حمو شيرو باشا) على مسرح الاحداث والذي نصب في زمن الاحتلال البريطاني حاكما على منطقة (سنجار) بذل جهوداً كبيرة في رعاية عشيرة الفقراء فاهتم بها ورفع من شأنها وغير من اوضاعها المتردية وخلق لها مكانة مرموقة في المنطقة حتى اصبحت من العشائر اليزيدية المهمة ، وان عشيرة الفقراء هذه لها حضورها الواسع في كل من تركيا وسورية والمانيا وروسيا اضافة الى كيانهم المستقل في العراق وبالرغم من تطورهم وتحسن ظروفهم الاقتصادية مازال لقب الفقراء ملتصقاً بهم وهم يعتزون به . يرأسهم في العراق ودول العالم الاخرى الشيخ (دخيل سيدو آل حمو شرو باشا) وقد توزعت مساكنهم في كل من (قضاء سنجار) ومجمعات (القادسية والقحطانية والعدنانية واليرموك والتأميم والبعث وفي قرية (كرسي) واماكن اخرى وادناه تفرعاتهم :

١ - فخذ آل حمو	يرأسه	حمو عيدو حمو
٢ - فخذ آل جندو	يرأسه	يوسف حسن
٣ - فخذ آل زرو	يرأسه	خضر برو سيدو
٤ - فخذ آل سمو	يرأسه	مراد بكر
٥ - فخذ آل حسن معو	يرأسه	قاسم خضر شمو
٦ - فخذ آل اومر	يرأسه	رشو شرف كچل
٧ - فخذ آل يوسف خضر	يرأسه	عبدي مراد يوسف
٨ - فخذ آل حسو	يرأسه	سيدو سلو
٩ - فخذ آل اوسو	يرأسه	قاسم عيدو منت



الشيخ دخيل سيدو حمو

١٠ - فخذ آل كسو	يرأسه	خضر بركات
١١ - فخذ كور كوركا	يرأسه	رشو قاسم حيدر
١٢ - فخذ خالتا	يرأسه	حاچم كارس خلف
١٣ - فخذ زيندي نان	يرأسه	حسين بشار قاسم
١٤ - فخذ جالكان	يرأسه	بشار عطو حلو
١٥ - فخذ كور كوركا	يرأسه	خلف محي ابراهيم
١٦ - فخذ چي لكان	يرأسه	اسماعيل حواس عبدو

افادني بهذه المعلومات الشيخ (دخيل سيّدو حمو شرو) بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٢ .

عشيرة الچلگان

ان اصل هذه العشيرة اليزيدية يرجع الى العشائر التركية ، وقد نزحت من منطقة جبل (چلكان) التركية منذ مئات من السنين في طريقها الى شمال العراق ، الا ان البعض من ابناء هذه العشيرة يدعون بانهم من اصول عربية قديمة .

لقد توزعت ابناء عشيرة الچلكان في كل من (سنجار ـ مجمع الوليد ـ مجمع القحطانية ـ مجمع العدنانية ـ مجمع الوليد) وكلمة (چلكان) تركية الاصل وتعني (المنطقة الجبلية الحجرية) وهي المنطقة التي نزحوا عنها . ويطلق ايضاً على هذه العشيرة لقب (حلو) وهو اسم الجد الاكبر للعشيرة . وان ابنائها يتكلمون العربية والكردية معاً كباقي العشائر اليزيدية وهم يمتهنون الزراعة وتربية المواشي ويرأسهم الشيخ (بشار عتو حلو حسين بن مطو بن اسماعيل) وادناه تفرعاتهم .

١ ـ فخذ ال حلو	وهم	الرؤساء
٢ ـ فخذ اللونديه	يرأسه	ابراهيم عيدو سليمان لاوند
٣ ـ فخذ الحوكه	يرأسه	عبيد مطو خلف
٤ ـ فخذ آل حمد	يرأسه	قاسم خلف فندي
٥ ـ فخذ آل اسماعيل	يرأسه	دخيل حسن سمو
٦ ـ فخذ آل خلوكان	يرأسه	فيصل فرمان خلف

افادني بهذه المعلومات الشيخ (بشار عتو حلو) بتاريخ ١٩٩٢/١١/١

عشيرة السموقية

من العشائر اليزيدية الكبيرة والقديمة ، والتي مضى على تواجدها في المنطقة احقاب طويلة من الزمن ، فلقد نزحت هذه العشيرة من منطقة (كلك) الواقعة بين الموصل واربيل قبل ما يزيد على الاربعمائه سنة خلت لتستقر في منطقة (سمّاق) من جبل سنجار ، واطلق عليها لقب (السموقية) نسبة الى المنطقة التي تكثر فيها زراعة (السماق) واشتهروا في زراعته والاهتمام به ، ويرأس عشيرة السموقية في الوقت الراهن الشيخ اسماعيل احمد مطو . وادناه تفرعاتها :

١ - فخذ لالو يرأسه اسماعيل احمد مطو نفسه
٢ - فخذ مالا محمود يرأسه احمد قاسم مسيخ
٣ - فخذ ريغيان يرأسه حسن شمو
٤ - فخذ علي جرمكا يرأسه ملحم حمو ملحم
٥ - فخذ اوسكي يرأسه قاسم ملكو احمد

عشيرة الجفرية

احدى العشائر اليزيدية المعروفة منذ القدم وجاءت التسمية نسبة الى قرية (الجفرية) التي توطنوا بها او شيدت منازلهم على أرضها ، يرأس هذه العشيرة الشيخ (جوكو مراد) ومساكنهم في الوقت الراهن في خان الصورة (التأميم) من قضاء سنجار وهي موحدة وبلا افخاذ .

عشيرة المندكان

من العشائر اليزيدية التي تعتبر افخاذها من سلالة عربية صميمة ويرجع انتمائها الى عشائر بني حمدان وطيء والعبيد ومازالت وطيدة العلاقة مع الحمدانيين في محافظة نينوى . وان كثافة هذه العشيرة في مجمع الوليد من تل بنات التابع لقضاء سنجار وان لكل فخذ من افخاذها رئيسة المسؤل عنه مباشرة وفيما يلي افخاذها .

١ - فخذ الشهوانية يرأسه خزيم صالح
٢ - فخذ عزوبي يرأسه صالح قاسم حسين
٣ - فخذ كلشي يرأسه احمد جاسم قاسم
٤ - فخذ بالاباشوك يرأسه علي حاج كرم وهؤلاء اعتنقوا الاسلام
٥ - فخذ مالا فندي يرأسه خزيم حواس
٦ - فخذ شيخ لرا يرأسه بيجو

عشيرة آل دخي

تسكن هذه العشيرة اليزيدية في ناحية الشمال (خان صور) من قضاء سنجار ويرأسها الشيخ (مراد حسن عاشور) وهي تتألف من اربعة افخاذ تحمل نفس الاسم ومن المؤكد بانها من انحدار عربي وفيما يلي افخاذها .

١ - فخذ آل دخي يرأسه مراد حسن عاشور
٢ - فخذ آل دخي يرأسه قاسم غانم قاسم
٣ - فخذ آل دخي
٤ - فخذ آل دخي

عشيرة الزندنان

عشيرة يزيدية كان البعض يعتبرها تابعة لعشيرة الفقراء ، وفي الحقيقة ان (عشيرة الزندنان) مستقلة في كيانها العشائري وتجمعها بعشيرة الفقراء علاقة السكن فقط. وكانت سابقاً تسكن منطقة (حتاره كبير) التابعة لقضاء الشيخان . وهم بالاساس فرع من تفرعات عشيرة (القيران) اليزيدية ايضاً ، اما التسمية فهي نسبة الى جدهم الاقدم (زندين) .

توزعت مساكن ابناء هذه العشيرة في (مجمع القحطانية ـ مجمع الجزيرة ـ البعاج ـ مجمع العدنانية) وفي قرية الوردية القديمة . يرأس العشيرة في الوقت الحاضر الشيخ (حسين بشار قاسم شيبو حسين مراد) . وفيما يلي تفرعاتها .

١ ـ فخذ المراد	يرأسه	مطو بشار قاسم
٢ ـ فخذ النعمو	يرأسه	الياس خلف حسن
٣ ـ فخذ خال سمو	يرأسه	اسماعيل كچو حسين

عشيرة المسقورا

عشيرة يزيدية يرأسها كل من (عبد العمي) (وحجي عبدالرشو) ومساكن ابنائها في مجمع حطين (دوكر) من قضاء سنجار وهي في الاساس من تفرعات عشيرة (الخالتي) وليست لها افخاذ وفق نهجها العشائري .

افادني بهذه المعلومات (مطو بشار قاسم شيبو) بتاريخ ١٩٩٢/١١/١

عشيرة الكوركوركا

من العشائر اليزيدية وكان الظن السائد على انهم من عشيرة الفقراء الا انني ومن خلال مسوحاتي الميدانية تأكد لي انها عشيرة مستقلة بكيانها ولا علاقة لها بعشيرة الفقراء الا من باب المجاورة الطويلة .

اما التسمية التي هي (الكوركوركا) فهناك رواية تقول ان اخوين من أجداد هذه العشيرة قتل احدهم الثاني اثر خلاف حدث بينهما ثم بدأ الندم وراح الناس يطلقون عليه هل هو اعمى حتى يقتل اخيه وعلى ابناء هذه العشيرة هم احفاد الاخ القاتل وعبارة (الكوركوركا) تعني عربياً الرجل الاعمى ...

ان هذه العشيرة نزحت من قرية (تاكور) التركية منذ زمن بعيد في طريقها الى شمال العراق ثم اخذت منازلها في (سنجار ـ البعاج ـ مجمع القحطانية ـ مجمع حطين ـ ناحية الشمال) .

يرأس عشيرة (الكوركوكا) الشيخ (رشو قاسم حيدر خلف عبد الله برغش بن تتر) وفيما يلي تفرعاتها .

١ ـ فخذ البرغش	يراسه	بركات قاسم حيدر
٢ ـ فخذ العمر	يراسه	الياس قرو عمر
٣ ـ فخذ المشكي	يراسه	قاسم الياس بكر
٤ ـ فخذ زغلات	يراسه	اسماعيل شبو خلي
٥ ـ فخذ الحلي	يراسه	خلف هافند شيبو
٦ ـ فخذ النتكي	يراسه	قاسم مردو خلف
٧ ـ فخذ العجور	يراسه	كچو خلف عيسى
٨ ـ فخذ الحسين	يراسه	سعدو قاسم خضر

افادني بهذه المعلومات الشيخ (رشو قاسم حيدر) بتاريخ ١/١١/١٩٩٢

عشيرة القيران

احدى العشائر اليزيدية في شمال العراق وكان ابناء هذه العشيرة فيما مضى يسكنون المغارات داخل جبل (سنجار) اما التسمية فقد جاءت نسبة الى منطقة في نفس الجبل تنهمر منها مادة (القير) فاطلق هذا الاسم على المنطقة نفسها.

والمعروف عن عشيرة القيران انها من عشيرة (الخطاري) اليزيدية التابعة للشيخان، وتعتبر عشيرة (الخطاري) من اكبر واقدم العشائر اليزيدية، يراسهم سابقاً الشيخ (اسماعيل الشيخ خضر) وبعد وفاته أصبح ولده الشيخ خالد اسماعيل الشيخ خضر رئيساً لهذه العشيرة.

لقد توزعت مساكن ابناء عشيرة (القيران) بين قريتي (سكينية والجبالي) واماكن متفرقة من منطقة جبل سنجار. ويجمعها اسم العشيرة العام (القيران) وفيما يلي تفرعاتها من الافخاذ.

١) فخذ محمي يرأسه هادي سفوك موسى رشو حسن رشو ـ غانم محمود

٢) فخذ سلو يرأسه سليمان مجو سليمان وحجي علي

٣) فخذ شاقي باقي يرأسه قاسم مطو احمد ـ كلى خلف ملكو

٤) فخذ الحكرشيه يرأسه حجي ميرزا خليل قاسم

٥) فخذ الشيخ خضر يرأسه خالد اسماعيل والشيخ خضر روحاني عشيرة القيران

٦) فخذ گيبخو يرأسه فيصل احمد صالح احمد

عشيرة بيدا

عشيرة يزيدية تقطن قرية (دوغاتا) من القوش ويرأسها عيدو رشو عبدال، وهي متوحدة وليست لها افخاذ او فروع.

عشيرة بيت الخالتي

تعتبر هذه العشيرة من العشائر اليزيدية في شمال العراق ويطلق عليها لقب (مالاخالتي) وتؤكد بعض المصادر او يقال ان لهذه العشيرة جذورها العربية القديمة وهي من العشائر العربية اصلًا ومن بني خالد على وجه التحديد كما يقولون ابناء العشيرة انفسهم وهم اصدق من سواهم في تشخيص انتمائهم العشائري .

تمتد مساكن العشيرة على مساحة (٢٠) قرية من قضاء سنجار وناحية الشمال وتعتبر من العشائر الكبيره في هذه المنطقة ، وللعشيرة مجاميع كبيرة منتشرة في كل من (المانيا ـ روسيا ـ السويد) اضافه الى كثافتها في شمال العراق وهي من اقدم العشائر في المنطقة ويرأسها في الوقت الحاضر (الشيخ قاسم سمير رشو) وادناه الافخاذ المتفرعة عنها .

١ ـ فخذ مسقوران	يراسه سيدو احمد صفوك
٢ ـ فخذ يوسفان	يراسه رشو يزدو قرو
٣ ـ فخذ الحسن	يراسه دريو دريو عسو
٤ ـ فخذ الحسين (النكري)	يراسه يزدين مراد عبدي
٥ ـ فخذ علد ينان	يراسه حيدر رشو قولو
٦ ـ فخذ قيجكان	يراسه قرو يوسف قاسم
٧ ـ فخذ بكو	يراسه قاسم علي مراد
٨ ـ فخذ العمري	يراسه خضر موسى عمري

عشيرة باصا

احدى العشائر اليزيدية المعروفة ويرأسها حسو زو زوزاني ومنازل ابنائها في قلعة بدر من محافظة دهوك وهي من العشائر التي لاافخاذ لها .

عشيرة الحراقية

هي عشيرة يزيدية توزعت مساكنها في دهوك وسنجار والقوش وبعشيقة ويرأسها ناصر رشو ، ولها في كل منطقة رئيسها المباشر ، وليست لها افخاذ كما هو الحال بالنسبة لبقية العشائر .

عشيرة الباستكي

من العشائر اليزيدية ومن انحدار عربي ، توطنت في القوش وقرية (سريجكان) ويرأسها كل من (عمر علي سعدون) (وكجل شلال قاسم) (وسعيد رشو خديدا) .



الشيخ علي الشيخ خضر زين الدين

المصطلحات اليزيدية

أن لليزيدية مصطلحات المتفق عليها في المراتب والصفات الدينية والدنيوية كما هو الحال بالنسبة للعشائر العربية والكردية وغيرها . في توزيع المسؤليات والمراكز وادناه بعض هذه المصطلحات اليزيدية .

١ ـ القوال . وهو الرجل المتضلع في تعاليم الديانه اليزيدية وعليه تقع مسؤلية نشر ارشاداتها وتعاليمها وطقوسها كما ورد على لسان مصلحها الكبير الشيخ (عدي بن مسافر الاموي) .

٢ ـ الفقير . وتعني الرجل الزاهد المتعبد الذي يرتدي (الخرقه) والملابس الرثة (والخرقه)نسيج من صوف اسود يطهر بماء (عين زمزم) اي (لالش) حيث مرقد الشيخ عدي ، وعلى الفقير الزاهد ان يرسل لحيته وشاربيه ، وان للفقراء اماماً يدعى (بيشي مام) .

٣ ـ بابا الشيخ . وهو الوكيل الموجه بعد الامير والمكلف بحل المنازعات العشائرية وتفقد الاحوال الاجتماعية وعلى ان يكون من سلالة الملك (فخر الدين) احد صحابة (عدي بن مسافر) وهو ايضاً بمثابة المرجع الديني .

٤ ـ بيشي مام . وهو الرجل الذي يمتلك صلاحية الامر بقيام الطقوس الدينية باشارة منه ، ومن واجباته عقود النكاح وقضايا الاحوال الشخصية .

٥ ـ بانى گافان .... وهو المشرف على النذور والقرابين التي كان يقدمها ابناء الطائفة في عهد مصلحها الكبير (عدي بن مسافر) وحالياً يشترك في اداء الطقوس الدينية مع سدنة المراقد في موسم الحج في (لالش) .

٦ ـ الكواجك . هم الزهاد من الطائفة اليزيدية الذين ظهروا بعد الشيخ المصلح (عدي بن مسافر الاموي) واصحابه .

مصادر البحث

لقد اعتمدت على مصادر اساسية في هذا الجزء (السادس) ومن ابرزها

اولًا : المصادر الموثقة والكتب المطبوعة :-

١ - صبيح الاعشى .. أحمد بن علي القلقشندي
٢ - مروج الذهب ومعادن الجواهر ... ابي الحسن بن الحسين المسعودي
٣ - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ... للسويدي
٤ - الشرفنامه في تأريخ الدول والامرات الكردية ... الامير شرف خان البدليسي
٥ - الكامل في التاريخ ... أبي الحسن علي بن ابي الكريم (الاثير)
٦ - معجم البلدان .. ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي
٧ - وفيات الاعيان .. شمس الدين بن خلكان
٨ - المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام .. الدكتور جواد علي
٩ - الانساب ... ابي سعيد السمعاني
١٠ - معجم قبائل العرب ... عمر رضا كحالة
١١ - مجلة لغة العرب ... الاب انستاس ماري الكرملي
١٢ - عنوان المجد في بيان احوال (بغداد والبصرة ونجد) ... العلامة ابراهيم فصيح الحيدري
١٣ - خلاصة تأريخ الكرد وكردستان .. محمد أمين زكي بك الوزير العراقي
١٤ - العشائر العراقية الجزء الثاني .. المحامي عباس العزاوي
١٥ - تاريخ السليمانية ... محمد أمين زكي
١٦ - امارة بهدينان العباسية .. محفوظ محمد عمر العباسي
١٧ - واصي الاكراد وحاضرهم في المصادر العربية القديمة .. كوركيس عواد

١٨ - كردستان في سنوات الحرب العالمية الاولى ... الدكتور كمال مظهر احمد
١٩ - كردستان والاكراد دراسة سياسية اقتصادية ... الدكتور عبدالرحمن قاسملو
٢٠ - البارزانيون وحركات بارزان ١٩ - ١٩٤٧ ... العميد الركن المتقاعد حسن مصطفى
٢١ - اسماء المدن والمواقع العراقية .. المحامي جمال بابان
٢٢ - عشائر الشام .... احمد وصفي زكريا
٢٣ - العشائر الكردية ... ترجمة الدكتور فؤاد حمه خورشيد
٢٤ - العراق قديماً وحديثاً ... السيد عبدالرزاق الحسني
٢٥ - الانساب والاسر ... عبدالمنعم الغلامي
٢٦ - اليزيدية ... محمد صديق الدملوجي
٢٧ - اليزيدية بقايا دين قديم ... جورج حبيب
٢٨ - اليزيدية في حاضرهم وماضيهم ... عبدالرزاق الحسني

ثانياً : المصادر الشفاهية

اعتمدت على المقابلات الشخصية الميدانية التي اجريتها مع رؤساء العشائر الكردية والشخصيات الادبية الكردية وثبتها في اسفل الصفحات من هذا الكتاب ومنهم :

١ - الاستاذ المفكر الكردي مسعود محمد
٢ - السيد ارشد الزيباري وزير الدولة
٣ - السيد الشيخ جعفر البرزنجي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي
٤ - الاستاذ المحامي جمال بابان
٥ - الدكتور فؤاد حمه خورشيد
٦ - الشيخ لطيف الزيباري
٧ - الشيخ اسعد الهيركي
٨ - الشيخ احمد محي الدين زنكنه
٩ - الشيخ صالح خضر دويردان
١٠ - الشيخ فخري اسماعيل عبدالقادر اغا
١١ - السيد محمد الكسنزاني
١٢ - الشيخ حمود عمر صالح الميراني
١٣ - الشيخ جلال محمد طاهر زيناوي
١٤ - الشيخ بايز جميل كاكل
١٥ - الشيخ عزيز السيد احمد الزاهدي
١٦ - الامير فاروق سعيد علي
١٧ - الشيخ درويش سليمان كالو
١٨ - الشيخ صابر السورجي

الفهرست

انتهى الجزء السادس ويليه الجزء السابع
بعون الله

مشجرة امراء الجاف

